روايه:- لست القاتلة.

بقلم :-
آيات فرج



المقدمه

عندما يكون القدر ليس في صالحك دائما

وانت راضي بكل شي يكتبه الله لك

فيرسل لك هذا الضوء الذي ينير حياتك

ويجعل القدر لصالحك دون علم منك

يجعل قلبك يدق باسمه فقط

متهمة في قضية قتل ليس لها يد بها جميلة هي رقيقة ولكنها قوية تحاول ايجاد حل لهذه المعضالة فهربت لتبحث عن حريتها فهل ستجدها

فيظهر هو ولا يعرف عنها شي غير قصة واهمية ضابط برتبة رائد لا يحبهم ولكن ربما قاسي بعض الشي ولكن يوجد بداخله شي قوي جدا تجاهها فكيف سيجمعهم القدر

لست القاتلة

الجزء الاول

الفصل الاول

عندما يعطيك القدر اسواء ما لديه كي يجعلك تعيش الافضل

ولكن هل سيلحقك القدر قبل ان تنهار من الاسواء

تجري بلا هدي لا تعرف اين تذهب لا تعرف ماذا يحدث لها تجري وفي عينيها اللوليتين

دموع كثيرة عرفت طريقها علي وجنتيها الحمراء من كثرت الخوف لا تعرف ماذا حدث منذ قليل

كل الذي تعرفه انها ضحية لشخصا ما ولكن من هو لا تعرف قطع صوت افكارها هاتفها الذي يوجد في

جيب فستانها الازرق الطويل اخرجته وهي تنهج بصوت مرتفع من كثرة الجري والبكاء معا لمعت عينيها

عندما رات اسم المتصل

(نجمة محمد خليفة فتاة في مقتبل العمر تملك من الجمال حد كبير للغاية ببشرتها البيضاء الناصعة وعيونها العسلية الجميلة وطولها المتوسط بشعرها البني المموج بتموجات البحر الناعمة الذي تغطيه بذالك الحجاب علي راسها انها فعلا جميلة تبلغ من العمر24 عاما خريجة كلية الاعلام وهذا سبب مشكلتها سنعرف لماذا فيما بعد فتاة مرحة تعيش مع والدتها

واخيها الكبير مجدي يكبرها بعام واختها الاصغر يارا وولدها متوفي من صغرها نجمة من السماء)

اجابة نجمة ببكاء وصوت مخنوق ـــ ايوة يا شهد الحقيني يا شهد انا روحت في داهية

علي الناحية الاخري في احد البيوت المتوسطة والرقية ايضا اجابت شهد صديقتها

شهد بفزع ـ مالك يا نجمة في اي اي اللي حصل بس فهميني براحة

نجمة بدموع ـ ـ سالم بيه الخياط اتقتل يا شهد

شهد بعدم فهم ـــ اتقتل ازاي وانتي مالك اصلا بالموضوع دا انا مش فاهمة حاجة

نجمة بتوضيح ـــ انا هفهمك كل حاجة بس مش دلوقتي اللي عايزاكي تعرفيه دلوقتي ان انا المتهمة الوحيدة في الموضوع دا ومش عارفة اعمل اي هيتقبض عليا ياشهد انا خايفة اوي البوليس بيدور عليا وانا هربت بعد مقولت لماما كل حاجة بس البوليس طب علينا وانا هربت ومش عارفة اروح فين

شهد بدموع ــــ طب تعاليلي يا نجمة البيت عندي

نجمة بنفي -: مش هينفع يا شهد هيدورو عليا في كل مكان وعند كل اللي اعرفهم

شهد ــــ طب هتعملي اي

نجمة بصوت مخنوق -: مش عارفة يا شهد بس انا هرمي الخط دا عشان اكيد هيرقبوا ولما اعرف هعمل اي هكلمك انا حافظة رقمك بس انتي طمني ماما واخواتي عليا ياشهد قوليلها راحت عن ناس قريبك

شهد بطمئانة ـــــ ماشي ي حببتي متخفيش مامتك في عيني

نجمة بسرعة ـــــ انا لازم اقفل دلوقتي سلام

شهد بسرعة ـــــ خدي بالك من نفسك يا نجمة ومتنسيش تكلميني

نجمة ـــــ حاضر يا حببتي سلام دلوقت

شهد بدموع وصوت مخنوق ـــــ لا اله الاالله

نجمة بنفس الحالةـــــ محمدا رسول الله

انهت نجمة مكلمتها واخذت في فتح هاتفها واخرجت منه تلك الشريحة وكسرتها باسنانها اللولوئية ثم رمتها بعيدا واخدت تسير في شوارع القاهرة بلا هدي لا تعرف ماذا تفعل او اين تذهب

حتي سمعت صوت شخصين يتحدثون من ورائها ويقول -:..........

❤ yota————————————————

علي الناحية الاخري

اخذت شهد في ارتداء ملابسها المكونة من بنطال جينز واسع نسبيا من ماركت بوي فرند وشيميز باللون الابيض وحجاب بالون الاسود والابيض وكوتشي ابيض رياضي وخرجت خارج غرفتها وعلي وجهها علامات الحزن والوهن

(شهد احمد شعبان في نفس سن نجمة صديقتها منذ الطفولة خريجة كلية الاداب فتاة ذو ملامح هداء اقرب من ملامح الاطفال بعينيها الزرقاء حد البحر وشعرها البني وفيه بعض الذهبي الطويل نسبيا وبشرتها الخمرية الصافية تحب نجمة كثيرا وتعتبرها اختها الوحيدة وليست صديقتها تعيش مع والديها الاب احمد شعبان مهندس والام صافية مدرسة في احد المدارس الدولية فتاة هداء ولكن مرحة ايضا ليست اجتماعية مثل صديقتها نجمة ولكنها شخصية محبوبة جدا)

خرجت شهد واتجهت ناحية غرفة والديها دقت الباب حتي اذن لها والدها بدخول دلفت شهد بوجه حزين رائه والدها الذي كان يقراء في احد الكتب الاب بانتباه ـــــ مالك يا شهد في اي

شهد بصوت مبحوح ـــــ ب... بابا نجمة صحبتي

هنا لم تقدر علي التكملة حتي انفجرت في بكاء مرير فزع والدها علي ابنته الوحيدة فذهب لها مسرعا ودنا منها وربت علي كتفها بحنان ابوي قائلا ـــــ اهدي يا حببتي في اي بس

شهد ببكاء ـــــ انا عايزة اروح بيت نجمة يا بابا دلوقتي

الاب بحنان حاضر يا حببتي بس فهميني اي اللي حصل

حكت له شهد له كل مادار بينها وبين صديقتها علي الهاتف

الاب بصدمة انتي بتتكلمي عن نجمة صحبتك طب ازاي دي بتخاف من الفراخ وبيغمي عليها لما بتدبح قدمها

شهد ببكاء ـــــ انا متاكدة ان في حاجة غلط انا عارفة صحبتي يا بابا وعايزة اروح افهم من مامتها كل حاجة هي حكتلها قبل متهرب ابوس ايدك يابابا

الاب بحنان ـــــ انتي عارفة الساعة كام يا شهد يا حببتي الساعة 12 مش هينفع استني هي نجمة هربت

شهد ببكاء شديد ـــــ ايوة يا بابا ومش عارفة هتروح فين انا خايفة عليها اوي لاحسن يحصلها حاجة

الاب بطمئانة ـــــ انشاء الله مش هيحصل حاجة ربنا معاها وانا مش هسيبها اللي لما اجيب برائتها بس افهم الحكاية الاول بصي يا حببتي احنا بكرا الصبح انشاء الله نروح لمامتها نفهم كل حاجة

شهد بدموع ـــــ ماشي يابابا تصبح علي خير يا ب

قبل ان تكمل جملتها سمعوا صوت الباب يقرع بطريقة قوية الاب بهدؤاء روحي انتي علي اوضتك وانا هشوف مين

خرج الاب ليفتح الباب ليتفاجاء بالبوليس امامه يريد ان يفتش الشقة ايقظ الاب الزوجة واخبر ابنته ان تضع الحجاب مجددا علي رائسها وادخل الظابط مع العسكريين ولم يجدوا شئ

الظابط بصرامة ـــــ ياريت لو تعرفوا اي حاجة عن المتهمة نجمة تقولوها وياريت تعرفوها ان الهرب مش هيفدها

الاب بأيماء كاذبة ـــــ طبعا يا باشا احنا لوعرفنا حاجة هنقول علي طول

بعد خروجهم صافية بعدم فهم ـــــ هو في اي

حكي لها زوجها وذهبوا كل منهم الي غرفته

yota———————————— ❤

عندما يحزن القلب يموت الجسم بالكامل ويصبح فتات

روح فكيف تعيش الروح والقالب لديه جروح مفتوحة

في مكان صحراوي هناك حركة غريبة في سكون الليل لا تري الا الظلام وبعض الاصوات للذائب وهناك في اخر هذا الطريق ترئ سيارة مجهولة تقف ولا تتحرك حتي اتت اخري ونزل من في السيارتين ليتبدلون حقائب ما وخلف صخر كبيرة بعيدا نسبيا عن السيارات يقف هذا الشاب ذو البنية القوية ويشير بيديه للعساكر خلفه بحركات معينة فهمها الجنود واسرعوا الي السيارات ليحاصرهم من بعيد الشاب وهي يتحدث مع احد ما في الجهز الممسك به ــ محمد امني من الخلف سمعني

محمد ــ سامعك يا فندم وراء حضرتك متقلقش

الشاب بابتسامة جذابة من وسط الظلام اظهرت اسنانه ـــ مش الفهد اللي يقلق يلا

محمد ـــ طبعا يا فندم

خرج اخيرا من وراء تلك الصخرة وورائه عدد من الجنود دانا منهم بسرعة الفهد ليقول بصوت مرعب اخاف من حوله حتي جنوده ــ اللي هيتحرك حركة واحدة يتشاهد علي روحه

وقف الجميع مثل الصنم لا احد يجروا علي الحركة فانه الفهد وقبل ان يخرج ذلك الرجل سلاحه كي يصوبوا تجاهوا كان الفهد قد اطلق رصاصة في راسة ليتلقي مصرعه في الحال بعد تلك الحركة تجمد الحضور ولم يتحرك اياً منهما قيد انملة

الفهد بصوت مرعب ـــــ اقبضوا عليهم

نفذ الجنود الاوامر ولكن احد الاشخاص وقف امام الفهد

وقال بصوت كفحيح الافاعي ــ هتندم يا فهد وهنشوف انت متعرفش انت قتالت مين

فهد بضحكة عالية مستفزة وبعدها قال بصوت مرتفع غاضب ـ مش الفهد اللي يتقالوا كدا

خاف الرجل كثيرا ولكنه اداعه القوة قائلا ــ هنشوف يا باشا

قال جملته وذهب الي عربة الشرطة

(فهد هلال الاسد شاب في مقتبل العمر يبلغ منه29 عاما ذو ملامح وسيمة جدا.جدا جدا جدا جدا من هنا لحد الصبح ذو عيون رمادية حادة وبشرة سمراء وشعر اسود طويل انف حاد وفم غليظ وطول شاهق ذو لحية وشارب خفيف يخافه جميع من حوله الا والديه يحترمهم بشدة ظابط برتبت رائد في قسم المخدرات لا يحب الفتايات ولكنهم يرقضون ورائه وينتظروا بالمرصاد)

yota ❤

سمعت شخصين من ورائها يتحدثان ويقولون

الشخص الاول ـ لا ويلا بقا عشان منتاخرش عاوزين نوصل علي الصبح

الشخص الثاني وهي فتاة ـ مهو مش هينفع اركب معاك لوحدي ونروح اسكندرية كمان

الشخص الاول ـ يا هاجر خلصي اومال لو. مكنتش خطيبك وبعدين اهلك اللي قليلي

هاجر بجدية ـــ خلاص انا هروح اركب القطر او مكروباص مهو مينفعش يا عماد

عماد بضجر ـ اولع في نفسي يعني يا بنتي دا انا حتي خطيبك طب اعمل اي دلوقتي

هاجر بحنق ـ معرفش بقا

في تلك اللحظة تدخلت نجمة التي كانت تستمع الي الحديث الدارج بينهم

نجمة بحمحامة ـ لو سمحت ...... نظر لها كلا من عماد وهاجر

نجمة بتكملة ـ انا سمعتكم من غير قصدي والله وانا كنت راحة اسكندرية بس فلوسي اتسرقت فممكن اروح معاكم

نظر عماد الي تلك الجميلة التي امامه وقال بنبرة اغاظت هاجر -: طبعا طبعا اظن كدا تمام يا هاجر

هاجر بابتسامة زائفة عندما راءت اعجاب عماد بها -: لا مفيش

نجمة بابتسامة ساحرة ــ مدت يدها الي هاجر قائلا ـ انا نجمة

هاجر ببتسامة زائفة ــ هاجر

مد عماد يده في تلك اللحظة ـــ قائلا انا عماد

نجمة بثبات ـــــ اهلا يا استاذ عماد بس اسفة مش بسلم علي رجالة

هاجر كاتمة ضحتها ـ تعالي تعالي يا نجمة نقعد وراء نتكلم شوية دا انا حبيتك اوي

عماد وهو ينظر بنظرات حادة الي هاجر ـــــ ماشي يا هاجر

ابتسامت ابتسامة ساخرة وجلست مع نجمة في الخالف

الفصل الثاني

لست آلَقُآتُلَةّ

الجزء الاول

هناك احيان كثيرة ياتي فيها الحب ولا نعرف من اين اتي
ولا ماذا سنفعل كل ما نعرفه هو ان الحب ليس له مكان غير القلب
فإذا دق هذا الجزء من الجسد اعلم انك قد وقعت في متاهة الحب ❤️

خرج ذالك الفهد من القسم وذهب الي سيارته من اعلي الماركات واحداثها قاد سيارته بسرعة هائلة وكانه في سباق سيارات وكان حياة احدي علي المحك دخل بسيارته الي ذالك القصر الشاسع الذي تغطيه عتمت الليل القاتمة ركن سيارته في مكانها مع مجموعة السيارات الاخري دخل من بوابة القصر الداخلية وجد القصر يقع في ظلام مخيف والوضح ان جميع من في القصر نيام صعد الي احد الغرف في الطابق الثاني الي حجرة كبيرة يوجد بها سريرين اطمئن علي من بداخل السرائر واغلق الباب خارجاً منها صعد الي الطابق العلوي ودخل غرفة اقل ما يقال عنها انها شاهقة الجمال دلف المرحاض الخاص بها واخد حماما باردا كانه يزيل من جسده ارهاق اليوم باكمله دلف من المرحاض يجفف شعره بمنشفة صغيرة والاخرة تحاوط جسده العريض ذهب الي غرفة داخل غرفته تحتوي علي الكثير من الثياب والاحذية الساعات وكل المستلزمات خرج. مرتديا بنطال رمادي من القطن فقط وعاري الصدر جلس علي طرف السرير يسترجع ما حدث معه اليوم

فلاش باك ــــــــ

كان جالسا علي مكتبه بعدما عاد. من تلك المهمة وواقف امامه احد المجرمين الذين كانوا في احد السيارات

فهد بهدوء مخيف ــ ها هتتكلم ولا تحب نلعب لعبه معرفش حاجة يا باشا وبعدها بثلاث دقايق تعترف

الرجل بخوف ـــ يا باشا انا معرفش حاجة فعلا هما اجبروني اعم.......... لم يكمل الرجل جملته عندما راءة الفهد يقوم من مقعده بهدوء وعيون تشع حربا بداخلها

فهد بصوت كالفحيح ــ متقولش اني محزرتكش..... وفي ثواني كان فهد يمسك يد الرجل ويجعلها خلف ظهره وثناها الي ان اصبح كف يد الرجل ملتصق في معصمة حتي كسرت اليد عن المعصم صرخ الرجل باقوة ما عنده دخل علي صوته محمد زميل فهد في العمل وصديقه

محمد بزعر ـ يخربيتك انت عملت اي........... نظر له فهد نظرة اخرسته فانه يعرف الفهد جيدا وحتي لو كان صديقة لم يقدر علي منعه

فهد بصوت هادئ مخيف للغاية ـ ها ياروح امك هتتكلم ولا لا

الرجل بايماء ودموع من عينه ـ هعترف يا باشا والله هعترف بس ايدي يا باشا والنبي ايدي مش قادر

ترك فهد يد الرجل وهو ينظر له نظرة تجعلك تريد الموت الان .. فهد بصوت افزع محمد نفسه فمابالك بالرجل ـ انططططقققققق

الرجل بارتجافة بكامل جسده ــ انا يا باشا في الاول كنت شغال مع واحد موزع يعني بوزع المخدرات علي الناس العادية وبقبض شغلي عجب الريس فخالني اوزع للديلار لحد موصلت اني اوزع للكبار اوي اللي هما الاساس وبقيت الراجل الخامس في الترتيب قبلي☹ كمال الرفاعي) اللي كان بيكلم حضرتك واحنا هناك بصون واطي دا ترتيبه الرابع مابينا بس والله يا باشا انا معرفش غير كمال بيه بس عشان هو اللي بيديني الاوامر واللي اعرفه ان.......... ان يعني....... ياباشا انا ممكن اموت لو قلت اكتر من كدا دا لو عرفوا اني قولت كدا هموت اصلا

فهد بصوت حاد كالسكين ـ لو منطقتش انا اللي هقتلك بايدي اخلص ان اي

الرجل بسرعة ـــ ان اساس الشبكة مش موجود في مصر وان الرجل اللي حضرتك قتالتوا حفيد الرأس الكبيرة وهو كان جاي زيارة وطلع العملية بالصدفة

والراس الكبيرة دي في اي بلد ـ

قال تلك الجملة محمد وهو يتابع حديث الرجل

الرجل بتوتر ـــ ف... في..... في تركيا يا باشا

والله دا كل اللي اعرفه

فهد بهدوء ـ محمد خدوا حبس انفراضي في زنزانة فيها كاميرة بس محدش يعرف ان الزنزانة فيها كاميرا وجبسلوا ايديه دي

محمد بايماء ـــ حاضر يا فهد بيه

خرج محمد من الغرفة ساحبا الرجل خلفة برفق بسبب يده

في الداخل فهد بخبث وابتسامة عريضة ـ كدا بقا اللعب يحلوا

يا عسكري.... دخل له العسكري من الباب

فهد بصرامة روح ناديلي حسن بيه بسرع.........

ادي العسكري التحية العسكرية وذهب ليفعل ما امره به

باك ـ

اخرجه من شروده صوت هاتفه

اجاب علي الهاتف بسرعة ـــ حصل

حسن بايماء ـ حصل يا باشا

اغلق الهاتف وعلي ثغره ابتسامة خبيثة

عندما تاتي الفرص هناك خيران

اما ان نستغلها بكل ما نحتوي من قوة

او نضيعها بضعفنا الذي بداخلنا

Yota❤️

في سيارة عماد

هاجر بضحك —: يخربيتك يا نجمة دا انتي مسخرة

نجمة بمرح ـ والنبي لا هو بيتي مخروب لوحده

عماد من الامام بضحك —: يا شيخة اتقي الله يعني عشان الراجل قالك الجميل واقف لوحده ليه تعملي فيه كدا تحت الحزام يا مفترية

نجمة بمرح —: مهو اللي قالي الجميل واقف لوحده ليه مش كان يقولي النجم واقف لوحده ليه مكنتش هتكلم بس هو اللي بيعاكس غلط

هاجر بضحك ـ هههههههه لا عندك حق المفروض يعاكس صح

هاجر بتذكرة ـــ الا صح يا نجمة انتي منين

نجمة بمرح ـــ من المجرة السابعة علي ايدك اليمين تاني نجم شمال

هاجر بضحك ـــ هههههههه يخربيتك مش قادرة.. لا بجد انتي من القاهرة ولا اسكندرية

نجمة ببعض الحزن في عينيها —: لا انا من القاهرة

عماد بمتابعة ــ اومال راحة اسكندرية ليه ومتاخر كدا لوحدك فين هدومك ومعلش يعني انتي بتقولي فلوسك وقعت يعني انتي ليه مرجعتيش بيتك وبكرا تسفري

نجمة ببعض التوتر ولكن حاولت اخفائه بمرحها ـــ: طبعا انت مدايق عشان ان قطعت عليك ومخلتكش تستفرد بالمزه ام شعر اصفر باين من الحجاب دي صح اعترف انا كشفاك

عماد بضحك ــ هههههههه يابنتي اتكلمي جد شوية

نجمة بهدوء ـ انا رايحة عند قريبي في اسكندرية واه..... اهالي سبقوني وانا ك.. كنت عندي شغل بس كدا

اكملت بمرح ـــ: متخفش يابني انا مش هخطفك استريح استريح انا اه اقدر بس مش هعمل كدا

عماد محاولا اخافتها ــ طب مش خايفة نعملك حاجة

نجمة بضحكة استعجب منها كلا من عماد وهاجر ـ انتو تخطفوني هههههه مش قادرة هموت والله مش قادرة

هاجر بستغراب ـــ انتي بتضحكي علي اي

نجمة محاولة السيطرة علي ضحكتها ـ بضحك عليكوا اصل المفروض انتوا اللي تخافوا مني

عماد بعدم فهم ــــــ مش فاهم ليه يعني

نجمة بعدما انهت ضحكتها عشان انا كنت مدربت كارتيه وانا عندي 15 سنه وبعد كدا وانا في الجامعة بقيت بعلم اساليب الدفاع عن النفس للبنات دا غير ان انا اصلا بلعب مصارعة وكونج فو

فتح كلا من عماد وهاجر فاههم بصدمة كبيرة استحواذا عليهم

كسر الصمت نجمة قائلا ــ مالكم تنحتوا كدا ليه حاسب يا اخينا هتعمل حادثة بينا طب والله انا شاعرة حاسب يا اخينا هتعمل حادثة بينا ههههههههههههه

عماد ومازال علي وضعه ـــ كل دا يا مفتريه اتاريكي ضربتي الراجل تحت الحزام

نجمة بضحك ــ هههههههه عشان تعرف بس اصل انا وانا صغيرة كنت عدوانية جدا عكس دلوقتي عشان كدا ماما اصرت اني العاب كل الالعاب دي

هاجر بستغراب ـــ كنتي عدوانية للدرجادي

نجمة بحزن ـ اه بس كان عندي اسبابي

حاولت مغايرة الموضوع وهي تحدثهم انتوا بقا اتخطبتوا ازاي

هاجر عندما ادركت انها تريد تغير الحديث ــ انا هقولك بص يا ستي

بنت قمورة وزي العسل اللي هي انا يعني

عماد بضحك ــ ههههههههه واحلي من العسل كمان دي قشطة بالمربي

هاجر بانزعاج ــ اسكت انت دلوقت خليني اكمل

انا كنت بقول اي اه بنت مزة زي كدا كنت خارجة من عمارتنا فجاة

فلاش باك

علي باب عمارة هاجرة دلفت الي الخارج ولكنها صدمت بجسم صلب

هاجر بغضب ــ مش تفتح يا اخينا انت اعمي ولا اي

عماد بهدوء ــ انا كنت هقولك انا اسف بس انتي ميفعش معاكي اسف يا طفلة انتي اوعي من وشي

وقفت امامه هاجر بغضب قائلا ــ طفلة في عينك قليل الادب صحيح انا اعرف الاشكال دي بتجيلنا منين

تركته يتتبع اثرها بابتسامة صغيرة علي ثغره

عماد بسخرية ـ صغيرة بس قمر

وصل عماد الي شقته التي ابتاعها ليريح اعصابه من العمل وجد امراء في الشقة المقابلة له نظرت له باستغراب قائلا ـــ انت مين يا ابني

عماد بابتسامة جذابة ـ انا صاحب الشقة الجديد

المراء بابتسامة ــ هو الحاج سلامة بعها

عماد مبدلها الابتسامة ـ اه وانا اشتراتها

المراءة بهدوء ـ ربنا يبركلك فيها انت هتعيش انت ومراتك ولا انت ووالدتك

عماد بستغراب ـ لا هعيش انا لوحدي انا مش متجوز واهالي تعيشي انتي

المراءة بحزن ـ الله يرحمهم انا اسفة يابني

عماد بهدوءــ ولا يهمك يا طنط.

المراءة بود ــ قولي يا خالتي مني او ام علي

عماد بابتسامة ــ تمام ياخالتي وانا ابنك عماد

مني بحنان ــ نورتنا يابني انا عزماك انهاردة علي الغداء

عماد بستغراب انا ـ

مني بهدوء ـ اصل انا بعرف الناس من اول نظرة وانت شكلك ابن حلال مصفي

عماد بود ـ شكرا جدا ليكي مش عايزة اتعبك

تعب اي بس ــ انا كنت عازمة علي ومراته وبنتي التانية دا غير بنتي الصفيرة يعني مش هتعبلك لوحدك وبعدين تعبك راحة

عماد بود ـــ انشاء الله هجي

مني بابتسامة ـــ مستنياك يابني بعد اذنك

دخل عماد شقته وهو يبتسم في نفسة ــ طب والله ناس كويسة مش زي الزنبالك اللي قبلتها وانا طالع بس قمر بنت الآيه

ذهب عماد الي الشقة المقابلة بعدما اشتراء بووكيه من الورد معه شوكولاتة🍫

كان جالسا مع علي ووالده

دخلت هاجر قائلا بصوت عالي ــ يا اهل المنزل يا اهل الدار جعانه اكلوني

اوعي تكونوا مستنتونيش

الام وهي تضع يدها علي فمها ــ يخربيتك فضحتينا

هاجرة بستغراب ــ في اي يا ماما دا حتي علي منن وعالين لم تكمل جملتها بسبب ذالك الجالس يضحك عليها

هاجر بخوف ــ عاااااااااااااااااامين دا اي اللي جابوا هنا

الام ــ دا جرنا الجديد يابت مالك

نظر لها بضخك وبعد الغداء والكثير من الكلام والاحديث فجائهم عماد بطلب يد هاجر اخذوا اسبوع تفكير ووافقوا بعدها ولكن بالضغط علي هاجر التي احبته بعد ذالك لطريقة التعامل معها

باك ـــــــــ

هاجر بمرح ــ بس ياست وادبست

yota❤

علي الناحية الاخري في تركيا

نجد رجل يجلس في مكتب فخم للغاية يجلس رجل يظهر علي راسه الشيب في العقد السادس من عمره يظهر علي ملامحه الشر عينه تنطق حقد وامامه احد رجاله

الحوار مترجم

الرجل ـــ كيف كيف مات حفيدي چو كيف

احدي رجاله ـ انا لا اعرف سيد ستيف لا اعرف شي

ستيف بغضب ـــ كيف كيف حدث هذا اريد ان اعلم

دخل في تلك اللحظة شخص علي ستيف قائلا ـ انا اعرف كيف حدث سيدي

ستيف بذهول ـ كمال ولكن كيف

لست القاتلة

الجزء الاول

الفصل الثالث

عندما ياتي الشر من مكان بعيد

او غير متوقع ياذي كثيرا ولكن

اذا كنت تعلم مصدره فلا يكن

هناك اي مصدر للام

استيف بذهول ـــ كمال ولكن كيف ذلك

كمال ببتسامة هادئة ــــ لقد هربت من ذلك السجن سيدي كان امرا سهل للغاية

استيف بذهول ــــ كيف حدث اخبرني

كمال بضحكة خبيثة ــــ لقد اتفقت مع احد حراس السجن واتي بشخص يشبهني ووضعه مكاني ولكنه اخذ الكثير من المال مقابل هذا ولكن لا مشكلة

ستيف بشك ــــ حسنا من قتل ابني إذا

كمال ـــ:انه ذالك الضابط البغيض يسمي فهد لا اعرف ماذا اسد انه اسم مليئة بالحيونات سيدي هههههههع

نظر له ستيف نظرة اخرسته ستيف بغضب ــــ اريد ان اعرف كل شي عنه كل شي

كمال بايمائه ــــ حسنا سيدي سافعل

استيف بابتسامة خبيثة ــــ سنري من سيربح سيد فهد

Yota ❤

جاء الصباح علي الجميع ليحمل بين طياته حياة جديد يحمل السعادة للبعض والحزن للاخر والانتقام من اخر وحب من اخرين

كانت طوال الطريق مستيقظة وهي ممسكة هاتفها تفكر ماذا ستفعل في القادم لا تعرف ماذا كتب لها وماذا سيحدث في مكان لا تعرف فيه احد

وعلي عكسها تماما تلك النائمة بجانبها في ثبات عميق تماما لا تحمل هم شي ولكن دائما ما يفاجانا القدر دائما وفي المقعد الامامي هذا الشاب الوسيم عماد لم يدق للراحة طعم من كثرت التفكير في مستقبله هل ما سيفعله صوب ام انه علي خطأ

مكان واحد جمع بين ثلاثتهم ولكن كلن منهما في عالمه الخاص لا احدي يعرف ما يدور بخاطر الاخري

ببتسامة جميلة قال عماد ـ وصلنا تحبي اوصلك فين بالظبط يا نجمة

نجمة وهي تهز تلك النائمة بجانبها كي تقيظها ـ ها لا انا هتصل بيهم يجو يخدوني متتعبش نفسك

عماد بنفس الابتسامة ـــــ والله ولا تعب ولا حاجة قولي بس اوصالك فين

نجمة بضياع ـــــ معرفش

فتحت هاجر عينيها لتردف ـــــ ازاي متعرفيش ايووووا ازاي يعني

نجمة بتردد ـ اصل يعني هو يعني........... اه انا المفروض اتصل وهما يجوني بس مش معايا خط عايزة انزل اشتري خط

ـــــ: هاتي بطاقتك ـــــ قالها عماد بتلقائية

نجمة بتوتر ـــ: بطاقتي ليه هو في اي

هاجر بضحك ـــــ هههههه مالك يابنتي انتي مش هتجيبي خط يبقي لازم بطاقتك

نجمة بكذب ـــــ منا قولتلك اتسرقت وكدا ومش معايا بطاقة

عماد بثقة ـــــ خلاص انا هتصرف...... امسك هاتفه وطلب رقم ما قائلا ـــــ عايز خط شغال حالا وتجبهولي علي مطعم(اعطي له الاسم) اغلق الهاتف قائلا عقبال مايجي انا عزمكم علي الفطار يلا بينا ذهبوا الي احد المطاعم الفاخمة وطلبوا الفطور

نجمة بتذكر ـ الا صحيح يا هاجر انتي خريجة اي

هاجر بضحكة ـــ احنا كل دا وياكي ومقلتلكيش ايوووووا يا جدعان

نجمة بضحك ـ هههههه العرق الاسكندراني ظهر اهو لا مقولتليش

هاجر بضحك ـ ماشي يا ستي انا لسه بدرس في رابعة حقوق

عماد بغمزة ـــــ اومال انا اي اللي ماخرني

جاء رجل اعطي لعماد الخط فناوله الي نجمة وضعته نجمة وفتحت هاتفها اتصلت بصديقتها شهد ووقفت بعيدا عنهما كي تحدثها.

علي الناحية الاخر كانت شهد امام منزل نجمة في القاهرة كادت ان تدلف مع والدها بعدما فتح مجدي الباب ولكن اوقفها صوت هاتفها

شهد بقلق ـ ادخل انت يابابا وانا هرد

احمد (الاب) بصوت منخفض ـ لو هي متقوليش اسمها تليفونك متراقب

شهقت شهد بصوت مسموع واومائت راسها ايجابا

فتحت الخط مردفة ـ الو السلام عليكم

نجمة بحماس ـ وعليكم السلام ايوا يا شهد انا...

لم تكمل جملتها بسبب شهد التي اجابت بتوتر ملحوظ بالنسبة لنجمة ـ اي.... ايوا يا منه ازيك يا حبيتي عاملة اي طمنيني عليكي يا منننه

فهمت نجم مقصدها فاكملت معها ـ انا كويسة الحمد لله يا شهد بس كنت عايزة رقم مامتك لو سمحتي

شهد بتفهم ـ طبعا اتفضلي الرقم (واملتها اياه)

نجمة هبقي اكلمها انشاء الله الا صحيح يا شهد مش ناوية تيجي عندنا اسكندراية ولا خايفة من البحر متخفيش يا شهد انا قدها وهحميكي كمان من البحر

شهد ببتسامة وقد فهمت تلميح صديقتها ـ لا انا خايفة علي البحر منك

نجمة بتكملة ـ الا قوليلي اي اكتر اماكن جيتي عندنا اسكندرية فيها عشان احفظها لما تيجي اودهالك

لم تفهم شهد هذه المرة ماذا تريد صديقتها فقالت لتوضح صديقتها ـ انا عايزةاقولك مش اسكندرية دي بلدك بس انا اعرفها اكتر منك من جوجل

ابتسمت نجم لتردف ـ ماشي يا حببتي انتي عايزة حاجة

شهد بسرعة ـ منه

نجمة بدموع ـ نعم

شهد ببتسامة متكلفة ــ لا اله الاالله

نجمة بصوت مبحوح ــ محمدا رسول الله

وطلبت رقم اخري واغلقت معه بسرعة

اغلقت معها الهاتف وازاحت دموعها اخذت تبحث هاتفها وذهبت اليهم مجددا

هاجر بفرحة ـ ها قلولك اي

نجمة بابتسامة متكالفة ـــ هيجوا بخدوني دلوقتي ممكن.تمشوا انتوا انا هستناهم هما

جاء عماد الذي كان يتحدث في الهاتف هو الاخر ـ يلا يا نجمة اوصلك عشان لازم امشي

نجمة ببتسامة ـ لا اتفضلوا انتوا هما جايين يخدوني

هاجر بشك ـــ متاكدة

نجمة بايمائة ــ ايوا يا حببتي متقلقيش عليا وبعدين انتي نسيتي انا اقدر اعمل اي

ضحك كلا من عماد وهاجر وحضنتها هاجر مودعة بعدما اخذت رقمها واعطتها رقمها هي الاخر ليذهب الاثنان وتتفقد هي اثارهم بدموع

نجمة بدموع ــ يارب انت اللي عارف الحقيقة انصرني يارب ونجيني وارحمني

سالت علي احدي المساجد النسائية وذهبت لتصلي

Yota ❤

علي الناحية الاخري في القاهرة في بيت نجمة

بتحديد دلفت شهد وهي تحاول رسم ابتسامة لتطمئن والدت صديقتها

شهد بحنان ـ ازيك يا ماما هدي عاملة اي

هدي وهي تفتح يديها لتاخذها في احضانها ببكاء ـ تعالي يا شهد تعالي يا حببتي يا حببيت الغالية

شهد وهي تتحدث معها بصوت منخفض ـ متتقلقيش يا ماما نجمة كويسة لسة مكلماني من شوية والله كويسة

احتضنتها هدي بدموع ـــ بجد يا شهد طب هي فين

شهد بصوت هادئ ـ مش هينفع اقولك بس والله هي كويسة وبعدين انتي عارفة محدش يقدر علي نجمتي ولا اي

ابتسامت الام بفرحة قائلا ـ عايزة اكلمها

شهد بايمائه ـــ حاضر بكرا هجيب خط وتليفون جديد وهخليكي تكلميها

ابتسامت الام ولاحظ هذا كلا من مجدي الذي يعشق تلك الطفلة ويارا الصغيرة التي كانت تبكي بشدة واحمد الاب

مجدي بهدؤء ـ ماما ادخلي استريحي بقا والنبي انتي تعبانة من امبارح منمتيش

الام بنفي ـ لا انا هقعد مع شهد

شهد ببتسامة مريحة ـ وانا مش همشي انا هقعد لحد ماتصحي

اومات الام بستسلام واخذت ابنتها الصغيرة في التي في السنة الاولي من الثانوية العامة

أحمد بهدوء ـ انا همشي دلوقتي يا شهد وهعدي عليكي وانا راجع.من الشغل هخدك

شهد بايمائة ـ ماشي يا بابا متقلقش عليا

الاب بتوديع ـ يلا السلا م عليكم

مجدي وشهد ـ وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

ذهب الاب وجلست شهد ومجدي في التراس شهد بصوت مبحوح قليلا ـ انا مش عايزة اسال ماما هدي عشان متتعبش ممكن اعرف اي اللي حصل

مجدي بهدوء هقولك

Yota ❤

لا احد يعرف اين هو طوق نجاته

Yota

نزل.من سلالم هذا القصر الشاسع بوسامته الجذابة للغاية وفي يده حقيبة ما كبيرة نسبياً دلف الي غرفة الطعام فوجد الجميع متراص عليها الاب يتراس المائدة الذي يظهر عليه الحنان والصرامة في ان واحد ويظهر عليه الوسامة برغم من سنه الكبير

الذي ورسه ابنائه منه وبالاخص فهد بعيني والده وبجانبة تجلس امراءة جمبلة جدا جداجدا بشعرها الاسود الغجري وعيونها البنية الغامقة وبشرتها ما بين الابيض والخمري وعلي مقعدين متجاورين يجلس ولد وبنت في سن بعضهم البعض تقريبن انهم التوام (زينة وزين)

(زين شاب في عمر 19 في الثانوية العامة شاب بعيون بنيه قاتمة وشعر بني طويل وجسد رياضي الي حدا ما يحب اخيه جدا ولكنه يخاف منه.بعض الشي واخته هي في محل اسراره)

(زينة فتاة اقل ما يقال عنها انها جميلة بعينيها الرمادية التي تحوطها هالة من العسلي الفاتح فيصبح لونها غريب نوعا.ما توام زين وتحب اخواتها كثيرا)

اتجه فهد الي طاولة الطعام ليقبل يد والده وراس ويد والدته وراس اخته بينما اخيه سالم عليه سالمه الخاص عندما ضربه عند مؤخرة راسه (قفا مصري اصيل هههههه) —: صباح الخير عليكم كلكم

الام ببتسامة محبب ـ صباح الخير يحبيبي

جلس بجانب والده.من الناحية الاخري في مقابلة

والده

الاب بحاجب معقود ـ انت مسافر ولا اي

فهد بايمائة ـ شغل يا بابا

زينة بضحك ـ متشغلني معاك يا ابيه والنبي اه علي الاقل اسافر كدة علي طول

زين ببتسامة بلهاء ـ بس يا هبلة ابيه هيشغلني انا معاه انتي بنت

الام لغضب ـ بس استنوا...... انت مسافر فين يا فهد

فهد بهدوء في........

الفصل الرابع

الجزء الاول

لست القاتلة

هناك حقائق القليل يعرفها

ولكنها مصدق بها

واخر الكثير يعرفها

ولكن معروفة بالكذبة

مجدي بهدوء ـ انا هقولك كل اللي ماما قلتهولي

شهد باستماع ـ يلا يا مجدي سمعاك

مجدي بتفكير ـ

فلاش باك لما حدث مع نجمة

كانت تجلس في غرفتها واضعة الاب توب خاصتها علي قدميها وتكتب شيئا ما الي ان سمعت صوت هاتفها يعلو بجانبها امسكت الهاتف ومن ثم قضبت حاجبيها عندما وجدته رقما مجهول حسمت امرها بان ترد علي هذا الرقم

نجمة بهدوء ـ الو سلام عليكم

مجهول علي الناحية الاخري ـ حضرتك استاذة نجمة

نجمة باستغراب ـ مين حضرتك

الرجل علي الجهة الاخري ـ انا عارف ان حضرتك بتحققي في موضوع تجار المخدرات والشحنات الجديدة اللي داخلة البلد وانا معايا أوراق هتفيد حضرتك جدا في الموضوع دا

نجمة بستفهام،ـ مين حضرتك الاول

الرجل علي الجهة الاخر ـ انا الانسان الوحيد اللي اقدر اسعدك زي مانتي الوحيدة اللي هتقدري تسعديني

نجمة بعدم فهم ـ ازاي انا مش فاهمة حاجة

الرجل بهدوء ـ انا مستني حضرتك في مكتبي انا المستشار (.سالم الخياط ..) تعاليلي علي العنوان دا وانا هفهمك كل حاجة (واعطها العنوان)

قامت نجمة من مكانها بسرعة كبيرة وقامت بارتداء ذالك الفستان الازرق الطويل وحجابها الابيض وكوتشي من اللون الابيض وخرجت من غرفتها سريعا كانت الساعة في ذالك الوقت التاسعة مسا

نجمة بعجلة ـ ماما يا ماما

الام وهي تخرج من غرفتها ـ في اي يابت سرعتيني

نجمة بمرح ـ معلش يا جميل يا قمر انت كنت عايزة اقولك اني نازلة في شغل وجاية بسرعة تصدقي انا غلطانة كنت مشيت وجيت اضربت بالشبشب وخلاص مش شغلانة يعني

الام بغضب ـ دا مش هيكون شبشب بس وبعدين شغل اي دلوقت

نجمة بمرح ـ يا ست شغل اي دا انا رايحة اقبل المز بتاعي بس بصيع عليكي

الام بتعب ـ ياختي ياريت دا يبقي يوم المني دا انا بزق زق كل اللي طالع عليكي مش عايزة اقيد حريتي مش عايزة اخدم جحش والنبي انتي اللي جحشة اللي زيك دلوقتي معاه ولاد

كانت نجمة تسمع والدتها وتردد معها

نجمة بضحك ــ هههههه طب سلام انا بقا عشان هتاخر يا جميل

ذهبت نجم بسيارتها الي ذالك المكان وهي تبتسم

نجمة في نفسها واخيرا هعرف مين وراء كل الشحنات دي دا هيبقي تحقيق مفيش منو دانا ممكن اترقي وابقي رئيس التحرير واتطرد رئيس التحرير النحس بتاعنا دا يارب بقا

وصلت نجمة الي تلك العمارة وجدت البواب نجمة بهدوء ــ لو سمحت هو مكتب سيادة المستشار في الدور الكام

البواب بابتسامة راضية ــ في الدور السادس يا استاذة

نجمة مبدله الابتسامة ــ شكرا

صعدت نجمة السلم وفي تلك اللحظة رن هاتفها كانت احد زملاها تحدثت معها ما يقارب العشر دقائق اغلقت الخط وكادت ان ترن الجرس ولكنها وجدت ان الباب مفتوح طرقت نجمة ولكن لارد فتحت الباب بيدها ببط ودلفت تنادي بصوت علي بعض الشي

نجمة ــ سيادة المستشار يا سيادة المستشار

سمعت صوت همهمات متالمة اتجهت الي الصوت واذا بها تشهق شهقت فزع وخوف نجمة وهي تجري علي هذا الذي نائم علي الارض بتالم ــ يا نهار اسود حصل اي يا فندم

رفعت راسه علي قدميها وهي جاسية علي ركبتها حضرتك كويس المستشار بقلم شديد ــ عايزين يلبسهالك هما كانوا عارفين انك جاية لازم تثبتي براتك وتفضحيهم هما عرفينك خدي الورق واهربي ال....... ال..... الورق الخزنة ت .. ح. ... ت .... تحت ار...... ار.. ارض الم لم يكمل جملته بسبب اغمائه او طلوع روحه ايهما اقرب

نجمة بدموع ـ لا لا لاااااااااااااا

جرت تنادي للبواب ــ وذهبو مع الاسعاف

وبعد وقت خرج الطبيب قائلا ــ البقاء لله

خرجت وركبت سيارتها بدموع

قابلت والدتها وحكت لها كل شئ

بعد ساعة ونصف تقريبا ــ سدعو ثوت سيارت الشرطة في الاسفل

نجمة بدموع ـ هلبسوهالي يا ماما

الام بسرعة ودموع ـ تعالي نعايا بسرعة..... اعطتها امها الكثير من الماي لتضعه اسفل فستانها بالبنطال الجينز الام بسرعة امشي من بابا المطبخ ومتروحيش عند اي حد تعرفيه فاهمة

جرت نجمة وذهبت الام لتفتح الباب

الضابط بفظاظة ــ عندنا امر بتفتيش

الام ــ ليه

الضابط ــ بنت حضرتك متهمة في قضية قتل

الام. بدموع اي

باك ـــــــــــــــــــــــ

شهد ببكاء شديد ــ يا حببتي يا نجمة كل دا حصلك يا حببتي

مجدي بدموع ــ احنا محتاجين نكون اقوياء يا شهد لازم نكشف الحقيقة مع بعض نجمة مش هتعرف تعمل حاجة وهي بعيدة

شهد وهي تمسح دموعها كالاطفال ــ انا معاك يا مجدي

مجدي بهيام ــ انشاء الله دايما مع بعض (دا وقت حب يا مجدي اختك في نصيبة ما علينا هههههه)

شهد بسوال ــ انتوا فطرتوا

مجدي بتعجب ــ لا

شهد بجدية ــ طب يلا نعمل فطار عشان ممتك واختك

هتسافر فين يا فهد

فهد بجدية ـ هسافر شرم يا ماما مش بعيد يعني

الام بدموع ـ تاني يا بني انت مش بتبطل سفر

الاب بهدوء ـ سيبي يا حببتي هو دا شغله

الام ـ طبعا مهو طلعلك انا بس ميشتغلش ليه معاكزفي الشركات بدل اللي هو في دا

زين بمرح ـ متخفيش يلدا ماما انا اللي هشتغل في الشركات

زينة بغضب ـ انت مش لسه قايل انك هتبقي ظابط

زين بضحك ـ اصل بفكر اعمل زي باباوالبقي ظابط وبعد ما اتقاعد اشتغل مهندس زيه كدا

فهد بجدية ـ طب انا همشي دلوقت عشان معاد الطيارة

الاب بستغراب ــ انت مش رايح بطيارتك

فهد بتوتر ــ لا يابابا مش عايز هطلع بطيارة عادية يلا سلام

خرج فهد ووضع الهاتف علي ازنه

فعد بجدية ــ كلوا تمام يا عماد

عماد علي الجهة الاخري ــ كلوا تمام يا باشا طيارة اسطنبول كمان ساعة هتطلع

فهد بجدية ــ تمام انا جاي في الطريق

لا احد يعلم ماذا يخبئا له القدر

فيجب ان نكون مستعدين في

كل الاوقات حتي لا نندم

ايات فرج ❤️

كانت تسير علي ذالك الشاطئ الهادئ وحيدة تفكر ماذا ستفعل في حياتها القادمة علي الناحية الاخري كان يسير بسيارته ووجد هذان الشابان الذي يظهر عليهم الثمل يتجهون الي تلك الفتاة التي ترتدي فستان ازرق طويل اوقف سيارته واتجه لهم

كانت واقفة تتبع امواج البحر الهادئة الي ان وضع احدهم يده علي كتفها الايسر نظرت نجمة الي ذالك الشاب بصدمة عندما وجدته يترنح في وقفته هو وشاب اخر

نجمة بستفهام ــ نعم

الشاب ــ يخربيت جمال امك انتي مزة اوي

اشاب الاخر ــ بقا الجمال دا كله واقف لوحده طب تعالي معانا واحنا هنظبتك

نجمة بابتسامة خبيثة ــ طب خد صحبك وامشي يا بابا احسنلك

الشاب بضحكة ــ لا دا انتي بتخربشي كمان انا احب النوع دا اوي

نجمة وبدا علي وجهه الغضب ــ متقولش اني محزرتكش امسكت يده التي كانت علي يدها وكادت ان تبدا به الضرب ولكن فجاة.................

سمعت صوت من خالفها فهد بحدة ـــــ شيل ايدددددك

نظر الشاب الي فهد لصدمة جالية من هذا ذؤ البنية الضخمة الذي يتحدث لم.تلتفت له نجمة ابدا بل نظرت لهذان المصدوما امامها

جاء فهد من الخالف ووقف امام ذالك الشاب وسحب يده.من ايد نجمة دون النظر لها نظرت نجمة الي ظهره العريض بغضب وصدمة

تركته نجمة وذهبت تجلس علي ذالك الشاطئ امامهم دون اهتمام

امسك فهد الشاب الاول واخذ يكيل له اللكمات في وجهه وجميع جسده وبعد ان انتهاء نظر الي الاخر الذي كان علي وجهه علامات الفزع والخوف

فهد بجدية وصوت حاد ــــ انا لو شوفت حد فيكم هموتوا خد الزفت دا وغور من هنا

اخذ الشاب صديقة وهو يستند عليه وذهبوا مسرعين علي وشك الجرئ

نظر فهد خلفه فلم يجد الفتاة بحث بعينه عنها فنظر لها وجدها من ظهرها جالسة علي الشاطئ باريحية نظر لها بتعجب وذهب صوبها

فهد بصوت الزائير ـــــ انتي يا انسة

وقفت نجكة ومازال ظهرها له عقدت يديها حول صدرها قائلا بصوت بارد مثل الثلج ـــــ نعم

امسك فهد يديها يديرها له فهد بغضب ـــــ انا لما اكلم حد يبصالي ان

لم يكمل فهد كلماته بسبب تلك الصفعة التي نزل علي وجنته بكل قوة

سحبت يديها قائلا بصوت مرتفع غاضب 😡 ـــــ ايدك لتوحشك يا شبح انت فاكر نفسك مين عشان تمسك ايدي كدا انك كنت فاكر عشان موقف الجدعانة الكدابة دا هيخيل عليا فانسي يا بابا واوهي بقا كدا من وشئ خاليني اتنيل امشي

كان فهد في عالم اخر لم يسمع كلمة مما قالته وهو ينظر الي عسليتيها تاه فيهما بجنون لم يفق الا عندما تحركت من امامه تفقد اثرها قائلا ـــــ لسنها طويل بس عليها عين بنت اليه يخربيت جمال امك

استعاد وعيه وظهر علي ملامحه الغضب ـــــ يا بنت ال #******#"* انا ازاي سبتها تقول كدا مين دي والله لو مكنتش مستعجل كنت جبتك

في فيلا فهد

زينة بستعجال ـــــ يلا يا زين هنتاخر

زين بملل ـــــ خلاص يا زينة جاي اهو

زينة ـــــ يا زين سارة مستنيانة

زين بنزق ـــــ اوووووف قولتلك 100 انا مش بطيق البت دي

زينة بضحك ـــــ اعمل اي هي اللي لازقة فيا

زين ـــــ طب يلا

ماما يا ماما احنا مشين

الام (ايمان) استنوا انا رايحة النادي هوصلكم معايا

زين ـــــ لا يا ماما انا وزينة هنروح بعربيتي روحي انتي يا قمر

ايمان بهدوء ـــــ ماشي يا حبيبي خد بالك من نفسك انت واختك

زين ـــــ في يا ماما

زينه بتذكار ـــــ صح هو بابا مشي

الام بايمائة ـــــ اه يا حببتي راح الشركة

زين ـــــ طب سلام بقا يا ماما عشان هنتاخر

الام ـــــ ماشي يا حببي سلام

ذهبوا كلا الي جهته

ولكن لا احد يعرف المفاجاة التي ستغير

حياتهم جميعا فما هي يا تري

ذئاب 🐺 البشر كثيرون يعيشون بيننا

علي هيئة كلاب اوفياء

ولكن في الحقيقة انهم اوفياء

ولكن ليس لنا نحن

علي الناحية الاخري

في تركيا

الحوار مترجم

استيف بغضب قاتل ــ اين تشارلي اريده الان تشااااااارلي

جاء شاب في بداية الثلاثينات يحمل من الوسامة الكثير بعيونه الخضراء وبشرته البيضاء الي حد كبير وشعره البني الفاتح وانفه الحاد فرنسي من اصل مصري)

تشارلي ببتسامة جميلة للغاية ــ اجل سيدي لماذا انت غاضب هكذا

ستيف بغضب ـ جهز كل شي سننزل مصر غدا

تشارلي بهدوء ـ اتريد اخذ تار والدك

ستيف بحبث دفين ــ نعم سافعل كل شي حتي الاخذ بثار من ذالك الفهد

تشارلي بتذكر ــ ولكن يفضل ان يكون بعد شهر من الان سيدي لان لدينا عمل هنا ننتهي منه اولا ومن ثم نذهب الي مصر

ستيف باستسلام ــ حسنا تشارلي حسنا واريدك ان تراقبلي كمال انا لا اثق في سواك

تشارلي بإيمائة ــ حسنا سيدي ساذهب الان

بأيمئة بسيطة من راسه اجابه تشارلي خرج تشارلي وعلي وحهه ابتسامة خبيثة

واخرج هاتفه وهي ينوي الاتصال بشخصاً ما

قد تكون الصدفة هي طريق النجاة

وقد تكون الصدفة هي طريق الهلاك

فكيف نعرف حل هذه المعاضلة

كانت تسير في الطرقات بعدما ذهبت لتودئ صلاتها

واخرجت المال الذي اعطاته اياه والدته لتجده مبلغ

ثلاث الاف جنيه اخرجته من بنطالها الجينز الذي ترتديه من اسفل هذا الفستان الازرق وخرجت من المسجد تبحث عن اي مسكن ليئؤيها ولكن لم تجد اخذت تسير في الطرقات ولا تعلم اين وجهتها الي ان اتت سيارة مسرعة وصدمتها ضباب اصوات الاخر سواد سواد غطاء علي عينيها بالكامل ولا تشعر بشي

دلفت السيدة زينب من السيارة بسرعة

واخذتها الي المشفي التي ما ان رواها اسرعوا نحوها لاتخاذ الاجرائات المناسبة لحالتها

عندما ياتيك الحب في الاوقات الخطاء

تتمني لو كان قد جاء في وقت ابكر

من هذا

في بيت نجمة في القاهرة

شكرا اوي يا شهد انك معانا من غيرك مش عارف كنا هنعمل اي ــ قال هذه الجملة مجدي وهو يساعد شهد في اعداد الشاي

شهد بابتسامة ــ متقولش كدا يا مجدي انت مش عارف انتوا بالنسبة لي اي انا بعتبركم عالتي التانية

مجدي بحرج ــ طب يا شهد انا كنت عايز اقولك حاجة انا عارف انوا مش واقتوا بس خلاص مبقتش قادر اسكت اكتر من كدا

شهد بتوتر ــ حاجة اي دي يا مجدي

مجدي وهو يقترب منها حتي اصبح في مواجهتها تماما ــ همس في اذنها بصوت كالفحيح ــ يعني انتي مش عارفة

شهد وهي تزدرق ريقها بصعوبة وصدرها يعلو ويهبط وبصوت رقيق هادئ متوتر ــ ل.. لو..... سمحت يا مجدي ابعد

مجدي بنفس النبرة ــ ليه

شهد بتوتر ــ عشان عشان

انقذها صوت يارا من الخارج ــ اي يا جماعة كل دا بتعملوا شاي

انتفض مجدي مبتعد عن شهد التي كان وجهه احمر قاتم من كثرت الخجل

مجدي وهو ياخد الصينية من علي المطبخ ــ لسه مخلصناش يا احمر انت يا حلو ــ قال جملته الاخيرة وهو يغمز له بعينيه

خرج مجدي بالصينية وظلت هي واقفة موضعها لا تتحرك فقط ابتسامة صغيرة علي ثغرها

شهد في نفسها ــ يخربيتك يا مجدي كنت هتوقع قلبي في خلاص ولا هتوقعة ليه مانت واخده من زمان

يا رب بقا نخلص من موضوع نجمة علي خير عشان افرحها

احيانا يعود لنا الماضي

ولكن بشكل مختلف تماما

بشكل لا يمكننا الاستمتاع به

كما السابق

فقط نتمني السعادة

في المستقبل

في مجموعة شركات هلال الاسد

كان يجلس خلف مكتبه لمباشرة اعماله ويقف امامه هذا الموظف وفي يده تلك الملفات

الموظف ــ يا فندم دي كل اوراق المناقصة وبكدا

يكون مكسبها مؤكدا باذن الله

هلال بهدوء ــ عايزك يا سامي تعملي ورق يكون فيه

معلومات غلط للمناقصة دي والملف الحقيقي يفضل معاك ومحدش يعرف والملف التاني في مكتبي فاهم

سامي بطاعة ــ حاضر يا فندم بس ممكن اسال ليه

هلال بعضب مكتوم ــ هتعرف كل حاجة في واقتها

قطع حديثهم صوت هاتفه نظر الي الشاشة ليجد

اسم حبيبته ابتسامة صغيرة زينة ثغره

ــ خلاص روح انت يا سامي دلوقت

ــ تمام يا فندم عن اذن حضرتك

خرج سامي من المكتب وترك هلال يرد علي الهاتف

هلال بمرح ــ لحقت اوحشك

ايمان ببكاء ــ الحقني يا هلال انا في مصيبة

هلال بزعر ــ اهدي بس يا حببتي وفاهميني في اي

ايمان ببكاء ــ عملت حادثة وخبطت واحدة

هلال بخضة ــ اي طب انتي كويسة

ايمان بايمائة ـ انا كويسة بس خايفة اوي علي البنت

هلال بطمائنة ــ خلاص يا حببتي انا جاي وهتصرف انتي في اني مستشفي

ــ انا في مستشفت يوسف اخوك

ـــ خلاص يا حببتي متقلقيش انا جاي حالا

ذهب هلال باقوة سرعة لديه الي المشفي وسأل عليها وعلم ان الحالة ليست بخطيرة وقد نقلت الي غرفة عادية

ذهب هلال الي تلك الغرفة ووقف امامها سمع صوت زوجته يضخك في الداخل طرق الباب بهدوء وبعدما سمحت له زوجته بدخول دلف الي الغرفة

ذهول صدمة اعتلي وجه مجدي عندما وجد تلك الحورية نائمة علي ذالك السرير واحد قدميها مجبورة وأحدي زراعيها ايضا

صدمة جالية علي وجهه غير معقول ان تكون هي لا هذا من سابع المستحيلات اكيد انه يحلم نعم هذا حلم لقد مرة عليها ثلاثين عاما فكيف هذا يحدث الان

اخرجه من شروده زوجته ـــ مالك يا هلال في حاجة

هلال بعدما افاق من شروده ـــ ها لا يا حببتي انتي كويسة

ايمان ببتسامة ـــ انا كويسة بس شوف القمر اللي علي السرير دي انا خبطها بعربيتي والدكتور قال انها هتقعد في الجبس شهر علي الاقل

هلال بابتسامة ـــ خير انشاء الله الجميل اخباره اي

قال جملته وهو ينظر الي نجمة

بنجمة بابتسامة ـــ انا الحمد لله بس عايزة امشي من هنا لو سمحت

هلال باستغراب بس يا بنتي انتي لسه تعبانة ولو علي اهلك انا هكلمهم اديني بس انتي رقمهم

ايمان بسرعة ـــ لا لا يا هلال متقلقش اهلها هي اصلا من السويس بس بس يعني هي بتشتغل هنا وعايشة لوحدها

مش كدا يا نور

نجمة بتوتر ــ ها...... ا... اه اه متقلقهمش عليا انا كويسة بس والنبي مشوني من المستشفي انا بتخنق منهم اوي

ايمان بهدوء ــ ماشي يا حببتي احنا هنروح ناخد اذن خروج وهنجيلك

كان هلال يقف ولم يفهم اي شئ اخذته زوجته وخرجت من الغرفة

هلال بجدية ــ ممكن اعرف في اي بقا بالظبط وانتي مالك

ايمان بتوتر ــ مفيش يا هلال بس هي البنت اول مصحت من الغيبوبة اللي كانت فيها سالتني علي الحصل و

عود الي الوراء

اخذت نجمة تفتح عينيها عدة مرات الي ان اخذت علي الضوء

نجمة بصوت مبحوح ــ انا فين

ايمان بابتسامة ــ حمدلله علي السلامة انا خبطتك بعربيتي وانتي في المستشفي فزعت نجمة وانتفضت جالسة نجمة بزعر ــ لا لا لاااااااااااااااا مستشفي لا باباااااااا لا ي لاااااااااااااا

ايمان بتعجب ــ اهدي يا حببتي متخفيش انا معاكي

ارتمت نجمة بين زراعيها و لاول مرة تشعر بهذا الامان بعيدا عن احضان والدتها اخذت تبكي بجسد مرتعش وبعد ان هدات

نجمة بصوت مرتعش ــ انا عايزة امشي من هنا مشيني بالله عليكي

ايمان بطائمنة ــ خلاص يا حببتي انا اتصلت بجوزي وهيجي يخدنا ونوصلك لحد بيتك كمان بس اهدي

نجمة بدموع ــ انا معنديش بيت

ايمان بذهول ــ مش فاهمة يعني اي يا حببتي اومال انتي عايشة فين

نجمة بدموع ــ انا استريحتلك اوي والله يعلم بحالي انا هحكيلك وامري لله

قصت نجمة الي ايمان كل شئ

ايمان بدموع ـ يا حببتي انتي اتظلمتي اوي اوي بصي انتي هتيجي معايا البيت وهتقعدي عندي وهقولهم انك اسمك نور ومش من هنا بس

بس بتشتغلي هنا ومتقلقيش يا حببتي ربنا يعلم انا حبيتك قد اي

نجمة بدموع ــ والله يا طنط ربنا يعلم انا استريحت لحضرتك قد اي انا محكتش لحد قصتي الا انتي وامي وبس

ايمان بمرح ـ طنط اي انتي عايزة تكبريني قوليلي يا موني

ضحك الاثنان ودخل هلال في تلك اللحظة

حكت ايمان لهلال عن القصة المزيفة وليست الحقيقية

عودة الي الوقت الحاضر

بس يا سيدي هي دي الحكاية

وكمان الراجل اللي كانت قعدة عنده طردها عشان مدفعتش الاجار

وبما ان انا خبطها ومش هتعرف تشتغل هتقعد معانا لحد متفك الجبس ها قولت اي

هلال بفخر ــ طول عمرك قلبك طيب يا حببتي بصي اعملي اللي تشوفيه

ـ شكرا يا حببي روح بقا هات التصريح عشان عايزين نمشي البنت بتخاف من المستشفيات جدا

ــ ذهب هلال وعلي وجهه ابتسامة راضية

هلال في نفسة ــ طول عمرك فاشلة في الكذب يا حببتي يا ترا حكيتك اي يا نور

اخذ هلال التصريح وذهبوا كلاهما الي المنزل

ــ نورت اسطنبول يا فهد باشا

قالها عماد لفهد بنبرة سخرية

فهد بحدة ــ عايز حاجة يا عماد

عماد بنفس النبرة ـــ لا طبعا مهو حضرتك مكلمتنيش امبارح الساعة 3 الفجر وقولتلي جهز نفسك يا عماد هنسافر تركيا بكرا واتصرف وعايز تذاكر وهتسافر معايا

اقولك حضرتك مش هتطلع بطيرتك ليه تقولي حاجة متخصصكش وتخليني اسيب خطبتي وشركتي وشركة ابوك وجاي معاك

فهد بحدة وغضب قليل ـــ عماااد

عماد بخوف ـــ انا اسف يا فهد بس بجد حرام انت واحد ظابط وبتطلع مهماتك انا كمهندس كمبيوتر مالي بيك هو عشان انا ابن عمك تعمل فيا كدا طب وخطبتي زنبها اي دانا حتي مقلتلهاش

فهد بنبرة باردة ـــ خطبتك انت صدقت نفسك يا عماد انا وانت عرفين سبب الخطوبة دي اي كويس ولا تحب افكرك يا عماد

عماد بشر ـــــ..................

عماد بنبرة شر ــ مش ناسي يا فهد وعمري مهانسي السبب في موت ابويا يا فهد عمري ما نساااااااا

ــ قولتلك 100 مرة ملهمش ذنب ياعماد ملهمش دعوة يا عماد بنتهم كانت بتموت مش عايزهم ينقذوها

عماد بعين كالجحيم ــ مش علي حساب اهلي يا فهد

ــ دا عمرهم يا عماد قضاء ربنا

عماد لينهي الموضوع ــ خلاص يا فهد قولي بقا احنا جيين هنا ليه

فهد بخبث ــ هتعرف قريب يا عماد قريب قوي

في بيت هاجر جابر

هاجر بمرح وهي تخرج من غرفتها ــ الدكتور بتاعنا بيعمل اي

جابر بضحك ــ تعالي يا حببتي اومال فين ماما

هاجر بمرح ــ ادتني موشح كل يوم اللي هو اومي اعمليلك حاجة تنفعك بدل مانتي قاعد كدا اومي اعمليلنا حاجة نكولها بدل الوكسة اللي انتي فيها مفيش حاجة هتفيدك غير دا انا عارفة انك هتجيني تاني يوم جواز هتجيني يوم الصباحية

جابر بضحك ــ هههههههه الله دمك خفيف يا هاجر دانتي حافظة الموشح كله

ــ اومال يا دكتور احنا اي حد اخر مزهقت راحت هي تحضر الغداء

ــ صح يا بابا متعرفش عماد فين بكلمه تليفونه مقفول

ــ لا والله يا حببتي معرفش والله تلقيه في شغله مانتي عارفة

ـ عارفة يا بابا بس خايفة عليه اوي

ــ ربنا يخلكم لبعض يا حببتي عماد بيحبك اوي بشوف حبك في عينه زي مبشوف في عينك حبك ليه

بس بحس ساعات انه بيبصلي نظرات غريبة مبقاش فاهمها

ــ نظرات زي اي يا بابا

ــ ها لا يا حببتي ولا حاجة يلا نقوم نشوف ماما عاملة اي لحسن تولع فينا

ــ هههههه من الناحية دي متقلقش انا شوفت الجاز والكبريت في ايديها هتولع دلوقت

ــ هههههه طب يلا لمضه

ـــ ـ يالهوي علي تقل دمها يا زينة باردة بااااااردة

قالها زين بغيظ شديد

زينة وهي تحاول كتم ضحكتها ــ اي بس يا ويزو مالك

زين بغضب ــ انا لو سمعت ويزو دي تاني هولع فيكي فاهمة

قال اي متنساش يا ويزو تيجي عيدميلادي دانت اهم واحد في الحفلة

يخربيت البروووووود البت بجحه بجاحة انا مش عارف اهلها نسيوا يربوها ولا اي

زينة وقد انفجرت في الضحك ــ هههههه خلاص يابني منروحش العيد ميلاد لو مش عايز

زين بغضب ــ هو انتي كنت فاكراني هروح اصلا انزلي انزلي وصالنا الا اروح العيد ميلاد الا ناقص جالطة انا

دلفو الاثنان من بابا القصر سمعوا صوت ضحكات في الدخل

زينة بصوت منخفض ــ الحق يازين دا صوت بابا ومعاه صوت ست

زين بنفس النبرة ــ تفتكري بابا جايب ستات وماما مش هنا

ــ مش عارفة انا خايفة لحسن بابا يطلع هاين زي المسلسلات ونطلع انا وانت اخوات من ام واب تانين

ــ ازي يا متخلفة اخنا تؤام ممكن فهد هو الي ميبقاش اخونا

ــ زينة بقتناع اه عندك حق برضوا

كانت والدتهم تقف خلفهم تكتم صوت ضحكاتها بصعوبة ولكن لم تقدر عن المزيد انفجرت إيمان ضاحة

نظر كلا من زينة وزين الي والدتهم بتعجب

زين بتعجب ــ انتي بتضحكي علي اي يا ماما بقولك جوزك بيخونك

زينة بنفس التعجب ــ بقولك اي يازين امك شكلها اتجننت زي المسلسلات والله وهتتشل كمان شوية نادي حد عشان يشيل معانا

ايمان بضحك ــ جن اما يجنك منك له دا انتوا هيالكم واسع اوي يعني بيخني اي واتشال اي يا هبلة منك له

زين بستغراب ــ اومال مين اللي مع بابا وبضحكه كدا دي لو بتزغزغوا مكنش ضحك كدا

ايمان ــ تعالا يا هبل منك ليها هعرفكوا علي نج....... نورا

دلف كليهما الي غرفت الصالونليسمعوا نجمة تقول ــ اول مقولتلها اني بنت عينك متشوف الا النور دي تقولي اي لا انا والد انت اكيد هيثم بس بتضحك عليا هيثم انا بحبك

اقولها يا بنتي دا كان مجرد تنكر تقولي لاااااااااا هيثم لاااااااااا يعني اي مفيش هيثم لا يا حببتي مفيش

لقيتها بتقولي طب يلا ناكل شورما عشان انا نفسيتي اضمرت

قولتلها لا طبعاً قولي ليه

هلال بضحك شديد ـ ليه

قولتلها انتي اللي هتدفعي عشان هيثم فلسني

هنا سمعت نجمة ضحك شديد من خلفها

نظرت خلفها بحرج

ايمان بضحك ــ اهي هي دي نور

زين بضحك ــ هههههههه قصدك هيثم يا ماما

زينة باعجاب ـ بقا القمر دا كله يتقال عليه هيثم

نجمة بمرح ــ يا ست قمر اي مانتي جيتي غطيتي علينا اهو بعينك دي

زين بعدم فهم ــ مين بقا نورا دي يا ماما واي الشخرمها كدا

ايمان بتفكير ــ دي بنت خال عم اخوا مرات خالك واللي شحرمها كدا انا خبطها بالعربية وهي هتقعد معنا هنا شوية

زينة بلغبطة ـ بنت خال عم مين بقولك اي من الاخر الموزة دي قريبتنا

هلال بضحك ــ بالظبط كدا

وهتقعد في الدور الاول عشان خالتها دي

ايمان بجدية ــ هتيلها حاجة تلبسها من عندك يا زيزي عشان شنطها محجوزة في المطار

زينة بمرح ــ من عيني هو انا اطول القمر دا يلبس مني

نجمة بحمحمة ــ مفيش داعي انا هتصرف وهنزل اشتري هدوم وبعدين انا محجبة فمش هينفع

زينة بمرح ـــ علي فكرة انا عندي هدوم تنفع للمحجبات متقلقيش هنزلهمك بس مش عندي حجاب خليكي بحجابك واناز هجبلك شوية هدوم من عالنت نختار منهم

نجمة بحرج انا بجد متشكرا جدا مش عافة اقولكم اي

زين بمرح ـــ متقوليش يابنت ابنت اخو اخويا هههه والله ماعرف اقولها متقوليش يا قربتي

اه صح انتي عندك كام سنة

نجمة بمرح ـــ ربع قرن الا سنةزينة بزهول ـــ يااا دانتي شكلك صغيرة خالص انا بحسبك قدي

نجمة بضحك وقد تناست كل شي ـــ اومال لو شوفتي شهد هتقولي اي

زين بضحك ـــ اختك دي

ايمان وقد لاحظة خطورة الموقف ـــ يلا يا زينة الي نور الاوضة بتعتها ونزليلها هدوم عشان تنام كويس يلا

زينة بطاعة ـــ حاضر يا ماما

اخذت زينة نجمة الي غرفة اقل ما يقال عليها انها شديدة الرقي وبعد عدة دقائق دلفت واعطتها عدة ملابس للمحجابات ولكن بدون حجاب

وفي اليوم التالي احضرت ايمان العديد من الملابس لنجمة ومعها حجابها

في اسطنبول

كان فهد يتحدث مع شخصا ما

فهد ـــــ مش عايزه يغيب عن عينك فاهم

الشخص ـــــ.................

فهد بحزم ـــــ كل المعلومات حتي لو كانت بالنسبة لك ملهاش لازمة

الشخص ـــــ....................

فهد بابتسامة خبيثة ـــــ لما نشوف

الشخص ـــــ.....................

فهد ـــــ ايوا عارف منا اللي مهربه

الشخص ـــــ.......................

فهد مش لازم تعرف دلوقت كل حاجة هتتعرف في وقتها

اغلق فهد الهاتف قائلا ـــــ هنشوف مين هيضحك في الاخر يا ستيف

بعد ثلاثة اسابيع مكست نجمة مع تلك العائلة هذه المدة في مرح وضحك صارت زينة ونجمة وزين اصدقاء واصبحوا يحكوا لها وكانها توامهم الثالث

في تلك المدة ايضاً جمع فهد وعماد العديد من المعلومات الي ان توصلوا الي رئيس تلك الشبكة واكتشفوا ايضاً انها مافيا دوليا ولم يخلوا تفكيره في تلك ذات العيون العسالية التي اخذ النحل مكباً لعسله بها وقد توعد لها شر توعد الي ان يعود الي الاسكندرية

اما بالنسبة لماجد وشهد كانوا يبحثون في كل شئ يخص نجمة حتي وجدوا معلومات علي اللاب الخاص بها ولكن ليست كافيه الي انو قراروا ان يذهبوا الي مكتب ذالك المستشار علهم يفكوا ذلك اللغز وكل هذا لا يخلوا من معاكسات مجدي لشهد التي كانت تغرق في كلامه المعسول

وكان لا يفوت يوم الا وكلمت صديقتها من هاتفها الجديد علي هاتف ايمان لان هاتف نجمة قد كسر في الحادث

اما عن هاجر كادت ان تجن بسبب غياب عماد ولا تعرف اين هو

اما عن زينة وزين لم يتغير في حياتهم الكثير الا قرابة امتحانات اخر العام ومذاكرت كل منهما بجد وخصوصا ليدلفوا نفس الجامعة كما قراروا كلية الهندسة

وكان ستيف يفكر غفط من الانتقام من ذالك الفهد الذي قتل ابنه الوحيد وقد جمع كل المعلومات اللازمة عن فهد وعائلته وقرر الانتقام اشد انتقام

فهل للقدر راىٔ اخر

كان تشارلي في تلك المدة قد تولي كل شئ نيابتا عن ستيف لانه لم يعد يفكر الا في الانتقام

اما عن محمد لم يكن جديد يذكر الا انه علي تواصل مع الفهد دائما فقط ويفعل ما يقوله له الفهد

ـــــــــــــــــــــــهذه حياة ابطالنا في الثلاث اسابيع الاخيرة الي ان جاء اليوم المنتظر وهو رجوع فهد الي مصر مجددا

فكيف سيكون اللقاء يا ترا بين الفهد والنجم

من هو ذلك الشخص الذي كان يحدث فهد في الهاتف

مفاجاة في حياة كل ابطالنا من الفصل القادم ستبدأ الحكاية الحقيقية انتم لم تروا شيئا بعد

ان كان الله يحبك

سيزرع في قلوب من حولك

حبهم لك

فقط كن.جميلا من الداخل

في قصر هلال اسد

كانت جالسة في الصالون مع ايمان تتحدث معها بمرح كعادتها ـ ايوا بقا ولغة العيون اشتغالت والحب ولع في الدراء يا سعدية هههههه

ايمان بضحك ـــ هههههه لا يا ختي مش للدرجادي دا انا قعدت سنين عشان يحس بيا اصلوا كان بيحب واحدة جارته بس والده رفاضها عشان المستوي الاجتماعي وكدا وانا كنت صحبته الوحيدة كان بيحكيلي كل حاجة لحد مالبنت دي اختفت كان مكتئاب جدا

وانا كنت دايماً معاه احاول اضحكه واخرجه من المود دا لحد متقدملي عريس وهو عرف واتعصب جدا عشان حد غيره هيشغلني عنه واتقدم لبابا بس مكنش بيخيروا

تخيلي قال لبابا اي

قالوا انا جاي اتجوز بنتك وهي موافقة وحتي لو مش موفقة هتجوزها غصب عنها وعنك وهخطفها وهتجوزها غصب عن اي حد

نجمة بذهول ــ واو وبابكي وافق يا ايمي

ايمان بضحك ــ بابا كان بيحب هلال جدا ولما قالوا كدا قالوا روح هات المازون وتعالي خدها هههههههه اصل انا بابا عادي

نجمة بمرح ــ طب وماما

ايمي مكملة الجملة ــ بردوا عادي هههههههه

في تلك الحظة كان هلال يدلف من السلم وهو في غاية العصبية هلال بعصبية ــ يعني اي عايزين يخفضوا السعر هو لعب عيال

ليلي علي الجهة الاخري ـــ والله يا فندم معرفش هما اتصالوا وطالبوا معاد وانا اصريت اعرف السبب فالسكرتيرة قالتلي بس قالتلي مقولش لحضرتك

هلال بعصبية ـــ والمعاد دا امته

ليلي بتوتر ـــ كمان ساعتين يا فندم

ـــ والزفت عماد فييييييين

ـــ و... والله يا فندم اتصلت علي الشركة السكرتيرة قالت بقالوا شهر تقريبا مش بيروح ووكل اخوه سيف مكانه لحد ما يرجع

ـــ ماشي يا ليلي اقفلي وانا هتصرف

ايمان بستفهام ـــ مالك يا حبيبي

هلال بهدوء ـــ مفيش يا حببتي مشاكل في الشغل بس

نجمة متدخلة ـــ ياعم محدش واخد منها حاجة قولي بس مين مزعلك وانا انفخه قول قول متتكسفش يا عمو ا

هلال بضحك ــ هههههههه شيلك للتقيلة يا نور

نجمة بجدية ــ علي فكرة انا هفك الجبس انهاردة ويعني المفروض امشي كفاية كدا انا تقلت عليكم اوي

ايمان بنفي ــ انتي مش هتمشي من هنا الا لما براتك تبان يا نج...

لم تكمل جملتها عندما لاحظت وجود هلال ارتبكت كثيرا اما عن

هلال ابتسم وهو يمسك هاتفه يعبث فيه وكانه لم يسمع شئ

نچمة بتوتر ــ بس بس يعني هو انا مش

قاطعها هلال قائلا ــ خلاص يا نور انتي مش هتمشي من هنا ولو علي الشغل تعالي اشتغلي معايا في الشركة

ومفيش كلام تاني في الموضوع دا

موضوع اي يا بابا ــ قالتها زينة وهي تدلف الي الصالون

ايمان بزعل ــ نور عايزة تمشي وتسبنا

زين وهو يدلف هو الاخر ــ عليا الطالبات بالثلاثة ميحصل اعكس انا مين كل يوم لو القمر دا مشي طب بزمتك هتلقي واحد قمر يغلس عليكي فين لو مشيتي

زينة بدموع ــ نور انتي بجد هتمشي

نجمة بضحك ــ هههههههه تموتي في الكائبة يا زيزي مش همشي يا ست وكمان هشتغل مع بابا ق.. قصدي يا عني عمي

هلال بزعل مصتنع ــ هو انتي مستخسرة تقوليلي يا بابا ولا اي لدرجادي بابكي اغلي مني

نجمة بدموع ــ ب..... بابا اداك عمره من زمان ياعمي

ايمان بشفقة ــ خلاص يبقي تقولي لهلال يا بابا ولا احنا مش قد المقام

نجمة بابتسامة من بين دموعها ــ انتوا احلي عيلة في الدنيا كلها ربنا يخليكوا لبعض

الكل في نفس الوقت ــ ويخليكي لينا

هلال بصرامة ــ يلا كل واحد يروح علي مصلحته يلا
ذهب كلا الي وجهته اتجهت ايمان الي الجيم الخاص بها
بينما زين وزينة الي دروسهم

اخدهلال نجمة الي المشفي لفك جبيرتها وبعد الانتهاء
هلال بهدوء ــ هروحك وبعدين اطلع علي الشركة
نجمة بترجي ــ لا يا بابا انا عايزة اروح معاك ولا انت رجعت في كلامك

هلال ــ لا طبعا بس انتي لسه تعبانة

ــ تعبانة اي يا حج صلي علي النبي
انا جدع ايوا انا جدع

ــ هههههه والله يا نجمة انتي خليتي للبيت روح من بعد ما جيتي

نجمة بمرح ــ الصراحة كنت خايفة لما تعرف الحقيقة بتاعتي انك تصدق اني اعمل كدا وتطردني او تسلمني للبوليس

ـــ يا حببتي متقلقيش انا مش ساكت وبراتك هتيجي باذن الله

ـــ انشاء الله يا بابا

ـــ بقا انا ابوا العسل دا كله

ـ لا انا كدا اقول ليمي وهي تتصرف هقولها بيتحمرش بيا

ـــ لا والنبي حرمت الا ايمي

ـــ هههههه ايوا كدا ناس متجيش الا بالعين البني يا ابوا عيون قطط انت يا حلو

ـــ انا كدا اللي هقول ليمي

وصلوا الي الشركة هلال لليلي بجدية

ليلي علمي نورا كل حاجة عن الشغل بتاعنا

ليلي بجدية ـــ تمام يا فندم

دلف هلال الي مكتبة وترك نجمة مع تلك ذات العيون السوداء الشعر الاسود الغجري الطويل وبشرتها السمراء قليلا

نجمة بمرح ــ ها يا ليلي علميني بقا

ليلي بضحك ــ ماشي يا ستي تعالي بس ممكن اسالك سؤال

نجمة بضحك ــ اتحفيني

ليلي ـ احم يعني هو حضرتك مين تقربي لهلال بيه

ــ لا ياست انا قريبت مراته

ــ اه طب يلا بقا اعلمك

نجمةــ استني انا عايز اعرف الصفقة اللي كانت معصبة بابا هلال دي عايزة اعرف عنها كل حاجة

حكت لها ليلي كل شئ عن الصفقة
نجمة ببتسامة ــ طب واللي يحلهلكم

ليلي بفرح ــ دا هلال بيه هيفرح اوي

نجمة بجدية ــ سمعتي فلم الانسة ماماليلي باستغراب ــ اه بس دا ماله

نجمة بابتسامة خبيثة ـ انا هقولك

وبعد مدة

ليلي بفرح ــ يابنت الذينة دا انتي دمغك سم

نجمة ــ طب يلا بسرعة هاتي اللي هيتكلم معايا

ليلي بضحك ــ هههه هوا

كان الاجتماع قد بداء في تلك اللحظة

وبدون مقدمات دلفت نجمة الي الاجتماع بدون سابق انذار نظر لها الجميع بصدمة وخصوصاً هلال

نجمة بصوت عالي تقريباً الصفقة دي مش هتم يا فندم

الجميع بصدمة ــ ايه

ايوا يا مجدي هنعمل اي دلوقتي الشقة متشمعة بالشامع الاحمر

قالتها شهد بدموع لتكمل ــ دا كان امالنا الاخير يا مجدي دلوقتي هنعمل اي اهي اهي اهي

ــ متقلقيش يا شهد انشاء الله خير يلا بس نمشي وهنشوف حل انشاء الله

نزل كلا من مجدي وشهد من العمرة فجاة وقف مجدي بصدمة قائلا
ــ لقيتها يا شهد لقيتها

شهد بصدمة ــ هي اي يا مجدي

اشار مجدي امامه قائلا ــ اكيد الصيدلية دي فيها كاميرات برا

شهد بدموع ـ مهم جابوا كاميرات العمارة وملقوش حاجة

مجدي وهو يمسع دموعها بابهامه ــ العين الحلوة دي مش عايز اشوف فيها دموع ابدا اتفقنا

شهد بخجل وقد اصبح وجهها احمر قاتم ــ ح.. حاضر

مجدي بامل ــ ياما نفسي ادوق الفرولة دي يارب بقا

ابتسامت شهدبخجل قائلا ــ طب يلا بقا عشان نشوف الصيدلية

ــ ماشي اتقل عليا يا جميل مسيرك هتقع ومحدش هيسمي عليك وهمس في اذنها غيري

تركته شهد وذهبت نحو تلك الصيدلية

نظر مجدي في اثارها ابتسام قائلا ــ يارب بقا يارررررب

دلف مجدي وطلب تسجلات ذالك اليوم بالكامل وبالفعل وجدها وكانت المفاجاة كالصاعقة علي الكل

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــوصل فهد الي الاسكندرية اخيرا عروس البحر المتوسط ومعه عماد الذي ما ان وصل اخرج هتفه وفتحه

عمادة بصدمة ــ يا نهار اسد

فهد ببرود ــ في اي

عماد بذهول ــ تسع الف مكلمات جاتني وانا مسافر

فهد بزهول ــ انت مكنتش مشغل تليفونك

ــ لا محبتش بس من اسعجالي نسيت اجيب تليفوني التاني اللي فيه خط دوالي

فهد بلا مبالا ـ طب يلا

عماد بجدية علي فين

فهد علي الشركة هروح اسالم علي بابا وبعدين هروح الچيم اجيب امي

عماد وهو يجري خارج السيارة ــ لااااااا انا اركب تاكسي احسن يعم مع السلامة البت كلمتني 9 تلاف مرة انا هروحلها

فهد بعدما رحل عماد ــ ويقولي الا اي قنتم ولا شكلك وقعت يا عمدة

واتجه فهد في طريقه الي الشركة

وصل عماد الي العمارة التي بها هاجر دلف اليها ووصل الي شقة هاجر ورن جرس الباب

في الداخل كانت هاجر جالسة في غرفتها تبكي بشدة بعدما ذبلت وشحب وجهها وخسرت الكثير من الوزن بسبب قلة الطعام

سمعت صوت جرس الباب من داخل غرفتها

مني من المطبخ ــ افتحي يا جوجو الباب انا مش فاضية

ذهبت هاجر بخطوات متثاقلة باتجاه الباب لتفتحه

امسكت الاكرا وكادت ان تفتح

مني من المطبخ ــ مين يا هاجر

هاجر بصوت مجهد ميزه عماد بفتح اهو يا ماما كانت تكلم والدتها وهي تفتح الباب وناظرة الي جهت المطبخ

نظر لها عمادة بصدمة وزهول اهذهي هي تلك الحورية الجميلة لماذا وجهها شاحب هكذا لما جسدها نحيل الي هذا الحد نطرت له هاجر بعينها المنتفختان من كثرة البكاء وبدات دموعها لا ارديا تمطر وهي تنظر اليه

اهو امامي فعلا ام اني اتخيل اهذا حقيقي ام اني احلم به لا لايمكن ان يكون حقيقي وفي ثواني لم يستوعبها عماد كانت هاجر رميت بنفسهابين زراعيه اخذت تتشبث به وهي تبكي بشدة صدمة احتلات وجه عماد اهذهي هي التي كانت تمنعني من ان امسك يدها فقط لم يشعر عماد بنفسه الا وهو يعتصرها بين يديه كاد ان يكسر ضلوعها لم تكن هاجر تشعر بشئ سواء انها تريد التاكد انها ليست بحلم وانه حقيقة امامها وبعد وقت لا احد منهم يعرف مدته اهو بالكثير او بالقليل كانت مني قد خرجت وجدتهم هكذا ابتسامت ودلفت الي المطبخ مرة اخري ابتعد عماد قليلا عنها ولكن مازالت هي بين احضانه

عماد بمرح ــ انا لو اعرف ان غيابي هيعمل كل دا كنت سافرت من بدري

هاجر ببكاء وهي تدفن راسها في صدره العريض ــ انا كنت خايفة عليك اوي خفت ليكون حصالك حاجة وانا مش عارفة اوصالك

عماد بابتسامة ــ انا كنت محتاج الحضن دا اوي

هاجر بعدما تدركت الوضع وانها داخل احضانه حاولت ان تبتعد ولكن رفض هو وحاوط خصرها بيد كالحديد

عماد وهو مغيب عن الوقع ويدفن راسه في رقبتها بعدما ادخلها من الباب واغلقه بقدمه ازاح الغطاء من شعرها الاشقر الطويل حاولت هاجر الابتعاد الا انه تشبث بها وكانها اكسير حياته

هاجر بصوت متوتر منخفض ــ ع.... عم...... عماد م.... مينفعش ك.... كدا

عماد وهو يشتم رائحة الفراولة في شعرها وبصوت منخفض تماما ــ مش قادر انتي عملتي فيا اي بس

هاجر بتوتر ــ عيب يا....... يا.... ع.. عماد ابعد

عماد وهو يطبع قبلة علي رقبتها ــ خليكي شوية بس دقيقة كمان

ــ يا ع... عماد ابعد بالله عليك كدا حرام

عماد وهو علي حاله همس في اذنها ــ احنا هنكتب كتابنا بكرا

واخيرا نجحت هاجر في ابعاده عنها

هاجر بتوتر ــ علي فكرة.... مينفعش كدا ا.... ان..... انت...... عماد يا عماد

كان عماد في عالم اخر يالله ما هذه الحورية ما هذا الشعر الاشقر الناعم كسلاس الذهبووجنتها الحمراء بلون الاحمر القاتم من شدة الخجل وعيون البحر تلك لقد استولت علي البحر بجبروته في عينها وحدها وهذه الشفاه الوردية الممتلة توقفت انظاره عليها يريد ان يتذوق هذه والشفاه الكيريزية

قطع شروده فيها صوت والدتها

مني بفرح ــ حمد الله علي السلامة يا بني

عماد بانتباه ــ الله يسلمك يا طنط مني

ــ كنت فين يا حبيبي دي هاجر كانت قلقانة عليك اوي

نظر عماد الي هاجر التي كادت ان يغشي عليها من شدة الخجل وابتسام قائلا ــ اومل عمي فين

انا يا بشمهندس يا مختفي

قالها جابر وهو يدلف من بابا المنزل بمرح

ذهب عماد اليه وقد نسي كل شي وقرار ان يبداء معها من جديد
عماد با صرار ـ عمي انا هكتب كتابي علي بنتك بكرا

جابر بضحك ـ هههه طب مش تعزمنا يا عماد
عماد بجدية شديدة ـ الفرح الاسبوع الجاي

مني بستغراب ـ اي يا بني مش تهداء شوية انت علي جول مستعجل كدا

جابر بجدية ـ استني يا ايمان نسمع رأي العروسة الاول ها اي رايك يا بنتي

نظرت هاجر لعماد بتوتر ثم الي والدها قائلا ـ انا................

الفصل الثامن

احياناً خطاء صغير للغاية

يجعلك تدفع كل ما لديك

وربما لم تكن انت المذنب فيه

ولكن اذا احب القلب

يتحول من خطاء فادح

الي صدفة جميلة

ـُ الصفقة دي مش ممكن تتم

الكل بصدمة ـ ايييييييييييه

نجمة بابتسامة واثقة ـ زي محضرتكم سمعتم الصفقة دي مش هتم

هلال بصدمة ـ في اي يا نور متفهميني في اي

نجمة بنفس الابتسامة ـ لو سمحت يا هلال بيه
انا عرفت ان حضرتك كنت متفق معهم وهما رجعوا في اتفقهم وانا جايبة لحضرتك اتفاق احسن منهم بكتير جدا

احدي الرجال الجالسين ـ يعني اي الكلام دا يا هلال بيه

نجمة بثقة ـ زي مسمعت يا فندم حضرتكم لما رجعتوا في كلامك في شركة كلمتني عشان اتوسطلها عند هلال بيه وقالوا انهم هيتفعوا ضعف اللي انتوا كنتوا هتتفعوا قبل ما ترجعوا في كلامكم

وقف شاب في الثلاثينات وسم جيدا قائلا ــ ومين قالك ان احنا لغينا الاتفاق القديم اصلا

نجمة متصنعة التوتر ــ ي... يعني اي انتوا لغتوا وخلاص

الشاب بثقة ــ بالعكس احنا ملغناش الاتفاق احنا زودنا عليه 10 ٪ زيادة

قولت اي يا هلال بيه

هلال محاولا كتم ضحكته بعدما فهم اللعبة ــ والله يا فريد بيه ان

نجمة مقاطعة ــ لا يا هلال بيه مش معقول تكسفني

فريد بعصبية ـ مخلاص يا انسة قولت اي يا هلال بيه

هلال بجدية ـ معلش يا نور بس انا كنت متفق معاهم ومش هينفع ارجع في كلامي وبعدين هما كمان زودوا 10٪

نجمة بفرح داخلية ولكن زعل مصتنع ـ تمام يا فندم شكرا جدا

في تلك اللحظة رن هاتف نجمة لتضعه علي اذنها لتقول بزعل مصتنع ـ ايوا يا فندم

الشخص علي الجهة الاخري ـ...............

نجمة ـ لا يا فندم انا اسفة هلال بيه اتفق معاهم

الشخص......................

نجمة ـ والله قولتله يا فندم ان حضرتك هتتفع بس هلال بيه رفض يلغي خصوصاً انهم زودوا 10٪

الشخص -............

نجمة ـ تمام يا فندم مع السلامة

فريد بابتسامة انتصار ـ مش هنمضي العقود بقا يا هلال بيه

(2)

خرجت نجمة وعلي وجهها ابتسامة انتصار وذهبت الي ليلي

ليلي بحماس ــ اللي قولتيه في التليفون دا حقيقي

نجمة بفرحة ــ اه يا ليلي كل اللي قولتهولك حقيقي

ليلي بفرح ــ دا هلال بيه هيفرح اوي

خرج الجميع من الاجتماع نظر فريد الي نجمة وليلي وذهب اتجاههم

فريد بابتسامة وهو ينظر الي ليلي ــ انتي بقا اللي كنتي بتكلميها جوا

ليلي بتوتر ــ ن..... نعم ح. ح حضرتك

نجمة بابتسامة ــ والله كنت متاكدة انك عرفت ليه بقا موقفتش الصفقة يا.يا فريد بيه

فريد بثقة ــ الصراحة لعبتك عجبتني وانا اصلا مكنتش موافق اننا نرجع في الاتفاق

ومش بس كدا صوت الانسة وهي بتكلمك شدني اوي وهي بتقولك خلي بالك.من الاجروز اللي اسمه فريد دا

ليلي بصدمة ــ هو هو حضرتك سمعت

فريد بنبرة خبيثة ـ اه سمعت وانا بقا هوريكي الارجوز دا هيعمل فيكي اي

نجمة بهدوء ــ خلاصت

اتفضل بقا عشان انا وليلي عايزين نكمل شغل

نظر فريد الي ليلي نظرة اربكتها تم رحل

نجمة بصوت منخفض ــ بارد

ليلي ـ انا خايفة منوا يا نور انتي مشفتهوش بصالي ازاي وهو ماشي

نجمة بطمائنة ـ متخفيش يابنتي مش هيقدر يعمل حاجة

نور تعالي عايزك ـ قالها هلال وهو يدلف الي مكتبه

ذهبت نور الي المكتب

هلال بغضب مصتنع ـ ممكن افهم اي اللي انتي عاملتيه دا

نجمة بخوف حقيقي ـ والله يا بابا هلال انا بس كنت عايزة اساعد حضرتك انا بس

لم تكمل جملتها عندما وجدت هلال ينفجر في نوبة ضحك شديدة

نجمة بزعل ـ كدا يا بابا انا فكرتك زعلت بجد والله

هلال بمرح ـ انتي فاكرة انتي بس اللي بتعرفي تمثلي ولا اي

نجمة ـ ايوا يا واد يا جامد انت والنبي انت احلي من حسين فهمي وتنفع دا انت هتاكل الجو والبنات هتجري وراك و لمي يا ايمي جوزك بقا(3)

هلال بضحك ــ يا بت افصلي شوية مش قادر

نجمة بهيام مصتنع ــ والنبي ضحكتك دي تدوخ اه لو كنت صغير شوية بس يلا بقا مش من نصيبي حتي ابنك اللي مصدعني بيه وانوا حليوا ومز اني مشفتوش ولا مرة اقولك لو شبهك انا موافقة اتجوزوا ها

هلال ــ هههههههههه لا دا انتي مجنونة رسمي

نجمة بمرح ــ رسمي نظمي فهمي يا برنس

نجمة بمرح ــ انت عندك حق اكيد انا خصارة في ابنك صح

في تلك اللحظة دلف فهد الي المكتب بدون سابق انذار

فهد ــ مين دي اللي خصارة في ابنك يا هلال بيه

فهد بصدمة ـ انتي

عندما تكون انت الضحية

لا تقدر علي استيعاب اي شئ

ولكن عندما يكون شخص اخري

فانت تحلل الموقف من جميع الجهات 😔

صدمة اعتالات وجههم عندما شهدوا ذلك الرجل يدلف داخل العمارة

شهد بصدمة ـ انا عارفة الراجل دا الرجل دا اللي هدد نجمة قبل كدا يا مجدي ساعت لما اتحبس بسببها بس هو طلع ازاي دا كان واخد 15 سنة

مجدي بعدم فهم ـ لا اهدي بقا كدا واحكيلي براحة

اخذ مجدي الفديو من الصيدلية وذهب مجدي وشهد الي احد المطاعم

مچدي ـ ها بقا احكيلي اي اللي حصل براحة

شهد ـ في يوم كانت نجمة في الجريدة وبتخلص تحقيق عن مافيا دوليه في تجارة المخدرات واللي هوهو تكملت التحقيق اللي كانت بتعمله قبل ما الراجل يموت وتهرب بسبب معلومات جديدة اتبعتتلها لانها هي الوحيدة اللي قدرة تقف قصدهم اول مرة وكان جالها معلومات عن واحد كبير اوي في البلد وهي نشرت التحقيق علي مسواليتها الشخصية بعد ما في واحد ادها كل المعلومات عشان تفضح الراجل دا ولما اتقبض عليه هي حضرت الجالسة في المحكمة وبعد ما اتحكم عليه نادا عليها عشان تكلمه هي راحت وقفت قدام القفص والرجل دا هددها ان هو مش هيسبها وهيخليها تقضي بقيت عمرها في السجن

مجدي ـ والراجل دا اسموا اي

شهد ـ صابري الحنافي تقريبا هي حكتلي كل دا وهي متوترة من تهديده بس الحكاية دي بقالها سنتين تقريبا يعني حكاية قديمة جدا

ـ وانتي عرفتي شكله منين

ـ مهي صورته اتنشرت في الجريدة بس اللي مش قادرة افهمه ازاي خرج من السجن وازاي كميرات العمارة مش جيباه وهو داخل ولاهم دا مخرجش من بابا العمارة

ـ خلاص انا هخلي واحد صاحبي يشوف الحكاية دي

ـ ماشي يارب نلقي دليل براتها بقا يارب

ـ يارب يلا بقا شوفي هناكل اي

ـ اي حاجة يا مجدي مش فارقة

ـ يالهوي علي اسمي اول مرة اعرف انه حلو كدا

ـ ايووووو يا مجدي بقا بطل كلامك دا

ـ هههههههههه خلاص يا فرولتي هبطل اهو بس والله قمر ياناس حببتي قمر

ـ لو سمحت يا مجدي والله امشي

وقامت من مقعدها ولكن يد مجدي كانت اسرع عندما امسك معصامها

مجدي بأسف ـ خلاص والله انا اسف

شهد بجدية ـ هتعمل كدا تاني

ـ الصراحة هعمل اكتر من كدا بس بعد الجواز

شهد بخجل ـ طب يلا بقا عشان جعانة

طلبوا الطعام. واكلوا سويا وبعد الطعام. ذهب مجدي ليوصل شهد الي المنزل

مجدي بجدية ـ انزلي

شهد بتعجب ـ مالك يا مجدي قلبت مرة واحدة

ـــ بقولك انزالي

دلفت شهد خارج السيارة وصعدت الي منزلها بسرعة ودموعها علي وجهها ودلفت الي غرفتها سريعاً

وبعد لحظات سمعت صوت جرس الباب

فتح والد شهد الباب

احمد بتعجب ـ تعالي يا ابني اتفضل

دلف مجدي داخل الصالون وجلس مع احمد وجاءت صافية بالعصائر قائلا ـ عرفتوا حاجة يابني عن اللي قتل

مجدي بحزن ـ قريب يا طنط انشاء الله

احمد ـ ربنا معاكم يا حبيبي ونجمة تبان براتها والله انا بعتبرها زي شهد بالظبط

مجدي بجدية ـ انا عارف ان اللي هقوله دا مش وقته خالص بس انا بجد خلاص مش هقدر استنا اكتر من كدا

احمد بتعاجب ـ كلام اي يا مجدي

مجدي بجدية ـ انا عايز اكتب كتابي علي شهد يا عمي وبكرا

الاب بصدمة ـ يابني انتوا حتي مش مخطوبين اي اللي بتقوله دا بس

مجدي بجدية ــاعتبرها شبكة وكتب كتاب يا عمي انا بحبها من زمان ومش عارف اتكلم معاها كلمتين علي بعض قولت ادخل البيت من بابه

احمد بجدية ـ طب استنا ناخد رايها الاول يا مجدي

مجدي ـ ناديها خد رايها دلوقتي يا عمي

نادي احمد علي شهد التي فوجاءت بوجود مجدي

شهد وهي تنظر الي مجدي ـ نعم يا بابا

الاب بجدية ـ تعالي يا حببتي اقعدي............

بصي يا حببتي مجدي طالب ايدك قولتي اي

شهد بصدمة ـ اي

مجدي ــزي ما سمعتي يا شهد قولتي اي

شهد بخجل ـ م...... مش

مجدي مقاطعا ـ اوي تقولي مش موافقة

شهد بخجل وابتسامة ـ موافقة وقامت بسرعة ودلفت الي غرفتها

مجدي بجدية ـ خلاص يا عمي انا هجيب المازون واهلي وهجي بكرا انشاء الله

احمد ـ ماشي يا حببي

موافقة

قالتها هاجر وهي تنظر الي جابر بخجل

عماد بفرحة ـ خلاص والفرح الاسبوع الجاي

الاب بابتسامة راضية ــ خلاص اتفقنا

وجلسوا سويا يتحدثوا الي ان غادر عماد الي منزله بابتسامة واسعة علي ثغره

قرار ان ينسي الماضي

او ربما للقدر راىٔ اخر

رب صدفة خيراً من الف ميعاد

فهد بصدمة ــ انتي

نجمة بتعجب ــ هو حضرتك عرفني

هلال بابتسامة ـ تعالي يا.حبيبي حمدلله علي السلامة

فهد.ــ الله يسلمك يا بابا

ذهب فهد الي والده وسالم عليه بالاحضان ونظر الي نجمة

فهد بجدية ـ اي اللي جاب البت دي هنا يا بابا

نجمة بغضب بت اما تبتك زبعدين انت تع،فني عشا تكلمني كدا

هلال بخوف ـ ا.. ا.. انت تعرفها يا فهد

نجمة بعدما ادركت خوف هلال ـ لا يا بابا هلال انا معرفهوش والله

فهد بصوت كالزئير لا يعرف لما غضب عند سماع كلمة بابا ـ بابا مين ياروح امك ميييين دي يا بابا

نجمة بغضب ـ قسما عظماً صوتك يعلي علي بابا هلال مهتشوف طيب واحترم نفسك كدا وانت بتتكلم فاهم

فهد بغضب اكبر بعدما امسكها من زراعيها وضغط عليها ـ صوتك يعلي تاني عليا هندمك علي اليوم اللي اتولدي فيه انا المرة اللي فاتت سبتك بس دلوقتي والله مهسيبك

هلال بغضب ـ فهدددد سيبها

دفشها فهد لتقع نجمة علي الارض غصة غريبة شعر بها فهد لا يعرف لماذا

هلال بغضب ـ ايدك تتمد عليها تاني هقطعهالك

ذهب هلال الي نجم مسرعا التي كانت تتالم بسبب زراعها الذي لم يشفي تماماً بعد فك الجبيرة

نظر اليها وجدها تتالم بصمت وعيونها تكاد تغلق نظر الي زراعها وجدها انها زراعها التي كانت قد كسرت من قبل

هلال بفزع ـ نجمة يا حببتي انتي كويسة

نجمة بدموع في عينها وضعف ـ انا كويسة يا بابا متقلقش

هلال بغضب ـ فهههههد

فهد بسرعة ـ نعم يا بابا

هلال بصرامة ــ تعالي سعدني نخد نور علي المستشفي حالا

فهد بتعجب ــ هي اسمها نور ولا

الاب بغضب ــ مش وقته خالص
وانا جاي معاكم
نور يا حببتي خليكي فايقة معايا

نجمة وعيونها علي وشك ان تغلق ــ انا كويسة يا با

لم تكمل جملتها حتي فقدت الوعي ذهب فهد مسرعاً اليها وحملها بين يديه بلهفة ومشاعر مختلطة لا يعرف ماذا حدث له من قربها ونزل معهم هلال وركب في السيارة من الخلف ونجمة علي كتفه وفهد في مقعد السائق كان فهد يشتعل غضباً عندما رائها علي كتف والده يريدها له فقط لا يريد ان يلمسها احد حتي والده ولا يع،ف ما كل هذه المشاعر ولمتذا يشعر بهذا وصل بعد عدات دقائق الي المشفي اخذها فهد الي داخل المشفي فهد بصوت عالي جداً دكتووورة بسرعة ذهب له العديد من الاطباء

فهد بغضب ـ بقول دكتورة عايزة دكتورة ست بسرررررعة

نظر له هلال بذهول وصدمة تحولات الي ابتسامة عندما ادرك لهفه فهد عليها وغيرته عليها ولكن بهذه السرعة احبها كيف

دخلت الطبيبة خرجت بعد مده

فهد بلهفة ـ ها يا دكتورة هي كويسة

الطبيبة بجدية شديدة ـ دا اسموا اهمال يا فندم البنت بقالها ثلاث ايام تقريباً مكلتش ودا خالا الضغط يوطي عليها جامد ومتقلقش دراعها كويس خصوصاً انه باين عليها جسمها رياضي

فهد بغيرة ـ وهي هتفوق امته

الطبيبة ـ هتفوق كمان شوية بس ياريت تهتموا بيها شوية عن اذنكم

نظر فهد الي والده بعد رحيل الطبيبة ـ ممكن اعرف مين دي واي حكايتها

هلال بتوتر ـ د... دي دي قريبت ايمان من بعيد وحكي له ما قالته ايمان الي زين وزينة

فهد بشك ــ اسمها الكامل اي

هلال بتوتر ــ متقلقش كدا يا فهد انا عملت كل التحريات والبنت كويسة جدا

فهد شك ــ ماشي يا بابا بس انا م

لم يكمل جملته بسبب رؤيت ايمان وهي قادم ناحيتهم بجري وزين وزينة ورائها

ايمان بفزع ــ نور مالها يا هلال

هلال ــ متخفيش يا حببتي قلت اكل بس مش اكتر

زينة بدموع ــ يعني هي كويسة وهترجع معانا

فهد بحنان ــ اه يا حببتي متخفيش هي كويسة

هنا انتبه الجميع لوجود فهد ايمان وهي تتجه اليه لتدخل في احضانه يا حبيبي انت جيت امته

فهد ـ لسه جاي من شوية صغيرين ورحت علي بابا علي طول

زينة ـ وهي تقفز الي احضانه يا حببي يا ابيه وحشتني اوي اوووووي

فهد ـ انتي اكتر يا حبيبت قلبي

زين بهدوء ـ ازيك يا ابيه وحشتني

فهد ـ مالك جد كدا ليه ياواد

زين ـ مفيش يا ابيه هي نور كويسة بجد

فهد بغضب مكبوت ـ انت مالك قلقان اوي كدا اه كويسة يا سيدي

زين بخوف ـــــ اصل نور بتخا

وفي تلك اللحظة سمعوا صوت صراخ من غرفة نجمة

ايمان بتذكر ـ يا نهار اسود دا انا نسيت دي بتخاف

زين بخضة ـ والله كنت عارف

جرئ زين وايمان خلفهم الجميع الي الغرفة

نجمة بدموع وصراخ ـ لا لا بااااااابا لاااااااا متخدهوش مني بابا

ايمان بخضة بعدما اخذتها في احضانها ـ متخفيش يا حببتي احنا هنمشي حالا يلا يا حببتي

زينة يا زينننننة سنديها معايا بسرعة
كانت زينة تبكي علي حالة نجمة وفهد يقف بصدمة وغصة في قلبه

اخذت زينة وايمان نجمة خارج المشفي

هلال بخبث ـ خد نور وزينة معاك في العربية يا فهد
وانا وايمان هنركب مع زين عشان مش قادر اسوق

فهد بايمائة ــ حاضر يا بابا اتفضل حضرتك

نجمة بعند ـ لا يا بابا انا مش هركب معاه انا عايزة تروح مع حضرتك انت وزين وايمي

فهد بغضب ـ اتفضل انت بس يا بابا وانا هتصرف

نجمة بغضب ـ يعني اي هتغصبني

زينة متداخلة ـ معلش يا نجمة تعالي اركبي معايا عشان مركبش لوحدي مع ابيه وهو مش بيتكلم كتير خالص وانا بزهق

نظرت نجمة الي زينة ومن ثم الي فهد بقرف وقالت ياستسلام ـ ماشي يازينة عشان خطرك بس

ضغط فهد علي اسنانه بغؤظ وركب السيارة

ركبت زينة ونجمة مع فهد والباقي مع زين

زينة بدموع وهي جالسة مع نجمة في الخلف ـ نور انتي كويسة

نجمة بضحك ـ قسماً عظماً تموتي في الكائبة يا بت يا زيزي يا حببتي اناو

تجيني تلقيني لسه بخيري مش هتبقي لغيري ايوا انا غيري مفيش
بهويا انتي قاعدة معايا
عنيكي ليا مرايا
يا جمال مراية العين

زينة بضحك ـ ههههههههههه حتي وانتي تعبانة مش عتقة بردوا بتهزري

نجمة بضحك ـ تعبانة ولا عرسة هههههههههه
هنا لم يقدر فهد علي كتم ضحكاته حتي انفجر ضاحكاً

زينة بصدمة ـ ابيه انت بتضحك

نظرت لها نجمة بتفاجاة ـ نعممممممممممم

صمت فهد ولم يعلق

بينما نجمة وزينة اكملوا في مراحهم

زينة بجدية ـ ممكن اعرف بقا انتي بقالك كام يوم متغيرة ومش بتاكلي ليه

نجمة بهدوء وحزن في عينيها ـ مفيش بس ماما وحشتني اوي واخويا وشهد حبيبت قلبي

زينة ـ يا عني احنا مش اهلك

نجمة بمرح ــ انتوا اجمل ناس في الدنيا كلها

نظر لها فهد
في مراة السيارة نظرة طويلة ثم اكمل طريقه
وبعد مدة وصل الجميع الي الفيلا

دلف فهد وهو لم ينزل نظره عن نجمة

ايمان بجدية ـ زينة خدي نور تبات معاكي النهاردة

وزين روح بات في اي اوضة تانية

زين بمرح ـ عشان العيون العسلية العسل دي انا اعمل اي حاجة

نجمة بمرح ـ اي حاجة اي حاجة

زين ـ اي حاجة اي حاجة

نچمة ـ طب انا عايزة شكولاتة وشيبسي بالشطة و الجبنة المتبلة وشيتوس وببسي واه اه نشيت الكريب

زين ـ حيالك حيالك انا بقول اروح انام احسن

نجمة بمرح ـ متقولش حاجة مش قدها يا ابو الشباب

هلال بحنان ابوي ــ يلا يا حببتي انتي شكلك تعبانة اطلعي مع زينة

هلال بجدية ـ فهد تعالي معايا عايزك

ذهب فهد وهلال الي المكتب

هلال بجدية ـ قعد يا فهد

جلس فهد قائلا ـ نعم يا بابا

هلال ـ انت تعرف نج.... نور منين

فهد بتذكر الك اليوم الذي رائها فيه ـ شوفتها كانت قاعدة علي البحر وشباب عكسوها وانا روحت ادافع عنها بس هي......... لم يكمل فهد كلامه

هلال بتعجب ـ هي اي

فهد ـ بس يا باباولا حاجة تاني حصالت

هلال بشك ـ ماشي يا فهد بس في حاجة لازم تحصل

فهد بعدم فهم ـ حاجة اي دي يا بابا

هلال بصرامة ـ لازم تكتب كتابك علي نور

فهد بصدمة ـ ايييييييييبيه

صعدت نجمة مع زينة وبعد مدة وجدت شخص يترق علي الباب كانت زينة في الحمام

زينة بصوت عالي ـ افتحي يا نور دي تلقيها ماما

فتحت نجمة الباب علي انها ايمان ولم تدرك ما هي مرتدياه ولكنها تجمدت في موضعها عندما وجدة ذالك الفهد امامها بعيونه الحادة وشعره الناعم وبشرته الرجولية وجسمه العريض

لم يختلف الامر عند زين عندما راىٔ تلك العيون العسالية والشعر البني المموج من الاسفل بتموجات رقيقة جميلة وناعم من فوق والجسد المتناسق وكانت زينة ترتدي بنطلون برمودة اسود وتي شرت ابيض ذو رسومات كارتونية اظهر جمال جسدها الانثوي

ادركت نجمة نفسها انها بدون حجاب وانها بملابس المنزل فاغلقت الباب في وجهه بدون سابق انذار

تجمد فهد في موضعه عدة دقائق ثم نظر علي الباب بغضب ـ يابنت ال######
بتقفلي الباب في وشي ماشي وبعدين قاعدة كدا قدام زينة ازاي

اما نجمة فكانت نالت الصدمة منها ما نالت

خرجت زينة من الحمام قائلا ـ ماما عايزة اي يا نونو

نور بشرود ـ دا مش ماما

زينة بذهول ـ مالك يا نور

هنا سمعو صوت الباب مجددا

فتحت زينة وجدته فهد

زينة بتعجب فهد مد فهد يده لزينة بشنطة بها كل ما قالته نجمة

فهد بجدية ـ خدي الحاجات دي وخالي الانسة اللي جوا دي تاكل عشان الدكتورة قالت انها بقالها كتير مكالتش

زينة بذهول وصدمة ـ حاضر

ذهب فهد ودلفت زينة الغرفة

زينة بذهول ـ هو ابيه ماله لا كدا في حاجة غلط

نجمة بحماس ـ اي دا يا زيزي

ـ دي الحاجات اللي قولتي عليها تحت

ـ بجد الواد زين دا عسل

زينة بشرود ـ مش زين اللي جاب الحاجات دي

نجمة وهي تاكل الكريب ـ اومال مين

ـ فهد

ـ كح كح كح كح ف... فهد

ـ اه فهد مش بيحب حد فينا يطلب حاجة وميجبهاش بس الغريب انوا عمل كدا معاكي وانتي يعني اصل الصراحة فهد مش بيحب البنات خالص

ـ نجمة بصدمة ـ ليه

ـ مش عارفة بس اللي اعرفه ان حصل معاه حاجة وصلتوا لكدا لدرجة انوا.......

ـ انو اي

ـ ها ولا حاجة انتي عايزة تلهيني في الكلام عشان تكلي لوحدك ههههههههه

بعد وقت ليس بالقليل كانت نجمة تفكر فهذا الفهد وما هي حكايته يا ترا الي ان ذهبت في نوماً عميق

صباح يوم جديد مليئة بالاحداث

استيقظت نجمة ودلفت المرحاض اخذت شور وتوضئت وارتدت ملابسها وادات فريضتها ونزلت الي الاسفل

نجمة بابتسامة ــ صباح الخير

الكل صباح النور

نجمة بجدية ــ بابا انا عايزة اكلم حضرتك في موضوع مهم لوحدنا

هلال ــ تعالي يا حببتي واخدها ودلف بها الي المكتب

هلال ــ اي بقا الموضوع المهم دا

ــ انا عايزة امشي واخد شقة لوحدي

ـُ ممكن اعرف ليه

ـ معلش يا بابا كدا هبقي مرتاحة اكتر

ـ عشان فهد صح

ـ يا بابا مهو ميصحش اقعد هنا وهو شاب غريب عني

ـ مهو زين غريب عنك وبتعمليه عادي

ـ يا بابا زين صغير عني وبعدين انا بعتبر زين اخويا الصغير هو زينة زي يارا بالظبط بالنسبالي

ـ طب واللي يقولك الحل من غير متبعدي عن هنا

ـ يا بابا انا مش هقبل امشي من البيت عشان انا اقعد دا بيته هو هو اولي يقعد فيه

ـ ومين قالك انو هو هيمشي

ـ قصدك ايه يا بابا

ـ قصدي انت وفهد تتجوزوا

ـ ايييييييبيه

ـ دلف فهد في هذه اللحظة قائلا......................

الفصل التاسع

يقولون ان السمار نصف الجمال

ولكنهم لا يعلمون ان بشخصية السمراء

تصبح كل الجمال

استيقظت تلك السمراء الجميلة علي صوت هاتفها يعلو بجوارها اجابت دون ان تراء الاسم

ليلي بصوت ناعس ـ الو

علي الجهة الاخري كان يجلس علي مكتبه في منزله الفخم جدا نعم انه هو من غيره فريد الاسيوطي

فريد بخبث ـ مش دا رقم الانسة ليلي سكرتيرة هلال بيه اسد

قامت مفزوعة لتقف فوق الفرش وتقول بارتباك

ـ ايو يا فندم حضرتك مين

ـ فريد الاسيوطي

اول ما سمعت ذالك الاسم انتفض قلبها تماما هذا هو الذي هددها انه لم يتركها بحالها بسبب شي لم يكن لها الذنب فيه لا تعرف ماذا تفعل

ـ انسة ليلي انتي معايا

ليلي بارتباك ـ ها اا.... ااه يا فندم انتفضل

فريد بنفس الخبث ـ كنت عايز اقابل حضرتك عشان تفصيل الصفقة معاكي

ليلي باستغراب ـ يا فندم انا مجرد سكرتيرة عادية المفروض حضرتك تجتمع مع هلال بيه او استاذ سامي بس انا مليش دعوه بالعملاء غير اني اخد موعيد وشوية تفاصيل

فريد بجدية قاتلة ـ هقبلك في الشركة كمان ساعة

اغلق الهاتف ولم يعطيها فرصة للرد نزلت من فراشها البسيط وخرجت من غرفتها لتنظر حولها الي تلك الشقة البسيطة جدا جدا بنظرة حزن في عينيها لتخونها عينيها وتنزل تلك اللولوة علي وجنتيها السمراء الجميلة نظرت الي الصورة التي علي الحائط لتلك المراءة الجميلة جدا بالرغم. من سمار بشرتها وتلك الرجل بجانبها وقالت بصوت مختنق

ـ

وحشتوني اوي ربنا يرحمكم يارب حاسة بنقص رهيب من غيركم مستتنية اليوم اللي هجلكم فيه بفارغ الصبر يارب

وبعد بكاء مرير اخذت نفس عميق ثم اتجاهات الي المرحاض لتاخذ حماماً دافئ وخرجت لترتدي ملابسها وتودئ فريضتها وتنزل من تلك الشقة البسيطة الي تلك الحارة ليوقفها صوت تبغضه بشدة

ـ الجميل مش ناوي يرضه علينا ولا اي

ليلي بغضب ـ سبني في حالي يا سعد انا مش ناقصاك

سعد بهيام ـ ارضي عني يا ليلي وخلينا نتجوز بقا

ليلي بغضب ـ الله اما طوالك يا روح يا عم سيبني في حالي بقا انت اي مبتزهقش من الموضوع دا

سعيد بغضب وهو يمسك زراعها ويضغط عليها ـ مهو لو مكنتيش ليا يا ليلي مش هتكوني لغيري فاهمة ولا لا

ليلي بألم وغضب ـ سيب ايدي يا سعد بقولك اوعاااااا

ترك سعد يدها ونظر لها شذران قائلا ـ ياريت تفكري يا بنت الحلال مستني موافقتك واخرك يومين لو موافقتيش هعمل اللي انا عيزه من غير جواز سلام يا قطة

تركها سعد تبكي في مكانها وبعد مده مسحت دموعها واوقفت تاكسي وذهبت الي عمالها لتراءة ماذا يريد ذالك الفريد

حتي اذا كان الحب حزيناً

فانه في النهاية حزن

صباح الخير يا احلي احمد في الدنيا

قالتها شهد بمرح لوالدها الجالس في الصالة

احمد بابتسامة ـ صباح الخير يا عروسة

شهد بخجل ـ ها عروسة اي يا بابا دا لسة قرايت فاتحة

احمد بتعجب ـ قرايت فاتحة اي بس دا كتب كتاب يا عبيطة مش عارفة تفارقي يا عبيطة

شهد بصدمة ـ هو اي دا اللي كتب كتبي

يا بابا انا مش فاهمة

احمد ـ هو مجدي مقلكيش يا شهد

شهد ـ لا يا بابا دانا حتي لما اتصالت بنجمة وكلمتها علي اساس قرايت فاتحة وهي فرحت اوي

احمد ـ لا يا حببتي دا متفق معانا امبارح ويلا بقا قومي جهزي نفسك عشان الناس جايين كمان شوية

شهد بصدمة ـ ب.... بس يا..... بابا مينفعش كتب كتاب

احمد ـ يلا يا حببتي بلاش دلع

شهد بدموع محبوسة في عينيها ـ ه... هي ما..ما فين يا بابا

احمد ـ نزلت تجيب شوية حجات عشان لما الناس تيجي

شهد ـ ماشي يا بابا انا هدخل اجهز نفسي

جابر ـ ماشي يا حببتي روحي يلا

دخلت شهد الي غرفتها بصدمة لتجلس علي سريرها وتبكي بكاء مرير ليخرجها من بكائها صوت هاتفها لتنظر الي الشاشة لتجده مجدي

شهد بصوت مرتعش ـ ا..... ا...... الو

مجدي بتعجب ـ مالك يا شهد

شهد بدموع ـ مفيش يا مجدي

مجدي ـ لا في يا شهد بتعيطئ ليه حد عمالك حاجة

شهد ـ لا يا مجدي انا متوترة بس من كتب الكتاب النهاردة

مجدي ـ يعني انتي مش فرحانا يا شهد

شهد بسرعة ـ لا والله يا مجدي فرحانا اوي كمان بس نجمة مش معايا ووحشتني اوي يا مجدي مكنتش اتخيل اكتب كتابي وهي مش جنبي يا مجدي

مجدي بتهدائة ـ خلاص يا حببتي اهدي كدا انتي دموعك.بتموتني

شهد بسرعة ـ بعد الشر عليك

مجدي بابتسامة ـ طب يلا يا شهدي قومي اجهزي عشان احنا جايين كمان شوية

شهد بكسوف ـ ح..... ح...حاضر

مجدي ـ مع السلام يا شهدي

شهد بكسوف ـ سلام

احببتك اكثر مما ينبغي

ولكن لن اعترف لك حتي اكسر

هذا الغرور والكبرياء

في منزل هلال الاسد

نجمة بصدمة ـ ايييييييه

دلف في تلك اللحظة فهد بوسامته المعتادة

لينظر له كلا من نجمة وهلال

فهد بجدية ــ صباح الخير يا بابا

هلال بهدوء ـ صباح النور يا حبيبي تعالي يا فهد اقعد

جلس فهد مقابل نجمة ولكنه تجاهلها تماماً كانها ليست جالسة امامه من الاساس

فهد بجدية ــ عايز اقعد مع نور لوحدنا شوية يا بابا

هلال وهو ينظر الي نور ــ ماشي يا حبيبي هسبكم شوية

وقف هلال وكاد ان يخرج فوقفت نجمة قائلا ــ استنا يا بابا انا جاية مع حضرتك انا مش هقعد مع البني ادم دا لحظة واحدة

هلال بجدية ــ معلش يا نور يا حببتي انا واقف برا هو هيتكلم معاكي شوية بس

فهد وهو جالس علي المقعد واضع قدمه فوف الاخرة ــ اتفضل حضرتك يا بابا ونظر الي نجمة قائلا ــ وانتي يا انسة اقعدي مش انسة بردوا

رفعت نجمة يدها وكادت ان تصفعه ولكنه امسك يدها قائلا ــ لو سمحت يا بابا سيبنا شوية

نظر هلال الي فهد نظرة تحذيرية الا يفعل لها شئ فهم فهد نظرات والده واوئم له براسه الا يقلق

هلال محدثاً نجمة ــ لو احتاجتي حاجة انا واقف برا يا نور

نظرت له نور مواوئمة براسها ــحاضر يا بابا

خرج هلال من الغرفة نظرت نجمة الي يديها الذي يمسك بها فهد وابتسامت ابتسامة خبيثة علي ثغرها

وفي لمح البصر كانت يد فهد خلف ظهره وهي ممسكة بها بكل قواتها

نجمة ببتسامة انتصار ــ العب علي قدك يا شبح متعملش فيها ابو الشباب انت لسه متعرفنيش

فهد ببتسامة جذابة ــ انت قد الحركة دي يا نور

نجمة ببتسامة واثقة ــ اه طبعاً انت ولا تق

لم تكمل جملتها بسبب ان فهد عكس حركتها ولكن اصبح وجهها في وجهه ويديها الاثنان خلف ظهرها بيد واحدة امسك فهد يدها

فهد بابتسامة ــ كنتي بتقولي اي بقا

نجمة بتوتر ـ س...س... سيب ايدي لو سمحت

فهدبتحدي ـ ولو مسبتهاش

نجمة بابتسامة واثقة ـ لا هتسبها وفي اقل من لحظة كانت نجمة ضربت فهد بركبتها في قدمه

ترك فهد نجمة سريعاً بتألم

فهد بتألم ـ يا بت المجنونة تحت الحزام طب والله منا سيبك

نظرت له نجمة بتحدي قائلا ـ العب مع اللي قدك يا شاطر

نظرت نجمة الي فهد وجدته يقترب منها تراجعت الي الخالف قائلا ـ متقربش تاني انت مش عارف انا ممكن اعمل فيك اي

وكان فهد لم يستمع لها فقط يقترب منها

وهي تتراجع للخلف

نجمة بتوتر ـ ب... ب.... بقولك م... متقربش م

لم تكمل جملتها عندما اصطدامت بالحائط حاوطها فهد بذراعيه علي الحائط وحاوت قدميها بين قدميه

فهد بصوت كالفحيح ـ اولا صوتك يعلي عليا تاني مش هيحصلك طيب ثانياً فكري بس تعملي اللي عملتيه من شوية تاني ممكن ساعتها اموتك انا مش ضامن نفسي

ثالثاً بقا ود اخيراً انتي هتوفقي علي الجواز لان دا الحل الوحيد لينا

نجمة بصوت مرتعش ـ م..... مش...هينفع

فهد بصوت قوي ـ لا هينفع

نجمة بتصميم وقد نسيت قربه منها ـ لا مش هينفع اتجوزك ازاي وانا حتي معرفكش وبعدين انا عندي اهل واكيد مش هيوفقوا علي كدا ابداً انا مش من الشارع يا استاذ

فهد بعدما بعد عنها واعطاها ظهره ـ انا هروح اقول لاهلك انا وبابا ومتخفيش دا هيكون جواز علي الورق بس يعني مش هقربلك بس محدش هيعرف الكلام دا غيري انا وانتي وبابا

نجمة بتوتر ـ هتروح لاهلي ازاي.....ه....هو ب..بابا هلال قالك حاجة

فهد باستفهام ـ حاجة زي اي يعني

نجمة بتوتر ـ ع.... يعني.... عن اهلي يعني

فهد ـ قالي ان اهالك في السويس وان انتي اللي بتصرفي عليهم

نجمة براحة ـ اه اه صح

فهد بجدية ـ ها قولتي اي

نجمة بتفكير ـ موافقة بس بشرط

فهد ـ انا محدش يشرط عليا قولي طالبك

نجمة بصوت منخفض ـ مغرور

فهد ـ بتقولي حاجة يا نور

نجمة ـ هنطلاق لما برات......... قصدي يعني هو اصل لما اه لما امشي من هنا واروح عند اهالي

فهد بجدية ـ انشاء الله انا هروح اقول لباب

وذهب فهد اخبر والده واخبر والدته انه يريد الزواج من نجمة لانه احب شخصيتها وعرف كل اهل البيت واتفق والده انه سيذهب الي اهل نجمة بمفرده وقال لفهد انه سيفعل ذالك حتي لا يظهر في فهد شئ غريب وعائلة نجمة ستتشك في شئ ووافق فهد

الماذون ـ اين الشهود

عماد ـ فهد و سيف تعالوا

مضي كلاً من فهد وسيف علي الورق

الماذون ـ بارك الله لكما وبارك عليكما وبرفاء والبنين انشاء الله

خرج الماذون من المنزل واوصله فهد واعطاه النقود ذهب سيف الي اخيه قائلا ـ مبروك يا عماد ربنا يباركلك فيها يا حبيبي

عماد ـ الله يبارك فيك يا سيف عقبالك انت كمان

سيف بحزن ـ انا خدت نصيبي خلاص قول بقا عقبال ابني يوسف

عماد بجدية ـ لا يا سيف يوسف لسه صغير وانت كمان صغير ومن حقك تعيش حياتك

سيف ـ مش واقته يا عماد الكلام دا يلا انا همشي بقا الف مبروك

عماد ـ الله يبارك فيك يا سيف

سيف ـ مبروك يا عم جابر

جابر ـ الله يبارك فيك يا ابني عقبالك

سيف ـ انشاء الله..... سلام عليكم

الكل وعليكم السلام

فهد بجدية ـ انا كمان لازم امشي تعال يا عماد عيزك

ذهب فهد وعماد امام باب المنزل .

فهد بجدية ـ ياريت يا عماد تكون عقلت كدا واللي فدماغك دا اتشأل

عماد بجدية ـ خلاص يا صحبي انا بحب هاجر اوي ومش هقدر اعيش من غيرها انا في الاول كنت عايز

انتقم منها ومن ابوها علي اللي ابوها عملوا انو مرضاش ينقذ ابويا لما عمل الحادثة عشان بنته كانت عيانة وبعدها امي ماتت بعد مامقدروش يسعدوا بابا علي انه يعيش انا ساعتها مفكرتش في اي حاجة غير الانتقام وقلت هنتقم يعني هنتقم

بس انا حبيت هاجر اوي واقتنعت ان دا عمرهم وهما ملهمش ذنب اي حد مكانه كان هيعمل كدا

فهد بجدية ـ هو دا الصح يا عمدة يلا

الف مبروك وربنا يتممالك علي خير

ترك فهد عماد وذهب الي القسم لينهي بعض من عمله

كانت هاجر تجلس في غرفتها تبكي عندما سمعته يتحدث عن الانتقام منها

فلاش باك ـــــــــــــــــــ

كانت ذاهبا الي المطبخ عندما سمعته يقول (عايز انتقم منها ومن ابوها علي اللي ابوها عملوا انو مرضاش ينقذ ابويا لما عمل الحادثة عشان بنته كانت كانت عيانة وبعدها امي ماتت بعد مامقدروش يسعدوا بابا علي انه يعيش انا ساعتها مفكرتش في اي حاجة غير الانتقام وقلت هنتقم يعني هنتقم)

لم تقدر علي سماع المزيد وذهبت الي غرفتها لتنفجر في بكاء مرير

دلف عماد الي المنزل مرة اخري

عماد ـ هي فين هاجر يا خالتي

ام هاجر ــ دخلت اوضتها يا حبيبي هروح اناديها

عماد بحمحما ــ ممكن اروح انا اشوفها

جابر بجدية ــ روح يا حبيبي دي دلوقتي مراتك

ذهب عماد الي غرفتها ليترق علي الباب برقة ولكن لارد سمع صوت بكاء وشهقات مكتومة من بالداخل فزع عماد وفتح الباب دون اذن منها ودلف الي الغرفة ليتقطع قلبه الي فتات عندما راىٔ تلك الحورية منكمشة في نفسها في احدي زواية الغرفة وتبكي بصوت مكتوم

ذهب اليها مفزوعاً وجساء علي ركبتيه ليرفع راسها من علي قدميها ويراء تلك العيون تحولت الي الاحمر بدلا من الازرق بسبب البكاء

عماد بصوت يكاد ان يخرج بسبب وجع قلبه ـ مالك يا حببتي انتي كويسة بتبكي ليه كدا مين زعلك

نظرت له هاجر ناظرة لم يفهمها لتقول بصوت مبحوح ــ طالقني

صدمة زهول صمت حل علي المكان لدقائق ليخرجه من صدمته صوت العالي نسبياً ــ بقولك طاااااااااااااالنييي

عماد بذهول ـ هاجر حببتي مالك

هاجر بسخرية ـ هههههه مفيش يا بشمهندس بس طالنقي انا بكرهك بكرهك طالقني

عماد بتعجب ـ هاجر في اي يا حببتي

هاجر بصوت قوي ـ متقوليش يا حببتي بقولك طالقني بكرهك

عماد بعصبية ـ هاجر انطقي في اييييبي

هاجر بصوت هادئ ـ مفيش بس اكتشفت اني مش بحبك فيها حاجة دي اقولك حاجة كمان انا بحب واحد تاني

صفعة نزلت علي وجنتها مما جعلها تصرخ بألم

عماد بغضب شديد ـ لو سمعتك بس بتجيبي سيرة راجل تاني علي لسانك هقتلك واقتله فاهمة

واخذ يقترب منها وهو يحدثها حتي ارتطمت بالحائط

عماد مكملاً بغضب قاتل ـ ولو سمعتك بتقولي طالقني دي تاني مش هرحمك فااااااهمة

هاجر بخوف ـ ح..حا.. حاضر

ودلوقتي تقوليلي عايزة تتزفتي ليه

هاجر بدموع وصوت عالي غاضب ـ عشان انا مش مجرد اله تنتقم بيها من بابا يا عماد انا مش اداة انتقام انا عرفت كل حاجة كل حا

لم تكمل جملتها حتي التهم عماد باقي جملتها في قبلة عنيفة وطويلة كانت هاجر تحاول التملص من بين يديه ولكنه احكم يديه عليها ابتعد قليلاً عندما شعر بحاجتها الي الهوء وما ان ابتعد كانت يديها علي وجنته في صفعة قوية بالنسبة ليديها الصغيرتان

هاجر بغضب ـ انا بكرهك بكرهك ابعد عني بقا حرام عليك

عماد بغضب ـ انا كنت نسيت اللي عماله فيا ابوكي وانو ملهوش سبب في موت ابويا اللي مات بسببك ايوا انتي قاتلة يا هاجر بس باللي عملتيه دا انا مش هرحمك وجوزنا بعد يومين مش بعد شهر ولا حتي اسبوع يومين وبس وهعرفك الانتقام علي اصوله وحسك عينك تقولي لبوكي اي حاجة لان ساعتها هدخله السجن وانتي عارفة اني اقدر اعمل كدا كويس اوي

تركها وذهب الي بابا الغرفة لينظر نظرة اخيرة اليها ويصفع الباب بقوة خلفه

جابر بهدؤء ـ صوتك كان عالي ليه يا بني انتوا اتخنقتوا

عماد محاولا التحكم في اعصابه ـ اه يا عمي انا عايز اعمل الفرح بعد يومين وهي مش موافقة بس الحمد لله اتفاقا وهيكون بعد يومين

جابر ببعض الغضب ـ انتوا اتفقتوا واحنا طرطير في البيت ولا اي يا عماد

عماد بهدوء ـ انتوا الخير والبركة والله بس بجد انا محتاجها اوي معايا انا تعبت من العيشة لوحدي وانت عارف سيف مش راضي يسيب الفيلا اللي كان عايش مع مراته فيها ارجوك يا عمي مترفضش

جابر بحيرة ـ ماشي يابني طالما اتفقتوا

عماد ـ اه الحمد لله بس لو سمحت محدش يزعج هاجر عشان انا قولتلها تنام عشان اعصابها مشدودة شوية

جابر ـ ماشي يا حبيبي برحتها

عماد ـ يلا سلام عليكم

جابر ـ وعليكم السلام وذهب عماد ودخل جابر ليخبر زوجته ما قاله عماد

في غرفة هاجر كانت جالسة تبكي بشدة
وتفكر فيما قاله عماد
هل انا قاتلة هل انا السبب في موت والده لالا انا لست قاتلة بكل تاكيد ولكني كنت اموت في ذلك الوقت انا لست قاتلة لسسسسسسست قاتلة وجلست تبكي علي حالها

عندما اراء تلك الابتسامة فبدي عينيكي

اكاد اجن من السعادة يا صغيرتي

وصلت ليلي الي الشركة لتراءة تلك الفتاة الصغيرة تبكي عند بوابة الشركة لتذهب اليها قائلا ـ

ليلي بحنان ـ مالك يا حببتي بتعيطي ليه

الطفلة ببكاء ـ بابا

ليلي بحنان ـ طيب ممكن متعيطش عشان اعرف بابا فين

الطفلة ببعض الهدوء ـ هو تخل انا واشارت علي الشركة وانا كنت ماه بس قولتلوا عايزة الوح الحمام طلب من واحدة توديني ولما خلاجت ملقتهاش ومش لقيا بابا (هو دخل هنا واشارت علي الشركة وانا كنت معاه بس قولتلوا عايزة اروح الحمام طلب من واحدة توديني ولما خرجت ملقتهاش ومش لقيا بابا)

ليلي بحنان ـ انت اسمك اي طيب

الطفلة بهدوء تام ــ اثمي ليلة

ليلي بحنان وابتسامة ــ الله اسمك حلو اوي وشبه اسمي كمان

ليلة بفرحة طفولية ــ بجد طب انتي اثمك اي بقا

ليلي بضحكة ــ اسمي ليلي

ليلة بفرح وتصفيق ــ هيييييي الله يا طنط

ليلي بضحكة ــ يا حبيبة طنط تعالي بقا ندور علي بابا هو بابا اسموا اي يا ليلة

ليلة بطفولة ــ اسموا بابا

ليلي بضحكة ــ ايوا يا حببتي يعني انتي اسمك اي في المدرسة

ليلة بضحة وبرائه ــ اثمي ليلة يا طنط والله

ليلي بضحكة شديدة ـ يعني ليلية اي الاسم اللي بيجي بعدك اي

ليلة ببراءة ـ اه ايوا يا طنط فهمتك.. الاسم اللي بعدي اسم لينا صاحبتي

هنا سمعت ليلي وليلة صوت ضحكات من الخلف

فريد بضحك ـ هههههه الاسم اللي بعديكي لينا يا ليلة يعني مش فريد

نظرت ليلي الي ضحكة هذا فريد بتعجب وهيام فاقت من شرودها في ضحكته علي صوت ليلة ـ

ليلة بفرح ـــ بابا حبيبي كنت فين انا كنت خايفة اوي بس طنط الحلوة دي جات وكانت هتدور عليك معايا

فريد نظر الي ليلي ليقول ـ هي حلو فعلا

ليلي ـ نعم

ليلة مكاملة ـ عارف يا بابا اسمها اي اسمها ليلي قريب من اسمي صح

ليلي متداخلة ـ حضرتك كلمتني يا فريد بيه ممكن اعرف ليه

فريد ــ اه طبعا بس مش هنا

ليلي ـــ اه طبعا اتفضل معايا المكتب

ليلة ــ بابا بابا نزالني عايزة اروح لطنط ليلي الحلوة دي

ابتسم فريد وانزل ليلة تتمسك في يد ليلي ويصعدو الي مكتب ليلي جلست ليلة علي قدم.ليلي

فريد بجدية ــ تعالي هنا يا ليلية عيب كدا

ليلي بهدوء ــ معلش يا فندم ممكن تسبها انا مرتاحة كدا

ممكن تدخل في الموضوع اللي حضرتك كنت عايزني فيه

فريد بجدية ــ لا انا هكلمك في موضوع تاني

ليلي ـ نعم

فريد ـ ايوا انا كنت عايزك في شغل وبصراحة كنت ناوي اعملك مشكلة في شغلك بس دلوقتي عايزك في حاجة تاني شخصية

ليلي بتعجب ـ شخصية

فريد بجدية ـ تتجوزيني يا ليلي

ليلي بصدمة ـ نعم

ليلة بفرح ـ هيييييي طنط ليلي هتبقي ماما

فريد مكاملاً ـ متقلقيش انا هوضحلك انا عايش مع امي وهي تعبانة عندها القلب وهي جالها ازمة قلبية عشان عيزاني اتجوز وانا رفضت واتخناقنا وانا مش عايز اتجوز فاحنا هنكتب كتابنا وانتي هتعيشي معانا وخصوصاً ان ليلة حبتك اوي ومتخفيش هيبقي جواز علي ورق بس

ليلي بتسأل ـ هو حضرتك مش متجوز

فريد بحزن ـ انا ارمل

ليلي مفكرة ـ انا اسفة يا استاذ فريد انا مش موافقة الجواز مش لعبة وانا مش سلعة

فريد بجدية ـ انا مش هضغط عليكي وهاخد الرد الاخير منك بكرا وعلي فكرة متفكريش فيها بالطريقة دي انا مش شيفك سلعة ولا حاجة

ونظر الي ليلة وجدها قد نامت في حضن ليلي

فريد بهدؤء ـ شكلها حبيتك اوي

ليلي بابتسامة ـ جميلة اوي ربنا يخليهالك

فريد ـ يارب هاتيها عشان متتعبكيش

ليلي ـ لا مش تعباني سيبها

فريد ـ طب انا هدخل هلال بيه واخرج اخدها عشان نروح

دلف الي هلال واخذ بعض المعلومات منه عن ليلي وقال له انه اعجب بها ويريد ان يتزوج منها واخذ يتحدثون في العمل وخرج وجد ليلة استيقظت وتلعب مع ليلي نظر لهم واخذ ابنته وءهب وهو يفكر في رد تلك السمراء بعدما طلب من شخصاً ما كل المعلومات عن ليلي

كتب شهد ومجدي كتابهم بفرح من الجميع ولكن كان الجميع يفتقد نجمة بمرحها

اخذ مجدي شهد الي احدي المطاعم بعدما كلم الجميع نجمة في الهاتف الجديد الخاص بشهد واخبرت نجمة شهد بكل شئ وقالت لها الا تخبر احد

في المطعم ــ بردوا مش هتقوليلي نجمة كانت عايزاكي في اي لوحدك

شهد ــ مكنتش عايزة حاجة بتقولي علي حكاية كتب كتابها مانت سمعت

مجدي ــ لا اومال اخدتي التليفون ودخلتي ليه جوا

شهد ــ مقلتش يا مجدي بقا

مجدي ـ خلاص فكك من نجمة اي الجمال دا بقا

شهد بكسوف ـ شكرا

مجدي ـ يالهوووي يا ناس علي الفرولة بقا الحلوة دي بقت بتعتي لوحدي

شهد ـ مجدي خلاص بقا ويلا نمشي بقا عشان اتاخرنا الليل ليل علينا

مجدي ـ يلا عشان عايز اقولك حاجة في العربية

شهد ـ طب متقول هنا

مجدي ـ لا مش هينفع تعالي بس
دفع مجدي الحساب ودلف الي السيارة قائلا
ـ عايزة تعرفي اي الحاجة اللي عايز اقولهالك
شهد بتوتر وهي تراه يقترب منها ـ ا... ا... اي

مجدي بعدما لامس ثغرها ـ هتعرفي وقبل ان يقبلها كانت صفعة علي وجنته

شهد بشهقة ـ يالههوي ا... انا اسفة يا مجدي والله مش قصدي دا بس انا بخا

مجدي اشار لها بيده ان تصمت واوصله بدون كلمة واحدة وذهب الي منزله وهو حزين

الفصل العاشر

اللهم صلي وسلم وبارك علي سيدنا
محمد

اللهم لأ اله إلاأنت سبحانك اني كنت من الظالمين

عندما تتملك منك القسوة

فإن قلبك قد مات بكل تاكيد

هل من محي له

في فيلا جميلة في مصر عكس الموجودين بداخلها

الحوار مترجم

ستيف بعضب ـ تشارررررررالي

تشارلي وهو يتجه اليه بسرعة ـ اجل سيدي ماذا هناك

ستيف بغضب ـ اين ذالك الفهد اين هو اريده راكعاً امامي

تشارلي ـ انه خطير جدا سيدي رجالا لا تقدر علي خطفه انه قوي جداً

ليدلف في ذالك الوقت كمال قائلا ـ سيدي هناك شئ غريب حدث

ستيف بغضب.ـ ماذا هناك تشارلي

كمال ـ ان تلك.الصحفية تعيش في منزل فهد الاسد سيدي

ستيف ـ اي صحافية تلك

كمال ـ التي اتهمناها بقتل ذالك المستشار سيدي التي فضحت امر صابر الحنافي الذي نفذ المهمة للنيل منها

ستيف ـ اجل اجل ولكن ماذا تفعل هناك اليس من المفترض ان تكون في الحبس الان

كمال ـ لقد هربت سيدي

ستيف ـ وما علاقتها بهذا فهد

كمال ـ لا احد يعرف سيدي

ستيف ـ اريد كل المعلومات عنهما اريد ان اعرف كل شئ

كمال ـ حسناً سيدي استاذن انا

ستيف ـ حسناً اذهب

استيف ـ تشارلي

تشارلي ـ اجل سيدي

ستيف ـ اريد هذه الفتاة تحت قدامي قريباً جداً

تشارلي ـ حسناً سيدي سافعل

ذهب تشارلي وترك ستيف يضحك بشر

ان كان لديك اخ فليس ضروري ان

يكون صديقك

ولكن اذا كان لديك صديق

فبالتاكيد انت لديك اخ

استيقظت تلك الجميلة علي صوت الهاتف بجانبها لتتسع ابتسامتها عندما وجدت الاسم شهدي

نجمة ببتسامة واسعة ـ شهدي اذيك يا حببتي واحشتيني اوي

شهد بصوت مبحوح ـانا محتاجالك اوي يا نجمة

نجمة بخضة ـ مالك يا شهد في اي

شهد ـ مجدي زعلان مني اوي يا نجمة

نجمة ـ انتوا لحقتوا دا كتب الكتاب كان امبارح اي اللي حصل

شهد ببكاء ـ ضربتوا بالقلم

نجمة بشهقة ـ اييييييه طب ازاي وليه

حكت لها شهد ما حدث

نجمة بهدوء ـ يا حببتي دا جوزك يا عني عادي

شهد ببكاء ـ يا نجمة انا عارفة بس كل ماحد يقرب مني افتكر اللي حصالي زمان واخاف

نجمة باصرار ـ شهد كدا مينفعش اللي حصل زمان دا كان ماضي ومات خلاص بقا انسي وحولي تصالحي مجدي

شهد بشهيق ـ مش بيرد عليا يا نجمة

نجمة ـ قومي البسي حاجة حلوة كدا ورحيلوا البيت بحجة انك عايزة تعرفي اي اللي حصل في موضوعي وصالحيه

شهد ـماشي هعمل كدا

نجمة ماشئ يا حببتي انا هضر اقفل عشان بينادو عليا

شهد ـ نجمة

نجمة ـ نعم يا شهد

شهد ـ انا بحبك اوي

نجمة ـ مانا اصلاً اتحب انا عارفة هههههه

تباً لتواضعي

شهد ـ ههعههههه اه صح احنا وصالنا لحاجة في موضوعك وحكت لها ما راته مع مجدي

نجمة ـ يا ابن ####****

طب متقدموا الدليل دا

شهد ـ مجدي قال انه لازم يعمل حاجة الاول

نجمة ـ حاجة اي دي

شهد ـ مش عارفة بس انشاء الله خير

نجمة ـ يارب يا شهد

شهد ـ عاملة اي مع المز اللي هيكتب عليكي دا

نجمة ــ خايفة يا شهد انتي عارفة انا حبيته من اول ماشوفته اول مرة بس خايفة لما يعرف الحقيقة اخسره انا عارفة انو مغصوب علي الجوازة بسبب اهله بس والله انا بحبه ومش عارفة ازاي بالسرعة دي

شهد ـ ربنا هيعملك الصالح انشاء الله

نجمة ـ يارب يا شهد يا رب

شهد ـ ماشي يا حببتي هكلمك تاني وعلي فكرة المراقبة اتشالات من علينا

نجمة ـ الحمد لله يلا هقفل بقا عشان زينة صدعتني منادية سلام

اغلقت معها وقامت من الفرش لتدلف الحمام تاخذ شوار وتخرج ترتدي ملابسها وتؤدي فرضها وتنزل الي الاسفل بعدما اخذت غرفة بجانب غرفة زين وزينة

نجمة بابتسامة ـ صباح الخيرات علي احلي قمرات

الكل ـ صباح النور

زين ـ يالهوي يا ناس علي العسل اللي علي الصبح بشوفك بتفئال باليوم والله

نجمة ـ ههههههههه يالهوي قلبي الصغير لا يتحمل

زينة ـ يعني لما بتصتبح بوشي اليوم بيبقا وحش

زين ـ لا طبعاً هو انا اقدر علي زعل كائبة هانم دا انا بصطبح باحلي اخت في الدنيا

زينة ـ ايو كدا احترم نفسك

دلف فهد في تلك اللحظة

فهد بجدية ـ صباح الخير

الكل ـ صباح النور

نجمة بصوت منخفض سمعه كلاً من زينة ووالدها

ـ يخربيتك مز بس تقيل تقل بيقول صباح الخير كانه داخل التراب

انفجر كلاً من هلال وزينة ضاحين

زين بمرح ـ اي يا بابا هي وصلت للدرجادي لا انت حالتك بقي ميؤاس منها خالص

فهد بحدة ـ زيييين كلام ابوك عدل

زين ـ اي يا ابيه انا بهزر مع بابا عادي

فهد بغضب ـ تهزر معاه بحترام فاهم

زين بحزن انا اسف يا ابيه انا اسف يا بابا عن اذنكم

زينة ـ استناه يازين وذهبت خلفه

نظرت له نجمة بحزن قائلا ـ عن اذنكم

هلال راحة فين يا نور انتي مكلتيش حاجة

نجمة وهي تدلف الي الخارج ـ معلش يا بابا اصلي مليش في الجو المتكهرب دا

ضغط فهد علي اسنانه وكور قبضة يده حتي اصبحت بيضاء

هلال معاتباً ـ ليه تتنرفز علي اخوك كدا فهد

فهد بجدية ـ لازم يتعلم يتكلام مع اللي اكبر منه يا بابا

ايمان بغضب مكبوت ـ اخوك مغلطش اوي كدا عشان تشخط فيه بالطريقة دي وهو اعتذار انت كمان لازم تعتذر له

فهد ـ حاضر يا ماما بعد اذنكم

هلال ـــ استنا

فهد ـ نعم يا بابا

هلال انا واومك رايحين المهاردة لاهل نور وهنتفق معاهم علي كل حاجة

فهد ـ تمام يا بابا اللي تشوفوا حضرتك.........

عن اذنكم

خرجت نجمة الي حديقة القصر لتجد زين وزينة جالسين وعلي وجههم علامات الحزن

دانة منهم قائلا بمرح ـ كائبة هانم عدت فرفوش بيه ولا اي

زين بضحكة حزينة ـ شكلها كدا

زينة بغضب ـ تصدق انا غبطانة اصلاً اني جاية اهون عليك

زين بضحك ـ تهوني عليا ولا تنكدي عليا

زينة ـ هه خيفة يا واد

نجمة بضحك ـ اطفال
انت عارف ياود يازين لو اخوك فرفوش شوية زيك كدا والنبي كان هيبقا عسل

نجمة بضحك ـ بس عارف اخوك دا عامل زي مين

زينة ـ لا يا نور بلاش نعرف

نجمة مكاملة حديثها بضحك ـ لا والله لازم تعرفي

زين بتوتر ـ خلاص يا نور اسكتي بقا

نجمة بضحك ـ عامل زي دراكولا اللي بيمص الدم بس اخوك بيمص كل حاجة حتي الهوء مش الدم بس دا انا بحس انكم بتخافوا تضحكوا قدامه

وضع كلاً من زين وزينة يدهم علي جبهتهم

فهد ـ بيمص كل حاجة حتي الهوء

نجمة ولم تلاحظ وجوده بعد ـ اه والله بيمص ال.......... ثانية واحدة كدا ه..... ه...هو مش ورايا صح

زين مؤاوم براسه برفض

نجمة ـ الحمد لله دا انا افتكرتوا ورايا

زين مكملاً ـ هو مش وراكي هو في قفاكي

نظر نجمة خالفها بخوف لتجد ذالك الفهد بوجهه الغاضب

نجمة محادثة اياه ـ طبعاً انا لو حلفتلك اني كنت بشكر فيك من شوية مش هتصدق

قال جملتها وهروالت من امامه نظر فهد في ظلها واسرع خلفها

وورائهم زين وزينة

نجمة بخوف ـ يا ابني اهدا بس دا انا كنت بشكر فيك صدقني

فهد وهو يجري ورائها ـ والله منا سيبك باقي انا شبه دراكولا

نجمة وقد قطع نفسها من الجري ـ دراكولا مين بس هو دراكولا حليوة كدة وعينيه ملونة ومز كدا طب والله العظيم انت مز ولهطة قشطة

وقف فهد في تلك اللحظة وعندما احست نجمة انه توقف توقفت لتاخذ نفسها ولكن فاجاها فهد عندما اسرع اليها وحاوطها بذراعيه علي سور الحديقة

فهد بصوت هداء ـ اعتبر دي معاكسة بقا

نجمة وهي تائهه في عينية ـ ها

فهد بابتسامة جذابة ـ ها اي بقولك كنتي بتقولي اي

نجمة بهيام ـ يخربيت عين امك

فهد بضحكة ـ هههههههه بس دي عين ابويا

تاهت نجمة في ضحكاته اقترب فهد من شفتها وهو ينظر في عسليتيها وهنا جاء صوت زينة ـ خلاص يا ابيه سيبها عشان خطري دي كانت بتهزار

انتفض كلاً من فهد ونور عن بعضهم وابتعد فهد عنها قائلا ً ـ عشان خطرك انتي بس يا زينة

نجمة بتحدي بعدما استعادة وعيها من رومديتيه

ـ انت هتصدق نفسك يا اخينا ولا اي دا انا بصباع رجلي الصغير هغلبك

فهد بابتسامة ثقة ـ والله طب ماتفرجيني

نجمة بتحدي ـ طب اتفضل بقا وهلعبك مصارعة وحالاً

فهد بضحكة عاليا استغرب منها زين وزينة ـ هههههههه هتلعبيني انا مصارعة

زين بتهداء ـ دي بتهزر يا ابيه مش اكتر

نجمة بتحدي ـ انا مش بهزار انا معايا بطولات علي فكرة

زينة بخوف ـ بلاش يا نور ابوس ايدك انتي متعرفيش ابيه

نجمة بتحدي بقولك هتحداء يعني هتحداء

وانا موافق بس لوخسيرتي هتعملي اي ـ قالها.فهد بغرور

نجمة بتحدي ـ انا مش هخسر بس لو حصل يعني هنفذلك طالب

فهد ـ انتي متاكدة

ـ نجمة اه ولو انا كسبت ها................... اه عرفت هتودينا كلنا الملاهي

فهد بضحكة ـ هههههههه موافق يلا

نجمة ـــ استنا هروح اغير مش هعرف العب كدا
وذهبت نجمة لتنزل لهم بعد ذالك ليصدم الجميع وبالاخص فهد

اذا احب الله عبداً

حبب فيه خلقه

في سيارة هلال

ايمان ــ هلال ممكن اعرف انت عرفت حقيقة نجمة امتا

هلال بابتسامة ـ نجمة دي طفلة جداً يا ايمان اناعرفت من اول يوم جات فيه نجمة

ايمان ـ ازاي

هلال ـ هقولك يا ايمي مع ان المفروض انك انتي اللي كنتي قولتيلي

ايمان بحزن ـ معالش يا هلال بس خوفت متصدقهاش

هلال ـ لا يا حببتي انتي نسيتي انا انا عقيد سابق يعني اعرف المجرم من عنية

ايمان ـ طاب انت عرفت ازاي

هلال ـ مفيش يا ستي باليل بعد ماكلكم نمتوا وانا كنت في المكتب سمعت صوت الباب بيتفتح روحت اشوف في اي لقيتها نجمة عايزة تخرج نادتها وهي اتخضت ووقفت مكانها روحت وقفت قصادها لقيتها بتعيط جامد ولما سالتها مالها قالتلي انها مش عايزة تخون ثقتنا فيها ومش هتقدر تعيش في بيت وهي بتكدب علي اصحابه ولما سالتها ليه بتقول كدا حكاتلي كل حاجة وانا صدقتها وقولتلها هساعدك وفعلاً ابتديت اعمل تحرياتي عن الموضوع ودليل براتها معايا

ايمان بحماس ـ بجد يا هلال معاك دليل براتها طب ازاي وليه مقدمتهوش

هلال بجدية ـ نجمة قالتلي ان الراجل دا قال ان دليل براتها تحت حاجة بس مات قبل مايكمل الجملة وانا روحت مكتبه ولقيت بلاطة مخلوعة تحت مكتبه بالصدفة ولما شيلتها لقيت دولاب عليه قفل كسرته وفتحت الدولاب لقيت فيه ورق اثبات صحة كلام الراجل وكمان تسجلات وهما بيتفقوا علي نجمة لانها كانت السبب في ان واحد من اكبر رجال المافيا يدخل السجن وقعد سنتين وهرب وكان محكوم عليه ب 15 سنة

وطبعاً دا كله بين براتها بس طبعاً الظابط.اللي ماسك القضية قالي محدش يعرف بالكلام دا لان هما هيحولوا يوصالولها فانا اخليها عندي لحد مايمسكوهم ومحدش ممكن يتخيل ان هي عندي وطبعاً انا وافقت

امال نجمة بتكلم اهلها ازاي والمراقبة اتشالات من عليهم وانا رايح عند اهلها عشان اقول كل دا لاهلها

ايمان ـ طب وجوازها من فهد

هلال ـ جوزها من فهد دا انا اللي عايزه

انتي مشوفتيش فهد بيبص لنجمة ازاي فهد بيحب نجمة يا ايمان وبيحبها اوي كمان انتي مشوفتيش لهفته عليها وهي في المستشفي

ايمان ـ هو فهد عارف حاجة

هلال بسرعة ـ لا ومش لازم يعرف حاجة بداً الا لما كل حاجة تتم والحقيقة تكتشف وكل شئ يبقي تمام

ايمان ـ بس ليه وانت معاك داليل البراءة

هلال ـ هتعرفي بس كل حاجة في وقتها والكلام دا محدش يعرفوا غيرنا

ايمان ـ ماشي يا حببيبي اللي تشوفه

هلال ـــ ربنا يخليكي ليا يارب

ارتدت سندس فستان طويل من اللون الكشميري
عليه حجاب ابيض قصير وكوتشي رياضي ابيض ودلفت خارج غرفتها

شهد ـ صباح الخير

صافيه واحمد ـ صباح النور يا حبيبتي

صافية ـ لابسة كدا ورايحة فين

شهد ـ رايحة لمجدي عشان عايزة ننقي مع بعض شوية حاجات

احمد ـ ماشي يا حببتي بس متتاخريش

شهد وهي تقبل وجنة والدتها ووالدها ـ حاضر يا بابا يلا باي

ذهبت شهد اوقفت تاكسي وذهبت الي منزل مجدي
لتترق بابا المنزل ويفتح لها مجدي

مجدي ببرود ـ نعم

شهد بهدوء ـ اي يا مجدي مش عايزني اجي ولا اي

مجدي ببرود ـ عايزة اي يا شهد

دلفت شهد الي المنزل قائلا ـ هي طنط هنا

مجدي ـ اه جواء انديهالك

شهد براحة ـ لا انا جيالك انت

مجدي ـ نعم

ـ كنت عايزة اعرف اي اللي حصل في موضوع نجمة عشان هي كلمتني وعايزة تعرف الجديد

تركها مجدي ودلف الي الصالون لتذهب هي خالفه مجدي وهو يضع قدمه فوق الاخر

ـ مفيش جديد يا شهد

شهد بدموع في عينيها ـ مجدي ا. ا. انا اسفة والله متزعلش مني

مجدي وهو لا بنظر اليها ـ اسفة علي اي

شهد ببكاء ـ ع... ع... عشان

مجدي بغضب ـ عشان ضربتيني بالقلم صح

شهد ببكاء قاسي لم يتحمله مجدي ـ يا.... مجدي.. ا.. انا اسفة والله بس انا بخ

لم يتحمل مجدي المزيد ختي ياخذها داخل احضانه وهو يمرر يده علي ظهرها لتتشبث هي به وتبكي بشدة

مجدي مهدءاً ايها ـ خلاص يا حببتي متعيطيش انتي عياطك دا بيقتلني

شهد بسرعة من بين بكائها ـ بعد الشر عليك

مجدي بمرح ـ طب اوعي بقا عشان انا بنهار ومش عايز اضرب بالقلم تاني

شهد بضحك وهي تبتعد ـ هههههههه لا خلاص اهو

مجدي ـ بضحك ناس مبتجيش غير يقالة الادب ههههههه

شهد بهيام في ضحكاته ـ مجدي

مجدي ـ امممممم

شهد ـ انا بحبك

لم يتحمل مجدي المزيد ليلتهم شفتيها بين شفتيه بحنان بالغ لتذوب هي بين ذراعيه

ليخرجهم من عالمهم صوت جرس الباب لتبتعد عنه شهد بخجل شديد
مجدي بغيظ ـ مين البارد دا بس

ليذهب ويفتح بابا المنزل ليتفاجاة بمن علي الباب

صدم الجميع عندما شاهدوا نجمة بتلك الملابس
التي تظهر جسدها المتفجر انوثة
كانت ترتدي بنطال بالون الازرق و تيشرت بالون الابيض وحجاب ازرق قصير

نجمة بتحدي ـ انا جهزة

نظر لها فهد باعجاب شديد ليقول بصوت منخفض
ـ يا خربيت جمالك هي ازاي تنزل قدام الواد زين كد طب والله منا عتقق بس لما اكتب كتابي اهداء يا فهد كدا وروق

نجمة بغضب ـ انت يا استاذ ياللي بتكلم نفسك يلا بقولك

فهد بغضب ـ يلا

زين بسرعة ـ استني يا نور حرام الجمال دا كله بضرب انا هدخل بدالك اتعفص لكن انتي لا

نجمة بابتسامة جميلة ـ لا يا حبيبي انا اقدر عليه ولا انت نسيت واقتربت من اذنه قائلة لو اتزنقت اوي هضطر اضرب تحت الحزام

فهد بغضب ـ مش يلا بقا ولا اي ورايا شغل

وفي نفسه قال ـ بتقوله يا حبيبي والله منا سيبك يا زين هقتلك

زينة ــ يلا واحد اتنين اتشهدي يا نور

قصدي ثلاتة

وبدات المبارة غير العادلة بداءت نجمة في ضرب فهد في اماكن متفرقة في جسده هو لا يتحرك بالرغم من ان ضرابتها احترافية وفي اماكن محدد لالعصاب لتقدر علي اضعافه

نظر لها فهد ببتسامة جذابة ثم مال علي اذنها قالا ــــ استعدي وكاد ان يضربها في وجهه كما تعتقد هي امسكت نجمة يده بابتسامة خبيثة ولفت زراعه حول نفسه وقالت ـ شكلك كدا هتودينا الملاهي وهتخسر حرام توتوتو هيبقي شكلك اومليت خالص يعني انك هتخسر من بنت

بحرك سريعة جعلت نجمة غير متزنة فك فهد نفسه لتقع علي الارض وهو فوقها

فهد بنفس حار لفح وجه نجمة ـ يبقي اتكلمي علي قدك يا يا بطة هه وبالنسبة لطلبي هتنفذيه بس مع الاسف مش هتقدري علي طلبي واقترب من اذنها مرة اخرة قائلا ـ لو لبستي كدا قدام زين تاني او اي حد هقتلك اما بقا بالنسبة لطالبي فمش دلوقتي هطلبه بكرا بعد كتب الكتاب

نظرت له نجمة بصدمة ليذهب زين سريعاً اليهم قائلاً ـ خلاص يا ابيه انت اللي كسبت قوم

وقف فهد ونظر لها نظرة اخيرة وخرج من القصر ساعد كلاً من زينة وزين نجمة وهي تائها بين كلمته

زينة ـ هو ابيه كان بيقولك اي

زين ـ لازم يعني تعمليلي فيها جامدة اوي اهو غلبك وانا حزرتك وانتي مسمعتيش الكلام

نجمة بغضب ـ تصدق يلا هتصدق انشاء الله انا غلطانة اني كنت بدافع عنك

زينة ـ يا نور فكك منه هو ابيه كان بيقولك اي اصل الموقف كان مع انه صعب كان رومانسي اوي هيييييييح اوي بقا علي دا موقف

نجمة بغضب ـ صابرني من عندك يارب

زين بمرح ـ عايزة صبار اجبلك عادي

زينه بمرح ـ ههههههههه حلوة والله عاملة زي شوبلنياني

نجمة بتسأل ـ عامله زي اي يا ختي

زينة ـ شيبسي وكارتيه ههههههههه

نجمة ـ كلبظ بجنيه ههههههههه

زين ـ انتي عاديتي اختي يا شقي عمري اللي راح نكادية هانم بتقول افيهات

زينة ونجمة في نفس واحد صدم زين ـ افخد هههههههه

وفي تلك اللحظة دخلت تلك الفتاة من البوبة ـ زين بصدمة انتي اي اللي جابك هنا

عندما يرجع لنا الماضي

ليس من تلضروري تذكره

مين حضرتك

قالها مجدي الي ذالك الرجل الذي يظهر علي شكله الثراءة

هلال بابتسامة ـ انت ماجدي

مجُدي ــ باستغراب اسمي مجُدي مش ماجدي

ايمان بابتسامة جميلةـ اخو نجمة صح

مجدي بتعجب ــ اه مين حضرتك

هلال ــ انا هلال الاسد اللي نجمة قاعدة عندي

مجدي بخوف ــ نجمة حصالها حاجة

ايمان مطامئنة ــ لا لا نجمة كويسة

مجدي ــ انا اسف اتفضلوا

هدي من الداخل وهي تخرج من الغرفة ــ مين يا.مجدي
صدمة زهول وستغراب لفحت كلاً من هلال وايمان وهدي
هلال وايمان بصدمة وصوت واحد ــ هدي

نظر مجدي الي والدته قائلاً ـ انتي تعرفيهم يا ماما

هدي بصدمة ـ ا.. ا.. اه دول.................

الحادي عشر

اللهم لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين

ليس للقلب سلطة حاكمة

فإذا اختار القلب شخصاً

لم يقدر العقل علي التحكم فيه

وإذا كره شخصاً

فانتقام القلب يؤذيه

نظروا جميعاً الي تلك الفتاة التي تدلف داخل الفيلا

زين بصدمة ـ انتي اي اللي جابك

الفتاة بمياعة ـ اخص عليك يا زين مش عايزني اجي

زينة بهدوء ـ اي يا سارة انتي جاية ليه في حاجة يعني

نجمة باستغراب ــ في اي يا جماعة مابراحة علي البونية
وقالت بصوت ريا وسكينة وهي تضع يدها علي كتفها
نورتي بيتك يا شابة

سارة بخوف حقيقي ـ اي دا مين دي

زينة ببرود ـ دي مرات فهد اخويا

سارة بخضة ـ هو فهد اتجوز دي ساندرا هتزعل اوي

نجمة بغيرة ـ مين يا اختشي صندل دا اللي هيزعل

زينة بضحك ـ هههههههه صندل دي اخت سارة

وقالت بصوت منخفض في اذن نجمة وبتحب ابيه فهد اوي

نجمة بشهقة ـ اي يأختي بتحب مين حبها برص وعشرة خرص

زين بغضب ـ عن اذنكم انا ماشي

ولكن اوقفته سارة عندما امسكت زراعه قائلا ـ استني يا زين انا عايزة اتكلم معاك علي انفراد

زين بغضب مكبوت ـ يا سارة سيبيني في حالي بقا انتي بالنسبالي مجرد زميلة وبس

سارة بغضب ـ بس انا بحبك يا زين

زين بغضب اكبر ـ وانا مش بحبك يا سارة ولا يمكن احبك افهاميها بقا

وتركها ودلف الي داخل القصر

سارة بصوت عالي ـ لا هتحبيني يا زين ومش هتكون غير ليا

وتركت القصر وذهبت غاضبة

نجمة ـ هي بنت المهفوفة دي مالهة

زينة ضاحكة ـ هههههههه بنت المهفوفة دي بتحب زين وزين مش بيطقها خالص لانها اوبن ميندد اوي open minded اوي وهو مش بيحب النوع دا من البنات وهي ماشية وراه بمكرفون مش وراها حاجة غير بحبك يازين بحبك يازين

نجمة بتفكير ـ اه يعني هي عارفة ولاد وبنات كتير

زينة بايمائة ـ اه والولاد طبعاً اكتر

نجمة بشرود ــــ اتحداكي ان مكناتش البت دي عاملة رهان علي اخوكي

زينة بصدمة ـ ايييييه طب واي عرفك ومتاكدة اوي كدة

نجمة ـ عينيها عينها فيها روح تحدي بس مش شريفة وجملتها الاخيرة ليها معاني كتير واللي بيحب حد مش هيتعامل معاه كدا وهيكون مكتافي بيه هو بس هي انتي بتقولي انها تعرف ولاد كتير

زينة ـ انتي عارفة لو كلامك دا صح زين ممكن يعمل اي دا ممكن يموتها

نجمة ـ ياست مش للدرجادي يعني تعالي نشوف سي الجان بيعمل اي وبالمرة اشرحلكم المسالة اللي مش عارفينها

زينة بتسأل ـ هو انتي ازاي معاكي اعلام وبتفهمي اوي كدا في الرياضة ومش اي رياضة دي ديناميكة

نجمة ـ عشان انا كنت علمي رياضة وبحب الرياضة جدا جدا وممكن احسب في ثواني دي ميزة عندي ربنا عطهالي وجبت مجموع هندسة فعلاً بس ساعتها حالتنا المادية كانت صعبة فمقدرتش اتدخل هندسة عشان مصرفها عاليا ففكرت في تاني حاجة بحبها وهي الكتابة فاخترت اعلام. من ساعتها وهي ماما بتحاول توفر لينا كل حاجة لان بالنسبة ليها هي السبب في تضيع حلمي بس بالعكس امي دي هي النعمة اللي ربنا كرمني بيها بعد موت بابا الله يرحمه

اما بقا مجُدي اخويا اللي اكبر مني بسنة دخل فنون تطببقية قسم ديكور وعمل شركة صغيرة هو واصحابه وشغال فيها ويارا عايزة هندسة عشان تحقق حلمي وحلمها بس ياستي

زينة ـ هي يارا دي كام سنة

نجمة ـ في اولي ثانوي يعني 16 تقريباً عشان هتدخل سنة تانية

زينة ـ طب مانتي اخوكي عانده شركة ليه انتي مسافرة وبتتعبي نفسك وتتشتغلي بعيد عن اهالك ليه مش عيشة معاهم في السويس

نجمة ـ ها اصل هو يعني

هنا سمعوا صوت زين ينادي عليهما فذهبوا اليه

مهما حولنا فلن ولم نقدر علي محاربة القدر

هلال وايمان بصدمة ـ هدي

هدي بتعجب ـ مين دول يا مجدي

ايمان محدثة اياها ـ هدي انتي مش عرفانا

هدي ـ انا اسفة مخدش بالي

هلال ـ انا هلال يا هدي مش فاكراني ودي ايمان معقول مش عارفانا

هدي بهدوء ـ يا فندم انا اعرف حضرتكم منين

مجدي ـ مستفهماً هي ماما تعرف حضرتكم من امته

هلال ـ من اكتر من 30 سنة تقريباً

مجدي بصوت منخفض كي لا تسمعه والدته ـ مش هتتفتكركم

ايمان ـ ليه هي تعبانة

مجدي ـ مش وقته دلوقتي هبقي احكلكم كل حاجة بعدين اتفضلوا ادخلوا دلوقتي

مجدي محدثاّ والدته ـ دول الناس اللي نجمة عايشة معاهم يا ماما

هدي بفزع ـ هي حصالها حاجة نجمة كويسة صح

هلال ـ اهدي يا مدام هدي نجمة بخير احنا كنا جايين في موضوع بخصوص نجمة بس خير انشاء الله

كل هذا وشهد وقفة تاخذ دور المشاهد فقط

جلس هلال وايمان وامامهم هدي ومجدي وشهد

هلال محدثاً شهد ـ انتي يارا اخت نجم الصغيرة

مجدي بهدوء ـ لا دي شهد مراتي
يارا مش موجودة

ايمان ـ ربنا يخليكم لبعض ويسعدكم

هلال ندخل في الموضوع علي طول ـ وحكي لهم علي كل شئ وجاء عند. نقطة الزواج قائلاً ـ وانا ابني اعجب جداً بنجمة وطلب ايديها وطبعاً انا جاي اطلب ايديها منكم ها قولتوا اي

هدي بفرحة ـ يعني انا بنتي برائتها ظهرت الحمد لله يارب

والله انتوا شكلكم ناس محترمة وانت عقيد وابنك رائد يعني اكيد ناس كويسة انا عن نفسي معنديش مانع بس برضوا اخوها الكبير الخير والبركة وكمان هي

ايمان مطمئنة ـ هي موافقة انا اخدت رايها بنفسي والله وهي قالتلي انها قالتلكم

مجدي ـ انا موافق

ونظر الي شهد وقال لها ـ اي رايك يا شهد

شهد ـ والله اللي قالتهولي نجمة ان هي موافقة فانا اكيد هوافق

هلال ـ خلاص كتب الكتاب بكرا انشاء الله

مجدي وهدي ـ ايييييييه

ايمان ـ يا جماعة انتوا عرفين ان هي مينفعش تقعد معانا وفي شاب غريب وهي بتحبوا وهو كمان يبقاء اي المانع بقا

هدي بقتناع ـ ماشي علي خيرة الله

هلال متذكراً ـ ياريت نجمة متعرفش بحكاية البراءة عشان دا هيضرها جامد

مجدي مطئمنن ـ متقلقش يا فندم

هلال ـ دا العنوان بتاعنا هبعتلكم عربية بالسواق تجبكم

مجدي ـ لا متقلقش حضرتك انا معايا عربيتي

هلال ـ عشان المسافة طويلة وكدا

مجدي ـ متقلقش يا هلال بيه انا هتصرف

هلال ـ تمام اللي تحبوه السلام عليكم

الكل ـ وعليكم السلام

ايمان بابتسامة ـ مبسوطة بمعرفتك يا مدام هدي

هدي مبادلها الابتسامة ـ انا اكتر يا مدام ايمان وشكراً علي كل اللي عملتوه مع نجمة بنتي

ايمان ـ بنتك دي جوهرة ربنا يحميها

هدي ـ يارب

ذهب ايمان وهلال ونزل مجدي ليصالهم الي السيارة

هدي ـ ناس طيبين اوي

شهد ـ ايوا يا ماما وباين عليهم محترمين

هدي ـ ربنا يسعدك يا نجمة يارب
ووجهة حديثها الي شهد
شهد يا حببتي جهزي نفسك عشان هتسافري معانا

شهد بخجل ــ هستاذن من بابا الاول

هدي بمرح ــ بابا دا اي هو يقدر يرفض اصلاً دا انا اخلي مجدي يطلبك في بيت الطاعة

شهد بمرح ــ هههههههه لأ لأ لأ كله الا دا

هدي ــ طب يلا بقا عشان تسعديني في الغداء وهتتغدي معانا

شهد بطاعة ــ حاضر

في الاسفل في عربية هلال

هلال بتسأل ــ ممكن اعرف بقا هدي مش فكرانا ليه

مجدي ــ ماما فقدت الذاكرة من اكتر من 27 سنة عاملت حدثة وفقدت الذاكرة كلياً ودائماً يعني هي مش فاكرة حاجة عن حياتها الا من 27 سنة بس تقريباً

مجدي ـ هو حضرتك تعرفها منين

هلال ـ ها لا دي كانت جرتنا من زمان

مجدي ـ اه طيب استاذن انا

ايمان ـ اتفضل يا ابني

وذهب مجُدي ـ وسارة السيارة في طريقة عودتها لعروس البحر

ايمان ـ هلال ممكن اسألك سؤال

هلال ـ اسألي يا حببتي

ايمان بتوتر ـ هو انت يعني لسه ب.ب.بتحب هدي

امسك هلال يد ايمان بين يديه ونظر في عيونها قائلاً ـ انا مش بحب الا ايمي حببتي وبس وبعدين انتي اغلي حاجة في حياتي دلوقتي و هدي كانت ماضي وخلاص اتقفل ماشي يا حببتي

اومئت ايمان راسها بابتسامة ـ ربنا يخليك ليا

هلال ـ ويخليكي ليا يا قمري

ربما تولد روح التحدي من الضعف احياناً

كانت تجلس في غرفتها ولم تتوقف عن البكاء لتسمع صوت هاتفها يعلوا بجانبها لتنظر الي الشاشة لتجده عماد لم تعطي له بال واخذ الهاتف يعلو مجدداً لتضعه علي الصامت وقبل ان تتركه تلقت رسالة منه لتفتحها لتجد فيها

عماد بتوسل ـ ردي عليا يا هاجر ردي بس اطمن عليكي واقفلي تاني طب بس اسمع صوتك

عماد بتهديد ـ والله العظيم يا هاجر لو مردتيش عليا هجيلك وهيبقي عقابك صعب اوي ساعتها انا بحذرك اهو

ردي عليا بقا

هاجر بعدما قراءة الرسالة نظرت الي الهاتف بصدمة قائلا ـ هو الواد دا عبيط هو بيتحايل عليا ولا بيهددني اه يا ابن العبيطة

طب والله منا رحماك وهعرفك انت بتلعب مع مين انا اه بحبك وهفضل احبك وعارفة انك بتحبيني بس الكلام اللي سمعتوا دا مش هسمحك عليه لا لما اخليك راقع قدامي وابتسامت ابتسامة خبيثة لتجد الهاتف يعلوا بالرنين من جديد لتاخذ نفس عمق وتقول

هاجر بهدوء ـ السلام عليكم

عماد بلهفة ـ هاجر انتي كويسة

هاجر بجدية ـ انا قولت السلام عليكم

عماد بجدية ـ وعليكم السلام انتي كويسة بقا

هاجر ـ انا كويسة الحمدلله عايز اي

عماد بعصبية ـ يعني اي عايز اي دي انتي بتكلمي جوزك يعني تتكلمي معايا عدل فاهمة

هاجر بجمود ـ ماشي حضرتك بتتكلم دلوقتي ليه

عماد محاولاً مسك اعصابه ـ الفستان اتزفت وجالك

هاجر بجمود ـ اه اتزفت وجيه خلاص

عماد بعصبية ـ بت انتي اتكلمي معايا عدل
الزفت مظبوط عليكي

هاجر بنفس الهدوء والجدية ـ لسه مقستيش الزفت

عماد بغضب ـ هاجر اتكلمي عدل

هاجر بجمود ــ انا برد عليك

عماد بعصبية ــ ماشي يا هاجر جهزي نفسك عشان هاجي اخدك بكرا علي الفندق

هاجر ــ ماشي اقفل بقا عشان حبيبي بيتصل

عماد وقد اشتعل غضباً ــ حبيبك مين ياروح امك

هاجر ــ حاجة متخصكش سلام

و اغلقت الخط وعلي ثغرها ابتسامت انتصار وخبث قائلا ــ والله لوريك يا عماد

اما علي الناحية الاخر كان عماد جالس علي مكتبه بغضب حارق وقام بعصبية اخذ المفاتيح الخاصة به والهاتف ونزل من الشركة وهو يكاد يطير من سرعته

دلف الي سيارته وذهب الي منزل شهد وما ان رن الجرس بعصبية فتحت له هاجر وعلي وجهه ابتسامة جميلة وما ان راته هو حتي تحولات الي وجه عابس

امسكها من زراعها بغضب حارق قائلاً ـ هاتي تليفونك

هاجر بتحدي رغم المها ـ سيب ايدي يا عماد وبعدين عايز التليفون ليه مش هدهولك

خرجت في تلك اللحظة والدة هاجر من المطبخ قائلا ـ تعالي يا حبيبي ادخل واقف علي الباب ليه

دلف عماد قائلا ـ معلش يا خالتي ممكن بس كوبيهماية

مني ـ طبعاً يا حبيبي وذهبت احضرت له المياه وقالت ـ انا هدخل اكمل الاكل انت هتتغداء معانا النهاردة

عماد بابتسامة من بين عضبه ـ مش هينفع انا جاي بس اتكلم.مع هاجر شوية وامشي

مني ـ ماشي يا حبيبي هسبكم براحتكم وتركتهم ودلفت الي المطبخ

عماد بغضب مكبوت ــ هاتي التليفون يا هاجر

هاجر بتحدي وهي واضعة يدها في وسطها ــ مش هدهولك يا ع.م.ا.د

قام عماد من مكانه واقترب منها قائلا ــ لو مجبتيش التليفون حالاً هيحصل حاجة مش هتعجبك

هاجر بتحدي ــ انت متقدرش تعمل حا

لم تكمل جملتها حيث انه ابتلع باقي جملتها في قبلة عنيفة حاولت هاجر الابتعاد عنه ولكنه احكم قبضته عليها استمرات القبلة لوقت طويل الي ان شعر عماد انها تريد التنفس ابتعد عنها ليجد وجهه تحول الي الاحمر القاتم من الغضب والخجل

عماد وهو يلهث بسبب قبلتهم ــ لو مجبتيش التليفون حالاً هعمل اكتر من كدا يلاااااااااا

قال جملته الاخيرة بصوت غاضب ــ انتفضت منه هاجر

هاجر بخوف اخرجت الهاتف من جيب منامتها

واعطته اياه

عماد بغضب ـ الرمز اي

هاجر بخوف ـ ه.... ه.. هات انا افتحه

عماد بغضب مكبوت ـ الرمز اي يا هاجر

هاجر بتوتر ـ ع.. ع.. عيد مي.. ميلادك

فتح عماد الهاتف بدون كلام ونظر الي سجل المكالمات ثم وجد رقم باسم abeby7 😘 ضغط علي الرقم بغضب

ليسمع الصوت علي الجهة الاخرة يقول ـ حبيبي يا ناس لحقت اوحشك....... صدمة زهول وقعت كالصاعقة علي عماد نظر لها بصدمة ثم ابتسم قائلاً ـ علي اذيك انا عماد

علي ـ عمدة حبيبي وحشتني والله

عمادة ـ هتيجي امته يا عم

علي ـ هنزل بكرا انشاء الله عشان الفرح

عماد ـ ربنا معاك يا حبيبي وسلملي علي نسمة

علي ـ يوصل انشاء الله يا حبيبي

عماد ـ طيب يا علي مع السلام يا حبيبي هستناك بكرا

علي ـ انشاءآللَهّ يا حبيبي سلام

اغلق عماد الهاتف وعلي وجهه ابتسامة خبيثة قائلاً ـ حبيبك ها

لما ترد عليه هاجر وكادت ان ترحل ولكنه كان الاسرع عندما امسك يديها وجذابها الي احضانه

ليقول

ـ الرمز عيد ميلاد ها وغمز لها

نظرت له هاجر بتوتر ولم تنطق ببنت شفه

واقترب من شفتاها ليطبع عليها قبلة رقيقة هادئة طويلة لم تبادله هاجر القبلة ولكنها لم تقاوم ابتعد عنها بعد مدة لتلتقط انفاسها نظر لها عماد وكاد ان يتحدث ولكنها تركته ودلفت الي غرفتها

نظر عماد الي بابا الغرفة الذي اغلقته وابتسم قائلاً

ـ انتي بتعملي فيا اي بس يا هاجر كل ماجئ اعقبك وابعد مقدرش وببقاء بعاقب نفسي مش قادر اقسي عليكي خالص وترك لها الهاتف علي المنضدة وخرج مبتسم من المنزل باكمله

في الغرفة كانت هاجر تقف امام المراءة بابتسامة وهي واضعة يدها علي شفتيها قائلا ـ يخربيت امك دا انا كنت هموت بس خلاص عرفت نقطة ضعفك يا عماد وهنلعب مع بعض ونشوف مين اللي هيكسب

هل للقدر راىٔ اخر

جاء المساء علي الجميع

كانت تلك ذات العيون العسالية جالسة مع زينة وزين

ليسمعوا صوت الباب لتفتح الخادمة

الشخص ـ فهد هنا يا نعمة

نعمة بايمائة رفض ـ لا مفيش الا زين باشا وست زينة ونور هانم

الشخص ـ نور مين دي

نعمة ـ قربتهم يا بيه

الشخص ـ ماشي لما ادخل اشوف اي حكايتها دي

دلف الشخص الي الغرفة المعيشة قائلاً ـ انا جيت
لتتفاجاة نجمة قائلا ـ عماد

عماد ـ معقول نجمة

توترت نجمة ليذهب لها عماد قائلا ـ انسة نجمة صح

زينة ـ ابيه عماد وحشتنا اوي

زين ـ فينك يا ابو الععمميد والله ليك وحشة

نجمة ـ ازاي حضرتك يا استاذ عماد

زين ـ انتوا تعرفوا بعض

نجمة ـ.. ا... ا.. هو اصل يعني اه اتقبلت انا وهو مرة قبل كدا وكان معاه خطيبته

عماد بضحك ـ بقت مراتي وفرحنا بكرا انشاء الله

زينة ـ بجد يا ابيه دا ابيه ونور فرحهم بكرا برضوا

عماد بتعجب ـ فهد هيتجوز مين مقاليش

زين ـ ياعم لسه قايلك هيتجوز نور

عماد ـ مين نور

نجمة بسرعة ــ انا اصل انا عندي اسمين بس الاسم اللي كل الناس عرفه نور

عماد ـ اه هما دول اهالك اللي كنتي جايلهم

نجمة بتوتر ـ ا...ا...اه اه هما

عماد ـ وانتي بقا تقربلهم اي

زينة ـ نور تبقي قريبت ماما يا ابيه من بعيد شوية

عماد ـ اه عشان كدا معرفهاش

نجمة بتوتر ـ ا.. اه عن اذنكم عايزة اروح انام
خرجت من الغرفة وهي تنظر ورائها بسرعة لتصطدم بجسم صالب

فهد بلهفة ـ انتي كويسة

نجمة محاولا الهدوء ـ ها... اه اصل هو يعني انا كويسة

فهد بابتسامة ـــ هو انتي كل حاجة عندك اصل هو يعني

نجمة بهيام ـ ها

فهد وهو تائه في عيونها ولم يشعر بما يقول ـ انتي حلوة اوي

نجمة بهيام هي الاخرة ـ ولكنها فئجاته بسؤالها
ـ هو انت عيونك لونها اي

فهد بابتسامة جذابة ـ انتي شايفة اي

نجمة بمرح بعدما افاقت من شرودها ـ شايفة عيون قطة رومي عارفهم

فهد بغضب ـ قطة رومي

نجمة ايوا اللي هي الشرازي دي

فهد بغضب مكبوت ــ رومي وشرازي امشي من قدامي يابت

نجمة ــ متقوليش يابت

فهد بغضب ــ انتي بتعالي صوتك عاليا تصدقي انك قاليلة الادب

نجمة بغضب ــ امك اسمها راجب

هنا سمعوا صوت ضحكات عليا من خلفهم لتنظر نجمة بخجل الي ايمان قائلا ــ والله يا ايمي هو اللي عصابني وبوظ الافيهه

ايمان ــ ولا يهمك يا حببتي انا مش زعلانة هو اللي غلطان انو بوظلك الافيهه هههههههه

هلال بضحك ــ بوظلك اني افيهه بقا

بيقولي يا بت المفروض انا اقوله متقوليش يا بت

هيقولي يا ماما هقوله متقوليش ماما

زين بضحك وهو يخرج ـ امشي يا زفته من قدامي هههههههه
نجمة بمرح ـ الله عليك يا واد يازين يا عسل يا كبسهم ههههههههه

فهد بغضب ـ انا هطلع انام

زين ـ استنا يا ابيه عمدة مستنيك جوا

نظر فهد الي نجمة قائلاً ـ وانتي كنتي قاعدة معاه

نجمة بتوتر ـ اه اقعدت شوية صغيرين

فهد بغضب مكبوت ـ واتكلمتوا بقا

زين بتلقائية ـ هما اصلاً طلعوا كانوا عارفين بعض

نجمة بتوتر تصبحو علي خير وذهبت الي غرفتها ركض

هلال وايمان ـ تصبحوا علي خير يا ولاد احنا كمان

نظر فهد الي زين قائلاً ـ وانت مش وراك امتحان بكرا

زين مؤاوماً ـ اه اخر امتحان بكرا

فهد ـ ومش بتذاكر ليه

زين ـ زاكرنا ونور ساعدتنا كمان وخلاصنا وكنا قعدين مع بعض شوية بنتفرج علي التلفزيون عشان الضغط وكدا وعمدة جيه واحنا قاعدين

فهد ـ طب خد اختك واطلع

ذهب زين واخذ زينة وصعدو الي غرفتهم للاستعداد لاخر يوم في امتحاناتهم

ذهب فهد الي عماد ـ عماد بحزن ـ اهلاً بالعريس

فهد ـ ازيك يا عماد

عماد ـ مانت لو بتسأل كنت عرفت اني زي الزفت

فهد ـ ليه مالك

حكي له عماد علي ما حدث معه هو وهاجر ولكن باختصار مع الاحتفاظ ببعض الاشياء له

فهد ـ انت اللي غلطان وتستاهل

عماد ـ مش عارف اعمل ايه

فهد ـ سيبها تهداء

عماد ـ طب الفرح بكرا متنساش تيجي ونعمل كتب كتابك معانا في الفرح ويبقي فرحين مع اني عرفت بالصدفة

فهد ـ لا انا هخليه فرح وهجز اكبر قاعة في اسكندرية وانت هتبقا معايا

عماد ـ من غير ماتقول لحد كدا وبعدين هتلحق تحجز القاعة خليها في معايا في اللي حجزها وخلاص

فهد ـ محدش هيقول حاجة يا عماد وبعدين انت ناسي انا مين ولا اي
اه صح انت تعرف نور منين

عماد ـ مهي دي البنت اللي قبلتها ساعة مكنت في القاهرة وقولتلك انها كسفتني وانا بسالم عليها

فهد بشرود ـ اه ماشي بس متعرفش كانت بتعمل اي في القاهرة

عماد ـ هي قالتلي انها رايحة لاهلها في اسكندرية وانها من القاهرة

فهد بجدية ـ متاكد

عماد ـ الصراحة لا انا اصلاً مش فاكر انا اكلت اي من ساعة ههههههههه
الا صحيح عندكوا اكل اي

فهد بحدة ـ اطلع برة يا عماد

عماد ـ يا عم اكلني ربنا يفتحها في وشك

فهد بغضب ـ اطلع برا يلا

عماد ـ انت عايزني اطلع برا طب متقول كدا من من الصبح يلا السلام عليكم

وخرج عماد وذهب الي فيلاته وصعد فهد الي غرفته لينم بها

جاء اليوم انه اليوم المنتظر فماذا سيحدث فيه يا ترا

الثاني عشر

يقال انه إذا احببت شخصاً
من كل قلبك بصدق
جمع الله بينكم
دائماً وابداً

صباح يوم جديد يوم مليئة بالاحداث المثيرة والغريبة انه يوم الزفاف ولكن هل سيكتمل ذالك الزفاف ام سيقف القدر في طريقه

استيقظت تلك السمراء الجميلة لتمسك هاتفها وتراه فيه كم الساعة لتنتفض من فراشها قائلا بفزع ـ ينهار اسود دانا اتاخرت اوي علي الشغل

لتقوم.مسرعة تخرج من غرفتها لتدلف الي المرحوض لتاخذ شوار سريع وتتوضئ وتخرج من المرحاض سريعاً لترتدي ملابسها وتؤدي فرضها وتذهب سريعاً الي بابا منزلها لتفتحه ولكن لحظة من هؤلاء علي بابا المنزل الذي يمنعوها من النزول

الشخص الاول ـ مفيش نزول اانهاردة يا انسة ليلي

ليلي بغضب ـ يعني اي مفيش نزول اوعي كدا.من وشي لحسن اصوت والم عليك الدنيا وبعدين انت مين اصلاً

الشخص الثاني ـ احنا رجالت سعد بيه وهو محرج علينا انك.متخرجيش من البيت الا لما يجي بالماذون

ليلي بغضب ـ بيه بيه مين يا ابو بيه هما تجار المخدرات اليومين دول بقوا بهوات وانا معرفش

الشخص الاول بغضب مكبوت ـ ادخلي جوا يا انسة ليلي احنا مش عايزين نعمل حاجة تزعلك

ليلي بغضب ـ بقولك اوعي من وشي مش هتجوزوا يعني مش هتجوزوا واعلي ما فخلكم اعملوا

الشخص الثاني بغضب ـ انتي يا بت احنا عمالين نحترم فيكي ومش عايزين نمد ايدينا عليكي فادخلي جوا احسنلك

ليلي بغضب وصوت عالي ـ بقولك مش داخله واوعي كدا من وشي

امسكها الرجل من ذراعها ودفشها داخل المنزل لتصتدم راسها في سن المنضدة وتفقد وعيها

ربما احبك ولكن لم اعترف

لاني إذا اعترفت بحبك

حقاً ستتعذبين

استيقظ ذلك الفهد علي صوت هاتفه ليفتح عينيه بتثاقل ويمسك هاتفه

فهد بصوت ناعس ـ الو

عماد بمرح ـ العريس لسه نايم ولا اي

فهد بحدة ـ عايز اي يا زفت الطين انت

عماد بمرح ـ وانا هعوز منك اي انت اللي عايز

فهد بغضب ـ عماااااد اخلاص

عماد بجدية ـ ستيف نزل.مصر وبيخطط ياذيك

فهد بغضب ـ مين بعتلك الاخبار

عماد ـ حسام كلمني وقالي انو عايز يخطف.ن.. مراتك

فهد بحدة ـ نور عايز يخطف نور ليه اشمعنا هي

عماد بخوف ـ اصل..... الصراحة بقا يا فهد نور مسمهاش نور

فهد بغضب ـ خلص يا عماد مش ناقص فوزيرررر

عماد بجدية ـ نور اسمها الحقيقي نجمة محمد خليفة الصحفية المشهورة اللي متهمة في قضية قتل المستشار اللي هو الخياط باشا

فهد بغضب ـ انت بتستعبط يا عماد

عماد بجدية ـ فهد انت ظابط وانت اكيد هتعرف اكتر مني اصل الموضوع اي

فهد بغضب ـ لو كان كلامك دا صح هتشوف ايام سوداء

عماد بخوف ـ انت ناوي علي اي

فهد بجدية ـ اقفل يا عماد دلوقتي هتعرف بعدين

عماد بسرعة ـ طب هتكمل فرحك

فهد بغموض ـ لازم اكمله سلام

واغلق الخط دون سماع الرد من عماد

قام فهد من فراشه ليدلف الي المرحاض ليخذ حماماً سريع ووقف ليؤدي فرضه وينزل الي الاسفل

(نعم انه يصلي ولا يفوته فرض ليس كمعظم ابطال الروايات فانه في النهاية قد ترابة علي يد ايمان وهلال)

نزل ليجد والدته ووالده ونجمة جالسين علي مائدة الطعام

فهد بجدية ـ صباح الخير

الكل ـ صباح النور

نظر فهد الي نجمة نظرة لم تفهمها ولكنها لم تبالي فانه تعرف انه شخصية غريبة

فهد ـ زين وزينة راحوا الامتحان

ايمان ـ اه يا حبيبي ربنا معاهم ويوفقهم

فهد محدثاً نجمة ـ جهزي نفسك عشان اوصالك الفندق

نجمة بدهشة ـ فندق اي دا

فهد بجمود وجدية قاتلة ـ الفندق اللي هيتعمل فيه فراحنا

نجمة بخوف وتوتر ـ ف.ف.فرح اي

فهد بحدة ـ هو اي اللي فرح اي فرحنا احنا هعملوا مع عماد

هلال متدخلاً بحدة ـ اتكلم عدل يا فهد

نظر فهد الي نجمة نظرة غاضبة ثم قال ـ انا اسف يا بابا

ايمان بخوف ـ فرح ايه دا يا ابني احنا هنعمل حفلة بسيطة عائلية في البيت وخلاص يعني اهل نور واحنا بس

فهد بجدية ـ معلش يا امي عشان منحرمش نور من حاجة

هلال ـ احنا اتفقاً مع اهلها انوا هيكون كتب كتاب بسيط مش هينفع نرجع في كلامنا

فهد بخبث ـ طب فيها اي يا بابا عشان نفرح نور حتي مش هي زي اي بنت لازم تفرح هي خايفة من اي بس

نجمة بتوتر ـ ا..ا.انا.مش خايفة من حاجة بس انا.مش عاملة حساب الفرح والفستان والكلام دا كله انا.مش عاملة حسابه يعني وبس بس انا مش خايفة وبعدين اهالي جاين انهاردة وهما.مش عارفين ان فيه فرح مينفعش الكلام دا

فهد بجدية ـ انا اتفقت مع الفندق وعمالت كل حاجة وفستانك جاهز في الفندق وكل حاجة تمام ولو علي اهلك انا هقنعهم

هلال بجدية ـ مش هينفع يا فهد

فهد بجدية اكبر ـ انا اسف يا بابا بس انا مُصر علي قراري

ايمان متذكرة شيئاً ما ـ خلاص يا فهد ماشي احنا برضوا عايزين نفرح بيكم يا حبيبي قومي يا نور غيري هدومك.عشان تروحي الفندق معاه

نجمة بخوف ـ يا ايمي مم..مش هينفع

ايمان بجدية ـ اومي يا نور يلا

نظرت نجمة الي ايمان فأومت لها بابتسامة

ثم نظرت نجمة الي هلال لتغمز له بعينيها وعلي وجهها ابتسامة غريبة لم يراها الا هلال ولكنه. ابتسم. ايضاً ابتسامة خبيثة وذهبت لتغير ملابسها

هلال بجدية ـ خلاص يا فهد انا هقول لاهل نور

نظر فهد الي السلم الذي تصعد عليه نجمة وابتسم بخبث ثم نظر الي والديه قائلاً ـ تمام يا بابا انا هستناها برا في العربية خليها تطلعلي عن اذنكم قبل راس والدته ورأس ويد والده وذهب الي الخارج

نزلت نجمة وهي ترتدي ـ فستان اسود طويل اظهر جمال جسدها الممشوق وجعلها مثل الملكة المتوجة بحجابها السكري

نظر لها هلال وايمان باندهاش

هلال باعجاب ـ بسم الله مشاء الله

اي القمر دا يا نور

نجمة بابتسامة متوترة ـ ش.شكرا يا بابا بس انا خايفة اوي ازاي هروح الفرح والصحافيين كلهم هيكونوا هناك واكيد هيعرفوني مانا زميلاتهم بردوا

ايمان مطمئنة ـ متخفيش يا حببتي انا هتصرف

نجمة ـ ازاي بس يا ايمي

ايمان بهدوء ـ هخلي الميكب ارتست تعملك ميكب تغير بيه شكلك متقلقيش

هلال ـ اسمها هيتقال في كتب الكتاب يا ايمي هنعمل اي سعتها

ايمان ـ دي عليك انت يا هلال تكتب الكتاب في اوضة فهد في الفندق ومحدش غريب يحضر

هلال ـ ماشي يا ايمي هحاول

نجمة ـ طب واهلي يا بابا

هلال ـ انا هقلهم يا حببتي متخفيش
وهمنهم عشان لو حاجة حصلت في الفرح

نجمة ـ انت متاكد با بابا ان مفيش مراقبة عليهم

هلال ـ اه يا حببتي متخفيش انا اتاكدت من الكلام دا بنفسي

نجمة ـ ربنا يستر بقا

ايمان ـ روحي يا حببتي فهد مستنيكي برا

نجمة بتوتر ـ ح.. ح.. حاضر

ذهبت نجمة الي الخارج لتجد فهد يستند علي احد سيارته الحديثة ويمسك هاتفه يتحدث مع شخصاً ما
ويعطيها ظهره

توقفت نجمة خلفه لتسمعه يقول ـ مش عايز ولا غلطة انت فاهم يا محمد

محمد ـ.........

فهد ـ طالما هو نزل مصر دلوقتي يبقا هيحاول يعمل اللي عايزه في الفرح تأمن الفرح كويس يا محمد فاهم وانا هبقا معاك خطوة بخطوة

محمد ـ..........

فهد ـ ماشي يا محمد اقفل دلوقتي

اغلق فهد الهاتف مع محمد ليلتفت الي الخلف ليجد نجمة واقفة خلفه نظر اليها بصدمة وغضب قائلاً ــ انتي واقفة هنا من امته

نجمة بهدوء ــ هو اي اللي هيحصل في الفرح

فهد بغضب ــ شئ ميخصكيشى

نجمة ببرود ــ والله شئ يخصني لان دا فرحي يا حضرت الظابط

فهد بخبث ــ كويس انك فاكرة اني حضرت الظابط

نجمة بتوتر ــ ها... و.. والله دا.مش موضعنا خالص دلوقت انا بقولك مين اللي هيستنوا الفرح عشان يعمل اللي هو عايزه

فهد بحدة ــ شي ميخصكيش يا

واكمل بستهزاء يا نور

وكاد ان يركب سيارته ولكنها اوقفته عندما امسكت يده نظر فهد الي يده ثم نظر الي عينيها وجد رغم التحدي الذي في عينيها وجد الم وحزن دفين

ليحدث نفسه قائلاً

ـ كيف كيف هذا الوجه البرائيه يقتل احقاً هي خدعتني

نعم ولما لا فانها قوية حقاً ولكن لما عينيها بها كل هذا الالم والحزن

ليخرجه من شرودها صوتها الحاد ـ اولا دا شئ يخصني لانه دا فرحي انا

ثانياً متفكرش مجرد تفكير تعلي صوتك عاليا تاني

ثالثاً المرة اللي هتفكر تمد ايدك عليا فيها ابقا اتشهد علي نفسك قبلها

رابعاً بقا ودا الاهم متنساش سبب جوازنا اي ودا غير اسبابك الخاصة اللي انا مش عارفها واسبابي اللي انت مش عارفها

فاهم يا حضرة الظابط ولا تحب اعيد تاني

في اقل من ثانية كان زراع نجمة خلف ظهرها وصوت ضحكات فهد العاليا تسمعه في اذنها

فهد بضحك ـ هههههههه لا بجد انتي نكته الكلام دا ليا انا ثم اكمل بحدة ـ انتي لو فكرة ان انا نستلك القلم اللي انتي ادتهولي فانتي غلطانة بس انا هردلك القلم دا بطريقتي يا حلوه

وادارها اليه مرة اخري قائلاً كلامك دا تروحي تقوليه لحد غيري يايا نور مش نور بردوا

نجمة بتحدي رغم خوفها والم ذراعها قائلا ـ هههههههه يمي يمي يمي خاف يا عيد

تصدق خوفت يا حضرت الظابط

اتكلم علي قدك يا..... فهد باشا

وتركته واتجهت الي السيارة وهي تفكر في ماذا يعني بكلامه هذا هل عرف شئ عنها ام ماذا

لتبتسم في نفسها قائلا ـ كدا يبقي المعلومة وصلت وعماد قاله

لتنظر له بعد ذالك بحزن مكملة ـ يارب بقا العملية دي تخلص انا مبقتش قادرة اتحكم في قلبي اكتر من كدا

نظر اليها فهد ثم تنهد بألم وركب السيارة ليوصلها الي الفندق وبعد وقت وصلوا الي الفندق

فهد بجدية ـ اقعدي هنا هروح اجيب المفتاح واجي ومتتحركيش من مكانك فاهمة

جلست نجمة علي هذه الاريكة ونظرت له شذراً ولم تتحدث

ذهب فهد ليجلب لها مفاتيح جناحها

نظر شخصاً ما الي نجمة باعجاب شديد ثم ذهب ليتحدث معها

الحوار مترجم
الشخص ـ إذا سمحتي لي انستي من الممكن ان اتحدث معكي قليلاً

نجمة بحدة ـ اعتذر منك انا لا اتحدث مع غربا

الشخص ـ لماذا انستي هذا شئ طبيعي

نجمة بحدة اكبر ـ اسفة انا لا يمكنني ان اتحدث معك لاني لا اعرفك

الشخص بابتسامة وهو يمد يده ليسلم عليها ـ ادعي مارك

نظرت نجمة الي يده ثم نظرت اليه وكادت ان تتركه وتذهب ولكنه امسك يدها بشدة

نظرت نجمة الي يد مارك ثم نظرت اليه وفي لمح البصر كان مارك نائماً علي الارض يأن من كثرة الالم

جست نجمة علي ركبتها لتكون في مستوي مارك قائلا

ـ اياك ان تستيهان بقوة الفتايات وخصوصاً المصريات سيد مارك وابتسامت له ابتسامة جميلة وتركته وذهبت

نظر مارك اليها وابتسم بخبث قائلاً

ـ واخيراً ساجد بعض الاثارة وقام من موضعه وذهب الي غرفته

اما عن فهد شاهد كل ما حدث بين نجمة ومارك وعلي وجهه ابتسامة واسعه وامسك هاتفه قائلاً هاتلي كل المعلومات عن الشاب اللي كان واقع علي الارض دا ثم ذهب الي نجم واعطها مفتاح غرفتها وقال

ـ دا مفتاح جناحك اطلعي فوق وكمان شويه هتجيلك الكوافيرة عشان الميكاب والفستان فوق

نظرت له نجمة بقرف قائلا ـ مين اللي هتجيلي

فهد بجدية ـ الكوافيره

نجمة ـ هههههههه اي كوافيرة دي يا ابني في واحد في مستواك يقول كوافيرة اسمها الميكب ارتست

وانا اللي كنت فاكرة نفسي لواكل local

فهد بحدة ـ مش عايز كلام كتير اخلااااااصي

نجمة بخوف ـ انت عايزني اطلع فوق يا عم متقول من الصبح هههههههه

نظر لها فهد بصدمة كيف تتحول هذه الفتاة هكذا
ولكن فجاة وتحولات نظراته.الي الحزن قائلاً في نفسه

ـ كل حاجة بتمنعني اني احبك بس مع الاسف مش قادر محبكيش
يارب طلع حبها من قلبي انا لو حبتها هي اكتر واحدة هتتاذي

انا مش فاهم انا ازاي بحبها وانا عارف انها قاتلة بس
وخرج بعدها من الفندق الكبير

ربما احبك
لأ لأ لأ
لقد تعديت هذه المرحلة
نعم انا اعشقك
ولكن عقابي لك
حتي لا تتخيل انا كسرتي
ستكون بهذه السهولة

انا جاهزة ــ قالتها هاجر وهي واقفة امام عماد

عماد بهدوء ــ طب يلا بعد اذنك يا عم جابر

جابر ـ اتفضل يا ابني وخالي بالك منها

في عيني يا عمي يلا سلام عليكم

وذهبت هاجر لتركب السيارة بدون ولا كلمة ركب عماد جوارها ونظر لها مدة ثم بداء في تشغيل سيارته ووصلوا بعد مدة الي الفندق

عماد بجدية ـ خدي دا مفتاح.الجناح هتلاقي الفستان وكل حاجة جاهزة وممكن تلاقي مرات فهد كمان فوق

هاجر بجمود ـ ماشي وكادت ان تتركه ولكنه احكم قبضته علي يديها

عماد بحب ـ استنني هطلع معاكي اوصالك عشان متوهيش

لم تجيب هاجر وسحبت يدها من يده بقوة وذهبت لتدلف داخل الاسانسير

نظر لها عماد بتعب ثم دلف هو الاخر الي الاسانسير ـ عماد بهدوء ـ هاجر انا عايز اقولك حاجة

هاجر بجمود ـ مش عايزة اسمع حاجة

عماد بغضب خفيف ـ يا هاجر اسمعي بقا بلاش عنادك دا

وقفت هاجر في مقابلته قائلا ـ قولتلك مش عايزة اسمع حاجة منك فاهم سبني في حالي بقا هتجوزك اهو عشان تخلص انتقامك علي الاخر سيبني في حالي بقا ومتكلمنيش حرام عليك بقاااا

قالت جملتها الاخير بدموع نزلت كالشلال من عينيها

ليجذبها عماد الي احضانه ويحاول تهداتها وهو يمرر يده علي ظهرها بحب

وقف الاسانسير ولكن لم تشعر هاجر وهي تبكي في احضان عماد ليضغط عماد علي الاسانسير مرة اخري وهي في احضانه ويبتعد عنها قليلاً قائلا ــ يا هاجر والله العظيم انتي فاهمة غلط والله

هاجر ببكاء ـ سبني في حالي بص لو بتحبني بجد سيبني في حالي طالق

لم تكمل جملتها حيث التهم عماد شفتيها في قبلة طويلة هادئة لم تشعر هاجر بنفسها الا وهي تبادله القبلة سعد عماد كثيراً وتعمق اكثر في قبلته لتتدارك هاجر نفسها وتبعده ويفتح الاسانسير بابه في ذلك الوقت وتجري هاجر مسرعة الي الخارج الي غرفتها لتضع كارت المفتاح في الباب وتدلف الي الداخل لتتفاجاة بنجمة

هاجر بذهول ــ نجمة انت بتعملي اي

انا عايزة اروحلها قالتها يارا الاخت الصغرة لنجم الي هلال

هلال ـ حاضر يا حببتي اول ما زين يجي هو وزينة هخليهم يخدوكي عندها علي طول

زين وهو يدلف الي غرفة الجلوس ـ انا سامع اسمي بيتق..

لم يكمل جملته عندما وجد عائلة نجمة كاملة جالسين ومعهم والده ووالدته

زينة بتعجب ـ سلام عليكم

الكل عليكم السلام

زين بمرح ـ مش تقول ان في ضيوف يا حج

هلال بابتسامة ـ تعالي يا حبيبي دول اهل نجمة

زينة ـ اه هما دول قرايب ماما اللي منعرفهمش

ايمان ـ اه يا حببتي تعالي سلمي

دلفت زينة لتسلم علي الجميع

وتوقفت عند يارا قائلا ـ اي دا يخرببيت كدا هي العيلة دي كلها مزز كدا لا انا هيجيلي عقدة

يارا بابتسامة جميلة ـ انتي احلي والله انتي زينة صح

زينة بمرح ـ هو انا مشهورة اوي كدا

زين ـ اعي يا بت خليني اسلام انا كمام علي المزة قصدي الحتة ييييييي قصدي البنت دي

زين بمرح ـ محسوبك زين او زيزو او زينك او الزوز اهو اللي يطلع من ذمتك بقا

ضحك الجميع علي زين بينما يارا تحولات وجنتها الي اللون الاحمر القاتم

تحدثت ــ لو سمحت يا عموا عايزة اروح عند نجمة

زينة ــ انتي اتغفلتي زينا برضوا

ينفع يا بابا فهد يتصل ويقول ان هيعمل فرح بيغفلنا بس علي مين انا كنت محضرة 5 فساتين عشان عارفة جنان فهد

هنا تحدثت شهد قائلا ــ انا كمان عايزة اروح عند نجمة بعد اذنك يا مُجدي طبعاً

نظرت لها زينة بصدمة ــ مش معقول انتي شهد

شهد بابتسامة ــ اه انا

زينة بمرح ــ يا جماعة انا كدا هعنس انا كنت رايحة اشقط عريس من الفرح انتوا هتلموا العرسان عليكوا وانا هقعد لوحدي

مجدي بغيرة ــ لا متقلقيش شهد بتاعتي انا ومحدش يقدر يبصلها

زينة ــ الله يكرمك يا اخ مُجدي تخبيها عشان اعرف اشقط اي حاجة

شهد ويار في نفس الوقت ـ بس انتي عسولة

زينة بفرحة ـ الله يكرمك يا شيخة منك ليها

زين بهدوء ـ خلاص يلا عشان منتاخرش والحق اوصالكم وارجع اشتري حاجة للفرح

ايمان بهدوء ـ عملتوا اي في الامتحان يا حبيبي

زين ـ الحمد لله كان حلو يا ماما

زينة ـ يلا انا هروح اجيب الفساتين عشان نروح لنجمة

وذهبت لتحضر الفساتين وركبت هي وزين في سيارة ويارا وشهد ومجدي في سيارة ليذهبوا الي الفندق

ربما ترئ انها النهاية

ولكن في الحقيقة

فهي البداية

حل اليل علي الجميع

فاقت ليلي من اغمائها لتجد نفسها نائمة علي الارض
لتتذكر ما حدث منذ قليل لتسمع صوت هاتفها يعلو في حقيبتها لتمسك الحقيبة بالم وتاخذ منها الهاتف لتضعه علي اذنها لتقول

ليلي بتعب ـ الو

فريد بهدوء ـ ازي حضرتك يا انسه ليلي

ليلي بدموع ـ الحقني يا استاذ فريد

فريد بقلق ـ في اي يا ليلي

ليلي ببكاء ـ عايز يتجوزني بالعفياء الحقني ابوس ايدك

فريد بتوتر ـ هو مين دا وانتي فين

ليلي ـ انا في البيت حبسني عقبال ما يجي الماذون

فريد بعصبية ـ مين ابن 🐕 دا اللي عايز يتجوزك

ليلي ـ سعد ابن عمتي

فريد ـ خلاص اهدي انا جاي في الطريق ولو جالك حوالي تعطاليه فاهمة

ليلي ـ ح.ح.حاضر

ليدلف سعد في تلك اللحظة لتنتفض هي من موضعها

ليلي بخوف ـ س.س سعد

في القاعة

بداء المعازيم في التجمهر في القاعة لتمتلاء القاعة با المعازيم

كتب فهد كتابه علي نجمة وتاكد من الاسم وقالت له والده انها لديها اسمين حتي لا يكتشف امرها كما يعتقد

ليذهب فهد وعماد الي جناح العرائس ويدخل كلاً منهم غرفة زوجته

ليقف فهد بصدمة علي اعتاب الغرفة

لتغلق نجمة الهاتف الذي كانت تتحدث فيه سريعاً

فهد بصدمة ــ انتِ مين

الشخص بصدمة ــ انا...................

الثالث عشر

فقط أود عشقك
الذي اراه في عينك

دلف عماد الي غرفة هاجر في الفندق ولكنه لم

يجدها داخل الغرف

استحوذ الخوف علي كل تفكيره من ان تكون قد هربت منه

اخذ يبحث في جميع انحاء غرفتها ولكن لم يجدها

ليخرج من الغرفة باقصي سرعة لديه ولكنه وقف عند بابا الجناح عندما سمع صوتها من خلفه ليلتفت اليها ليصدم بشدة لالالا ليس بسبب جمالها الفتاك بذاك الفستان الابيض الطويل الذي ـ يحاوط صدرها بمجموعة من الزهور غالية الثمن والذي يضيق عند الصدر وينزل باتساع شاسع جعلها حقاً مثل الاميرات بحجابها الابيض الذي اظهر جمال زرقوتها ووجهها الملائكي

زي دا بس بكم ومقفول من فوق 👇👇

OBJ

لا لم يصدم بسبب هذا المظهر الخلاب ولكنه صدم عندما وجدها جالسة علي المنضدة بذالك المظهر وجالسة تأكل بشراهة لتقول له والطعام.في فمها الصغير

هاجر ـ انا هنا يا عماد

حتي بعد حديثها لم يخرج من صدمته بل زادت صدمته اكتر ليقول لها ومعالم الذهول علي وجهه

عماد ـ هاجر يا حببتي انتي بتعملي اي

هاجر وهي تلوك الطعام في فمها ـ انت شايف اي يا ظريف

عماد ـ انتي بتاكلي ليه

هاجر بأبتسامة حاولت اخفائها بغضبها بعدما ابتلعت طعامها

هاجر بغضب مزيف ـ يعني اي باكل ليه هو الانسان بياكل ليه يعني انت غبي يلا

عماد بصدمة ـ يلا.. هاجر يا حببتي انتي مالك اتحوالتي كدا ليه دا حتي شخصيتك الجديدة مش لايقة علي القمر اللي قدامي دا

وقفت هاجر في مجابهته وامسكت بيائقة بدلته قائلا ـ والله بقا هي دي شخصيتي عجبك عجبك مش عجبك شد في حواجبك

عماد بذهول ـ حواجبي اشدها ازاي دي

هاجر بضحكة مكتومة ــ اخلص انت كنت جاي ليه

عماد ومازال علي ذهوله ــ ها مش عارف

لتضربه هاجر بخفة هلي كتفه حتي يفيق وهي تقول
ــ انت يا ابني كنت متنيل وجاي ليه

عماد بتذاكر ــ ها اه كنت جاي اخدك تحت عشان الفرح

هاجر ببعض الخوف الذي لم يفهمه عماد ــ ا. ال.. الفرح انا مش عايزة انزل الفرح يل.. يلا نروح علي طول

عماد بصدمة ــ نعم

هاجر بجدية ــ خلاص يا عماد انا كنت بهزار يلا

عماد بضحكة ـ هههههههه بتهزاري يا بنت اللظينة طب والله صدقتك

هاجر ـ يلا

عماد ـ يلا ويبقي فهد ينزل بعدينا خلينا ناخد السوكسيه لاول بدل ميغطئ علينا هههههههه

نظرت له هاجر بخوف ولم تعلق

لعشق الليلي

👇

عجائب اخري

ليلي بخوف ـ س.س.سعد

سعد بخبث ـ اهلاً بالعروسة يلا قومي عشان الماذون عايز يدخل

ليلي بغضب ـ ابعد من وشي يا سعد انا مش هتجوزك يعني مش هتجوزك واطلع برا بيتي دلوقتي حالاً عشان مودكش في داهية

سعد بضحك ـ هههه ومبين بقا اللي هيوديني في داهية ها

قوليلي مين

امك وابوكي اللي ماتوا في حادثة مع بعض

ولا العسل الصغير اللي انتي رميتيه ومحدش يعرف مكانه

ولا عمامك اللي انتي هربانة منهم عشان متتجوزيش ابن عمك

ها ممكن تقوليلي مين بقا اللي هيقفلك ها ردي عليا

كانت ليلي منهار وهي تبكي علي الارض واضعة يدها علي وجهها وتنتحب من.البكاء نعم لم لا فجميع ما قاله حقيقي ظلت علي وضعها الي ان سمعت من يقول

ـ انا اللي هقفلك

ليلتفت سعد الي ذلك الصوت الرجولي ويقول بغضب

سعد بغضب ـ انت مين وازاي تدخل كدا

ما ان راته ليلي حتي اسراعت اليه لتختباء خلف ظهره

ليلي ببكاء ـ الحقني يا فريد بيه الحقني انا مش عايزة اتجوزوه انا اموت ولا اتجوزه

فريد بحنان ـ متقلقيش يا ليلي متقلقيش يا حببتي انا معاكي

سعد بغضب شديد ـ انت مين يعم انت

ومهما كنت مين مش هتمنعني اني اتجوزها

فريد بغضب ـ انت لو بس فكرت مجرد فكرة تقرب منها انا هموتك انت فاهم

سعد بغضب ـ لا مش فاهم ليلي هتكون ليا ليلي بتعتي انا وبس

ليشهر سلاحه الابيض في وجه فريد

فريد بصوت قوي خااااالد

لياتي رئيس الحرس الخاص بفريد

خالد ـ اومرني يا فريد بيه

فريد بغضب حارق ـ فين الماااااذون

خالد بجدية ـ مستني اوامر حضرتك برا

فريد بجدية وحدة ـ دخلهولي حالاً

سعد بغضب رغم خوفه ـ انا قولت محدش هيخدها مني

وحاول ان يهاجم فريد ولكن كان فريد الاسرع عندما جعل يده خلف ظهره واليد الاخري التي بها السكين حول رقبته

فريد بغضب ـ انا هعدهالك المرة دي عشان انت متعرفنيش ومش عارف انا ممكن اعمل فيك اي بس حركة زي دي تاني قول علي نفسك يا رحمن يا رحيم

سعد بخوف ـ ح.ح.حاضر يا باشا

بس نزل المطوة السلاح يطول

دخل خالد ومعه الماذون

خالد ـ الماذون يا فندم

اؤام له فريد ونظر الي سعد قائلا ـ تعالى عشان تشهد علي جوازي انا وليلي

كانت ليلي واقفة خلف فريد ولم تنطق بكلمة واحدة وذهبت معهم وكتب الكتاب ومضئ سعد وخالد علي العقد كشهود ثم ذهب الجميع ماعدا فريد

فريد بهدوء ـ يلا يا ليلي عشان نروح القيلا

نظرت له ليلي ولم تتكلم

فريد بجدية ـ اؤمي يا ليلي عشان نروح

ليلي ـ ها بتقول حاجة يا فندم.

فريد بجدية ـ يلا عشان نروح علي القيلا

ليلي بتعجب ـ قيلا..... بتاع مين

فريد ـ بتعتي يا ليلي هتكون بتاع مين

ليلي بعدم.فهم ـ هروح الڤيلا مع حضرتك ليه

فريد بنفاذ صبر ـ ليلللللللي فوقي معايا وركزي
هتروحي الفيلا معايا عشان انا دلوقتي جوزك.

ليلي بصدمة ـ هو انا كدا اتجوزتك خلاص

فريد بهدوء ـ يلا يا ليلي عشان متعصبش عليكي

ليلي بدموع ـ ح.ح.حاضر بس هروح الم هدومي

فريد بحنان ـ لا مش لازم يلا بس

ليلي بطاعة ودموع ـ ممكن تستناني برا شوية

فريد بتعجب ـ ليه

ليلي بدموع ـ معلش شوية صغيرين بس هعمل حاجة واطلعلك علي طول

فريد بهدوء ـ ماشي يا ليلي هستناكي برا

ليخرج فريد من المنزل وهو لا يعلم لما تلك الوخزة في قلبه عندما يرئ دموعها

اما عن ليلي في الداخل فقد جالست علي الارض تبكي بصوت مسموع وتعلوا شهقاتها

ليلي ببكاء ـ ليييييييييه لييه انا اللي يحصل معايا كل دا

لييه كل اللي يبقي عايزني يبقي شايفني مجرد مصلحة

ليييه انا اتجوز بالطريقة دي ليييه انا تعبت والله تعبت محدش حاسس باللي جوايا

يارررررب يارررررب بقا انا تعبت

لتنظر الي هاتان الصورتان علي الحائط وتقوم من موضعها متجها الي صورتي والديها

ليلي ببكاء وصوت مبحوح وهي تنظر الي الصورتين

ـ انا تعبت والله العظيم تعبت سبتوني لوحدي ليه

خلاص مبقتش قادرة استحمل اكتر من كدا
ليه مختونيش معاكم وريحتوني
ليه سبتوني لوحدي لييييييييه
كل ما اقوم اقف علي رجلي تيجي حاجة تهدني تاني
حتي الوحيد اللي ساعدني بتمن مش لله في لله

لتجسي علي ركبتيها وهي تقول ببكاء ـ وحشتوني اوي وحشتوني
لتقوم من مكانها وتمسح دموعها وتقول ببعض القوة

ـ بس انا مش هستسلم والامانة اللي انتوا سبتوهالي هحافظ عليها دا وعد
لتكمل ببكاء ـ بس ادعولي انا عارفة انكم سامعني وشايفني ارجوكم ادعولي

لتفتح تلك المكتبة التي تحت الصور وتاخذ منها ثلاث صور صغيرة وتذهب لتاخذ حقيبتها من الارض وهاتفها وتفتح بابا المنزل لتخرج وترئ فريد واقف امام السيارة وخلفه سيارة اخري لتذهب اليه ويفتح لها السيارة بدون كلام ليصلوا بعد ذلك الي الفيلا الخاصة بفريد

كانت ليلي طوال الطريق في عالم اخري شاردة الذهن في حياتها

فريد بصوت هادئ ـ ليلي ليلي

ليلي ـ ها... ن.نعم

فريد بجدية ـ يلا احنا وصلنا

ليلي بطاعة ـ حاضر

ليمد فريد يده لليلي ليساعدها علي النزول من موضعها
لتمد ليلي يدها ببطئ شديد لتمسك يده
نظر فريد الي يده ثم الي ليلي ليبتسم لها ويأخدها ويدلف بها الي داخل الفيلا

فريد بهدوء بعدما دلف الي الفيلا ـ انتي هتعيشي هنا معايا انا وامي وبنتي
ليكمل بتوتر ـ و..و.وهتقعدي معايا في الاوضة عشان مش هينفع امي تشك في ان احنا متجوزين علي الورق بس

اؤمات له ليلي ايمائة بسيطة دون كلام

ليمسك هو يدها ويأخذها خلفه ويصعد بها
الي غرفته

فريد بجدية ـ هعرفك بكرا علي امي عشان هي دلوقتي هتلاقيهم ناموا

ليلي بصوت بالكاد يكون مسموع ـُ انا هنام فين

فريد بعدم فهم ـ هتنامي هنا

ليلي بتوضيح ـ مفيش الا سرير واحد هنا

فريد بجدية ـ انتي هتنامي علي السرير وانا علي الكنبة دي

ليلي برفض ـ لا انا هنام علي الكنبة

فريد بجدية ـ مبحبش اعيد كلامي كتير

نظرت له ليلي ثم قالت ـ عايزة انام

فريد ـ روحي نامي انا هدخل اخد شور الاول وبعدين انام

ليلي بأحراج ـ بس انا مجبتش هدوم معايا

فريد بتوتر ـ.احم اه هي هدومك هتوصل بكرا
فممكن. تلبسي حاجة من عندي عقبال ما هدومك توصل

ليلي بتوتر ـ ل.ل.لا خلاص ش.شكراً
فريد بجدية ـ لا انا هجبلك حاجة تلبسيها من عندي وقولتلك قبل كدا مش بحب اكرر كلامي كتير

ليلي بايمائة ـ ح.ح.حاضر
ذهب فريد الي غرفة الملابس ليحضر لها قميص لها من احدي ملابسه ويعطيها ايها ودلف هو داخل المرحاض ليخذ حماماً سريع ثم خرج من المرحاض ليبحث عن ليلي ولكنه لم يجدها

ليجدها بعد ذالك خارجة من غرفة الملابس وترتدي قميصه الابيض الذي بالكاد يصل الي منتصف فخذها

نظر لها فريد بزهول واعجاب لتتوتر ليلي وتذهب الي السرير بدون ولا كلمة وتنام دون ان تنظر اليه

بينما هو اتجه الي الاريكة لينم عليها وهو لم يذح نظره عن تلك الحرية لينام الاثنان وهم لا يعرفون ماذا يخبي لهم القدر

من حقك ان امت فداك

فهد بصدمة ــ انتِ مين

يارا بابتسامة جميلة ــ انا يارا اخت نور

فهد بايمائة ـ ااااه

يارا مكملة ــ انت بقا فهد العريس

فهد بابتسامة ــ اه انا بقا العريس

لتاتي زينة من خلفه قائلا ــ بتعمل اي يا عريس

فهد ـ هي فين نور

زينة ــ احم احم مستعجل اوي يعني

فهد بجدية ــ فين نور يا زينة

يارا بابتسامة لم تمحي ــ نور في الاوضة التانية اللي هناك دي

فهد بتعجب ــ بجد

جاء زين ليقول ــ اي يا عريس فين العرو

لم يكمل جملته عندما رائ تلك الحرية الجميلة التي كانت ترتدي فستان من اللون الاحمر الغامق طويل بشعرها البني المائل لاحمر الطويل وعينها البنية الفاتحة واقفة امامه نعم انها يارا

زين بأعجاب ــ اي يخربيت اللقمر يا ناس انتي حلوة اوي

زينة متدخلة ــ احم احم نحن هنا طب مفيش تعليق عليا يا توامئ

يارا بخجل شديد ــ ش.ش.شكراً لحضرتك

زين بضحك ــ هههههههه شكراً طيب العفو

زينة بمرح ــ شوف تلواد ولا كانئ بتكلم
كانت زينة ترتدي فستان من السلفار الضيق ويتدلي منه سلاسل من نفس اللون رائع الجمال

فهد بجدية ــ انا هروح اجيب نور

يارا بخجل ـ ي.ي.يلا يا زينة احنا ننزل تحت

لياتي مُجدي في تلك اللحظة مُجدي
ــــ فين نجمة وشهد يا يارا

يارا بتوتر ــ ن.نور يا مُجدي في الاوضة دي هي وشهد فهد رحلها
مجدي بتوتر ــ اه اه قصدي نور

مجدي بغيرة ــ هو فهد راح.وشهد جوه

زينة ــ اه لسه رايح دلوقتي

عند فهد

ذهب ليحضر نجمة ولكنه تفاجاة بشدة من تللك الحورية الجميلة التي ترتدي فستان ابيض يضيق من عند الصدر وينزل باتساع وهذةّ الورود البسيط من عند الكتفين

زي دا بس بكم 👇👇

OBJ

فهد بنبهار ـ انتي مين

شهد بضحك ـ اي يا عريس مش عارف عروستك ولا اي

فهد بانبهار ـ عروسة مين فين نور

نجمة بمرح بضحكة مكتومة ـ نور مش موجود يا حضرت الظابط

فهد بذهول ـ بجد انتي نور

شهد بضحكة ـ لا دا انت حالتك صعبة اوي

ليدخل مجدي قائلا ـ مين دا اللي حالته صعبة يا شهد

شهد بضحك ـ هههههههه جوز ن.ج ن. نور معرفش نور

نظر لها مجدي بغيظ ولم يعلق ثم ذهب الي اخته
ما ان رائته نجمة حتي ركضت اليه لترتمي في احضانه

نجمة بدموع ـ مُجدي وحشتني اوي اوي

مجدي بحنان وهو يمرر يده علي ظهرها ـ حبيبت مجدي انتي اكتر يا قلبي

ليذهب له فهد ويمسكه من ياقة قمصه ـ مين دي اللي حببتك يا روح امك

شهد بذهول ـ فيه اي يا استاذ فهد براحة

مُجدي بغضب ـ ملكيش فيه يا شهد
وانت نزل ايدك يا جوز اختي

نظر له فهد قائلا بحدة ـ حتي لو اختك متلمسهاش فاهم ولا تقولها يا حببتي فاهم

نجمة بغضب ــ في اي يا فهد متتكلمش مع اخويا كدا

فهد بغيظ ــ يلا

مجدي بضحكة مكتومة ــ يلا يا نور خلاص شكله بيغير عليكي اوي ودي حاجة تفرحني

فهد بجدية ــ يلا اااا

مجدي باستفزاز ــ روح انت يا استاذ فهد انا اللي هنزل اختي وحضرتك هتستلمها تحت

فهد بغيظ ــ لا انا اللي هخدها دلوقتي

شهد ــ يا استاذ فهد مينفعش لازم

نظر لها مجدي نظرة اخرستها

مُجدي ـ اتفضل يا حضرت الظابط خدها

نجمة بعند ـ لا انا هنزل مع مُجدي حبيبي

صر فهد علي اسنانه بغيظ وترك الغرفة ونزل الي الاسفل بغيظ وغضب

نظر مجدي الي نجمة قائلا ـ يلا يا حببتي

ثم نظر الي شهد

قائلا بحدةـ وانتي يلا وحسابك معايا بعدين

شهد بتوتر ـ ه.ه هو انا عملت حاجة

مجدي بصوت قوي ـ بقولك. يلااااا

ونزل الكل القاعة وتحول اهتمام الحضور من عماد وهاجر الي نجمة وفهد والتم الصحافة حولهم ليخدوا عدد كبير من الصور لهم ليجلسوا بعد ذلك في المكان المخصص لهم

ليطلب بعد ذالك من العرائس ان يفتتحوا بالرقص

ليذهب كلا من فهد.ونجمة وعماد وهاجر الي الاستيدچ

فهد بغضب وهو يرقص مع نجمة ـ انا لو شوفتك بتحضني اخوكي تاني مش هيحصل طيب

نجمة بغضب ـ انت ملكش حق تقولي اتعامل مع اخويا ازاي
وبعدين انت مالك دا جواز لمدة معينة وبعدها هتطلقني انت مالك بقا

فهد بخبث ـ ومين قالك اني هتطلق

نجمة بتحدي ـ من الناحية دي اطمن هتطلقني غصبن عنك

فهد بجدية ساخرة ـ لما نشوف

عند هاجر وعماد

عماد بحنان وهو يرقص مع هاجر
عماد ـ مالك يا حببتي خايفة كدا ليه

هاجر بتوتر ـ ا.ا.انا مش خ.خايفة ولا حاجة

عماد ـ لا في حاجة غريبة مالك يا حببتي

هاجر ببتوتر اخفته ـ انا مش حببتك ومش خايفة بقولك

عماد بتعب ـ مش خلاص بقا يا هاجر لسه مش مسمحاني انا بجد مش قادر انا مش عايز اقسي عليكي متستغليش حبي ليكي

هاجر بجدية ـ مش وقت الكلام دا يا عماد انا مش قادرة اتكلم

عماد ـ ماشي يا هاجر

ليطلب في هذه اللحظة من الكبل بالمشاركة في الرقص

زين بابتسامة جميلة ـ تسمحيلي بالرقصة دي يا انسة يارا

يارا بجدية ـ اسفة يا استاذ زين مش هينفع

زين بمرح ـ ليه بس دا انا حتي حليوة واتحب

يارا بنفس النبرة ـ اسفة حضرتك غريب عني مقدرش ارقص معاك

لتاتي في هذه اللحظة سارة قائلا بمياعة ـ زيزو تعالي ارقص معايا

نظر زين الي يارا ليرئ ان يارا تنظر الي سارة بغضب
ـ زين بحدة ـ مش عايز ارقص يا سارة

سارة بمياعة اكبر ـ ليه يا زيزو بس والنبي يا زيزو عشان خطري

يارا بغضب ـ عن اذنكم

نظر لها زين بتعجب ثم نظر الي سارة قائلا ـ عن اذنك
وتركها وذهب وذهب لتنظر لهم سارة بغل وتجلس علي المقعد

شهد ومجدي

علي طوالة اخري

شهد ـ مالك يا مجدي انت زعلان مني

مجدي بغضب ـ سيبيني في حالي يا شهد

شهد ـ طب تعالي نرقص

مجدي بغضب ـ شههههههد بقولك سيبيني في حالي

شهد بدموع ـ ماشي يا مجدي عن اذنك
امسك مجدي يديها قائلا بغضب ـ تعالي نتزفت

شهد بغضب ـ لا مش عايزة وسيب ايدي

وقف مجدي وسحبها من يدها وذهب الي الاستيدچ
وضع يده علي وسطها ووضع يدها علي كتفه ولم يتحدث

شهد بدموع ـ مجدي متتعملش معايا كدا

مجدي بحدة ـ طيب

شهد وقد هربت دمعة من عينيها ـ طب سيبني لو سمحت
جذبها مجدي اليه بشدة وهو يعتصر خصرها بين يديه

مجدي بجدية ـ يا شهد انا زعلان منك.

شهد بدموع ـ ليه انا عملت اي طيب

مجدي بتملك وغضب ـ اولا انتي حلوة اوي وانا مش عايز حد يشوفك حلوه غيري
ثانيا الفستان اللي انتي لبسه دا ضيق
ثالثا واقفة تضحكي مع جوز نجمة
وانا قيلك قبل كدا متتكلميش مع راجل غيري

شهد بغضب طفوالي ـ اولا انا حلوه دي حاجة من عند ربنا نعمة منه
ثانيا الفستان مش ضيق خالص دا بالعكس واسع جداً بس انت اللي بتتلكك وبعدين مش انت اللي جاي معايا وانت بتوصالنا هنا عشان نجيب الفستيان
كانت شهد ترتدي فستان من اللون الرومادي الفاتح جدا يضيق من الصدر وواسع من الاسفل وعليه حجاب بنفس اللون

زي دا بس بكم 👇👇👇

ثالثا جوز نجمة يبقي يعتبر اخويا لانها اختي وانا كنت بتكلم معاه عادي

مجدي بتملك ـ انتي متتكلميش ولا تضحكي غير معايا انا وبس

شهد بدلع ـ حتي لو اتكلمت مع 100 راجل انت اللي في قلبي يا مجدي

مجدي بهيام ـ يخربيت الحلويات يا بت اتهدي انا ماسك نفسي بالعافية

شهد وهي تضع راسها علي صدره ـ بحبك يا مجدي

مجدي بحب ـ وانا بعشقك يا طفلة مجدي

شهد بغضب طفولي ـ انا مش طفلة

مجدي بحب ـ لا انتي طفلة طفلتي انا وبس

عند نجمة وفهد

كانوا يرقصون

نجمة بغضب ـ بقولك اي انت هتعملي البحر طحينة ولا اي دا جواز علي الورق بس يعني اكلم اللي انا عايزه

فهد بغصب وهو يعتصر خصرها حتي تالمت نجمة ـ من الثانية اللي اسمك اتكتب علي اسمي انتي كلك علي بعضك بتعتي فاهمة

نجمة بعند ـ لا مش فاهمة واوعي بقا ايدك وجعتني

نظرت نجمة بعيد لترئ احد يمد يده من تلك النافذة التي في القاعة بمسدس تجاه فهد وقبل ان تحاول تنبيهه كان الشخص اطلق الطلقة من المسدس

نجمة وهي تقف امام فهد ـ حاسب يا فهد

لتتلقي نجمة الطلقة في قلبها مباشرتاً لتغمض عينها بألم ونظرة غريبة في عينيها وابتسامة اغرب علي شفتيها

لتسقط في احضان فهد ـ

فهد بفزع ـ نور..... نجمة يا نجمة لاااااااااا

ليفزع كل من في القاعة ويلتم الجميع حول نجمة وفهد

هلال بصراخ ـ حاااااسب يا عماد

لتتلقي هاجر الطلقة ايضاً بدلاً من عماد

ليصدم جميع من في القاعة

الرابع عشر

لا تتالم يا قلبي

لم ادع دقاتق

تموت ابداً

جسي فهد علي ركبتيه ونجمة بين احضانه وهو
يقول بخوف شديد ـ ن. ن. نور قومي قومي يا نجمة نجمممممة قومي

ليستمع في تلك اللحظة الي صراخات عماد بأسم هاجر

ليتوجه هلال الي فهد سريعا قائلا ـ فهد يا فهد فوق وخدها علي المستشفي بسرعة قوم

نظر له فهد بعدم استيعاب

لتنزل صفعة مداوية علي وجنته فهد من يد هلال

هلال بصرامة ـ بقولك قوم بسرررررررعة خدها المستشفي

ليحملها فهد بين يديه وهو يشعر كأن يد ضخمة تعتصر قلبه ليدلف الي سيارته بسرعة شديدة ويضع نجمة في الخلف وتاتئ يارا من اللاشي بسرعة وتجلس بجوار شقيقتها ويذهب فهد في خلال اقل من ثانية ليقود السيارة بسرعة شديدة

اما عن عماد ـ كانت الصدمة شديدة عليه ليجسي علي ركبته وهاجر في احضانه ودموعه تتساقط منه بدون كلام ليذهب اليه جابر بسرعة شديدة

وخوف يحاول حمل ابنته بسرعة حتي يأخذها الي المشفي ولكن يد عماد اطبقت عليها بشدة

ثم نظر الي جابر بحدة قائلاً ـ ابعد ايدك عن مراتي

جابر ببكاء ـ يا بني البنت هتموت مننا

وقف عماد وهو يحمل هاجر بين يديه ببكاء قائلاً ـ هاجر مش هتروح مني انت فاهم ليسرع الي سيارته ويتجه بهاجر الي المستشفي ويذهب ورائه الجميع

في فيلا ستيف

ستيف بشماتة ـ هههههههه واخيراً سانتقم منه

تشارلي بهدوء ـ سيدي ولكنك قد غيرت مسار الطلقات لماذا الم تقل لي انك ستقتل ذلك الفهد وصديقه

ستيف بأبتسامة خبيثة ـ نعم هذه كانت الخطة ولكن زوجاتهم الاغبياء وقفوا في طريق الطلاقات وهذا هو جذائهم الموت لان تلك الرصاصات التي

اطلقنهم عليهم كانت مسممة هذا يعني انهم اذا نجو من الطلقات نفسها لم ينجو من السم هههههههههه

تشارلي بهدوئه المعتاد ـ ولكنك لم تخبرني سيدي من ادئ تلك المهمة

ستيف بضحكة شريرة ـ انه اقرب شخص لهم

تشارلي بعدم فهم ـ اجل سيدي من هو

ستيف بمراوغة ـ احدي رجالي الاوفياء تشارلي
ستعرفه في الوقت المناسب

تشالي بايمائة ـ حسناً سيدي كما تريد
ولكن.اين هو كمال

ستيف بخبث ـ لقد سافر تركيا ليتمم احد صفقاتنا

تشارلي ـ حسناً سيدي اتريد مني شيئاً اخر

ستيف بجدية ـ لا تشارلي يمكنك الذهاب

ولكن سيكون هناك غداً عدة مفاجات اتمني ان تعجبك

تشارلي بعدم فهم ـ مفاجات ماذا سيدي

ستيف بابتسامة خبيثة ـ ستعرف كل شي غداً تشارلي

ليؤاوم له تشارلي ويذهب الي غرفته ليمسك هاتفه وهو يقرر الاتصال بشخصاً ما

ولحنان الامومة الف معني

فتحت تلك السمراء الجميلة عيونها علي صوت طرقات هائة علي بابا الغرفة

لتنهض من فراشها لتسمع صوت بكاء وشهقات عاليا الي حداً ما علي بابا الغرفة

لتفتح ليلي بابا الغرفة لتنظر امامها ولم تجد شئ لتنظر اسفل قدميها لتجد تلك الملاك البريئة تنظر اليها بتعجب

ليلة بسعادة رغم دموعها وهي ترتمي في احضانها ـ طنط ليلي

ليلي بحنان وهي تمرر يدها علي ظهر تلك الصغيرة ـ ليله حببتي بتعيطي ليه

ليلة وقد تزكرت شيئاً ما ـ هو فين بابا

ليلي بتوتر ـ ب.ب.بابا نايم يا حببتي عشان تعبان من الشغل

ليلة بطفولة ـ هو انتي جيتي نمتي معاه عشان هو تعبان

ليلي بحنان ـ لا يا حببتي انا نايمة في الاوضة معاه عشان احنا اتجوزنا

ليلة بفرحة ـ يعني انتي بقيتي ماما

ليلي بابتسامة لفرحت ليله ـ اه يا حببتي.......... صح يا ليلة انتي كنتي بتعيطي ليه

ليلة بخوف ـ انا شوفت حلم وحش اوي اوي وصحيت وكنت خايفة جيت انام في حضن بابا

ليلي بمرح ـ طب اي رايك تنامي في حضن ماما ليلي

ليلة بفرح ـ بجد يا ماما ليلي

ليلي ـ بجد يا قلب ماما ليلي يلا هنام في اوضك معاكي

ليلة ببرائة ـ بس كدا بابا هينام لوحده وهيخاف

ليلي بضحك ـ ههههههههه لا متخفيش مش هيخاف.....يلا

ليلة بسعادة ـ يلا يا ماما

وذهبت ليلي مع ليلة الي غرفتها لتأخذها في احضانها وينم الاثنان وهم يشعرون بالسعادة تلك اليتيمة التي فقدت والدتها

قد وجدت في احضان ليلي حنان الام

وليلي تلك البائسة في حياتها التي وجدت في احضان ليلة السعادة لا تعرف من اين

(خلي فريد نايم كدا زي القتيل مش حاسس بحاجة ههههههههه😂😂 احم اندمجت شوية معلش)

فتحت تلك الجميلة بعيونها السماوية عينيها وهي تشعر بألالم في صدرها

لتنظر حولها وهي تسترجع زاكرتها لتجد احد الممرضات بجانبها

هاجر بتعب ـ انا فين

الممرضة بلهفة ـ انتي كويسة

هاجر ببعض الالم ـ في حاجة بتوجعني في صدري

الممرضة بتفهم ـ دا اثر الطلقة حتي لو كنتي لبسة بدلة حامية من الرصاص برضوا هيكون فيه اثر للالم

هاجر بتعب ــ نجمة عملة اي

الممرضة ــ مش عارفة الصراحة انا هروح انادي للدكتور يشوفك وهروح.اشوف صحبتك واجي اطمنك

هاجر بأيمائة خفيفة ــ ماشي

لتذهب الممرضة وتتذكر هاجر ما حدث بينها وبين نجمة في الجناح الخاص بهم

فلاااااااش بااااااك

هاجر بذهول ــ نجمة انتي بتعملي اي

نجمة بخضة ــ ه.ه.هاجر تعالي اتدخلي واقفلي الباب بسرعة

هاجر بذهول ـ نجمة انتي اي اللي جابك هنا وبتعملي اي في الفستان ومين دا

نجمة بهدوء مصطنع ـ تعالي يا هاجر وانا هفهمك

لتكمل بهدؤء ـــ خلصت يا استاذ عادل

عادل مساعد مصمم الازياء الشهير ـ اه انا كدا خلاصت يا انسة نجمة وحطيت واقي الرصاص في الفستانين

نجمة بهدوء ـ تمام حضرتك تقدر تمشي دلوقتي وهلال بيه هيكلم رئيس حضرتك لو احتاجنا حاجة تاني

عادل بئمائة ـ تمام يا فندم بعد اذن حضرتك
لتنظر له هاجر بذهول

هاجر بذهول ـ في اي يا نجمة ومين دا وبيعمل اي هنا

نجمة بجدية ـ اقعدي يا هاجر وانا هفهمك كل حاجة

لتجلس هاجر امام نجمة لتمسك نجمة يدها وتقول بهدوء ـ بصي يا هاجر انا من ساعة مشفتك وانا استريحتلك جداً بس مكنش هينفع اقولك الحقيقة اول مشوفتك لاني كان عندي اؤمر بكدا

هاجر بتعجب ــ اؤمر.. اؤمر اي انتي مقبلتناش صدفة

نجمة بابتسامة هادئة ــ انا هحكيلك كل حاجة بس تسمعيني للاخر بدون مقاطعة لان اللي انتي هتعرفيه دا خطير جداً

وكمان توعديني انك.مش هتقولي لاي حد اللي هقولهولك دا

هاجر وقد بداء الخوف يلعب في قلبها ــ ق.قولي

نجمة وهي تمد يدها الاخري الي هاجر ــ اوعديني لان الكلام دا ميعرفوش الا انا وبابا هلال وانتي وجهاز الامن

هاجر بذهول شديد ــ ج.ج.جهاز الامن

نجمة ــ اوعديني

هاجر وهي تضع يدها الاخري علي يد نجمة ـ او او.اوعدك

نجمة بابتسامة ـ بصي يا ستي

انا اسمي الحقيقي نجمة محمد خليفة

عندي 24 سنة صحافية وعندي واخ اكبر مني بسنة واحدة مهندس ديكور واخت اصغر مني ب6 سنين في تانية ثانوي تقريباً لانها امتحانات امتحانات اولي ثانوي وخلصتها

هاجر بتسأول ـ انتي بتقوليلي دا كله ليه

نجمة متابعة بابتسامة مؤلمة ـ لانك لازم تعرفي كل حاجة من البداية ومن غير متقطعيني

انا مصدقت جاتلي اؤمر اني احكيلك لاني كنت هموت من كتر الوجع وانا عايزة احكي لحد ومش قادرة

هاجر ـ تمام كملي

نجمة مكملة ويشوب صوتها الالم الشديد ـ من ثلات سنين تقريباً كنت ماسكة تحقيق صحفي مهم جداً عن الادمان و تجارة المخدرات في مصر

وطبعاً كنت بروح اماكن اللي بيتوزع فيها المخدرات دي لليدار بس وانا متنكارة علي اساس اني ولد ومش اي ولد دا ولد مدلع من اللي اهله معاهم فلوس وهو مدمن مخدرات وكنت مسمياه الولد دا هيثم وطبعاً انا كان لازم اقول كدا لان شكلي وانا ولد كان ابن ناس اوي ومعرفتش ادخل من حتت اني بوزع مخدرات وكدا

وبداءت اروح اماكن مشبوهاء ومعروفة ببيع المخدرات لحد ما بقيت زبون معروف جداً وحبتني بنت من الموزعين هناك علي اساس اني ولد طبعاً وانا كنت بجريها في الكلام لحد ما في يوم وانا بقابل البنت دي وانا هيثم قالتلي انها سمعت ان الراس الكبيرة جاي بنفسه عشان يقابل الليدر بتعهم

وطبعاً دا كان خبر بمليون جنيه طلبت من البنت دي انها تاخد كاميرة كانت معايا وتصورلي كل اللي هيحصل طبعاً هي خافت جداً ومرضتش في الاول بس انا قولتلها هديها فلوس كتير برضوا رفضت وموفقتش الا لما قولتلها اني يعني

هاجر بحماس ـ انك ايه كملي

نجمة مكملة بضحك ـ اني اتجوزها

شهقت هاجر بصدمة قائلا ـ يا لهوووي تتجوزيها ازاي يا نجمة وعملتي اي

نجمة مكملة ــ طب متقتعنيش تاني خاليني اخلص

بعد موعدتها اني اتجوزها هي اتحمست جداً ووافقت تساعدني واخدت الكاميرة عشان تصور اللقاء دا وبعد مصورت اللقاء دا وانا اخدت الكاميرة وشوفت الفيلم اتفاجات بأن الراس الكبيرة واحد من اكبر رجال الدولة وهو صابر الحنافي وطبعاً انا بعد معرفت الحوار دا كله عرفت ان هيثم خلاص دوروا خلص علي كدا واخدت البنت اللي سعدتني اجرتلها شقة في مكان محترم وشوفتلها شغل محترم وعرفتها علي نجمة اللي هي انا علي اساس اني اخت هيثم وخليت شخصية هيثم تختفي خالص وبعدها بشوية اعترفتلها بكل حاجة

المهم روحت شركة صابر الحنافي واشتغلت سكرتيرة عنده وبعد مغيرت اسمي دخلت الشركة علي يد ابنه اللي كان زميلي في الجامعة اتوسطلي وانا دخلت الشركة

هاجر باستفهام ــ ازاي اتوسطلك وليه وهو عارف اسمك وحققتك

نجمة مكملة ــ احم حمزة كان بيكره ابوه جداً بسبب معاملة ابوه ليه وهوكان عارف ان ابوه بيشتغل في المخدرات وكان عايز يحبسه عشان كانت معملته ليه وحشة جدا ودا بعد.......

هاجر ـ بعد اي يا نجمة انطقي

نجمة ـ بعد ما قتل امه قدامه

هاجر بشهقة ـ بنهار اسود قتل مراته

نجمة ـ اه وعشان كدا سعدني جداً وانا مسكت الاوراق اللي تثبت ان صابر شغال مع مافيا دولية وكمان حمزة جابلي ورق مهم جداً من عنده في البيت وعملت التحقيق الصحفي ونجح جداً جداً واتحاكم صابر الحنافي واخد 15 سنة وهددني انو مش هيسبني و.و.و هرب

هاجر بتسأول ـ ايوا يا نجمة الكلام دا كله ماله باللي بيحصل هنا

مهو كل اللي احنا فيه دا بسبب هروب صابر الحنافي لان بعد مهرب صابر طلبوني في القسم وطلبوا مني اني اساعدهم عشان انا في خطر انا واهلي وممكن العصابا دي تأزي حد من اهلي وعشان هما كمان يمسكوا راس الحياه وفقت عشان احمي اهلي وفعلاً كل تصورتهم كانت صح لما حاولوا يلبسوني قضية قتل المستشار بس قبل مادخل عنده جالي تليفون من الظابط اللي ماسك القضية وفهمني ان اللي جوه دا فخ وهما عرفين كل

حاجة بس لازم اتصرف طبيعي وقالي اقول اي لاهلي ولكل اللي اعرفهم عشان لازم اهرب عشان كل حاجة تبان طبيعي

ودا اليوم اللي قبلتك فيه لان عماد كان متراقب لان يعني كانوا شاكين فيه انوا الراس الكبيرة لانه كان دايماً مع فهد اللي ماسك القضية دي في اسكندرية ولما ركبت معاكم العربية كان المفروض اطلب منكم انكم تشوفولي مكان عندكم بس جالي اؤامر علي الواتس وانتي نايمة ان الخطة اتغيرت بعد معرفوا ان عماد برئي

وكانت الخطة الجديدة اني اقرب من فهد لان هو قتل حفيد الرجل الكبير وطبعاً هما هيحولوا ينتقموا منوا فانا هكون بالنسبة ليهم دافع اخر للنتقام من فهد وسعتها يقدروا يمسكوهم. وفعلاً في الوقت اللي فهد كان معدي من قدام.الشط. احنا كنا متفقين مع شباب يحولوا يتحرشوا بيا وهو دافع عني فعلاً

وكدا اول خطوة في الخطة نجحت بعدها رميت نفسي قدام عربية والدته وقولتلها حكاية اني متهمة في قتل المستشار واني برائة ومعنديش مكان اعيش فيه وخدتني اعيش معاهم

لحد ما هلال بيه القيادات حظرتوا وعرفتوا كل حاجة والصراحه هو كان.متعاون معايا جداً وقرر انوا يجوزني فهد ويعلن الخبر بعدها بس فهد فجائنا كلنا انو هيعمل فرح ووصلتنا تعليمات ان

فهد وعماد مستهدفين في الفرح دا عشان كدا الفرح متامن كويس جداً والفساتين دي متبطنا بواقي من الرصاص والمفروض ان الرصاص لو حصل واتضرب يجي فينا مش فيهم لانهم المفروض ميعرفوش حاجة

خالص عشان القيادات شاكين ان حد قريب ليهم جداً تبع المافيا وشغال معاهم بس محدش يعرفوا فهمتي بقا

هاجر ـ انا عايزة اكل

نجمة بتعجب ـ ايييييييه

هاجر ـ انا لما بكون متوترة ببقا عايزة اكل

نجمة ـ هاجر ركزي محدش ينفع يعرف حاجة عن الموضوع دا

هاجر ـ طب انتي ليه متقوليش لفهد.الحقيقة اكيد هيسعدك

نجمة وعيونها قد بدات في تساقط الدموع ـ لاني حبيته يا هاجر وخايفة اقوله يبعد

هاجر ـ مش هيبعد يا نجمة لو بيحبك بجد

نجمة بضحكة ساخرة ـ هههههههه المشكلة انو مش بيحبني لترتمي في احضان هاجر باكية

بااااااااااااااااك

اخرجها من شرودها دخول عماد مهرولاً

عماد بفرح ـ هاجر حببتي اخيراً فوقتي يا حببتي انا كنت هموت عليكي

هاجر بهدوء ـ فين نجمة

عماد بحزن زائف ـ نجمة في خطر

هاجر بذهول وخوف علي نجمة ـ خطر اي هي مش كانت لبسه حامي للرصاص

عماد بابتسامة ـ ايووه كنتوا لبسين بدله حامية للرصاص ازاي وليه

هاجر بتوتر ـ ها... لا احنا ملبسنهاش دي كانت متخيطة في الفستان عشان ينفشوا الفساتين هو المصمم دا طريقتة كدا وكل الناس عارفة

عماد بهدوء ـ وانتوا عرفتوا ازاي اسم المصمم واحنا اللي جايبين الفساتين

هاجر بتوتر ـ ها........... اه اه مهو توقيعوا كان علي الفستان من جوا

عماد بشك ـ ماشي

لتسأل هاجر مرة اخري ـ ن نجمة كويسة

عماد بهدوء ـ نجمة المفروض تكون فاقت بس هي

لم يكمل جملته بسبب دخول زين وعلي وجهه علامات الفزع والقلق

زين بخوف ـ الحق يا عماد نجمة اتخطفت

الخامس عشر

نصائب قوماً عند قوماً فوائدة

زين بخوف ـ الحق يا عماد نور اتخطفت هي وزينة

عماد وهاجر بذهول ـ ايييييييه

زين مكاملاً ـ نور وزينة اتخطفوا

عماد بقلق ـ اتخطفوا ازاي يا زين

زين بخوف وبكاء ـ م.م.مش عارف يا عماد نجمة كانت في اوضتها واحنا ق.ق.قاعدين برا قدام الباب وفجاة الدكتور جيه طلب فهد وخدوا معاه المكتب وفجاة سمعنا صوت صريخ في اخر الطرقة قام بابا و.و.ماما يشوفوا في اي ويارا كانت مع مامتها في الاوضة التانية بعد

ما متها اغمي عليها وبعدين زينة دخلت تطمن علي نور بس لما دخلت سمعت صوت صريخها ودخلت اجري عليها لقيت حد بيرش في واشي حاجة واغمي عليا بعدها محستتش الا وفهد بيفوقني ويسألني اي اللي حصل

هاجر برعب وبكاء ـ ن. ن.نجمة اتخاطفت يا عماد و.و.زينة

عماد بخوف ـ وفهد فين يا زين

زين ببكاء ـ م.م.مشي هو وبابا راحوا علي القسم

عماد بائمائة ـ خلاص اهدي يا زين انا هرحلهم

زين برفض ـ لا انا هاجي معاك انا حاسس ان قلبي بيتقطع مش قادر اقعد وانا عارف انهم في خطر

عماد بحنان ـ خلاص يلا بينا يا زين

ثم نظر الي هاجر قائلاً بحنان ـ متخفيش يا حببتي هبعتلك.مامتك وعم جابر متخفيش يا حبيبتي وهحطلكم حراسة علي الباب برا

هاجر ببكاء ـ انا عايزة نجمة وزينة

عماد بحنان ـ ان شاء الله هيرجعوا

وقبل جبينها وخرج من الغرفة ليستدعي والدتها لتذهب اليها وذهب هو وزين الي قسم الشرطة

كرهتها بسبب كثرة حبي لها

في قسم الشرطة

فهد بغضب ـ يعني اي الكلام دا يا بابا يعني نجمة كانت مجرد لعبة يعني نجمة مش هي اللي قتلت المستشار كانت مجرد وسيلة عشان تكشفوا العصابة يعني كل دا كان لعبة وانا زي العبيط حبتها من كل قلبي ليييييييييييه ها.

طب ليه مقولتليش ليييييييه

ليدلف في تلك اللحظة محمد قائلاً بفزع ـ في اي يا فهد صوتك عالي كدا ليه

هلال بسرعة ـ مفيش حاجة يا محمد فهد بس متعصب عشان اللي حصل امبارح في الحفلة

محمد بحزن زائف ـ اه معلش يا فهد انا كنت مأمن الفرح كويس بس بجد مش عارف ايه اللي حصل

فهد بهدوء مصطنع ـ خلاص يا محمد سيبنا شوية دلوقتي

محمد بهدوء ـ ماشي يا صحبي لو احتاجت اي حاجة نادي عليا او ابعتلي حد هجيلك علي طول

فهد بايمئة شاكرا ـ شكراً يا محمد

خرج محمد من الغرفة نظر فهد الي هلال قائلاً ـ ممكن اعرف حضرتك مخلتنيش اقوله ليه

هلال بهدوء ـ لان كل الناس دلوقتي مشكوك فيهم حسام كلمني امبارح وقالي ان اللي بيساعد ستيف وكمال حد قريب جداً مننا

فهد بجدية ـ طب وهنرجع زينة ازاي دلوقتي

هلال بصرامة ـ اسمها هنرجع زينة اختك ونجمة مراتك ازاي

فهد بصوت كالزائير ـ متقولش مراتي

هلال با بتسامة ساخرة ـ لا يا حضرت الظابط مراتك وحبيبتك.كمان عينك فضحاك يافهد

فهد بصوت اشبه بالبكاء ـ ايوا يا بابا بحبها بس بعد اللي عملته فيا دا يستحيل ارجعها ليا تاني

انا كنت اسعد واحد في الدنيا لما طلبت اني اتجوزها وبالرغم من عندها وتحديها ليا وانا محدش قدر يتحداني قبل كدا قولت هسامحها وهحببها فيا بس دلوقتي هي خانتني يا بابا

هلال بصوت قوي ـ خانك ههه خانك عشان كانت بتحميك صح واتخطفت واتشحطتط بدالك ها خنتك ليه قولي يا حضرت الظابط

خانتك عشان حبتك وجات قالتلي اقولك الحقيقة عشان تعبت من الكذب عليك وانا اللي رفضت

خنتك.عشان كانت خايفة علي اهلها واهلك خنتك في اي انطق

فهد بصوت هادئ ـ هنرجعهم ازاي

هلال بحدة ولهجة ساخرة ـ نجمة اللي خانتك زي ما بتقول في اسوارة في ايديها في GBS هنحدد موقعهم ونروحلهم بس يارب تفتكرها وتشغلها

لان كمان في معلومات وصلتلي بيقولوا ان كمال جايب لستيف شحنة جديدة وممكن المكان.اللي هما خطفنهم فيه هو اللي هيتسلم فيه

فهد ـ وحسام لسه معرفش مكانهم

هلال ـ لسه مكلمنيش وانا مش هينفع اكلمه عشان كدا هيكشفوا

فهد بايمائة ـ ماشي

جاء في هذه اللحظة احد الظباط قائلاً ـ جبنا المكان يا فندم.

رب صدفة خيراً من الف ميعاد

في فيلا بعيدة في الصحراء في مكان نائي عن الجميع

كانت نائمة في غرفة مظلمة علي ارض الغرفة وبجانبها نائمة تلك الجميلة ذات الاعين الرومادية الجميلة

لتفتح نجمة عسليتيها بتعب شديد وصداع شديد يستولي علي راسها

لتنظر للغرفة التي فيها بخوف شديد لتشعر بثقل علي قدميها لتنظر الي قدميها وتجد تلك الجميلة نائمة علي قدميها

نجمة بهلع ـ ينهار اسود هما جبوها معايا ليه هكمل ازاي دلوقتي يارب حسام يجي يلحقني

لتكمل وهي تضرب زينة بخفة علي وجنتها ـ زينة زينة فوقي

زينة وهي تتململ علي قدم نجمة ـ امممممم سيبني يا زين انام شوية

نجمة ـ يا بنتي قومي زين مين

زينة بتململ ـ ادينا قومنا اهو في اي بقا

لتنتفض جالسة قائلا ـ يا نهار اسوح انا فين

نجمة بهدوء مستفز ـ احنا مخطوفين يا حببتي

زينة ببكاء ـ م.م.مخطوفين

نجمة بضحك ـ تموتي في النكد

زينة بذهول وبكاء ـ انتي مالك باردة كدا ليه انتي بتقولي ان احنا مخطوفين

نجمة بهدوء ـ اهدي بس عشان اعرف اتصرف

لتضغط علي السوار الذي يحاوط يدها ليظهر زر صغير من الالماس لتضغط. نجمة عليه وهي تقول لزينة

نجمة ـ احنا لازم. ندور علي حتة اهربك منها عشان مش هينفع تقعد هنا اكتر من.كدا

زينة بتعجب وبكاء وصوت مرتفع ـ انتي باردة كدا ليه ولا كاننا مخطوفين

نجمة بهدوء ـ يا بنتي مت

لم تكمل جملتها بسبب دخول تشارلي الغرفة
لتصرخ زينة بصوت مرتفع جداً ـ عاااااااااااا الحقونا عاااااااااا

لينظر لها تشارلي بخضة ثم ينظر الي نجمة قائلاً

تشارلي بالغة العمياء ـ في اي يا نجمة.مين. القمر دي

نجمة بضحك ـ هههههههه دي اخت صحبك

لتنظر زينة الي تشارلي ثم الي نجمة لتقول بصدمة ـ ابيه حسام

آنِتُِـيَ فُيَ قُلَبًيَ آلَفُريَدِ فُريَدِةّ مًنِ نِوٌعُکْ

استيقظ فريد من نومه علي صوت هاتفه لينظر الي الهاتف الذي بجانبه ويمد يده اليه ويأخذه بعيون مغلقة اجاب فريد

فريد بصوت ناعس ـ الو

الشخص علي الجهة الاخري ـ.................

فريد ـ كل دا حصل امبارح

الشخص ـ..................

فريد ـ وهو كويس

الشخص ـ....................

فريد ـ ماشي خلاص اقفل دلوقت

ليقوم من موضعه ويدلف الي حمام غرفته وقد تنسئ تماماً وجود ليلي ليخرج بعد عدة دقائق الي الغرفة مجدداً ويتجه الي غرفة الملابس ولكنه توقف عندما تذكر انها كانت هنا نائمة في فراشه

ليذهب الي الفراش ليجده فارغاً ليقطب بين حاجبيه متسائلا ـ هي راحت فين دي

لتقحظ عينيه فجاة وهو يتخيل انها قد هربت ليدلف الي غرفة الملابس يبدل ملابسه سريعاً ويمسك هاتفه محدثاً رئيس الامن الخاص به

فريد بجدية ـ مدام ليلي خرجت

رئيس الامن ـ لا يا فندم مفيش حد خرج خالص النهاردة

فريد بايمائة ـ تمام يا سيد اقفل متخرجش حد من الفيلا

سيد بطاعة ـ اؤامر يا فندم

ليخرج فريد من غرفته ليبحث عن ليلي في كل مكان حتي انه قد نزل الي المطبخ لاول مرة ليسأل مديرة المنزل عنها ولكنها لم تراها ولا تعرفها ايضاً

ليدلف بعد ذلك بيأس الي غرفة طفلته ولكنه صدم بل ذهل بل يلههههوي من ذلك المنظر الجميل الذي يراه امامه

يالهم من ملاكة
فكانت ليلة الصغيرة نائمة بأمان في احضان ليلي وهي تحاوطها بزراعيها

ليقترب فريد منهما ودموعه تنساب من عينيه دون اردته ليقترب منهما ويدني من الفراش ليجلس علي طرفه من ناحية ليلي ليقول بصوت هامس ـ مغلطش لما اختارتك ام لبنتي

انا مش عارف ليه قلبي بيدق اوي كدا كل لما اشوفك او اسمع صوتك مع ان نور هي اللي اتحدتتني بس انا اصريت اعقبك انتي يمكن عشان اشوفك كتير

بس في النهاية العقاب اتحول صدفة جميلة

شكلي حبيتك يا بنت الايه

ليميل عليها ويطبع قبلة حانية علي جبينها ثم ينزل بشفاتيه برقه علي وجنتيها ثم الي شفتيها ليقبلها بحنان وهدوء ليشعر بها تتململ في الفراش دليل علي استيقاظها

ليهب ويبتعد عنها سريعاً واقفاً

ليذهب الي جهة ابنته ويجلس جوارها وهو يمرر يده بحنان علي شعرها الاصفر الناعم

فريد بهدوء ــ ليلة حببتي

لتفتح ليلي عيونها التي تخبئ بهم ظلام الليل

وتنظر الي الغرفة بتعجب ثم الي فريد لتهب جالسة وهي تسترجع كل ما حدث امس

فريد بابتسامة جذابة ـ صباح الخير يا ليلي

ليلي بهدوء ـ صباح النور

لينظر فريد اليها بهيام لبعض الوقت وهي تنظر اليه بتعجب من نظراته لتتوتر بسبب نظراته تلك وهي تقول ـ ا. ا.انا اسفة اني اتحركت في الفيلا بس ليلة كانت خايفة اوي امبارح وجيت انام معاها بس

فريد بابتسامة هادئة ـ الفيلا دي بتعتك قبل متكون بتعتي اتصرفي فيها برحتك والبسي براحتك مفيش رجالة بتدخل الفيلا غيري

ليلي بخجل ـ ش.ش.شكراً

فريد بحب ـ متشكرنيش ليتابع بمرح ـ دا انا زي جوزك حتي

لتبتسم له ليلي وتفتح تلك الصغيرة بعينها التي تحمل بها خضرة العشب عينيها بهدوء وهي تقول ـ بابي ثباح الخير

فريد بابتسامة ـ صباح النور يا حببتي

ليلة وهي تنظر الي ليلي وترتمي في احضانها ـ ثباح الخير يا ماما ليلي

ليلي بابتسامة حانية وهي تلف يدها لتحاوط تلك الصغيرة ـ صباح الفل يا حبيبت ماما ليلي

ليلة بفرحة ـ عارف يا بابا انا فرحانا اوي عشان بقا عندي ام انا لما هروح المدرسة هقول لكل اللي هناك اني بقا عندي ام ومحدش هيقولي ياللي معندكيش ام تاني

فريد بغضب ـ مين اللي كان بيقولك كدا يا ليلة

ليلة بخوف ـ اصحابي في المدرسة يا بابي

ليلي وهي تحتضن الفتاة ـ براحة يا فريد البنت كدا هتخاف

فريد وهو ينظر الي ليلي بحب قائلاً ـ قوليلهم انا بقا عندي احلي واجمل واحن ام في الدنيا

ليلي بخجل ـ ل. ل. ليلة يلا عشان تلبسي وتفطري يا حببتي

ليلة بفرح ـ انتي لبسيني يا ماما وهكل معاكي

فريد بحدة خفيفة ـ لا يا ليلة ماما كمان لازم تلبس وتفطر انا هبعتلك الدادة

ليلي برفض ـ لا انا اللي هلبس ليلة حببتي وهناكل مع بعض كمان

فريد بابتسامة ـ خلاص هبعتلك هدوم علي هنا عشان اعرفك بأمي وكمان نفطر كلنا مع بعض

ليلي مبادله الابتسامة ـ شكراً يا استاذ فريد

فريد بمرح ـ ماكنا حلوين وبنقول فريد من غير القاب يا ستي اعتبرني زي جوزك

ليلي بضحك ـ هههههههه هحاول

فريد بحنان ـ انا هنزل ابعتلك الحاجة وانتي جهزي ليلة وانزلي ولو عطلتي في حاجة نادي علي الدادة

ليلي بطاعة ـ حاضر

ليقبل فريد وجنة وجبين ليلة ويذهب عند الباب ليستوقفه صوت صغيرته

ليلة ببراء ــ بابي

ليلتفت لها فريد مجيباً ــ نعم يا حببتي

ليلة ــ انت مش هتبوس ماما ليلي زي

لتشتعل وجنتي ليلي بحمرة الخجل

فريد با بتسامة خبيثة ــ لا طبعاً لازم ابوسها زيك

ليقترب من ليلي التي كانت وجنتها تشبه الطماطم الحمرررررراء

ليطبع قبلة حانية علي جبينها ثم قبلة علي وجنتها اليسري واخري علي اليمني لينزل بخبث الي شفتيها لتشهق ليلي بخجل وتبتعد عنه قبل تقبيلها لينظر لها بالبتسامة ثم يخرج من الغرفة

وبعد وقت دلفت ليلي الي الاسفل وخي ترتدي فستان يصل الي ما بعد ركبتيها بلون الزهري الرقيق واكمام طويلة وتاركة لشعرها خلفها العنان ليتداله ذالك الشعر الاسود الغجري بحرية

وتلك الصغيرة بجوارها ترتدي فستان من نفس اللون قصير وقاعصة شعرها علي شكل زيل حصان

كان فريد يجلس علي هو ووالدته في غرفة الطعام ويظهر علي ملامح والدته الاقتضاب بسبب زواج ابنها بدون علمها ليتلاشي هذا الاقتصاب ما ان دلفت ليلي وتلك الصغيرة الي غرفة الطعام

ليلة بمرح وهي تجري الي جدتها ـ ثباح الخير يا تيتة

ماجدة لحنان ـ صباح النور يا حببتي تيتة

لتذهب ليلة وتمسك ايد ليلي وتتجه بها الي جدتها

ليلة بفرحة ـ بصي يا تيتة ماما الجديدة حلوة ازاي

ماجدة بتقييم ـ حلو اوي يا حببتي

ليلي بابتسامة متوترة ـ ش.ش.شكراً يا طنط.

ماجدة بلوم ـ طنط اي بقا انتي دلوقتي مرات ابني يعني زي بنتي قوليلي يا ماما

ليلي بدموع ـ ح.ح.حاضر يا م.م.ماما

فريد بفزع ـ ليلي انتي بتعيطي

ليلي بابتسامة ـ لا دي حاجة دخلت في عيني بس

ماجد بحنان ـ اقعدي يا حببتي عشان نفطر

لتجلس ليلي وتجلس ليلة بجانبها لتطعمها ليلي تحت نظرت فريد وماجدة الفرحة

ليمر بعض الوقت ويذهب فريد الي العمل وتجلس ليلي وماجدة وليلة يتبادلون الحديث

ولاول مرة تشعر ليلي بهذه الراحة

آحَبًکْ عٌنِدِمًآ وٌقُعٌتٌ عٌيَنِيَ عٌلَيَ عٌيَنِکْ

في المشفي

فتحت هدي (والدة نجمة) عينيها
لتقول بصوت مبحوح ـ نجمة بنتي
لتذهب اليها يارا بسرعة وخوف

يارا ـ ماما انتي كويسة

هدي ـ نجمة كويسة

لتدخل ايمان في تلك اللحظة قائلا بابتسامة متكالفة
ايمان ـ نجمة زي الفل وكمان فهد خدها يقضوا شهر العسل

هدي بخوف ـ شهر عسل ازاي دي لسه تعبانة

ايمان ـ دي كانت رصاصة فشنك وهي كويسة يا حببتي

هدي ـ مجدي وشهد فين

يارا ـ لما اتطمن علي نجمة امبارح وانها كويسة خد شهد عشان يروحها وهيخلص شوية شغل ويجي علي طول

هدي بقلق ـ مش عارفة قلبي مقبوض وخايفة علي نجمة اوي

ايمان بتوتر ـ ها. ه. ه. هتخفي ليه نجمة كويسة جداً كمان ظي لسه مكلمانا

هدي ـ طب مستننتش تودعني ليه

ايمان ـ اصل هما كانوا حجزين يسافروا ولو اتخروا الطيارة هتروح عليهم

هدي بتمني ـ معاهم ويسعدهم يارب

ايمان ببعض التوتر ـ ي.يارب

كانت يارا تستمع اليهم وهي تشعر ان هناك شئ اصيب اختها فانها لم تخرج من غرفة والدتها بعد اغمائها الا صباحاً لتذهب الي غرفة نجمة ولم تجدها وعندما سألت الممرضة قالت لها انها قد خرجت منذ الصباح الباكر

ـالسادس عشر

قبل متدخل البارت

اكشن دماغك 👊

برغم كل المئاسي في حياتي

احب قدري لانه جمعني بك ❤️

(حسام)

نِجّمَةّ بًضحِكْ ـ هههههههه دي اخت صحبك

لتنظر زينة الي نجمة ثم الي تشارلي قائلا بصدمة ـ ابيه حسام

حسام بابتسامة جميلة ـ ابيه اي بقا دا انتي اللي ابيه اي يا بت الحلويات دي كلها

نجمة بمرح ـ طبعاً حلويات ومش اي حلويات دي من اللي بيدوخ مانتم خطفني بهدوم المستشفي حتي من غير حجاب انت عارف لو حد غيرك شافني كدا علي كمية الاحراج ياما وخطفين المزة بالفستان

زينة بخجل وغضب ـ هو انت اللي خطفتنا يا ابيه

ثم نظرت الي نجمة قائلا ـ واشمعنا لما هو يشوفك كدا عادي

حسام (تشارلي) بمرح ـ مقولنا بلاش ابيه دي وبعدين اه انا اللي خطفكم وبالنسبة لنجمة فداه سر ومش لازم تعرفي كل حاجة دلوقتي

زينة ـ نجمة مين

نجمة ـ انا يا زينة اسمي نجمة

ليقترب منها حسام بشدة حتي لفحت انفاسه رقابتها وهو يقول بجوار اذنها

ـ انتي متعرفنيش يا زينة انا بالنسبة ليكي شخص غريب عنك ومعرفكيش ولا انتي تعرفيني وتتعملي معايا كانك خايفة مني

لتنظر له زينة بزهول قائلا ـ ايوا بس

ليرتفع في هذه اللحظة صوت نجمة وهي تقول ـ ابعد عنها يا حيوان ايدك تتمد عليها تاني هقطعهالك

لينظر كلاً من زينة وحسام اليها بصدمة ولكن قبل ان ينطق احد منهم بحرف واحد دخل ستيف الي الغرفة ومعه مجموعة صغيرة من رجاله

الحوار مترجم

ستيف بابتسامة ـ ما رايك في هذه المفاجاة تشارلي

حسام وكانه قد تحول تماماً لشخصيته الاخري

حسام ـ انها مفاجاة اكثر من جميلة سيدي

ستيف بغضب ـ الان استطيع ان أخذ ثار حفيدي العزيز

حسام بقلق اخفائه بدقة ــ ماذا سنفعل بهم سيدي

ستيف بغضب ــ سنقتلهم تشارلي والان

زينة بخوف ــ ل.ل.لا لا ن.نجمة دا بيقولوا انهم هيقتلونا

نظرت نجمة اليها نظرة تطمئنها بها ثم نظرت الي ستيف بتحدي قائلا وهي تصفق علي يدها ــ براڤو مسيو ستيف ولكنك لم تقدر علي قتلنا

ستيف بضحكة ساخرة ــ هههههه لماذا لا استطيع اتري هؤلاء
قالها وهو يشير الي رجاليه من خلفه
بحركة واحدة من اصبعي بأستطاعتي ان اجعلهم يجعلوكم مجرد فتات

نجمة بسخرية ـ هههههه هل ستصدقني ان بموتي موتك.محتوم

نظر له ستيف باستفهام ــ لتبدله هي بنظرة تحدي

نجمة بابتسامة واثقة ــ انت لا تلعب مع اي شخص

سيد ستيف

لتنظر الي زينة وحسام تحسهم علي الاستعداد لشئ ما ليقرب حسام يده من انفه استعداد لشئ ما ويده الاخري يقربها من انف زينة

ثم تكمل نجمة و هي تضع ياقة ملابسها الي فمها

ثم ترش شيئاً ما في الهواء

لتنظر الي ستيف ورجاله الذين وقعوا علي ارض الغرفة بجسد مشلول واعين مفتوحة

لتجسي نجمة علي ركبتيها قائلا بانتصار ـ توتوتوتو ما هذا سيد ستيف لقد وقعت في مصيدتي ساقول لك شئ هام انت لا تعرفه فنحن كنا.مستعدين اتم الاستعدادات لك وكنا نعلم انك ستحاول خطفي بعد فشل خطتك بقتلي انا او فهد لذا هذا محلول يدمر خلايا الاعصاب في الجسد فيشله لا تخف سترجع الي طبيعتك خلال ساعة واحدة فقط ولكن سيكون كمال قد.وصل ومعه تلك.المخدرت ليمسكو بكم متلبسين ولا تخاف.سنؤامن لك محامي للدفاع عنك. ولكن قبل اي شئ خذ هذه

لتتبع كلمتها هذه ركلة قوية من قدم.نجمة في معدة ستيف

لتكمل نجمة ـ هذه لانك ادخلت تلك الفتاة في لعبتك القذرة ولا تخف سأحرص علي الاتخرج من السجن ابداً

لتمسك يد زينة لتجعلها تقف علي قدمها

ولكنها تشعر انها ثقيلة نوعاً ما لتنظر اليها وتجدها فقدت الوعي نجمة وهي تنظر الي حسام الذي ينظر الي ما حوله بتقيم

نجمة بصوت هادئ ـ حسام ياحسااااام

حسام بانتباه ـ ها.... نعم يا نجمة

نجمة ـ خد زينة وخرجها برا وابعدها عن هنا ومتروحهاش يا حسام وديها حتة امان

حسام بقلق ـ طب وانتي يا نجمة

نجمة بجدية متخفش عليا انا هستانا بابا هلال والقوات تيجي

حسام ـ بس ولو كمال جيه

نجمة ـ يا حسام افهم انت هتخرج بزينة علي اساس انها اؤامر من استيف ومفيش حد.من الرجالة اللي برا هيشك فيك لانك ايده اليمين لكن انا لو خرجت معاكم هيشكوا فينا واحتمال كبير منطلعش من هنا انا اهم حاجة عندي زينة طلعها وحطها في مكان امان وتعالى تاني

حسام ـ طب خالي بالك من نفسك الفيلا من برا عليها حراسة كتير جداً عشان التسليم النهاردة كمان

نجمة بمرح ـ خليها علي الله بس عايزة مسدس

حسام ـ هتعرفي تستخدميه

نجمة بمرح ـ عيب عليك يا عم دا عم محسن ابوك اللي مدربني علي العملية

خسام بابتسامة وهو يناولها مسدس ـ خلي بالك.من نفسك انا عارف انك جامدة وهتقدري

نجمة بابتسامة ـ قول يارب وبراحة علي البنت يا حسام

حسام وهو يتناول زينة بين زراعيه ـ في عيني

ليخرج بعد ذلك من الغرفها ومن الفيلا كلها ثم يركب سيارته ليستمع الي صوت من خلفه يقول ـ تشارلي انتظر الي اين انت ذاهب

الحوار مترجم

تشارلي بذهول ــ صابر الحنافي ل.ل.لماذا اتيت الي هنا

صابر بابتسامة ـ انها مفاجاة اليس كذلك

تشارلي بابتسامة متكلفة ـ اجل

صابر ــ لقد هاتفني ستيف لأنتقم.من تلك الصحافية الشمطاء بنفسي

حسام بقلق ــ الصحافية
صابر ــ اجل الي اين ذاهب بتلك الجميلة النائمة

حسام ــ انها اؤامر من ستيف لا اقدر علي افشائها

صابر بلامبالا ــ حسناً ساذهب لاراه ستيف

حسام بسرعة ـ انه ليس بداخل انتظره هنا ساتصل به وابلغه انك اتيت حسنا الي اللقاء

وذهب دون سماع رده

نظر صابر في ظله ثم نظر الي الفيلا قائلا ـ خلاص هدخل اقعد في الفيلا لحد ميجي وبالمرة اشرب كاسين ولا حاجة

ليدلف الي الفيلا ولكنه وقف عند الباب متسمراً

رغم كل ما افعله حتي لا احبك

يأتي الحب ليهددني انني ساموت

إذا لم احبك

(ليلي)

كانت سمراونا الجميلة جالسة مع تلك الصغيرة المدهشة وتلك الجدة الطيبة في حديقة الفيلا

ماجدة بجدية ـ بصي يا ليلي انا عارفة ان جوازك انتي وفريد في حاجة غلط

ليلي بتوتر ـ ح.حاجة غ.غلط ازاي يعني

ماجدة ـ بصي يا حببتي انا هحكيلك حاجة هتسعدك جداً وهتعرفك ليه فريد بيتعامل بالقسوة دي

ليلي بتعجب ـ قسوة بس فريد مش قاسي معايا خالص

ماجد بفرحة ـ بجد يا حببتي يعني فريد حنين معاكي بجد

ليلي بحرج ـ يعني تعامله معايا عادي مش قاسي

ماجدة بفرح ــ يبقي ابني بيحبك بجد

ليلي بتوتر ــ ب. بيحبني

ماجد بابتسامة ــ اه بيحبك

مستغربة ليه والمفروض ان فريد قالي ان انتوا متجوزين عن حب

ليلي بتوتر وتعجب ــ ا.ا.اه احنا متجوزين عن حب

ماجدة ــ انتي كذابة يا ليلي

ليلي بدموع في عينيها ــ ا.ا.انا

ماجدة مقاطعة ــ فريد كان بيحب هالة جدا ام ليلة وفي يوم كانت خارجة هي وصاحبتها اللي هو برضوا صديقه سيف بس العربية اللي كانوا ركبين فيها عملت حدثة ماتت هالة وميرقث مرات سيف سعتها كانت ليلة عندها سنتين بس الكلام دا من خمس سنين ومن ساعتها فريد رافض الجواز لانه كان بيحب هالة جداً ولما جيه قالي قبل متتجوزوا بيومين انو بيحب واحد

وعايز يتجوزها وليلة حكتلي علي اللي حصل عرفت انو اتجوزك عشان ليلة وعلشان انا كمان ابطل زن عليه

بس لما شوفتوا بيبصلك ازاي النهاردة عرفت انو بيحبك وكلامك انو بيتعامل معاكي كويس دا يثبتلي كلامي انو بيحبك لان هو بقا عصبي وجاد جداً من ساعة ما هالة الله يرحمها ما ماتت

كانت ليلي تستمع اليها بانتباه الي ان قالت ليلة

ليلة ـ بابي بيحب مامي ليلي جداً انا سمعتوه الصبح وهو بيقول انه بيحبها وكمان باسها وهي نايمة انا شوفتوا وعملت نفسي نايمة هههههههه

ماجدة بفرحة ـ بجد يا ليلة

ليلة ببرائة ـ ايوا يا تيتة

ليلي بخجل ـ ل. ى. لا يا ليلة محصلش حاجة لو كان قال كدا كنت حاسيت

ماجدة بفرح ــ يا بنتي فريد بيحبك حتي لو مقالش عينيه فضحاه وانتي مش هتلاقي زي فريد انا مش بقولك كدا عشان هو ابني انا بقولك كدا عشان عارفة لما فريد بيحب بيعمل اي لحبيبته

نظرت لها ليلي نظرة طويلة ثم قالت ــ بس انا م.م.مش بحبه

ماجدة بابتسامة ــ انتي خايفة تحبيه يا ليلي

متستغربيش اوي كدا انا شوفت في الدنيا دي كتير اوي واعرف اقراء الناس كويس ادي لنفسك فرصة يا ليلي لان اللي مبيحبش حد مش بيقول

تركتها ماجدة وذهبت بكرسيها المتحرك داخل الفيلا

لتجلس ليلي تفكر في كل ما قالته.ماجدة

زينة انتي في جمالك

في دلالك في عشقك ❤️

توقف حسام امام منزل صغير ولكنه رائع الجمال ليحميل تلك الجميلة ذات الفستان الفضي ويدلف بها الي ذالك المنزل الرائع ليصعد بها الي احدي الغرفة ويضعها علي الفراش بهدوء وهو يتأمل ملامح وجهه الجميل ثم يذهب لياتي باحد زجاجات العطر من امام المراءه ليضع علي يديه كمية ليست بالقليلة ويمرر يده المملوة بالعطر علي وجه هذه الجميلة حتي تتململ في نومها وتفتح عينها ثم تغلقها وتفتحها وتغلقها الي ان نجحت في التعود علي ضوء الغرفة وفتحت رماديتيها بتثاقل لتنظر الي الغرفة التي هي فيها بتمهل وتعجب حتي تذكرت كل ما حدث لتنتفض من موضعها وهي تصرخ بصوت مرتفع

كان حسام جالس علي المقعد بجوارها يشاهد كل ما تفعله تلك الزينة بدون كلام الي ان بدأت في الصراخ

ليقوم هو بفزع من مقعده ويقف امامها ليضع احدي يديه علي زراعها قائلا بهدوء ـ اهدي يا زينة انتي في امان اهدي

نظرت له زينة قائلا بخوف ـ ا.ا.انا فين

حسام بهدوء ـ انتي في مكان امنان متخفيش محدش هيقدر يوصالك ولا يعملك حاجة

زينة بهلع وهي تنظر حولها ـ نور فين نور

حسام مهدائاً ايها ـ اهدي يا زينة نجمة هتبقي كويسة بس انتي اهدي عشان اقدر اروحلها والحقها

زينة بخوف ـ تلحقها من اي ونجمة فين

حسام بسرعة ـ نجمة لسه هناك وخليني امشي بقا عشان الحقها وانتي خليكي هنا متتحركيش من البيت الاكل تحت في المطبخ لو جعتي ومتخرجيش يا زينة ابوس ايدك

زينة ببكاء ـ ح.ح.حاضر

ساحارب الهوء لأجلك

ولكن انتظريني وتحملي

كان هلال يجلس بجانب فهد في السيارة التي يقدها فهد وخلفه العديد من القوات

كان فهد يقود السيارة وكانه يسارع من اجل النجاة والبقاء علي قد الحياة

هلال بهدوء غريب ـ احنا كدا هنتقلب ومش هنعرف ننقذ نفسنا عشان ننقذ اختك.ومراتك

زاد فهد من سرعته بدون كلام ليسمع كلا منهما صوت هاتف هلال ليضعه هلال علي اذنه قائلاً ـ ايوا يا حسام

ما ان سمع فهد اسم حسام حتي اصنت له

حسام علي النحية الاخري وهو يقود سيارته متجهاً الي نجمة من جديد ـ هلال بيه نجمة في الفيلا اللي في الصحراء لوحدها

هلال بهلع ـ لوحدها ازاي يا حسام مش قولتلك متسبهمش

حسام موضحاً ـ هي اللي قالتلي اخد زينة وابعدها عن المكان

هلال بقلق ـ وزينة كويسة

حسام ـ اه زينة كويسة انا اخدتها علي مكان بعيد عن الفيلا اللي في الصحراء وهي بأمان

هلال ـ طيب نجمة دلوقتي متعرفش عاملة اي

حسام ـ لا والله يا هلال بيه بس صابر الحنافي وانا خارج بزينة شوفتوا ومنعتوه يدخل الفيلا عشان نجمة نفذت الخطة ورشت المحلول علي ستيف وشوية رجالة من بتعته بس الفيلا متأمنة من برا

هلال ـ خلاص يا حسام نتقابل هناك وياريت بسرعة هشان نلحق نجمة

حسام ـ اؤامر يا باشا مع السلامة

هلال ـ مع السلامة

نظر له فهد نظرت سؤال ليقول هلال بخوف

هلال ـ اختك في امأن بس نجمة في خطر
ليطير فهد بسيارته

علي الناحية الاخري

دلف صابر الي الفيلا ليتسمر مكانه وهو يرئ ان الفيلا فارغة تماماً
ليدلف الي الداخل وهو يتجول في الفيلا
ليصعد الي الاعلي منادياً علي اي شخص داخل الفيلا ولكنه لم يجد
ليلف بظهره وكاد ان ينزل ولكنه سمع صوت انين خافت جداً من احد الغرف

ليذهب الي تلك.الغرفة ويفتحها ببطئ شديد وينظر بداخلها ليرئ ستيف وبعض رجاله ممددين علي الارض وهناك. فتاة بشعر بني طويل تقف في نهاية الغرفة وتعطيه ظهرها

ليجسي صابر علي ركبتيه محدثاً ستيف بالانجليزية

صابر ـ سيد ستيف ماذا حدث

ليشير ستيف الي نجمة التي تقف في نهاية الغرفة بعينيه

لينظر لها صابر ثم الي ستيف ويقوم ببطاء شديد الي نجمة التي مازالت تعطيه ظهرها

صابر بالانجليزية وهو يشهر سلاحه في مؤاخرة راسها ــ من انتي

نجمة بعدما مسحت دموعها واستعادة قوتها ــ النبي عربي يا صابر باشا

صابر بتعجب ــ انتي تعرفيني انتي مين بصيلي

نجمة بابتسامة خوف ولكنها استطاعت صبغها بالقوة وهي تلتفت اليه ــ انا عملك الاسود يا صابر باشا

لم يعرفها صابر في البداية بسبب حجابها الذي لا ترتديه الي ان شهق بتذكر وهو يتفحص ملامحها

صابر بذهول ــ انتي نجمة

نجمة بابتسامة متوترة حاولت جعلها طبيعية ـ توتوتو انا مش نجمة انا عملك الاسود قولت

قالت جملتها وتبعتها بركلة سريعة من قدمها علي يد صابر الذي يشهر به سلاحه ليسقط السلاح من يديه

وتذهب نجمة بسرعة قبل ان يستدرك صابر ما حدث وتلف يد حول رقبته والاخري تمسك بها السلاح الذي اعطاها اياه حسام وتضعه علي راسه

نجمة وهي تضغط علي رقبته بشكل محترف ـ كان نفسي تشوف اي اللي هيحصل كمان شوية يا صابر بيه بس مع الاسف مش هتلحق

ليسقط صابر فقد الوعي بسبب حركة يديها المحترفة علي رقبته

لتنظر اليه نجمة ثم تنظر الي فوق بدموع قائلا ـ يارب بقا انا تعبت

لتسمع صوتاً ما صاخباً في الاسفل لتبتسم ظنن منها انه هلال وفرقة الانقاظ لتخرج من الغرفة علي مهل تحت نظرات ستيف ومن معه المشلولة

لتنظر من اعلي السلم بحذر الي الاسفل لتشهق بخوف وهي تراء شخص في منتصف العقد الرابع يقف وحوله عدد كبير من الرجال يحملون كارتين

بها شياً ما ويدخلونها الي داخل الفيلا في غرفة تنحدر الي الاسفل نعم انه كمال

الحوار مترجم

كمال بصوت قوي ــ لا اريد اي أخطا الي ان ياتي سيد ستيف

احد الرجال ــ ولكن سيد ستيف هنا سيدي انه في غرفة تلك الصحافية

كمال ــ حسنا اذهب واخبره انني اريده وقد جلبت البضاعة

الرجل ــ حسنا سيدي

لتجري نجمة الي داخل الغرفة وتختبي خلف بابا الغرفة ليفتح الرجل الباب ويدلف الي الغرفة ويذهب الي ستيف ورجاله الذي كان قد بداء في تحريك يده
وجسده ببطئ

الرجل ــ ماذا حدث سيدي

لتذهب نجمة ببطاء واحتراس الي ذالك الرجل وترفع يدها بسلاحها وتكاد.ان تضربه علي راسه من الخلف

ولكن بحركة سريعة التف الرجل لها وامسك يدها ليقيضها حولت نجمة ان تتخلص منه بكل الطرق ولكنها لم تستطيع ليأخدها الرجل وينزل بها الي الاسفل وهو يقيدها تحت صرخات ومحاولات نجمة في الهروب

وصل فهد وهلال والقوات الي مكان صحراوي قريب من تلك الفيلا لينزل الجميع وتتجه القوات الي الفيلا بحذر شديد لتتشابك القوات مع رجال استيف الذين في الخارج ليدلف فهد الي الفيلا متسللاً ولكن مهلاً

ما هذا المنظر الذي يراه

لقد رائ حوريته واقفة تحت قبضة كمال وهو يشهر السلاح باتجاه راسها

كمال با بتسامة شريرة ـ اتأخرت ليه يا فهد بيه احنا.مستنينك من بدري

السابع عشر

انتي لستِ نجمة في عيني

انتِ سمائي التي تملأ حياتي

وصل فهد وهلال والقوات الي مكان صحراوي قريب من تلك الفيلا لينزل الجميع وتتجه القوات الي الفيلا بحذر شديد لتتشابك القوات مع رجال استيف الذين في الخارج ليدلف فهد الي الفيلا متسللاً ولكن مهلاً

ما هذا المنظر الذي يراه

لقد رائ حوريته واقفة تحت قبضة كمال وهو يشهر السلاح باتجاه راسها

كمال با بتسامة شريرة ـ اتأخرت ليه يا فهد بيه احنا.مستنينك من بدري

فهد بغضب حارق ـ لو لمست شعره واحدة بس منها اتشاهد علي روحك

كمال بابتسامة خبيثة ـ ومين قال انا فعلا مش هلمس شعراية واحدة منها

ليتبع جملته و يقطع شعره واحدة من راس نجمة

ليكمل قائلا وهو يرمي تلك الشعره علي الارض

كمال ـ ودي الشعره اللي مش هلمسها

كان بين فهد ونجمة نظرت وكانهم يجهزون الي شيئاً ما وفي اقل من ثانية ضربت نجمة بقدميها ما بين قدمين كمال ليصرخ بشدة من الالم

لتركض نجمة باتجاه احد الرجال الواقفين امامها لتكسر رقبته بحركة سريعة وتاخذ منه سلاحه

ليبداء الاشتباك بين كمال ورجاله ونجمة ومعها فهد

نجمة وهي تضرب بسلاحها احد الرجال في قدمه
ـ انت جاي لوحدك فين القوات

فهد بغضب ـ بيخلصوا الاشتباك برا ولما يخلصوا هيدخلوا

فهد وهو يضرب احد الرجال في راسها وهو واقف وراء حائط. ما ـ حد عمالك حاجة

نجمة وهي تقف وراء الحائط المقابل له ـ لا محدش عاملي حاجة

حاااااااسب يا فهددد

لينظر فهد خلفه ولكنه وجد شخصاً ما يقع علي الارض بسبب طلقة من نجمة في قدمه وزراعه

فهد بجدية وهو ينظر الي نجمة ـ نشني علي الدماغ

نجمة بجدية اكبر ـ انا مش مستعدة اخد زنب اني اقتل روح

نظر لها فهد بأعجاب شديد (دا وقت اعجاب يخربيتك هتموت يا راجل عمال يسبل للبت وضرب النار شغال.........   احم اندمجت تاني معلش نكمل 😂😂😂))

لتدخل قوات الشرطة في تلك اللحظة

ويتم القبض علي كمال ورجاله

لتقف نجمة امام فهد وقبل ان تتحدث فيما تريد تضع يدها علي جبهتها بتذكر قائلا ـ ينهار اسود ستيف وصابر وتركض من امام فهد لتصعد الي اعلي ليلحقها فهد الي اعلي ليجد ستيف ورجاله مقتولين في ارض الغرفة

نجمة بهلع ـ ينهار اسود دول اتقتلوا

فهد بجدية ـ مين اللي عمل كدا

نجمة بصوت يشوبه البكاء ـ اكيد صابر الكلب

لينظر فهد الي نجمة في تلك اللحظة ويتدارك انها بدون حجاب

فهد بصوت كالزائير ـ نننننننننننننننجمة

نجمة بهلع وهي تنظر يمين ويسار ـ ايه في اي مين اللي حصل ايه اللي عمل ازاي كدا مين اللي قتل مين حصل اي

فهد بغضب وهو يجذبها من شعرها الحريري ـ ايييييه داااا

نجمة بعدم استعاب ـ هو اي اللي اي دا وبعدين شيل ايدك من علي شعري بيوجعني

فهد بغضب ـ فين حجابببببك

نجمة بسخرية وهي تبعد يده عن شعرها ـ انت عبيط يلا لا انت اكيد عبيط يا دغف واحدة مخطوفة هقولهم والنبي استنوا اما البس حجاب وبعدين اخطفوني انت عبيط يلا صح

فهد بغضب ـ بت انتي احترمي نفسك انا مش عايز امد ايدي عليكي

نجمة بضحكة ساخرة ـ ههههههههه تم.. ههههههههه مش قادرة والله(اضحكي يا بت ياللي بتقراي الرواية)

ههههههههه عايز يمد ايده عليا هههههههه والله العظيم انت مسخرة

فهد بصوت قوي ـ نجججججججمة

نجمة بضحك ـ يا شيخ اتنيل بلا نجمة بلا زفت سبني اكمل ضحك الاول

فهد بتعجب وغضب ـ انتي بتضحكي علي ايييييه

نجمة وهي تحاول السيطرة علي ضحكها ـ اصلك فاكر انك تقدر عليا وانا اللي مكسباك ساعة لما لعبنا مصارعة

فهد بحدة ـ كدابة

نجمة بتذاكر ـ شوف الواد بقوله صابر هرب يقولي قال اي شعرك واضربك

يا هطل صابر هرب

فهد بحدة ـ احترمي نفسك وانتي بتكلمي معايا

ثم قام بخلع قميصه قائلا لنجمة بجدية وحطي دا علي راسك لحدماننزل تحت وتركبي العربية

نجمة بايمائة وقد هدائت تماماً ـ ماشي هات

لتضع نجمة قميص فهد فوق راسها وتنزل معه الي اسفل لتخرج من تلك الفيلا لتراء هلال امامها لتركض اليه تحتضنه بشدة

نجمة بدموع حاولات اخفائها ـ ب.بابا هلال أخيراً

هلال وهو يمرر يده علي ظهرها بحنان ـ حبيبت بابا هلال انتي كويسة

نجمة بابتسامة مرحة ـ زي التور قدامك اهو

هلال بضحك ـ هتفضالي مجنونة يا قلب بابا هلال

فهد بغضب ـ نجججججججمة بتعملي اي

نجمة وهي في احضان هلال ـ ايه يا فهد بسالم علي بابا

فهد بنظرة حادة تغذيها غيرته عليها ـ طيب يلا عشان هتيجي معايا

نجمة بتعجب ـ اجي معاك فين

فهد بضحكة خبيثة ـ هتعرفي لما نوصل

نجمة بتحدي ـ لا انا عايزة اعرف والا

ليقطعهم صوت حسام وهو يقول ـ يا نهار اسود مخطط با ابيض كروهات هو انا اتاخرت اوي كدا

ليقترب الي نجمة ويفتح زراعيه لها قائلاً ـ حبيبت قلبي كويسة

نجمة وهي ترتمي بين زراعيه وتقول له بصوت هامس ودموع لم يراها او يشعر بها غير حسام ـ انا كنت خايفة اوي يا حسام كنت بموت

حسام بهمس وهو يشدد من احتضانها ـ الحمد لله يا حببتي انتي دلوقتي بخير وفي اما....... اااه

لم يكمل جملته بسبب تلك اللكمة التي تلقها من يد فهد في وجهه

ليجذب فهد نجمة من بين زراعي حسام ويسحبها خلفه الي سيارته ويدخلها ويقفل بابا السيارة عليها تحت تزمرها ليذهب ويكمل ضرب في حسام ليبعده والده وبعض الظباط عنه

حسام بغضب ـ انت غبي يا فهد في اي

فهد بغضب ـ ايدك تتمد عليها تاني هقطعهالك

حسام بغضب اشد ـ ليه بقا وانت تبقي مين عشان تعملي حاجة

فهد بغضب ـ انا جوزها وحتي لو انا مش جوزها

انا ابقا فهد هلال الاسد اسمع الاسم كويس ليتركه سائح في دمائه ويذهب ليركب بجوار نجمة ويذهب بسيارته

لينظر حسام الي هلال الذي يكتم ضحكته بصعوبة علي شكل حسام

حسام بغضب بعدما رحل فهد ـ هو عبيط دي اختي

هلال بضحك ـ مهو ميعرفش هههههههه

حسام بغضب من هلال ـ انت بتضحك يا عمي

هلال بضحك ـ شكلك يضحك اوي وهو خاله وشك شبه الفرخة الدايخة كدا

حسام بنفز صبر ـ لا حول ولا قوة الا بالله هي نجمة لحقت تطبعك

هلال بابتسامة ـ ربنا يحميها لشبابها

ثم قال بتذكر ـ زينة كويسة

حسام بايمائة ـ الحمد لله بعدتها من هنا

هلال ـ طب يلا نروح نجبها

حسام ـ يلا

يقولون ان الحب اعمي

فانت لا يمكن ان تراء

بعينك جميلة غير محبوبتك ❤️

في فيلا ساحرة الجمال كانت يارا جالسة تفكر فيما حدث

وفي اختها التي لا تعرف اين هي وهل ما قالته ايمان صحيح ام لا هي تشعر ان هناك شئ خطأ

لتنتفض وهي تسمع صوت هامس بجانب اذنها يقول

ـ الجميل قاعد سرحان في ايه

كان هذا صوت زين الذي جاء من الخارج الان

يارا بخضة ـ يالهوي خضتني يا استاذ زين

زين بمرح ـ يا مين يأختي استاذ فين الاستاذ دا انا مش شايفه

يارا بتعجب وحدة ـ نععم

زين بابتسامة جميلة ـ نعم الله عليكي يا حببتي

يارا بتعجب ـ انت بتتكلم معايا كدا ليه

زين بمرح ـ يا بنتي فكيها شوية مكنوش سنتين فرق دول طب هقولك حاجة انتي بتقولي لزينة اي

يارا ـ بقولها يا زينة

زين ـ خلاص وانا تؤام زينة يبقي قوليلي يا زين زي مانا بقولك يا يارا

يارا ببتسامة جذابة جداً ـ ماشي موافقة

زين بحب ـ يارب دايماً

يارا باستفهام ـ هو اي دا

زين بمرح ـ يا ست متخديش في بالك....... قوليلي بقا كنتي سرحانة في اي

يارا ـ في اللي بيحصل دا يعني اختي وعروسة صاحب فهد يضرب عليهم نار ومحدش فيهم يحصله حاجة وتاني يوم اتفاجاة ان نجمة وفهد سافروا شهر العسل منغير محد يقولنا

وبعدها نيجي نروح والدتك تصمم ان احنا نروح معاكم وانتوا متروحوش الفيلا بتعتكم ونجي كلنا الفيلا دي وانت وزينة مختفين ومحدش عارف انتوا فين كل دا وانا حاسة ان نجمة فيها حاجة

زين ببلاهة ـ تصدقي صح

يارا ـ هو اي اللي صح انا حاسة ان فيه حاجة غلط

زين موضحاً ـ بصي هقولك كل حاجة بس انتي اهدي كدا لحد مخلص كلامي

يارا ـ سمعاك

زين ـ بصي يا ستي (وحكي لها كل ما حدث)

بس وبعدين بابا هلال اتصل بيا لما كنت انا وعماد في القسم وطمني عليهم وقال ان نجمة دلوقتي مع فهد فانا جيت علي هنا وعماد راح لهاجر المستشفي

يارا بذهول ـ كل دا حصل مع نجمة يعني

واكملت ببكاء ـ طول عمرها قوية من ساعة اللي حصل معها

زين بحماس ـ هو اي اللي حصل معاها

يارا بتوتر ـ ها.... و.و.ولا حاجة

زين ـ ماشي قوليلي بقا انتي عايزة تدخلي كلية اي

يارا بحماس ـ عايزة اتدخل هندسة

زين بفرح ـ وانا كمان عايز هندسة انشاء الله اجيب مجموعها

يارا بابتسامة ـ انشاء الله هتجبها

زين بحب ـ يارب هي واللي نفسي فيه

يارا ـ هو اي دا اللي نفسك فيه

زين ـ ها.. لا مفيش حاجة هي ماما فين

يارا ـ قاعدة جوه مع ماما تعالي ندخلهم

زين ـ يلا

عندما تكون الصورة ناقصة

تكون غير واضحة

ولكن عندما تكتمل

يظهر ما كان مخفئ

،،،،،،،،،❤️،،،،،

وصل عماد الي المشفي ومنها الي غرفة حوريته الجميلة

ليدلف الي الغرفة بدون سابق انذار ليجد ملاكه نائمة في الفراش كالملائكة حقاً ووالدتها تجلس بجانبها علي احد الكراسي ووالدها يقف بالقرب من النافذة

عماد بصوت هادئ ـ سلام عليكم

مني بابتسامة هادئة ـ وعليكم السلام يا حبيبي عملتوا اي يا حبيبي لقتوا نجمة وزينة

عماد بهدوء ـ اه الحمد لله لقيناهم وهما دلوقتي كويسين

مني ــ الحمد لله يا حبيبي

جابر متدخلاً ـ الحمد لله يا حبيبي الضانا غلي برضوا

انت عارف وهي هاجر صغيرة اتخطفت واللي خطفوها وكانوا بيتاجروا في الاعضاء وانا كنت هنا في المستشفي واول لما عرفت بلغت ورحنا نجبيها بس في رصاصة كان مكانها قريب جداً للقلب جات في هاجر وكانت هتموت بس الحمد لله قدرت انقذها

عماد بتذكر ـ الكلام دا من امته يا عم جابر

جابر بدموع ـ من 7 سنين تقريباً كان هاجر عندها 16 سنة

عماد بحزن مما كان يخطط له ـ يعني كان غصباً عنك

جابر بعدم فهم ـ هو اي دا يابني

عماد ـ لا ولا حاجة الحمد لله علي سلامتها

مني بحمحما ـ طيب تعالي يا جابر عايزاك شوية

خرجت مني وجابر من الغرفة تاركين تلك النائمة وعماد في الغرفة

دني عماد من الفراش وجلس بجوار اميرته الجميلة ليمرر يده في خصلات شعرها الحريري ويقول بصوت هامس

عماد بحنان ـ هاجر حببتي قومي بصيلي عينك وحشتني

لتتململ هاجر في فرشها وتفتح بحرواتها وتنظر الي عماد بابتسامة جميلة

مال عماد عليها ليقبل وجنتها

لتنتفض هاجر جالسة في موضعها

هاجر بخضة ـ انت حقيقي

عماد بحنان ـ انتي شايفة اي

هاجر بلهفة ــ ن.ن.نجمة وزينة فين هما كويسين

عماد بحنان وهو يمرر يده علي وجنتيها ـ نجمة كويسة هي وزينة

هاجر بارتياح ـ بجد يا عماد

عماد بحب ـ بجد يا قلب وروح وكيان عماد من جوا

هاجر بحزن ـ بجد يا عماد انا قلبك ولا بتقول كدا وخلاص عشان تكمل انتقامك مني

عماد بحب وهو يضع يده علي يدها ويرفعها الي فمه ليقبلها بحنان ـ عبيط وحمار ومعندوش دم الود عماد دا عشان فكر انه يأذي القمر ده

هاجر بحب ـ متشتموش

عماد بخبث ـ هو مين

هاجر بخجل ـ حبيبي

عماد بفرح وصوت عالي نسبياً ـ انتي قولتي اي قولتي حبيبي صح يا عالم يا هوووو اشهد يا زمان سجل يا تاريخ انا حبيبها

هاجر بضحك ـ بس يا مجنون

عماد وهو يقترب منها ليلتهم شفتيها بين خاصته
ـ مجنون بيكي

لتبعده هاجر بهدوء قائلا بخجل ـ احنا في المستشفي

عماد بحب ـ نخرج حالاً من المستشفي ليضع حجابها علي راسها و يحملها بين منكبيه ويخرج بها من المستشفي تحت ذهول مني وجابر

ونظرات الاعجاب والحسد والتمني من الفتايات لعماد

جاء المساء علي الجميع

عند فهد

وصل الي مكان ما لتنظر نجمة امامها لتجد انها في الجنة حاتماً ياله من مكان جميلة ليتوقف فهد بسيارته امام البوابة الداخلية لذلك المكان الرائع الجمال

OBJ

ليدلف خارج السيارة وينظر الي نجمة الجالسة بجانبه ويذهب الي ناحيتها ويفتح الباب ويمد يده ليمسك يدها ويأخذها خارج السيارة ويسحبها خلفه بدون كلام

ويدخل بها مكان ما بجانب تلك الجنة

لتدلف هي معه تحت نظرت اعجاب منها للمكان

الي ان دلفت الي غرفة كبيرة جداً جداً

لتنظر نجمة الي الغرفة ثم.الي فهد ثم الي الغرفة
ثم الي فهد ثم الي الغرفة
ثم

نجمة بفزع وخوف حقيقي ـ عاااااااااااااااا يالهههههههههههههههوي حد يلحاااااااااااااقني يا ناااااس يا هووو طب ياولاد 🐕 اي حدددددد هيموتني

احياناً نكون تائهين
خائفين من قسوة
الحب الجميل
❤️

عند ليلي وفريد

وصل فريد من عمله ليجد الجميع يجلس في غرفة المعيشة ليدلف الي الداخل قائلاً ــ مساء الخير

الكل ــ مساء النور

ليذهب ويقبل بد وراس والدته قائلاً ــ ست الكل عاملة ايه

ماجدة بابتسامة ــ الحمد لله يا حبيبي

ليلة وهي تحتضنه ــ اتاخرت ليه يا بابا

فريد ــ معلش يا حبيبتي بابا كان عنده شغل كتير اوي

ليلي بتساؤل ــ احم هو يعني الكلام اللي اتنشر دا صح عن فهد بيه وعماد بيه

فريد مؤاوماً راسه ــ مع الاسف اتضرب عليهم نار في الفرح وانا اضطريت امسك مكان هلال بيه وسيف مكان عماد

ليلي ــ وهما كويسين دلوقتي

فريد بأبتسامة ـ الحمد لله كلهم كويسين وصحبتك كمان

ليلي بتعجب ـ صاحبتي انا مين

فريد بحبث ـ نور اللي كنتي عاملة الخطة معاها

ليلي ـ احم اه طب هي مالها اصلا

فربد بتعجب ـ مهي هي اللي اتصابت بدل فهد بس اللي عرفته انوا فستان الفرح بتاعها كان فيه بدالة واقية وان دي طريقة المصمم

ليلي بتعجب ـ فستان فرح

فريد ـ اه عشان هي عروسة فهد هلال الاسد

ليلي بذهول ـ بجد

فريد ـ اه بجد مالك مذهولة كدا انتي مكنتيش تعرفي

ليلي برفض ـ لا مكنتش اعرف

فريد بتعجب ـ غريب ...... انا هطلع انام لحسن انا تعبان اوي

ماجدة ـ اطلع يا حبيبي اطلعي مع جوزك يا ليلي

ليلي مؤاومة ـ حاضر

ذهب فريد لتستوقف ماجدة ليلي قائلا ـ ليلي

ليلي بعدما التفتت اليها ـ نعم يا ماما

ماجدة ـ فكري في اللي قولتهولك

ليلي بأيمائة ـ حاضر بعد اذنك

ماجدة ـ اتفضلي يا حببتي............ ربنا يكرمك وتبطلوا عناد بقا

الثامن عشر

مليون فهد في حضورك

ستكون انت فهدي الابدي

💕❤️💞

ويدخل بها مكان ما بجانب تلك الجنة

لتدلف هي معه تحت نظرت اعجاب منها للمكان

الي ان دلفت الي غرفة كبيرة جداً جداً

لتنظر نجمة الي الغرفة ثم.الي فهد ثم الي الغرفة
ثم الي فهد ثم الي الغرفة
ثم

نجمة بفزع وخوف حقيقي ـ عااااااااااااااااا يالهههههههههههههههوي حد يلحااااااااااااقني يا ناااااس يا هووو طب ياولاد 🐕 اي حدددددد هيموتني

فهد وهو يحاول كتم ضحكاته عليها يظهر الجانب الجدي فيه ـ انتي بقا كنتي بتقوليلي انك بتتغلبي بقصدك

نجمة وهي تنظر الي ذلك الفهد الذي امامها لالا ليس الذي نعرفه انه فهد حقيقي

OBJ

نجمة بخوف ــ م. م. مين قال كدا يا وحش دا انت فهد الرائد فهههههد

اكيد يعني محدش يقدر يغلبك و...

لتتشبث في احضان فهد وترفع قدمها عن الارض وتعقدها حول ظهره قائلا ــ يلهووووي دا جاي علينا

هش هش ينهار اسود مشي مشي بالله عليك يا شيخ

الهي امك تحج

كان فهد قد تفاجئ بحركتها تلك ليبتسم بخبث وهو يحاوط خصرها بيديه فهد بجانب اذنها ــ هتقولي كدا تاني

نجمة بخوف وهي تدخل راسها في صدره العريض اؤمات بمعني لا

ليهمس مرة اخر بجانب اذنها ــ بصيلي

اؤمات له نجمة ايمائة رافضة

فهد بحدة خفيفة ـ نجمة بقولك بصيلي

نظرت له نجمة وعلامات الخوف علي وجهها

فهد وهو يرفعها لتكون امام وجهه مباشرتاً ـ انتي عارفة انتي عاملتي كام غلطة من ساعة ما قبلتك

وانا بقا هعقبك علي كل غلطة عملتيها معايا

نجمة بتحدي متناسية وضعها ـ تعاقب مين يا بابا روح يا حبيبي العب بعيد يلا يا شاطر مش ناقصة عيال ه

لم تكمل جملتها لينقض فهد علي شفتيها في قبلة قوية طويلة لتحول هي الابتعاد ولكنه احكم قبضته عليها لتتحول بعد مدة الي قبلة عاشقة هادئة

ليبتعد عنها عند شعوره بحاجتها الي الهوء

فهد بخبث ـ كنتي بتقولي حاجة

نجمة بصرامة ـ نزالني

فهد بهدوء ـ ولو قولت لا هتعملي اي

نجمة بجدية ـ لو سمحت يا فهد نزالني

فهد بهدوء وهو ينظر في عينيها ـ نجمة

لتنظر له نجمة دون اجابة

فهد ومازال علي هدواه ـ متخفيش منه

لينزلها بهدوء ويشير لذلك الفهد ويأتي له الفهد ليقرب فهد يد نجمة المرتعشة الي غرة ذلك الفهد

فهد بحنان وهو يمرر يد نجمة بيده علي رأس جاك (الفهد)
فهد ـ جاك مش هيئزيكي متخفيش منه ابداً

جاك هيحميكي وبس ومش هيخلي حد يقرب منك

نجمة وقد خف ارتعاشها تحت يد فهد ـ بجد يا جاك مش هتعملي حاجة

فهد مجيبان ـ جاك شكله حبك اوي ومش هيقدر يأذيكي حتي لو انا طلبت منه

نجمة بابتسامة وهي تنظر الي فهد الذي خلفها لتصبح انفاسها تلفح وجهه ـ بجد يا فهد جا

لم تكمل جملتها أيضاً

ليلتهم فهد شفيها من جديد ويبتلع باقي جملتها داخل ثغره وهو يملس بحنان علي ظهرها

لتبعده نجمة عنها بالقوة

وتقوم من موضعها وتخرج خارج ذالك المكان لتجد امامها فيلا جميلة ليست كبيرة جداً

ليخرج فهد خلفها ويمسك يدها ويسحبها خلفه الي داخل الفيلا

ليتذكر انها انها كانت في احضان حسام ليقول بغضب اعمي تغذيه غيرتة عليها

فهد بغضب بعدم ترك يديها بقوة ـ ممكن اعرف انتي كنتي بتحضنية حسام ليه

نجمة بغضب وخجل وهي ليست قادرة علي ان ترفع عينيها في عينيه بعد قبلته لها ـ ملكش فيه انا اعمل اللي انا عايزه فااهم

فهد بغضب شديد ـ لا مش فاهم انتي بتعتي انا وبس ملكي

نجمة بغضب ـ انا مش ملك حد انا ملك ربنا وبس وانت ملكش دعوة بيا فااهم وانا عايزة امشي من هنا حالا

لتكمل بوجع وغضب ـ انت كدا كدا هتطلقني اي لازمته دا كله بقا.

فهد بغضب مدروس ـ مش هطلقك يا نجمة

نجمة بغضب ـ ليييييه انت مش بتحبني

ليمسك فهد زراعها بقوة شديدة قائلاً ـ اي وحشك حضنه اوي وعايزة تروحيلوا

ليكمل بتوتر اخفه في غضبه

وانا مش هطلقك غير لما انتقم

صفعة مدوية تنزل علي وجنة فهد بقوة من يد نجمة

نجمة بغضب شديد ـ انت حيوان وسافل انا اشرف من مليون زيك وهتطلقني غصباً عنك يا فهد

فهد بغضب اخفائه ببرود ـ اول واخر مرة ايدك دي تترفع عليا والا قولي علي نفسك يا رحمن يا رحيم ولو نفذتي اللي هقولك عليه هطلقك

نجمة بحدة ودموع ـ عايز مني اي سبوني في حالي بقا

لتكمل بانهيار وبكاء مسموع ـ انا تعبت والله تعبت حياتي كلها مؤامرات وخطط وقرف زهقت والله زهقت انت متخيل ازاي بنت تقف وسط جحوشة وتبقي واقفة بتمثل القوة وهي من جواها مرعوبة انت متخيل يعني اي اشوف ناس مقتولة قدام عيني وكل يوم اصحي علي كوبيس انت متخيل يعني اي بنت لسه عندها 10 سنين ابوها واختها يتقتلوا قدامها وتروح المستشفي وهي عارفة انوا مات

انت عارف يعني اي احبك وانا عارفة انك بتكرهني

انا خلاص مبقتش قادرة والله تعبت تعب

لم تكمل جملتها لتقع مغشي عليها

اما بالنسبة لفهد كان يقف يستمع لها بزهول احقاً كان الكل قاسياً عليها الي هذا الحد اااااه يا حوريتي لقد تحملتي الكثير

ليفزع وهو يراها قد فقدت توازنها ليتلقها بين زراعيه ويحملها بفزع ويذهب بها الي غرفة ما في تلك الفيلا

ويمسك هاتفه بسرعة شديدة ليتصل با الطبيب ويطلب منه مجئ طبيبة بسرعة

ويجلس هو بجانها وهو يمسك يديها بخوف وعشق جالي

لتصل الطبيبة بعد عدة دقائق وتتفحص نجمة ليقول له فهد بلهفة ـ هي مالها يا دكتور

الطبيبة ـ علي حسب كلامك عندها انهيار عصبي +انها كمان شكلها مكلتش حاجة من مدة كبيرة لان جسمها ضعيف جداً واحدة غيرها كان حصالها حاجة لقدر الله بس عي جسمها رياضي قدرت تتحمل انا ادتها حقنة مهداء هتنيمها لبكرا وياريت تهتم باكلها شوية يا فهد بيه

فهد بجدية رغم حزنه ـ تمام يا دكتورة اتفضلي

ليدلف الي الغرفة بعد خروج الطبيبة ليدني من الفراش ويتمدد بجوار نجمة ويرفع راسها يضعه علي يده وينزع قميصه من اعلي راسها بحنان بالغ

ويدفن راسه بين منحنيات رقبتها ويقول بندم وحزن شديد ـ انا اسف يا نجمة الكلمة دي مقولتهاش لحد قبل كدا بس انا بجد اسف انا مكنتش عايز اعترف بحبي ليكي وكنت بكدب نفسي عشان مئزكيش عارفة ليه لان انا حبي متملك يا نجمة بس انتي هزمتيني من اول مرة شوفتك فيها انا مش بحبك يا نجمة انا بعشقك

ليضمها اليها وينم وهي بداخل احضانه

ساقول لكم الخلاصة

الثقة اساس لنجاح

اي علاقة

صعدت ليلي الي الغرفة لتسمع صوت المياه داخل المرحاض لتذهب وتجلس علي طرف الفراش وهي تفكر في شيئاً ما لتسمع صوت هاتفها لتمسكه وتجيب وابتسامة واسعة علي شفتيها

ليلي بحب ـ حبيبي ازيك وحشتني اوي

الشخص ـ............

ليلي ـ معلش والله يا قلبي هجيلك بكرا

الشخص ـ.............

ليلي ـ لا متخفش هجيلك والله ومن الصبح بدري كمان

الشخص ـ..............

ليلي ـ اه يا حبيبي اتجوزت

الشخص ـ...............

ليلي بحزن ـ غصب عني والله

الشخص ـ................

ليلي بحب وضحك ـ انت اللي في القلب وبس

ليخرج فريد من المرحاض كالاعصار ويمسك ليلي من زراعها بقسوة قائلاً بغضب مدروس ـ كنتي بتكلمي مين

ليلي بوجع من قبضته ـ فريد ايدي

فريد بغضب اعمي ـ كنتي بتكلمي عشيقك صح

لترفع ليلي يدها الاخر وتنزل بها علي وجهه في صفعة من يدها

ليلي بغضب ـ انت سافل وقليل الادب
وانا مش ملزومة اقولك انا بكلم مين
عارف ليه لان دا جواز مصلحة وانا وانت عارفين دا

وتركت له الغرفة وذهبت الي غرفة ليلة وتاخذها في احضانها وهي نائمة لتبكي بشدة

مهما كُنت تحب حبيبك

فحب الاخ شيئاً اخر ❤️

في سيارة حسام

زينة بفرحة ـ يعني نور كويسة يا بابا

حسام بمرح ـ مقولنا نجمة بقا نغنيها

زينة بغضب ـ بقولك اي يا ابيه ملكش دعوة انا بكلم بابا

حسام بمرح ـ يخرببيت ابيه وسنين ابيه واللي جابوا ابيه يا بنتي انا مش ابيه انا حسام وبس ابوس ايدك متحسسنيش اني عندي 100 سنة

هلال بضحك ـ نجمة كويسة يا حبيبتي وزي الفل واخوكي خدها واكيد ودها مكان من اماكنه السرية دي

زينة بفرح ـ بجد يا بابا طب يارا وطنط هدي ومجدي راحوا فين

هلال بضحك ـ يا بنتي براحة
يارا وهدي في الفيلا اللي في ميامي
ومجدي راح يوصل شهد عند بيت اهلها عشان مينفعش تبات وكدا

حسام ـ مجدي اخويا؟!

زينة بتعجب ـ لا اخو نجمة

حسام بضحك ـ مهو يبقي اخويا

زينة بذهول ـ ازاي بقا

حسام موضحاً ـ مجدي ونجمة ويارا كان عندهم اخت اكبر منهم وكان اسمها نسمة كانت قدي بردوا واحنا كنا جيران وامي الله يرحمها ماتت

وهي بتولدني فماما هدي هي اللي رضعتني مع نسمة الله يرحمها ومن ساعتها وانا اخوهم كلهم

زينة بزهول ـ بجد

هلال بهدوء ـ ايوا يا حببتي

زينة ـ وانت سبت السويس ليه ليه

حسام ـ سويس اي

زينة ـ مش انت كنت جارهم في السويس

هلال موضحاً ـ احم نجمة من القاهرة مش السويس احنا قولنا كدا من ضمن الخطة

زينة بزهول ـ بجد

حسام بضحك ـ بجد الجدين

زينة ـ انت برضوا سبت القاهرة ليه

حسام ـ انا مسبتش القاهرة ولا حاجة احنا اه اشترينا فيلا بعيد عن بيت ماما هدي بس كنت دايماً بزرهم انا كان عندي مهمة اني ادخل وسط العصابة دي بما اني رائد في المخابرات عشان كان في خطر علي اختي نجمة وانا اصريت اني اعمل كدا عشان كنت عايز انقذ نجمة بس

ليصل الي فيلا هلال في ميامي ويدلف الجميع الي الداخل وما ان رات يارا حسام حتي اسرعت اليه ليلتقتها هو بين احضانه
لينظر له زين بغضب شديد جداً فهو لا يعرف العلاقة بينهم

يارا بفرح ـ حس حبيبي وحشتني اوي

حسام بحنان ـ انتي اكتر يا قلب حبيبك

زين بغضب وغيرة ـ هو في اي انتوا تعرفوا بعض

زينة بضحك ـ يا جماعة والله انا اللي كنت مخطوفة

زين وقد نسي كل شئ ما ان راء اخته امامه

زين بحب وهو يلتقتها بين احضانه ـ حببتي انتي يا زينة انا كنت هموت عليكي

زينة بحب وهي بين احضانه ـ بعد الشر عليك يا زيني

زين بتسأول ـ كنتي بتصرخي ليه وهما قلولي ان حسام اقذك

زينة بضحك ـ لسه زي مانتا بتحس بكل حاجة بعملها

زين بحب اخوي ـ انتي نصي التاني يا زيزي

زينة بدموع. ـ مقدرش علي كمية الحب دي هتعود

زين وهو يمرر يده. علي ظهرها بحب اخوي ـ انتي تتعودي علي اي حاجة انتي مش عارفة انا حصالي اي لما عرفت انك في خطر

لتخرج هظي من المطبخ قائلا

هدي بتعجب ـ هو في اي ومين اللي كان مخطوف

هلال بسرعة ـ أبداً يا مدام هدي دول بيتكلموا علي لعبة بابچي اللي الولاد بيلعبوها دي

هدي بضحك ـ اه..... ثم نظرت الي حسام بذهول

هدي بذهول ـ حسام حبيبي انت جيت امته

حسام وهو يحتضنها ـ حبيبت قلبي العسل لسه جاي لما عرفت بفرح نجمة

هدي بزهول ـ وانت نزلت مصر امته

حسام بتوتر ـ ها.. ا. ا. امبارح واتصالت بمجدي وهو قالي كل حاجة

هدي ـ انت هتبات هنا النهاردة بردو

حسام بهدوء ـ لا انا هروح الفيلا بتاعتي هنا في اسكندرية

هلال بجدية لا تقبل النقاش ـ حسام هيبات هنا النهاردة

حسام ـ بس

هلال بصرامة ـ حسام

حسام بطاعة ـ حاضر

ليجلسوا في مرح وضحك الي ان يذهب الجميع الي غرفته لينمون وهم لا يعرفون ما ينتظرهم في الصباح

يجب ان يجعلوا عينيكي من المحرمات

لانها تسكرني اكثر من اي خمر ❤️

اشرقت شمس يوم جديد

لتفتح بطالتنا عساليتيها الجميلة وهي تشعر براحة كبيرة و بثقل علي جسدها النحيل لتنظر الي جوارها لتجد ذلك الفهد نائماً بجانبها وهي في احضانه

لتشهق بفزع وتحاول ان تقوم ولكنها تفشل بسبب قبضة فهد عليها

فهد وهو مغلق العينين ـ خليكي شوية

نجمة بغضب ـ شيل ايدك يا فهد وبعدين انت ازاي تنام جنبي كدا

ليقوم فهد من موضعه جالساً قائلاً بهدوء ـ انتي بجد بتحبني

نجمة بذهول ـ اييييه

فهد وهو تائه في عينيها ـ ب.ت.ح.ب.ي.ن.ي.

نجمة بتوتر ـ انا.....................

التاسع عشر

احب فيكي حنان والدتي ❤️

فتحت سمرائنا عينيها علي قبلة هادئة علي وجنتها

لتنظر الي تلك الملاك التي تقبل وجنتها
ليلة بابتسام. ـ صباح الخير يا ماما

ليلي بابتسامة جميلة ـ صباح الفل علي احلي ليلة في الدنيا كلها

ليلة ببراء ـ هو انتي خوفتي امبارح فا جيتي تنامي معايا

ليلي بابتسامة حزينة ـ اه يا حببتي انا خوفت اوي امبارح وجيت نمت معاكي

ليلة ببراء ـ وبابا نام لوحده

ليلي بغضب ـ اه

ليلة ببراء ـ ماما ليلي انا سمعت بابا وهو بيقولك. انو بيحبك بجد وانتي كنتي نايمة مش كنت بحلم والله

ليلي بابتسامة مغيرة الموضوع ـ اي رايك يا لالي تروحي معايا النهاردة مكان

ليلة بحماس ـ هنروح فين

ليلي بحب ـ مفاجاة

ليلة ـ طب هنروح امته

ليلي بحماس ــ دلوقتي يلا نقوم نلبس بسرعة يلا

ليلي بحماس ــ يلا يا ماما

لتقوم ليلي لتجهز ليلة وبعد تجهيزها تسلالات الي غرفة فريد بهدوء لتدلف الي الغرفة ولكنها لم تجده داخل الغرفة لتتنفس الصعداء وتذهب الي غرف الملابس وتخرج فستان فيروزي يصل الي مابعد الركبة 👇

OBJ

وتترك لشعرها العنان خلف ظهرها وتخرج من الغرفة متجها الي الاسفل لتجد ماجدة جالسة بكرسيها المتحرك داخل غرفة المعيشة

ليلي بابتسامة هادئة ــ صباح الخير يا ماما

ماجدة بحب ــ صباح الفل يا حببتي

ليلة بمرح ــ صباح الخير يا تيتة

ماجد بابتسامة جميلة ـ صباح الخير لالاي

ثم نظرت الي ليلة قائلة ـ انتو خرجين ولا اي

ليلي بايمائة ـ اه يا ماما عندي مشوار مهم وهاخد ليلة معايا فيه

ماجد بايمائة ـ ماشي يا حببتي بس متتأخريش

ليلي ـ حاضر يا ماما

ماجدة بتذكر ـ قولتي لفريد

ليلي بايمائة رافضة ـ لا يا ماما طلعت الاوضة ملقتهوش

ماجد بأستغراب ـ انتي مكنتيش نايمة في الاوضة

ليلة ـ لا يا تيته ماما ليلي كانت نايمة معايا عشان كانت خايفة

ماجد بتعجب ـ خايفة

ليلي بسرعة ــ يلا بقا يا ماما سلام انا عشان اتأخرت

ماجد ــ ماشي يا حبيبتي بس يبقي قولي لفريد

ليلي ــ حاضر يا ماما سلام لتذهب وتقبل راسها وتخرج هي وليلة من الفيلا تحت ضحكات ليلة الفرحة

علي الناحية الاخري

كان يجلس علي مكتبه لياتيه اتصال ليجيب بسرعة

فريد ــ ها خرجت

الشخص ــ ايوا يا فريد بيه وكان معها بنت حضرتك ومرضتش تركب العربية معانا واصرت انها تأخد تاكسي

فريد بغضب ــ غبي مش قولتلك خلي السواق معها

الشخص ـ يا فريد بيه احنا وراها بالعربية اهو

فريد ـ مش عايزها تزوغ عن عينك فاهم وخالي بالك منها هي وليلة

الشخص ـ تمام يا فريد بيه

ليغلق فريد الخط قائلاً بغضب ـ يا بجحتك يا شيخة وكمان واخدة بنتي معاكي لما نشوف مين عشيقك يا ست ليلي

اريدك لي دائماً

وساتعدا كل الصعاب لاجلك

فهل من تحديات ❤️

استيقطت تلك الجميلة بشعرها المائل للاحمر وعيونها البنية لتنهض من فراشها وتدلف الي المرحاض وتخرج تؤدي فرضها وتنزل علي السلم وهي تعبث في هاتفها بدون انتباه

حتي اصطدمت بجدار بشري صلب وكادت ان تقع ولكن ليحاوط خصرها هذا الجدار البشري ولم يكون غير زين

زين بلهفة ــ حاسبي

يارا بخجل ــ انا اسفة اوي مخدتتش بالي

زين بحب ــ ولا يهمك ليكمل في سره (لو متخديش بالك وتقعي في حضني علي طول)

يارا ــ زين يازين

زين ــ ها نعم

يارا بمرح ــ نعم الله عليك يا حبيبي..... بقولك اوعي انت استحلتها ولا اي

زين بذهول ــ انتي قولتي اي

يارا بتعجب ـ انت استحلتها ولا اي

زين ـ لالالا مش دي التانية

يارا بضحكة اوقعت قلب زين بين يديها ـ يا بني انت شارب حاجة علي الصبح

لتكمل بتلقائية

علي العموم قولت نعم الله عليك يا حبيبي

زين بحب ـ يارب دايما اكون حبيبك

يارا ـ يا بني يا استاذ انت بتروح مني فين اوعي عايزة انزل

ليتركها زين ببط شديد وينظر لها وهي تنزل علي السلم بهيام

زين بحب بعدما اختفت عن نظره ـ انا مش عارف انا حبيتك امته يا بت اللظينة انتي واختك استولتوا علي قلوب ولاد هلال الاسد

وهخليكي ليا زي مأختك.بقت لاخويا

يا احمر الخدود يالالالي
والعود مشدود تمالي ❤️

كانت تجلس في حديقة الفيلا وحيدة بعدما تركها زين لجلب هاتفه من غرفته لياتي ذلك الحسام قائلاً بابتسامة جذابة ـ ممكن اقعد معاكي

زينة بهدوء ـ طبعاً اتفضل

حسام بمرح ـ لا بجد انتي قولتيلي اتفضل لا مش مصدق

نجمة بتعجب ـ نعم

حسام بضحك ـ هقولك شوفي انا اعرفك من كام سنة بسبب صحبيتي انا واخوكي بس متكلمتش معاكي غير مرة او اتنين ولما ابتديت اتكلم معاكي

بسم الله ماشاء الله كنتي بتقوليلي احلي كلام يسد النفس لكن دلوقتي بكل ذوق واحترام وهدوء بتقوليلي اتفضل

زينة بغضب ـ انت قصدك اني كنت قليلت الذوق والادب قبل كدا

حسام بمرح ـ متخدهاش علي الحامي كدا براحة علينا انا مش قد عصبيتك دي

زينة بغضب ـ بعد اذنك

ولكنه كان الاسرع عندما امسكها من معصمها قائلاً

ـ ـ متبقيش افوشة كدا الله

طب اقعدي طيب انا اسف

جالست زينة وهي عاقدة يدها حول صدرها

زينة ببرود ـ نعم

حسام بخبث ـ ممكن اسالك سؤال

زينة بتعجب ولكنها اجابت ببرود ـ اسأل

حسام بنفس الخبث ـ انتي حلوة كدا علي طول

زينة بخجل ووجه احمر كالفرولة ـ ن.ن.نعم

حسام بضحكة مكتومة علي شكلها ـ بقولك انتي حلوة كدا علي طول وبالذات دلوقتي ووشك بقا شبه الفروالية كدا

زينة بخجل شديد ـ ل.ل.لو سمحت متتكلمش معايا كدا تاني

ليقاطعهم صوت يارا الهادئ ـ صباح الخير

زينة ـ صباح النور

حسام ـ صباح العسل بالكريمة

زينة بهدوء ـ بعد اذنكم هشوف زين

لتذهب وتترك يارا وحسام

يارا بضحكة هادئة كعادتها ـ انت عملت اي للبت

حسام بجمود.ـ ولا حاجة عملتلها اي يعني

يارا ـ يا راجل دا البت وشها احمر ذي الدم وكانت قاعدة معاك.متوترة كدا مش علي اختك يا حسام اعترف

حسام بابتسامة جذابة وتؤهان ـ مش عارف يا ريري من اول ماشوفتها وهي مخطوفة وانا قلبي دق جامد وحاسس بأحساس غريب مش عارف اي هو

يارا بمرح هادئ ـ شكلك واقعت يا اخويا ومحدش سماء عليك

حسام ـ تفتكري

يارا بضحك ـ يا بني دا الاعمي يشوف

حسام بلامبالا ـ ممكن

ليسمعوا صوت هلال يستدعيهم للفطور وبعد الفطور اخذ هلال حسام ودلف به الي مكتبه

هلال بجدية ـ عرفت مين اللي كان بيساعد ستيف قريب مننا

حسام بحزن ـ لا يا هلال بيه مع الاسف مقاليش حاجة عنه

هلال ـ يبقا مش هيوصلنا ليه غير صابر الحنافي

حسام ـ بالظبط وهو لسه ميعرفش اني تبع الحكومة او بشتغل في المخابرات

هلال ـ وانت هتعرف مكانه ازاي

حسام ـ هدور يا هلال بيه واكيد هلاقيه وهو اكيد هيدور عليا عشان انا اللي باقي من رجالت ستيف

هلال بجدية ـ بس خالي بالك

حسام بهدوء ـ تمام يا فندم بعد اذنك

هلال ـ اتفضل وابقي طمني

احبك وانت تعلم

وتحبني وانا اعلم

ولكني ساعقبك علي اهدار كرامتي

بطريقتي

في فيلا هاجر وعماد

عماد وهو جالس علي الاريكة امام التلفاز 📺
كان يتذكر ما حدث معه في الامس

فلاااااااااش بااااااااك

دلف عماد بهاجر الي الفيلا ومنها الي غرفته

عماد بحب ـ نورتي بيتك يا حببتي

هاجر بابتسامة متوترة ـ دا نو.نورك

عماد وهو يقترب منها وهي تبتعد عنه ببطئ حتي التصاقت في الحائط وهو حاوطها بزراعيه

عماد وهو يعبث في ملابسها ـ كان في كلام بنقوله في المستشفي لسه.مخلصش

هاجر بتوتر ـ ابعد يا عماد

عماد وهو يطبع قبل صغيرة علي شفتيها ــ ليه

هاجر بجدية ــ عماد بقولك ابعد

عماد وقد تاه عن الواقع ــ مش قادر

لتبعده هاجر عنها بعنف قائلا ــ انسي يا عماد اني اسالمك نفسي وانا عارفة انك بتنتقم مني

عماد بزهول ــ بس احنا اتكلمنا في الموضوع دا يا هاجر

هاجر بجدية لا تقبل النقاس ــ وانا مش مصدقاك

عماد بعصبية ــ لحد امته هقولك انا غلطت في حقك واعتذرت منك كنا صافي يا لبن اي اللي غيرك فاجاة

هاجر بهدوء ــ بص يا عماد عايز تسبتلي صدق كلامك متقربش مني الا لما اتاكد من. حبك ليا بجد

عماد بتعب ـ برحتك يا هاجر

ليتركها ويدلف الي المرحاض وياخذ حماماً سريع ويخرج وهو عاري الصدر لتدلف هاجر بعده تاخذ حماماً سريع وتغير ملابسها بمنامة زهري وتنظر علي السرير بصدمة

هاجر ـ عماد يا عماد

عماد بنوم وهو نائم عاري الصدر ـ امممم

هاجر ـ انا هنام فين

عماد بنعاس ـ نامي جنبي يا هاجر

هاجر بتوتر ـ لا مش هينفع انا هنام في اوضة تانية

عماد بخبث ـ براحتك بس لو حرامي هجم علينا مفيش حد في الفيلا غير انا وانتي وممكن يعملك حاجة وانا معرفش

هاجر بخوف ـ بجد

عماد ـ ممممم نامي يا هاجر ومتخفيش مش هعملك حاجة

هاجر بقوة مصطنعة ـ انا مش خايفة... لتكمل في سرها(انا مرعوبة بس)

لتنم بجوره ويأخذها هو بين اخضانه ويدفن راسه في رقبها ويغمض عينيه بأرتياح

هاجر بتوتر ـ ع.ع.عماد انت بتعمل اي

عماد بنوم ـ بنام يا هاجر نامي يا حببتي

هاجر باستسلام ـ ما. ماشي

ليفق من شروده علي صوتها العذب بالنسبة له لينظر لها عماد بزهول وصدمة ثم يتنهد بضيق

كانت هاجر ترتدي هوت شورت الوان متعددة وبضي ربع كم اصفر ضيق

عماد بضيق ـ نعم يا هاجر

هاجر وهي تجلس بجواره ـ كنت بسألك فطرت

عماد وهو يحاول الا ينظر اليها ـ لا مستنيكي

هاجر بابتسامة جذابة جداً ـ ماشي يلا انا جهزت الفطار

عماد روحي انتي وانا جاي وراكي
هاجر وهي تقوم من علي الاريكة بخبث ـ ماشي براحتك.

لتلتوي قدمها او تمثل ذلك ـ هاجر بصوت عالي نسبياً ــ ااااه رجلي

لينتفض عماد ذاهب اليها بخوف ـ مالك يا حببتي

هاجر بوجع مصطنع ـ رجلي اااه اتحوالات

عماد بتعجب ـ اتحاوالات اذاي يا حببتي قصدك اتلوحت

هاجر بغضب مصطنع ـ ودا وقته يا عماد بتوجعني اوي

عماد هو يبلع ريقه بتوتر ويحاول الا ينظر اليها ـ طب قومي وانا هسندك

هاجر ـ مش قادرة

ليحملها عماد وهو يحاول الا ينظر اليه ويضعها علي السفرة بحنان

عماد ـ لسه بتوجعك
هاجر مؤاومة بنعم ـ اه اوي اوي

عماد. ـ طب اعمل اي

هاجر ـ الشنطة بتاعتي فيها مرهم هاتوا وانا هدهنوا بعد الاكل

ليذهب عماد ليجلب المرهم

هاجر بخبث بعدما رحل ـ دا انا هنشف رايقق يا عماد وهخليتك تلف حولين نفسك مبقاش هاجر

انا بحبك بس لازم انتقم لكرمتي اللي انت خالتها في الارض دي

كان يتحدث معها اثناء رجوعه الي الاسكندرية مجدداً لياتي بوالدته واخته الصغرة

مجدي بحب ـ وحشتينيييييييي

شهد بضحك ـ يا عم .... دا احنا لسة سيبين بعض مبقلناش ساعتين

مجدي بحب ـ انتي بتوحشيني وانتي معايا اصلا

شهد ـ احم..و.و.نجمة عاملة اي دلوقتي

مجدي ـ توهي توهي بس ماشي مسيرك تقع تحت ايدي يا جميل كلها اسبوعين

شهد بتوتر ــ مجدي

مجدي بحب ــ عيونه وقلبه وروح مجدي

شهد بصوت اشبه للبكاء ــ انا عايزة اقولك اني بحبك اوي ومهما حصل متبعدش عني ابداً حتي لو انا طلبت

مجدي بتعجب وقلق عليها ــ مالك يا شهد انتي بتقولي كدا ليه

شهد بابتسامة حزينة ــ لا ولا حاجة انا بس كنت عايزاك تعرف انا بحبك قد اي

مجدي بهيام.ــ يا حببتي انا عمري ما ابعد عنك ابداً
ولوكنتي انتي بتحبيني انا بموت فيكي يا طفلتي

ليكمل بمرح ــ متخفيش انا لازق بسمغ

شهد ــ اوعدني

مجدي بحب وبعض القلق ـ وعد يا نور عيني

انتِ ۆملُگةّ قلُبْيَ ۆرۆحٍيَ
لُآ آحٍبْگ بْلُ آعشُقگ جٍميَلُتٌيَ

❤️

ليقوم فهد من موضعه جالساً قائلاً بهدوء ـ انتي بجد بتحبني

نجمة بذهول ـ ايييبه

فهد وهو تائه في عينيها ـ ب.ت.ح.ب.ي.ن.ي.

نجمة بتوتر ـ انا م.مش بحبك

فهد بهدوء وهو يقترب منها ــ واي كمان

نجمة بتوتر ـ ا.ا.انا بكرهك ومش بحبك خالص

فهد امام شفاه نجمة ـ واي كمان

نجمة ـ وعمري ما حبت

ليبتلع فهد باقي جملتها داخل ثغره في قبلة عاشقة لتحاوط نجمة رقبته بيديها بحركة لا ارادية وتبادله القبلة دون وعي

فهد. بعدما ابتعد عنها ـ بتحبيني

نجمة واصبحت وجنتها بلون الطماطم الحمرررراء ـ اومت راسها بمعني نعم

فهد بحب ـ وانا مش بحبك

نجمة بحزن ـ عارفة

فهد مكاملاً بعشق ـ انا بعشقك انتي ملكي لوحدي يا نجمة

نجمة بزهول ـ بج

ليلتهم شفتيها مرة اخري وهو يعبث بازراز بلوزتها

ليتوها معن في عالم اخر عالم لا يعرف غيرهم وغير عشقهم اللامتناهي عالم لهم وحدهم.

(لتصمت شهرزات عن الكلام المباح)

(طبعاً انا شايفة الضحكة بتاعتكم من عندي هنا ايوا انتي يلا بتقرائ الرواية والانسة اللي بتزغرات هناك دي شيفاكي يا قمر
وانتي يا انسة يا سنجل يلي الابتسامة مش عارفة تقفلي بؤاك منها شيفاكي بردوا 😂😂😂)

،،؟؟

في مكان اخر كان يتكلم في الهاتف بخبث

محمد ـ ايوا يا صابر بيه

صابر ـ....................

محمد ـ متقلقش رقبتها هتكون عندك قريب قوي متقلقش

صابر ـ...................

محمد ـ هههههههه فهد دا في جيبي متقلقش قولتلك

صابر ـ...................

محمد ـ متقلقش محدش شاكك فيا

صابر ـ...................

محمد ـ خلاص دور عليه ونتفق معاه

صابر ـ..................

محمد ـ ماشي سلام

محمد بعدما اغلق الهاتف مع صابر وعلي وجهه ابتسامة خبيثة ـ هخدها منك زي مخت مني حبيبتي مي يا فهد هحرق قلبك عليها

العشرون

لما لم تقولي لي

فانا احبك اكثر من نفسي ❤️

وصلت ليلي الي وجهتها وكانت عبار عن مدرسة كبيرة ومعها تلك الصغيرة الجميلة

لتدلف وتدخل الي غرفة المديرة

ليلي بجدية ـ سلام عليكم يا استاذ فؤاد

فؤاد بعملية ـ وعليكم السلام يا انسة ليلي اتفضالي

لتجلس ليلي وتجلس ليلة امامها

ليلي محدثة فؤاد

ليلي ـ سامر عامل اي يا استاذ فؤاد

فؤد ببعض الحدة ـ يا انسة ليلي سامر كويس جداً بس اللي حضرتك بتعمليه دا مينفعش احنا مدرسة داخلية مش ملجئ يعني احنا دلوقتي في اجازة بس حضرتك سيباه عندنا من اول الاجازة وكدا مش هينفع الولد لازم يروح معاكي

ليلي بتؤسل ـ معلش يا استاذ اسبوع كمان اكون لقيت مكان ليه كويس انت عارف بعد ما بابا سامح. مات مش هعرف اعتني بيه

فؤاد بجدية ـ يومين بس يا انسة ليلي ولو مجتيش تخديه انا هضطر اوديه ملجئ

ليلي بحزن ـ حاضر يا استاذ فؤاد. ممكن اشوفه

فؤاد بايمائة ـ طبعاً اتفضالي هو في اوضته معاه المشرفة

ليلي ـ شكراً بعد اذن حضرتك

ليلة بعد خروجهم من المكتب

ليله ـ مين سامر دا يا ماما ليلي

ليلي بدموع محبوسة في عينيها ـ اخويا

ليله ـ بجد طب هو قاعد هنا ليه

ليلي ـ عشان هو بيدرس هنا

ليله بعدم فهم ـ هو مش بياخد اجازة زينا

ليلي ـ بياخد بس

ليله ــ بس اي يا ماما

ليلي ــ مفيش يا حببتي يلا عشان نروح نشوفه واعرفه عليكي

ليله ــ هو قدي وهيلعب معايا

ليلي ــ لا هو اكبر منك هو عنده 11 سنه

ليله وهي تعد علي يدها ـ يعني اكبر مني با اربعة

ليلي بضحك ــ براڤو عليكي صح

لتدلف ليلي وليله الي غرفة ما يوجد بها فراشان بدورين وينم ولد صغير في نفس لون بشرة ليلي وعيون فاتحة وشعر بني طويل

ليلي هي واقفة عند باب الغرفة وتتامله بحب قالت بصوت سمعته ليله ــ يا حبيبي والله غصب عني بس انشاء الله مش هسيبك

لتنظر لها ليلة بتعجب ليدلفا الاثنان الي الداخل لتجلس ليلي علي طرف الفراش بجانبها ليلة

ليلي بصوت هادئ ـ سامر حبيبي قوم يا قلب اختك سامر يا حبيبي قوم

سامر بنوم ـ سيبيني يا دادة انا منمتش من امبارح

ليلة بضحكة طفولية ـ دا بيقولك يا دادة

ليلي بضحك ـ طب صاحيه انتي شوفي هيقولك اي كدا

ليله بايمائة ـ حاضر

لتحرك كتفه براحة قائلا ببرائة ـ سامر اصحي ماما ليلي عايزاك

سامر بابتسامة وهو نائمة ـ حببتي

ليلي بزهول وصوت عالي ـ حبك برص يا حيوان قووووم

لينتفض سامر من السرير وهو يجري في انحاء الغرفة ـ ها في اي الطبور بداء اتاخرت المدير فين مين مات اه اللي حصل

ليلة بضحك وهي تشير اليه ـ هو بيعمل كدا ليه يا ماما

ليلي بضحك ـ هههههههه مش عار فة

سامر بابتسامة واسعة بعدما رائ ليلي واتجه اليها يحتضنها ـ ليلي حبيبتي وحشتينيييي اوي

ليلي بحب ـ انت اكتر يا حبيب اختك

سامر بعدما ابتعد عنها ونظر الي ليلة ـ مين القمر الصغير دا يا ليلي

ليلي بضحك ـ هتفضل زي مانتا عمرك ماهتتغير
دي بنتي يا سيدي

سامر بذهول ـ نهارك اسود يا ليلي انتي اتجوزتي وخلفتي في 3 أيام

ليلي بضحك ـ هههههههه مااحنا في عصر السرعة بقا

سامر بزهول ـ انتي بتتكلمي جد

ليلي بضحك ـ لا يا سيدي دي تبقي بنت فريد جوزي وهي زي بنتي بالظبط.

سامر بغضب ـ انتي جوزك. متجوز يا ليلي

ليلي بحزن اخفاته في ابتسامتها ـ لا جوزي كان متجوز مراته الله يرحمها ونظرت الي ليلة ثم الي سامر قائلة ـ وقفل علي الموضوع بقا

سامر بفرحة ـ طيب هتخديني معاكي بقا

ليلي بحزن ـ معلش يا حبيبي كمان يومين وهاجي اخدك

سامر بحزن ـ يا ليلي انا قاعد لوحدي هنا واصحابي كلهم رواحوا انا بجد زهقت

ليلة بابتسامة جميلة ــ خليه يروح معانا يا ماما ليلي بابا هيحبوا اوي

ليلي بابتسامة حزينة ـ متوقعش يا لي

لم تكمل جملتها بسبب فتح الباب فاجاة بقوة

فريد بغضب ـ ليلللللللي

ليلي بفزع وخوف ـ ف.ف.فريد

فريد وهو يمسك يدها بقوة وغضب ـ مقولتليش ليه انو اخوكي ليييييييه

ليلي بغضب ـ شئ ميخصكش يا فريد ملكش دعوة بيا

فريد بغضب شديد وهو يمسك يدها بقوة ـ يعني اي شئ ميخصنيس انتي مراتي يعني كلك علي بعضك تخصيني

سامر بغضب ـ سيب ايدها يا جدع انت

ليلة بدموع ـ بابا سيب ايد ماما بتوجعها

ليلي بهدوء بعدما ادركت وجود ليلة وسامر ـ ايدي يا فريد لو سمحت

لينظر لها فريد بحزن ثم يترك يدها بهدوء ويذهب الي سامر وليلة ليدنئ الي مستواهم قائلاً ـ معلش يا حبيبي انا اتعصبت علي ليلي عشان مقلتليش انها جايلك ونزلت من غير متقولي ينفع

سامر بغضب ـ لا مينفعش بس برضوا متتكلمش معاها كدا

فريد بابتسامة جميلة ــ حاضر يا سيدي... قولي بقا انت سامر

سامر بهدوء ـ اه انا سامر

فريد ــ اللي عرفته انك اخوها ازاي وانت اسمك سامر سامح وهي ليلي خالد

سامر ـ انا اخوها من الام بس

فريد ــ طيب يلا جهز شنطتك عشان هنروح

ليلي بتعجب ـ هيروح فين

فريد وهو ينظر الي سامر ـ هيروح معانا انا اتفقت مع المدير علي كل حاجة

ليلي بتعجب ـ بجد

فريد وهو يتحدث مع سامر ـ يلا يا بطل بسرعة

حبيبتي انتي ملاكي وملكي

ستكوني وتظالي ملكة قلبي ❤️

كانت واقفة في المطبخ لياتئ هو من ظهرها محتضناً ايها من الخلف

فهد بحب ـ بتعملي اي

نجمة بابتسامة جميلة ــ بعمل فطار

فهد بخبث ــ لمين

نجمة بضحك ــ لي فهدي حبيبي

فهد بابتسامة جذابة ــ اممممم قولتيلي لحبيبك اللي هو انا

نجمة بتعجب ــ لا مش انت انا بتكلم علي چاك

فهد بغضب ــ نعم يأختي

نجمة بابتسامة مستفزة ــ اي يا فهد مالك بتكلم علي چاك

فهد بغضب ــ وچاك حبيبك

نجمة بأيمائة وبرائة مصطنعة ــ اه يا فهد مالك

فهد بغضب وهو يمسك يدها بقسوة ـ انا بس اللي حبيبك فاهمة

نجمة بألم ـ فهد ايدي

فهد بعدما ترك يدها قال بلهفة ـ وريني حصالها حاجة كدا

نجمة بوجع حقيقي في يدها ـ اااااه في اي يا فهد انا كنت بهزر معاك وانت قلبت جد كدا ليه

فهد بأسف ـ انا اسف يا حببتي والله بس بجد انا مش هطيق انك تحبي حد غيري

نجمة بذهول ـ يا فهد دا حيوان مش انسان وبعدين انت كنت عصبي اوي مش معقول كدا

فهد وهو يمرر يده علي وجنتها ـ خلاص يا نجمة اسف انا الكلمة دي مقولتهاش لحد قبل كدا وبقولهالك انتي وكان يقترب من وجهها مع كل كلمة

نجمة وهي تتناول 🥒 خيارة من علي الرخامة وتضعها في فمه قبل ان يصل الي شفاتيها

نجمة ـ هههههههه كفاية يا فهد انت مبتشبعش

فهد وهو ينحني بجزعه ليحملها بين يديه ـ لا مبشبعش خالص ليصعد بها الي الغرفة و. و.

(لتصمت شهرزات عن الكلام المباح)

ان كيدهن عظيم 😔 💔

ذهب مجدي ولاصطحاب عائلته من فيلا هلال الاسد في ميامي ليدلف الي الفيلا ليجد الجميع يجلس في غرفة المعيشة

مجدي ـ السلام عليكم

الكل ـ عليكم السلام ورحمة الله.وبركاته

هدي ـ بقا حسام يقولك انو هو جاي وانت متقوليش

مجدي ـ معلش يا ماما نسيت

يارا بمرح ـ اللي واخد عقلك يتهني به

مجدي بضحك ـ بس يا لمضة

يارا بضحك ـ قالت وهي تضع يدها علي فمها اهو سكتنا

مجدي بجدية ـ يلا يا امي عشان نلحق نروح قبل الليل

ايمان ـ يا ابني اقعد استريح وروحوا بكرا

هدي ـ معلش يا ايمان عشان فرح مجدي نلحق نجهز ليه

زينة بفرحة ـ هو هيبقي امتة يا طنط

هدي بضحك ـ بعد اسبوعين يا حببتي وطبعاً انتوا اول ناس هتيجوا ونجمة عارفة شهد قالتلها قبل فراحها

يارا ـ يلا بقا يا ماما

زين بحزن حاول اخفائه بمرحه ـ مستعجلة كدا ليه يا يارا براحة شوية

يارا بابتسامة فرحة ـ عايزين نجهز نفسنا عشان الفرح يا زين

ليخرج بعد مدة الكل ليودع عائلة نجمة

ولكن قبل ان تخرج يارا رائت تلك السارة تدلف الي الفيلا

سارة بابتسامة خبيثة وهي تري يارا راحله

سارة بخبث ـ يارا يا يارا

يارا وهي تلتفت لها بتعجب ـ انتي بتكلميني انا

سارة بخبث ـ اه مش انتي يارا برضوا

يارا ـ اه هو حضرتك تعرفيني

سارة ـ انتي مش عارفاني انا حبيبت زين

يارا بصدمة ـ نعم

سارة بخبث ـ انا اللي كنت معاكم في فرح.فهد

يارا بابتسامة واثقة ـ اه انتي اللي كنتي عايزة ترقصي معاه وهو رفض

سارة بخبث ـ اه اصل كانا زعلانين مع بعض شوية عشان يعني لتضغط علي شفتيها السفلية وتكمل

انتي عارفة بقا حركات الولاد. دي

يارا بغضب ـ لا انا معرفش الحركات دي عشان انا واحدة محترمة بعد اذنك

لتذهب يارا من امامها وهي تستشيط عضباً نعم لقد اعجبت به وبشخصيته وبخفة ظله

ولكن بعد هذا الذي سمعته فاليذهب الي الجحيم

لتنظر لها سارة بابتسامة خبيثة علي ثغرها ليرئها زين وينادي عليها

زين بغضب ـ انتي اي اللي جابك هنا

سارة ببرائه مصطنعة ـ كنت جاية لزينة اسالها علي حاجة

لتنظر بجانب عينيها وتري يارا تنظر لهم

سارة بخبث وهي تمثل عدم التوازن ليلتقطها زين بحركة لا ارادية بين زراعيه لتظهر وكانها في احضانه

لتشاهد يارا كل ذلك بحزن ثم تدلف الي سيارة اخيها بدون كلام

لتنظر سارة بخبث شديد هي تقول في نفسها ـ مش هسيبك لغيري يا زين يا انا يا مفيش

تحبني واحبك فلما البعاد اذاً

عند هاجر وعماد

هاجر وهي ممددة علي الاريكة في غرفة المعيشة وبجانبها عماد

هاجر ـ اه يا عماد رجلي بتوجعني اوي اوي

عماد محاولاً عدم النظر لها ـ معلش يا حببتي استحملي

هاجر بوجع ـ طب تعالي حطلي المرهم بس براحة

عماد بضيق ـ لا حطيه لنفسك

هاجر بزعل طفولي ـ كدا يا عماد انا اصلاً كنت عارفة انك مش بتحبني

عماد بضيق ـ يووووا بقا يا هاجر انا سيبهالك وهدخل انام احسن

هاجر بصوت اوشك علي البكاء ـ براحتك يا عماد

ليرئ عماد الدموع في عينيها ويذهب اليها ليأخذها في احضانه ويمرر يده علي جسدها بحنان

عماد بحزن ـ ممكن اعرف ليه الدموع دي

هاجر بزعل طفولي وهي تدفن راسها في صدره العريض ـ عشان انت مش مهتم بيا يعني انا رجلي بتوجعني وانت عايز تسبني وتدخل تنام

عماد ـ يا هاجر يا حببتي انتي مش قادرة تفهامي يعني اي مراتك حلالك تبقي قدامك ومش قادر تلمسها وانتي كمان زفتيها خالص بهدومك دي

هاجر ببرائة ـ مهو انا قاعدة في البيت يا عماد البس اي طيب

عماد ـ يا حببتي البسي قدامي انا اسدال اعتبريني واحد غريب

هاجر بضحكة مكتومة ـ طب اي رايك البس نقاب

عماد بجدية ـ يبقي احسن برضوا يا حببتي

هاجر بضحك ـ انت بتتكلم جد يا حبيبي

عماد بخبث ـ طب اي رايك في حضني

هاجر بعدم فهم وهي ترفع راسها اليه ـ مش فاهمة

عماد بعدما التقط من شفتها قبلة خفيفة ـ يعني انتي امبارح نمتي في حضني والنهاردة قعدة في حضني وشيفك مرتاحة اوي.

هاجر وهي تدفن راسها في صدره اكتر وتقول بحب ـ اه حضنك مريح اوي الصراحة

عماد ـ طب اي

هاجر بحدة ـ ايييييه

عماد ـ لا ولا حاجة يا حببتي بسأل بس لو عايزاني اوسعه شوية او ممكن افتحه علي بعض

هاجر بضحك ـ لا هو كدا حلوة وسبني بقا اتفرج علي التلفزيون

عماد ـ اتفرجي اتفرجي يأختي مانتي مش خسرانة حاجة

لتنام هاجر في احضان عماد ليحملها بين منكبيه بحنان ويذهب بها الي غرفة نومهم ويضعها علي السرير ليقوم من موضعه ولكنها تشبثت به

هاجر بنوم ـ خليك جنبي

عماد وهو يمدد بجانبها ويأخذها في احضانه ـ انا علي طول جنبك يا مدوخة قلبي

لينم هو الاخر وتفتح هاجر عينيها وتنظر له بحب جارف ثم تميل عليه لتطبع قبلة علي وجنته ثم تنزل بشفتيها علي شفتيه وتطبع قبلة طويلة حانية علي شفتيه وتدخل في احضانه اكثر ليبتسم عماد وهو مغمض العينين ويدفن راسه في منحنيات رقبته ليطبع قبلة عليهم وينما وهما يشعران بالامان

بعد مرور اسبوعين

في يوم فرح مجدي وشهد.

ليتجمع الجميع في القاعة وو..........

الحادي والعشرون

سيأتي الزمان ويذهب

ويزداد حبي لكي

بعد مرور اسبوعين لم يحدث فيهم شئ جديد لأبطالنا

حسام&زينة

حسام

كان حسام يتردد علي بيت هلال خلال هذان الاسبوعان ليقوموا بخطة ما ليكتشفون من هو مساعد ستيف وكان يتحجج بكل الطرق ليرئ تلك الجميلة ذات الاعيون الرمادية

زينة

كانت تنتظر نتيجتها لتحدد ما الكلية التي ستلتحق بها ووكانت تنتظر ايضاً مجي حسام الي الفيلا لتراه وتتحدث معه

الي ان ظهرت نتيجتها وحققت حلمها وستدخل كلية الهندسة بمجموع 98٪

زين&يارا

زين

كان تفكيره لا ينحدر عن تلك الحرية التي خطفت قلبه من اللحظة الاولي وبعد ظهور نتيجة الثانويه العامه سعد كثيراً لانه سيدخل الكلية التي لاطالما حلم بها وهي الهندسة بمجموع 97 ٪ وقرر ان يعترف ليارا بكل ما في قلبه

يارا

كانت تحاول دائماً ان تخرج ذلك الزين خارج عقلها وقلبها وكانت تشتت نفسها بعيدن عنه لتنشغل مع شهد وهدي في التحضرات

مجدي&شهد

كلاً منهما يجهز الي فرحه مع توتر شهد الدائم وخوفها ان يتركها مجدي ويبتعد عنها إذا عرف حقيقتها الذي لا يعرفها سواها هي ونجمة

ومجدي الذي يشعر بتوتر شهد ولكنه اعتقده خوف طبيعي لكل البنات قبل الزواج ويحاول طمانة شهد بكل الطرق وانه سيظل بجانبها مهما حدث

هاجر&عماد

لم يتغير جديد في حياتهم سواء نزول عماد الي عمله وهاجر تتعامل معه بحنان وخبث وتستعمل كل اسلحتها الانثوية لتنتقم منه وتسترجع كرامتها وهو يتعامل معها بحب جارف ولكن لم تقربه منها الي الان وتصبح زوجته حقاً لتقرر في نفسها شئ ما

محمد&صابر

يخططون كيف يمكنهم حرق قلب فهد علي نجمة ولكن مع ايقاف التنفيذ بسبب عدم معرفة مكان نجمة وفهد.الي الان

فريد&ليلي

يتجنبون بعضهم البعض وانتقل سامر الي الفيلا معهم وليلي مع سامر وليلة الذين مع بعضهم طوال النهار لا يفترقون سوء علي النوم وليلي تنام في غرفة ليلة وفريد ينام في غرفته وحيدن لا يلتقون سوء علي الطعام واوقات تسلل ليلي الي غرفة فريد لتجلب لها ملابس

فهد&نجمة

اما عن ابطالنا فهم يعشون كالعصافير في قفص حبهم غمر فهد نجمة بالحب والحنان مع بعض العناد.والتحدي من نجمة وعصابية فهد وغيرته عليها حتي من جاك فهده 🐆 وهما الي الان يعشون في سعادة غامرة ولكن..................

اغار عليها من ابيها وامها

اليوم هو حفل زفاف شهد ومجدي

اصر فهد وهلال علي ان يكون حفل زفاف شهد ومجدي في الفندق الخاص بهم

في جناح فهد &نجمة في الفندق

كانت نجمة تقف امام المراءة وترتدي فستان من اللون النبيتي علي شكل سمكة ضيق

OBJ

ليخرج فهد من المرحاض ينظر لها بأعجاب ويحاوط خصرها من الخلف ويدفن وجهه في عنقها يقبلها بحنان

نجمة بابتسامة جميلة وهي تغرس يدها في شعره الكثيف

نجمة ـ اي رايك يا فهدي حلو

فهد وهو مازال علي وضعه يطبع قبلات صغيرة علي رقبتها ـ انتي علي طول حلوة يا نجمتي

نجمة ـ طب اوعي بقا عشان البس الحجاب وارح لشهد انا كان المفروض ابقا معها من الصبح بس اعمل اي بقا في جوزي علي طول مأخرني

ابتعد عنها فهد وقبل ان ينطق تحوالات تعابير وجهه الي الغضب

فهد بحدة ـ انتي عاوزة تنزلي كدا

نجمة بتعجب ـ كدا ازاي يعني

فهد بحدة وغضب ـ ادخلي غيري القرف دا

نجمة ـ قرف اي يا فهد الفستان دا انت اللي جيبهولي

فهد بغضب ـ لا الفستان دا يتغير حالاً والا مفيش نزول الفرح

نجمة بغضب ـ في اي يا فهد الفستان طويل وهلبس عليه حجاب يبقا مالك بقا

فهد بغضب ـ ضيق ومطالعك حلوة اوي وانا ممكن اللي يبصلك اموته

نجمة بغضب ـ فهد دا خامس فستان البسه من ساعة ما جينا ومرة تقولي دا ضيق ودا حلو اوي عليكي ودا مفتوح والحجاب مش هيداري ودا شفاف

انا زهقت اووووف

فهد ــ هي كلمة واحدة يا تغيري الفستان دا يا مفيش نزول

نظرت له نجمة بغضب واتجهة الي غرفة الملابس بدون كلام.

لتخرج مرتدية فستان اسود واسع طويل لا يظهر شئ منها أبداً بحجاب سكري

OBJ

نجمة بغضب في نفسها ــ اهو لبستله اسود كاني رايحة اعزي يارب يهمد بقا ويسكت

فهد بابتسامة جذابة وهو يتجه اليها مجدداً ببدلة من اللون الرمادي جعله اكثر وسامة علي وسامته

OBJ

فهد وهو يقف امامها بابتسامة جميلة جداً ـ بصي انا هخليكي تنزلي بدا عشان انا طيب مع انوا حلو عليكي بردوا

نظرت له نجمة بغضب ولم تعلق

فهد وهو يحتضنها بين زراعيه ـ نجمتي زعلانة مني ليييييه

نجمة ـ لا رد.

فهد ـ نجمتي ردي عليا عشان معملش حاجة مش هتعجبك

نجمة وهي تبعده عنها بغضب ـ انت بتسأل؟

لا يا فهد بجد انت عند شيزوفرانية مش معقول مش عارف انا متنيلة زعلانة ليه كل الفستاين اللي لبستها كان شكلها حلو عليا وانت بتطلع تلكيكة في كل فستان

ومش عجبك الا فستان العزة (المأتم) اللي انا لبسه دا يا عم ارحمني بقا من غيرت

لم تكمل جملتها ليبتلع فهد باقي جملتها داخل قبلة قوية تحولات الي هادية بعد مدة وتحولات الي قبلة عاشقين

ابتعد عنها فهد بهدوء وامسك وجهها بين راحته لينظر الي عينها قائلاً ـ بعشقك

نجمة وهي ترتمي بين احضانه ـ وانا كمان

فهد يلا روحي اغسلي وشك وتعالي عشان ننزل

لتنظر نجمة في المراءة لتجد الروچ.التي كانت تضعه علي شفتيها قد محي بالكامل

نجمة بزعل طفولي وهي تضرب الارض بقدمها ـ مسحتلي الروچ يا فهد

فهد وهو يمرر يده علي وجنتيها الحمرواتين ـ ولو حطيتي تاني همسحه بنفس الطريقة

نجمة وهي تتجه الي المرحاض قالت بغضب ـ غيرور

لتبتسم بعدها مكملا ـ بس بحبه

فهد بصوت عالي من الخارج ـ وهو بيعشقك

لتضحك نجمة بشدة وتخرج من المرحاض وتتجه معه الي جناح شهد ليتركها فهناك

فهد وهو واقف علي باب الجناح ـ لو عوزتي حاجة رني عليا

نجمة مؤاومة ـ حاضر

فهد ـ لو عرفت بس انك حضنتي اخوكي او حتي اتكلمتي معاه هقتلك واقتله واقتل نفسي

نجمة بمرح ـ يختيييييييييي يا ابني دا اخويا

فهد بحب ـ وانتي بتاعتي

نجمة بضحك ـ طب يلا كدا يا بابا هنرش مايه

فهد وهو يطبع قبلة صغيرة علي ثغرها ـ هتوحشيني

نجمة بحب ـ انت اكتر

ليذهب فهد وتدلف نجمة الي الداخل

لتشعري بنيران قلبي ❤️

في الجناح الخاص ب

عند عماد&هاجر

عماد ـ هاجر يا حببتي تليفونك بيرن

هاجر من المرحاض ـ مين يا حبيبي

عماد ـ مرات فهد يا حببتي

هاجر بعدما خرجت من المرحاض وهي تنشف شعرها بمنشفة صغيرة قالت بتعجب ـ قصدك نجمة

عماد ـ اه هي

هاجر ــ ماشي هات التليفون

هاجر ـ ايوا يا نجمتي

نجمة بضحك ـ ايوا ياعيون نجمتك مجتيش ليه لحد دلوقتي

هاجر ــ انا في الفندق من امبارح جوزك اصر اننا كلنا نيجي من امبارح

نجمة بتعجب ـ بجد مقليش

هاجر ــ ايوا يا ستي لما عرف ان انا وانتي وشهد بقينا صحاب من ساعة فرحنا اللي كنا هنموت فيه دا اصر ان احنا نيجي وتبقي مفاجاة ليكم

نجمة بفرح ـ طيب تعالي علي جناح شهد انا هناك وكمان ليلي كمان شوية جايةعايزة اعرفكم عليها

هاجر ــ ماشي يا حببني هلبس واجي علي طول

لتغلق معها الهاتف وتنظر الي عماد بتعجب ــ انت ليه مقولتليش ان نجمة علي التليفون

عماد بأستغراب ـ ما انا قولتلك يا حببتي

هاجر ــ لا انت قولت مرات فهد وانا مسجلها نجمة

عماد بغضب مكبوت ـ سيادة الرائد مانع اي راجل ينطق اسمها علي لسانه وبيقول اسمها حرم فهد هلال وبس

هاجر بذهول ـ للدرجادي

عماد بسخرية ـ واكتر من الدراجادي انتي متعرفيش فهد كان عامل ازاي قبل كدا

هاجر ـ مش فاهمة كان عامل ازاي

عماد بتوتر ـ ها..لا ولا حاجة هي كانت عايزة اي

هاجر ـ بتقولي اروحلهم عند شهد عشان هما كلهم هناك

عماد.وهو يقترب منها ـ امممم وهتروحي وتسبيني لوحدي

هاجر بتوتر تتراجع الي الخلف اخفته في مرحها ـ ليه يا نونو يا صغير بتخاف تقعد لوحدك.

عماد وهو يتحدث امام شفتيها ـــ اوي

هاجر ـ عماد احنا اتفقنا علي اي

عماد ببرائة ـ ايوا يا حببتي بس دي قبلة برايئة

هاجر بضحك ـ هو في قبلة برايئة

اقترب عماد منها حتي التصق بها وحاوطها بيديه علي الحائط ليقبلها بنهم وحنان

عماد بعدما ابتعد عنها ـــ شوفتي برائية ازاي

هاجر بخجل ـ طب اوعي بقا خليني البس

عماد ـ ماشي يا جميل مسيرك في يوم ترضاء عني
لتخرج هاجر وهي ترتدي فستان ذهبي طويل وحجاب بنفس اللون

OBJ

وتذهب الي غرفة شهد

اعترف لقد احببتك بل عشقتك

عند فريد&ليلي

في سيارة فريد

كانت ليلي ترتدي فستان سيلفار طويل وتاركه لشعرها الاسود الغجري العنان خلف ظهرها

OBJ

ليلي بهدوء ــ شكراً

فريد وهو مركز في القيادة ــ علي اي

ليلي ــ عشان يعني هتوديني فرح اخو نجمة وانت متعرفهوش ونجمة هي اللي اتصالت بيا وقالتلي اروح والله لو مكانتش اصرت عليا عشان تعرفني علي شهد وهاجر مكنتش هروح

فريد بجمود ــ مفيش مشكلة وفهد عزمني كمان اما عرف انك صاحبت مراته

ليلي ـ فريد

فريد وهو ينظر الي الطريق ـ امممم

ليلي ـ ممكن اعرف انت متجهلني
كدا ليه المفروض انا اللي ازعل

فريد بغضب مكبوت ـ خلاص يا ليلي مش وقت الكلام في الموضوع دا

ليلي بأصرار ـ لحد امته مش هنتكلم في الموضوع دا انت شاكيت فيا واتهمتني اني عندي عشيق وبقبله واخونك معه كمان وكمان انت اللي زعلان

شهقت ليلي بشدة بسبب فريد الذي اوقف السيارة فاجاة لتصدر صوت صرير

فريد بغضب ـ بس يا ليلي خلاص

ليلي بجدية ـ لا مش خلاص يا فريد ممكن تقولي انت زعلان مني اوي كدا ليه ومتجاهلني كمان

حتي لو جوازنا مصلحة مش معناه انك تعملتي كدا

فريد بغضب شديد وصوت عالي ـ عايزة تعرفي اي عايزة تعرفي انا متجهالك ليه عايزة تعرفي انا ليه بعملك كدا ومش بحب اتكلم معاكي كتير عايزة تعرفي انا ليه غضبت منك لما ماقولتيش انك رايحة لاخوكي عايزة تعرفي دا كله ليه ردي

قال جملته الاخيرة وهو يهزها من كتفيها

ليلي بصوت اشبه بالبكاء ـ فريد انت بتوجعني سي

لم تكمل جملتها حتي التهم فريد شفتيها واخذ يقبلها بنهم وعشق شديد لم يستطع السيطرة عليه حتي شعر بها تبادله القبلة ليتعمق فيها اكتر ويبتعد عنها بعد مدة وهو يرئ وجنتيها الحمراتين بشدة

فريد وهو يضع راحته علي واجنتيها ـ عشان حبيتك يا ليلي

ليلي بدموع ـ اللي بيحب حد مش بيتجهله

فريد بحنان ـ لما يبقي عارف ان الحد دا مش بيحبوا وممكن يخسروا لو اتكلم معاه او يتعلق بيه اكتر وهو عارف انو مش بيح

لتضع ليلي اصبعها علي شفتيه تمنعه من التكملة ثم نظرت في عينيه بحب جارف

ليلي بخجل وحب ـ بس انا بحبك

فريد بفرح ـ اي انتي قولتي اي

ليلي بهيام ـ بحبك

فريد بعشق ـ وانا بموت في اللي جبوكي

ليلي بضحك ـ في اللي جابوني

فريد بهيام ـ حوالي متضحكيش قدامي عشان انا مش مسؤال عن تصرفاتي

ليلي بضحك ـ طب يلا عشان كدا هنتاخر

فريد ـ انا بفكر نروح

ليلي بضحك ـ يلا يا فريد متهزرش

فريد ـ حاضر يا قلب فريد

(طبعاً الناس اللي بتقراء الرواية عشان ليلي وفريد فرحنين اوي بس هايزة اقولكم اتقالوا علي الرز لما يستوي في كوارس هتحصل هنا 😂😂)

بملامحك البرايئة اخذتي

عقلي وقلبي ❤️

كان الجميع الفتايات في غرفة شهد لتدلف ليلي الي الغرفة وتتجه الي نجمة التي تمرح مع الجميع

ليلي بابتسامة جميلة وهي تحتضن نجمة ــ مبروك يا نجمة

نجمة بسعادة ــ ليلي أخيراً جيتي

ليلي ــ وحشتني اوي يا نجمة ولا اقولك يا نور

نجمة بضحك ــ لا نور خلاص بقا راحت عليها

هاجر ــ أخيراً ست ليلي تكرمت علينا وجات

ليلي بابتسامة ــ انتي اكيد هاجر

هاجر بمرح ــ احم احم مكنتش اعرف اني مشهورة اوي كدا

ليلي ــ لا من الناحية دي نجمة كل ما تكلمني في التليفون تحكيلي عنك انتي وشهد ويارا

هاجر وهي تنظر الي نجمة ـ دا انتي مش فضحاني لوحدي بقا اصل هي لما بتكلمني يتكلمني عنك انتي وشهد

نجمة ـ طب تعالي يا ليلي هعرفك علي شهد

لتقف ليلي في محلها مصدومة قائلة بصدمة ـ هي دي العروسة هي عندها كام سنه

هاجر وقد انفجرت ضاحكا ـ هههههههه مش قادرة هموت نفس الرياكشن بتاعي هههههههه يا بنتي الناس واخدة عنك فكرة غلط

شهد بابتسامة جميلة قالت ببرائة ـ طب اعمل اي انا طيب دا كدا والميكب مكبرني

ليلي بذهول ـ بتهزري صح

نجمة بضحك ـ شهد عندها 24 سنه قدي

ليلي بذهول اكبر ـ يا نهار ابيض بقا لهطت القشطة دي عندها 24 سنة يعني انا اكبر منها بسنة لا مش مصدقة دي شكلها 10 - 11 سنة بالكتر

وانتي يا نجمة انا مدكيش 19 سنه اي الناس دي

ليلي مكاملة وهي تنظر الي هاجر ـ وانتي عندك كام سنة انتي كمان

هاجر بضحك 23

ليلي بعويل ـ يا عني عليا يا انا دانتوا اللي يشوفكوا يقول عليكم لسة مراهقين

زينة متداخلة ـ والله يا ليلي بحس اني اكبر منهم ساعات كتير وبذات العروسة المهلبية دي يا بختك يا مجدي يارتني كنت مكانك

ضحك الجميع علي كلام زينة

يارا بمعاكسة ـ اخويا دا طول عمره بيضالوا في القفص واكملت بمرح ـ يجعل نصيبي زي نصيبك يا مجدي يا اخويا انت ونجمة واتجوز واحد مز كدا زيكم

ليسمعوا طرق علي بابا الغرفة

نجمة بضحك ـ يلا يا شهد الواد علي نار

شهد بتبتسامة متوترة ـ ح.ح.حاضر

لتذهب يارا لتفتح الباب لتجده زين

زين بحب ـ دا انا امي دعيالي اي العسل دا بس

ثم نظر اليها بغضب قائلاً ـ انتي هتنزلي كدا

كانت يارا ترتدي فستان بالون البنفسجي القصير علي شكل وردة يصل الي ما بعد الركبة بقليل

يارا بغضب مكتوم ـ نعم

زين ـ نعم. الله عليكي يا حببتي

بقولك هتنزلي كدا

يارا وهي تتركه وتدلف الي الداخل بقرف قالت بصوت عالي ـ زينة تعالي شوفي اخوكي عايزك.

لينظر لها زين بتعجب وغضب من تصرفاتها معه

زينة بعدما عادت الي الغرفة ـ زين بيقولكم ان مجدي جاي

ليترك الجميع الغرفة ويذهبوا الي اخري ماعدا نجمة وشهد

نجمة بهدوء ـ متخفيش يا شهد مجدي بيحبك

شهد ـ عارفة يا نجمة بس خايفة لاحسن انا اعمله حاجة تضيقه انا لسه مش ناسية اللي حصل

نجمة بطامئنة ـ متخفيش وقوليلوا وهو هيساعدك

شهد ـ انشاء الله

ليدلف مجدي الي الغرفة لينبهر بجمال شهد كانت شهد ترتدي فستان ابيض طويل ضيق من الصدر ووسع جداً من الخصر لاسفل بورد وحجاب ابيض جعلها مدهشة

OBJ

مجدي بحب ـ اي القمر دا بس

نجمة بابتسامة ـ احم احم نحن هنا

مجدي بمرح ـ طب ماطرقينا

نجمة بضحك ـ هسيبك دقيقتين بس عشان انا عارفة لو سبتكم مش هتنزلوا النهاردة
لتخرج نجمة تاركة مجدي وشهد

مجدي ـ انا مش مصدق نفسي خلاص النهاردة هتبقي معايا وفي بيتي

شهد بخجل ـ اؤامات راسها بمعني نعم

مجدي ـ طب القمر مش ناوي يحن عليا ويبصالي

رفعت شهد زرقوتها في وجهه

مجدي ـ ينهار ابيض علي الجمال انتي الناس اللي تحت دي هتشوفك بالجمال دا لا انا مش نازل

شهد بتوتر ــ ي. يلا يا مجدي كدا مينفعش

مجدي بابتسامة بلهاء ــ يا حلوة اسمي من الشفايف العنب دي طب متجيبي تصبيرا

نجمة وهي تفتح الباب ـ يلا يا مجدي عم احمد برا عايزة يدخل لبنته وياخدها انزل استلمها تحت

مجدي بقرف ـ استلمها هو انا بشتري عربية

نجمة بضحك ـ اه وخلي بالك البضائعة المباعة لا ترد ولا تستبدل ههههههههه

مجدي وهو يخرج.من الغرفة ـ مش هتتغيري أبداً

نجمة بضحك ــ طب سلم عليا طيب دا انا اختك ومشوفتكش بقالي كتيييييرررر كنت بقول مش واخد باله عشان شهد طب ودلوقتي

مجدي بضحك ــ لا يا ختي انا عريس وجوزك.مستحلفلي وقالي مفكرش اسلم عليكي

نجمة بزهول ــ اه يا جبان

مجدي بضحك ــ انا عايز اخش دنيا مش اخرج منها

ليخرج لينتظر شهد في الاسفل ويأتي والد شهد ويأخدها وينزل يسلمها له بعد توصيته عليها

وينزل الجميع خلفه

كان حسام يقف بجانب عماد الي ان راىٔ تلك الحورية الجميلة لينظر اليها قائلاً بحب وغضب ــ يخربيت امك. اي اللي انتي لابسه دا يارب صبرني عليها

كانت زينة ترتدي

OBJ

لتنزل وتنظر له وتبتسم ثم تذهب لتقف مع يارا

عند يارا

كانت تقف وحدها لتاتي لها زينة ويتحدثون مع بعضهم ويمزحون لياتي زين قائلا ليارا بحدة ـ يارا عايز اتكلم معاكي شوية

يارا ـ اتفضل قول اللي انت عايزه مفيش كلام سر ما بينا

لينظر زين الي زينة لتؤاوم له زينة راسها وتذهب

زين بجدية ـ يارا انا عايزة اقولك حاجة

يارا وهي تستعد للمغادرة ـ وانا مش عايزة اسمع حاجة

ليمسكها زين من معصمها ويتجه بها الي احد الزوايا

زين بغضب ـ هتسمعيني غصب عنك
ليكمل بهدوء

زين ـ يارا انا بحبك من اول ما شوفتك وانا وقعت في حبك

يارا ببرود ـ والمطلوب

زين بتعجب ـ يارا انتي مالك بقالك مدة معملتك معايا غريبة كدا ليه

يارا بجدية ـ والله انا مش ملزومة اتعامل معاك بطريقة غير دي انت انسان غريب عني وهي دي الطريقة اللي المفروض اتعامل معاك بيها

زين بحد ـ يارا مالك بتتكلمي معايا كدا ليه

يارا ـ والله هي دي طريقتي

زين ـ يارا في حد تاني في حياتك

يارا ببرود ـ اه فيه

زين بغضب ـ ميييين

يارا ـ انا بحب اللي بحبه انت مالك روح لسارة بتاعتك

زين بغضب ـ سارة مين

يارا وهي تتركه وتذهب ـ سارة حبيبتك اللي كنتوا متخنقين عشان والله ما قدرة اكمل

لينظر لها زين بغضب وهو يتوعد الي تلك السارة اللعينة

هناك اسرار في حياة كل شخص

عند نجمة

ذهبت نجمة الي مكان جلوس شهد ومجدي

نجمة بجدية ـ مجدي قوم عايزاك

مجدي بتعجب ـ في اي يا نجمة

نجمة بحدة ـ قوم يا مجدي

ليذهب مجدي معها الي زويا ما

مجدي ـ قولي عايزة اي بسرعة ليكمل بحب خليني اروح لعروستي

نجمة بتوتر ـ عايزة اقولك حاجة بخصوص شهد

مجدي بتعجب ـ حاجة اي يا نجمة قولي

نجمة بتوتر اكبر ـ م. م.مجدي ش.شهد.يعني............

الثاني والعشرون

خائفة علي حبي لك 💔

عند نجمة

ذهبت نجمة الي مكان جلوس شهد ومجدي

نجمة بجدية ـ مجدي قوم عايزاك

مجدي بتعجب ـ في اي يا نجمة

نجمة بحدة ــ قوم يا مجدي

ليذهب مجدي معها الي زويا ما

مجدي ــ قولي عايزة اي بسرعة ليكمل بحب خليني اروح لعروستي

نجمة بتوتر ــ عايزة اقولك حاجة بخصوص شهد

مجدي بتعجب ــ حاجة اي يا نجمة قولي

نجمة بتوتر اكبر ــ م. م.مجدي ش.شهد.يعني هي

مجدي بنفاذ صبر ــ اخلصي يا نجمة شهد مالها

نجمة بسرعة وهي مغمضة العينين ــ مينفعش تقرب من شهد

مجدي بصدمة ــ اي ليه يا نجمة

نجمة بهدوء ــ مجدي اسمعني براحة وافهمني

مجدي بعصبية ـ افهم اي انتي جاية تقوليلي مينفعش اقرب من مراتي في ليلة دخلتنا انتي فاهمة بتقولي اي

نجمة ـ اهداء وانا هفهمك علي كل حاجة

مجدي ـ قولي يا نجمة انا مش بقيت مستحمل

نجمة بهدوء ـ بص يا مجدي

ستكوني لي مهما حدث

كانت زينة واقفة وحيدة تنظر الي الجميع بابتسامة جذابة علي محياها

لياتي اليها احد اصدقاء مجدي قائلاً بابتسامة ـ أحمد

زينة بتعجب ـ نعم

احمد بابتسامة وهو يمده بالسلام ـ انا احمد صاحب مجدي

زينة بابتسامة ـ اه اهلاً

احمد ـ طب الاسم طيب

زينة بابتسامة ـ انا

لم تكمل جملتها لتسمع صوت يقول وهو يمد يده الي احمد

ـ خطيبة حسام نعيم

لتنظر زينة بصدمة حلت علي ملامح وجهها الي الخلف لتراءة حسام يتجه اليهم وعلي وجهه ابتسامة غاضبة حاول صبغها بالطبيعية

احمد.بابتسامة متوترة ـ ح.حسام انت جيت امته من السفر ولحقت خطبت امته

ليلف حسام يده حول خصر زينة التي كانت تنظر بصدمة اليه ولم تلاحظ حتي يده التي تحاوط خصرها

حسام بجدية ـ جيت من مدة كدا بس كنت في اسكندريه واللي قدامك دي خطبتي من مدة كبيرة اوي

أحمد بابتسامة مجاملة ـ اه الف مبروك يا حسام ومبرك يا انسة

حسام وهو يشد من يديه علي خصرها ـ الله يبارك فيك عقباللك

زينة وهي ما زالت علي صدمتها ـ ها اه مبروك

أحمد بذهول وهو ينظر اليها بتعجب ـ بعد اذنكم

حسام ـ اتفضل

حسام بعدما رحل احمد نظر الي زينة وجد معالم الصدمة والزهول علي ملامحها

حسام بغضب ـ ممكن اعرف كنتي واقفة بتتكلمي مع واحد متعرفهوش ليه

زينة بعدما استفاقت من صدمتها علي صوته الغاضب قامت برد فعل غير متوقع لتقول بهدوء شديد ـ شيل ايدك يا حسام

حسام.بغضب وهو يقربها اليه اكتر ـ مش هشيل ايدي وردي علي سؤالي ردددددي

لتمسك زينة يديه وتسحبه معها الي خارج القاعة بل والفندق باكمله بهدوء تام

لم يفهم حسام ما تفعله تلك الجميلة ولكنه سار معها بهدوء وتعجب علي ملامحه الي الخارج

لتقف زينة امامه مباشرتاً خارج الفندق وترفع يدها لتنزل بصفعة مداوية علي وجهه الرجولي الجذاب

زينة بهدوء وهي ترفع سببتها امام وجهه قالت بصوت هادئ ولكن بحدة ـ ايدك تلمس جسمي تاني يا حسام هندمك علي اليوم اللي اتولدت فيه

لتتركه في صدمته وتدلف مجدداً بهدوء مريب لم يفهمه هو لينظر الي اثارها بغضب شديد وهو يقرر شيئاً ما ليدلف الي القاعة مجدداً ويجدها جالسة علي طاولة هلال وايمان وهدي ومعهم يارا ليذهب الي هلال قائلاً بجدية قاتلة ـ هلال بيه انا وزينة بنحب بعض وعايزين نتجوز

نظرت له بصدمة وزهول وغضب لم تتوقع ردت فعله

لينظر كل من علي الطاولة الي زينة بزهزل

هلال بهدوء ـ الكلام دا صح يا زينة

زينة بغضب ـ مش ص

لم تكمل جملتها لينظر اليها حسام بخبث قائلاً ـ معلش يا عمي بلاش تسالها دلوقتي عشان احنا لسه متخنقين من شوية علي الفستان اللي هي لابساه وهي زعلانة مني

زينة بغضب شديد.ـ انا مش زعلانة من حد وانت كداب

حسام بخبث شديد ـ زينة قولتلك.100 مره مش معاني اننا بنحب بعض هسمحلك.تقلي ادابك.عليا

زينة بغضب ـــ انت سافل ومش محترم وانا مؤدبة غصب عنك

لتترك الطاولة وتذهب غاضبة

لينظر هلال الي حسام قائلاً ـ براڤو عليك تصدق قنعتني

حسام.بابتسامة ـ تلميذك يا باشا

هلال بهدوء ـ بس مش علي بنتي يا حضرت الظابط

حسام بحب ـ بحبها يا باشا دي لسه رزعاني قلم.سقع من شوية

هلال بابتسامة ـ وانا هعمل نفسي مصدقك وهوافق بس شوف هتتعامل معها وتخليها توافق ازاي

حسام بخبث ـ هتوافق يا باشا هتوافق

ليتابع في نفسه بخبث ـ وهردلها القلم عشرة

انتهي حفل الزفاف ليصر فهد علي كل عائلته واصدقائه وعائلة نجمة واصدقائها المكوث في الفندق هذه الليلة

آلَيَ متْيَ ستْعذْبْيَنْيَ حٍبْيَبْتْيَ

عماد &هاجر

هاجر ـ عماد كنت عايزة اقولك حاجة

عماد ـ قولي يا قلب عماد

هاجر بحمحما ـ هو يعني انت بجد بتحبني

عماد بحب وهو يمسك يدها ـ بصي في عيني وهي هتقولك

هاجر ــ يعني انت مش هتنتقم مني

عماد بحب ـ ابداً أبداً أبداً

هاجر ـ وعمرك ما هتجرحني

عماد ـ يارب اموت لو عملتها

هاجر بسرعة ــ بعد الشر عليك

عماد وهو ينظر في عينيها ـ بتحبيني

هاجر فاجاة وهي تقف ـ قوم يا عماد

عماد بتعجب ـ في اي يا هاجر

هاجر بجدية ــ بقولك قوووم

عماد بزهول ـ في اي يا بنت المجنونة براحة

هاجر بحدة وهي تقترب منه وتمسكه من ياقة بذلته ـ انت قولت اييييييي

عماد وهو يبتلع ريقة ـ م.م.مقولتش حاجة

هاجر بجدية وهي تشير الي باب 🚪الغرفة ـ اطلع برا يا عماد

عماد بهدوء ـ خلاص يا هاجر انا اسف وبعدين اهون عليكي انام برا

هاجر بجدية ـ الجناح واسع اتخمد في اي نيلة

عماد بذهول ـ اتخمد لالالا كدا كتير انتي كل مابتقبلي مرات فهد دي بتقوليلي كلام غريب

هاجر ـ هتطلع انت ولا اخرج انا

عماد باستسلام وحزن ـ خلاص يا هاجر هخرج انا

هاجر قبل خروج عماد قالت بصوت هادئ ــ عماد

عماد وهو يستدير اليها بلهفة ـ انا كنت عارف مش ههون عليكي

هاجر بابتسامة ـ خد الباب في ايدك وانت خارج (اقفل الباب بعد مايخرج)

عماد بذهول ــ بس

هاجر بتعجب مصتنع ـ امممم اومال انت كنت فاكر اي

عماد ــ لا ولا حاجة
ليخرج ويقفل الباب خلفه بقوة

لتدخل هاجر في هسترية ضحك

هاجر ـ هههههههه مش قادرة بجد هههههههه كان نفسي نجمة تيجي تشوفه كدا

هههههههه يلا يا عماد فات الكتير ومش باقي الا القليل لتنظر الي غرفة الملابس قائلة ــ القليل اوي وتبتسم وتذهب الي غرفة الملابس

سِـأّظُلَ أّعٌشُـقُکْ مًہمًاّ حًدِثً

فُـأّنِتٌـيّ فُـتٌـأّتٌـيّ وٌحًبًيّ

وٌکْلَ قُلَبًيّ ❤

مجدي&شهد

كانت متوترة وهي بين احضانه يحملها برفق ويضعها علي الفراش

مجدي بابتسامة مريحة ـ قومي اتوضي عشان نصالي مع بعض

شهد بتوتر ـ م.م.مجدي

مجدي وهو يضع سبابته علي شفتيها ـ ششششش قومي وهنتكلم بعد الصلاة يلا

شهد بايمائة ـ حاضر

لتدلف الي المرحاض وتتوضاء وتغير ملابسها وتخرج ليدلف مجدي الي مرحاض غرفة اخري ويتوضاء ويصالي بها ويقول دعاء الزواج

شهد بتوتر ـ ايدك

مجدي بتعجب ـ مالها ايدي

شهد بتوتر ـ عايزة ايدك

مجدي بمرح ـ يا شيخة يا عني احنا متجوزين ولسه بتطلبي ايدي

شهد وهي تسبح علي يده ـ انا بسبح عليها عشان ناخد الحسانات مع بعض

كان مجدي ينظر اليها بحب وحزن في عينيه

مجدي بصوت يكاد ان يخرج ـ شهد

تركة شهد يد مجدي ونظرت له

مجدي بهدوء ـ يلا ننام انا تعبان اوي

شهد بصدمة وفرحة ـ بجد هنام

مجدي وقد استشعر فرحتها قال بمكر حزين لكي يضحكها ـ الا لو انتي

شهد بسرعة ـ انا هموت وانام اصلاً يلا

لتنزع شهد الاسدال ليصدم مجدي وبشدة من جمالها الفاتن وحمد الله انها محجبة ولا احد يري سلاسل الدهب مع الزمرد الاحمر هذه والا كان قد جن بالتاكيد.

شهد عشان اللي ناسي شكلها

OBJ

مجدي بصدمة ـ انتي مين

شهد بابتسامة جميلة ـ اي يا مجدي انا شهد

مجدي بذهول ـ شهد مين انا فين

شهد بتعجب ـ مالك يا مجدي انا شهد مراتك.

مجدي وهو فاتح ثغره ـ انتي شهد

شهد بايمائة ـ اه

مجدي ـ انا كنت عارف انك حلوة بس طلعتي مزة

شهد بخجل ـ ش.ش.شكراً ممكن ننام بقا

مجدي وهو يفتح لها زراعه ـ هتنامي هنا

شهد بخجل وتوتر ـ ب.ب.بس

مجدي ـ متخفيش يا حببتي انتي هتنامي في حضني بس

شهد باستسلام ـ ماشي لتنام شهد في احضان مجدي ليتذكر هو حديثه مع نجمة

فلااااااااش باك

نجمة ـ اهداء وانا هفهمك علي كل حاجة

مجدي ـ قولي يا نجمة انا مش بقيت مستحمل

نجمة بهدوء ـ بص يا مجدي شهد وهي صغيرة كانت انا وهي في اعدادي مش صغيرة اوي يعني كنا.في المدرسة وبعد انتهاء اليوم الدراسي وكنا مروحين مع بعض

مجدي بنفاذ صبر ـ اخلاصي يا نجمة

نجمة حاضر متقتعنيش ـ بس شهد نسيت مقلمتها (حقيبة الاقلام) في الفصل وقالتلي انها هتروح تجبها انا استنتها قدام المدرسة بس هي اتاخرات اوي روحتلها الفصل لقيت صوت صويت وحد بيستنجد بيا الحد.دا كان شهد دخلت الفصل بسرعة لقيت المدرس عايز يعني لتكمل بسرعة عايز يعتدي عليها انا روحتلها جري وشدتها من ايده ولاان انا من صغري وانا بتعلم الفنون القتالية خلصتها منه بسهولة وقاعدة اضرب فيه لحد ما بقا وشه كله دم واغمي عليه انا سبته مكانه واخدت شهد وخرجنا من المدرسة تحت انهيار شهد ونوبة البكاء اللي كانت فيها من ساعتها وشهد بتحلم بكوبيس وبتخاف من اي راجل يقرب منها فاكر لما ضربتك بالقلم لم انت كنت عايز تبوسها مع انها مراتك.

مجدي بصدمة وهو يضع يده علي وجنته ـ اه

نجمة مكملا ـ ساعتها كانت خايفة منك وانت مش هتقدر تقربلها الا لما تثق فيك فهمت

مجدي ـ طيب ما انا بوستها بعدها

نجمة ـ هي كانت بتضغط علي نفسها جامد عشان متبعدكش عنها كانت بتحاول بكل الطرق انها تكون طبيعية بس دلوقتي يا مجدي شهد مش هتقدر مجدي انا عايزاك.تتعامل معها عادي شهد بتحبك وانت عارف دا كويس

وكمان عايزة اقولك ان شهد بتتعالج من اول ما كتبتوا كتابكم بسبب الموضوع دا

مجدي بصدمة اكبر ـ بتتعالج

نجمة ـ ايوا يا مجدي انا قولتلك الكلام دا عشان شهد اختي مع انها قدي بحس انها اختي الصغيرة والموضوع دا محدش يعرفوا غير انا وانت وعم أحمد واكيد شهد بس انا مقولتلهاش اني هقولك حاول مش تكسرها يا مجدي

مجدي بهدوء لا يعرف من اين جاء رغم اختلاط المشاعر بداخله ـ حاضر يا نجمة

استيقظ من شروده.علي صوت تلك الجميلة النائمة في احضانه وهي تصرخ وتحاول ابعده عنها

مجدي وهو يحاول ايقاظها ـ شهد اهدي يا حببتي دا حلم شهد يا شهد

لتفتح شهد عينها وتنظر له بصدمة ثم تنفجر في البكاء وهي ترتمي في احضانه ليلمس علي ضهرها بحنان قائلاً بهدوء ـ متخفيش يا حببتي انا معاكي محدش هيقدر يقربلك

شهد ببكاء وهي تدس راسها في صدره العريض ـ انا اسفة

مجدي بابتسامة ـ شهدي بيتاسف ليه شهدي مش غلطان

شهد وهي تشدد من احتضانه ـ انا بحبك اوي يا مجدي

مجدي وهي تكاد تدخل بين ضلوعه من شدة ضمه لها ـ وانا بعشقك يا شهدي

شهد وهي تنظر اليه ـ يعني مش زعلان مني

مجدي بعدما طبع قبلة خفيفة وسريعة علي ثغرها لتحمر وجنتها خجلاً ـ عمري ما هزعل منك ابد

شهد بحب ـ ربنا ما يحرمني منك

مجدي ـ ويخليكي ليا يا شهدي يلا نامي

شهد ـ انا خايفة احلم بالكبوس تاني

مجدي وهو ياخذها في احضانه ليلمس علي شعرها وظهرها بحنان وحب ـ متخفيش أبداً طول ما انا جمبك

لتنام شهد بأمان وهي بين احضان مجدي وينم هو بين طيات رقبتها ليقبلها بحب وحنان قائلاً ـ بموت فيكي يا شهد

أّحَبَکْ.مَنِ أّوٌلَ نِظُرةّ فُـيِّ عٌيِّنِيِّکْيِّ

مَنِ أّوٌلَ هّـمَسِـةّ مَنِ بًيِّنِ شُـفُـتٌـيِّکْيِّ

أّعٌشُـقُکْ سِـمَرأّئيِّ أّلَجّـمَيِّلَةّ

فريد&ليلي

دلف الاثنان الي الجناح لتقول ليلي بتعب

ليلي ـ يااااااه أخيراً دا انا هموت وانام

فريد ـ ت اي تنامي

ليلي بايمائة ـ اه يا فريد تعبانة اوي

فريد وهو يحملها بين زراعيه ـ تبقي بتحلمي

ليلي بذهول ـ فريد نزالني في اي

فريد وهو يضعها علي الفراش بهدوء وينظر لها بمكر ـ انتي بقا كنتي عايزة اي

ليلي بتوتر وهي تتراجع في السرير 🛏 ـ ف.ف.فريد في اي انت بتعمل كدا ليه

فريد بابتسامة خبيثة وهو يقترب منها ـ انتي بقا كل يوم تروحي تنامي مع ليلة وتسبيني لوحدي

ليلي بتوتر ـ ف.ف.فريد

فريد مكاملاً ـ وتيجي تتسحبي عشان تخدي هدومك من الاوضه

ليلي وقد ارتطامت بنهاية الفراش ـــ ف.فريد

فريد وهو امامها مباشرتاً لا يفصل بينهم سوء انشاً واحد ـ قلب فريد اللي واجعه

ليلي ـ ابعد شوية

فريد ـ مقدرش ابعد

ليلي ـ فر

ليبتلع فريد باقُيِّ جّملتها بداخله وهو يقبلها بحب ونهم وعشق شديد لم يبتعد عنها برغم محاولتها الواهية لبعاده عنها لتبادله هي ايها بحب وهي تحاوط رقبته ليتوهان معاً في عالمهم الاخر

(لتصمت شهرزات عن الكلام المباح)

الثالث والعشرون

صـّـدِقُيّنِيِّ لَمَّ أّخِـوٌنِ ثّـقُتٌـكْ أبَدٍاًّ

عماد&هاجر

ارتدات هاجر فستان اسود منقط باصفر ولديه حزام.من الخصر قصير يصل الي الركبة وراشت عطرها المفضل وتركت لسلاسل الذهب خصتها العنان خلف ظهرها

OBJ

واتجهت الي الغرفة التي يمكث فيها عماد بابتسامة جميلة علي محياها

كان عماد متسطحاً علي الفراش وينظر الي سقف الغرفة بحزن وشرود ولم ينتبه حتي لباب الغرفة الذي فتح بكل هدوء

للتجه هاجر الي الفراش بحذر وتدنوا من الفراش وتجلس بجانب عماد بحذر شديد لتضع يدها في شعره الكثيف وتمرر يدها فيه بحنان

كان عماد ينظر الي سقف الغرفة وتحول حزنه الي ابتسامة ظنن منه انه يتخيل

هاجر بصوتها الرقيق ـ عماد

عماد وهو مازال علي وضعه ظنن منه انه حلم جميل ـ نعم يا روح عماد

هاجر برقة ـ بصلي

عماد برفض ـ لا

هاجر بزعل ـ انت لسه زعلان مني

عماد بايمائة رافضة ـ لا مش زعلان بس زي كل مرة اول مابصالك هتختفي

هاجر بتعجب ـ كل مرة

عماد مكاملاً ـ كل مرة اتخيلك فيها واسمع صوتك اجي ابصالك مش بلاقيكي

هاجر بدموع في عينيها ـ عماد بصالي

عماد وقد لاحظ صوتها الاقرب للبكاء لينظر لها بصدمة جالية علي ملامح وجهه ـ انتي حقيقية

هاجر ببكاء وهي ترتمي في احضانه ـ انا ا.ا.اسفة

عماد وهو يملس علي ظهرها وشعرها بحنان ـ اسفة علي اي يا روحي

هاجر وشهقاتها تتعالي ـ عشان انا منعاك عني ووصالتك لمرحلة انك تتخيلني انا بجد بحبك يا عماد بحبك اوي

عماد بحب ـ انا مش بحبك يا هاجر انتي النفس اللي بتنفسه انتي هوايا واكسجيني

هاجر بمرح من بين دموعها ـ كويس اني مش ثاني اكسيد الكربون

عماد. بحب ـ بحبك يا مجنونة

هاجر وهي تغرس راسها في صدره ـ بموت فيك يا قلب المجنونة

عماد وهو ينظر الي ما ترتديه هاجر ــ تاني يا هاجر مش قولتلك تقعدي قدامي باسدال

هاجر بضحك وخجل وهي تمرر يدها علي صدره ـ بس دا لجوزي حبيبي

عماد بصدمة ـ بجد

هاجر بائمائة خفيفة ــ بجد

لتقترب من شفتاه وتطبع قبلة ناعمة علي شفتيه لتحاول الابتعاد بعدها ولكنه احكم قبضته علي خصرها وقربها منه اكثر ليتعمق اكثر في القبلة وعبث في حمالتي فستانها وو..

ليتوها معاً في عالم عشقهم المتمرد
(وتصمت شهرزاد عن الكلام المباح)

سِـتُّـكْوٌنِـيّ لَـيّ مَـهّـمَاً فُـعٌلَتٌّـيّ

في غرفة زينة

اصرت زينة علي يارا ان تمكس معها في غرفتها ومكس زين في غرفة واحدة مع حسام

كانت تمشي في الغرفة ذهاباً واياباً ولم تتوقف عن الحديث مع نفسها بصوت مرتفع كانت زينة جالسة علي الفراش تنظر الي زينة بضحكة مكتومة

زينة بغضب ـ ازاي ازاي يعمل معايا كدا انا انا بحبه وبموت في دبديبه انا

لالالا انا لازم اقول لبابا علي كل حاجة

ازاي يقول قدام بابا ان احنا بنحب بعض ازززاييييييي

ماشي يا حسام الكلب يا بوبي يا دوج يا جزمة يارب تشرق وانت بتشرب يارب يجيلك انشكاح في الاملاح يارب صباع رجلك الصغير يوجعك

اااااه هموت منه

يارا بضحكة لم تستطيع كتمها ـ هههههههه مش قادرة هموت منك والله هههههههه انشكاح في الاملاح ازي هههههههه وصباع رجله الصغيرة يوجعه طب خليه الكبير هههههههه

زينة بغضب ـ اضحكي اضحكي يا ختي ما هو اخوكي السبب في اللي انا فيه دا

يارا وهي تحاول السيطرة علي ضحكها ـ يا بت دا انتي واقعة في دبديب الواد دا انتي مش هاين عاليكي تدعي عليه بجد

زينة بخجل وغضب ـ لا مش بحبه

يارا بهدوائها المعتاد ـ طب عيني في عينك كدا

زينة ـ يووووووو بقا يا يارا انتي عايزة اي دلوقتي

يارا بنفس نبراتها ـ بتحبيه ولا لا

زينة باستسلام ـ ايوا بتنيل احبه

يارا ـ طيب ليه بتنكري ورافضة الجواز منه

زينة بصوت هادئ غُيِّر مًسِمًوٌعٌ ـ عشان بتاع بنات

يارا بعدم سمع ـ اي قولتي اي

زينة بغضب وصوت عالي ــ عشان بتاع بنااااات يا يارا استريحتي

دخلت يارة مرة اخري في هسترية ضحك ـ هههههههه حسام ههههههههه بنات مش قادرة انتي مسخرة

زينة بتعجب ــ في اي يا يارا

يارا بضحك ـ هقولك موقف حصل معايا انا وحسام قبل كدا من خمس سنين تقريباً كنت ماشي انا وهو في المول فابنت كانت هتقع هو مًسكها من وسطها قبل ما تقع البنت بصت في عنيه وهو بص في عنيها

تخيلي اي اللي حصل بعدها

زينة بتعجب ـ اكيد اتعرفوا علي بعض وحابوا بعض

يارا بضحك ـ 😂 هههههههه لا

زينة بحماس ــ امال اي اللي حصل

يارا بضحك ـ حسام وقعها علي الارض وبصالها بقرف وقالها يخربيت الروايات والمسلسلات اللي واكلة دماغكم دي

المشكلة مش في كدا المشكلة في البنت

زينة بتعجب ــ مالها

يارا بضحك ـ ناديت عليه قالتلوا يا كبتن يا كبتن

حسام بصالها ـ قالتلَوا دا رقمي لو غيرت رايك عشان كدا المشهد لسه مكملش هههههههه

زينة بضحك ـ هههههههه بجد اي البنت دي هههههههه ال ياكبتشن ياكبشن ال دي عايزة الحرق

يارا بهدوء بعدما سيطرت علي نوبة الضحك ـ حسام عمره ما صاحب بنت او حب بنت حسام طول عمره في شغله

زينة ـ بس اللي اعرفه انوا كان خاطب اكتر من واحدة

يارا بايمائة ـ ايوا بس في نطاق الشغل وبس يعني انتي عارفة شغل المخابرات دا بيضطروا يعملوا حاجات هما مش عايزنها

زينة ـ بجد يا يارا

يارا ـ علي ضمنتي يا اسطا

زينة بتساول ـــ طب وانتي

يارا بتعجب ـــ انا اي

زينة ـ زين بيحبك يا يارا وانتي عارفة

يارا بهدوء ـ زين بيحبني انا ازاي وهو خط

لم تكمل جملتها بسبب طرق علَي باب الغرفة

لتذهب زبنة لتفتح لتجده زين

زين بهمس ـ هي جوا

زينة بعدم فهم ـــ هي مين

زين وهي يضربها علي دماغها ـ مش وقت غباء خالص

زينة بتعجب ـ غباء اي يا زين وانت عايز مين

زين بنفاذ صبر ـ صبرالوحش علي الجحش يا رب

زينة بغضب ـ جحش مين يا حيوان

زين ـ انا يا زينة انا جحش وابن ستين جحش عشان بتكلم معاكي

زينة بغضب ــ انت بتشتم ابويا يا زين

زين ـ لا بشتم ابويا انا

زينة ـ ااه إذا كان كدا ماشي

زين بسخرية ـ زينة يا حببتي

زينة ـ نعم

زين متابعاً بسخرية اكبر ـ انتي بقيتي غبية اوي كدا امته

زينة بابتسامة بلهاء ــ من زمان هههههه

زين ـ طب اوعي من وشي عايز ادخل

زينة ـ انت عبيط يا زين انا فهماك من الصبح بس اكيد مش هخليك تدخل ويارا جوا

زين ـ تصدقي معاكي حق طب تعالي برا عشان عايز اتكلم معاكي

زينةـ اه كدا ماشي

لتخرج زينة امام باب الغرفة ليشدها زين للخارج اكثر ويدلف هو الي الغرفة ويغلق الباب بسرعة شديدة

زينة بعدما استوعبت ما حدث ـ اه يا حيوان بتستخفلني

لتطرق علي الباب بقوة قائلا ـــ زين افتح عشان معملكش فضيحة دلوقتي

لتخرج يارا علي صوت زينة لتجد زين يقف امام الباب من الداخل بابتسامة علي اخته الحمقاء

يارا بتعجب ـ زين في اي واي اللي جابك هنا وفين زينةّ

زين بغضب ـــ مش عايز اسمع صوتك خالص الا لما اخلص كلامي

يارا بغضب و هدوء (معرفش ازاي) ـ صوتك مش يعلي عليا فاهم وانا اتكلم براحتي

لتكمل بحدة وصوت عالي نسبياً فاااااهم

زين وهو يقترب منها وهي تبتعد وعلي ملامحه الغضب حتي ارتطامت بالحائط

زين بخبث ـ انا بقا هخليكي تسمعيني غصب عنك

يارا بتوتر وحدة ـــ لو قربت مني يا زين مش هيحصالك ط

لم تكمل جملتها ليضع زين يده علي فمها لتصمت هي وتنظر له بتوتر شديد

زين بصوت هادئ ولكنه غاضب ـ اخرسي بقا واسمعي

اول حاجة انا بحبك وانتي بتحبيني

تاني حاجة لو سمعتك بتقولي انك بتحبي حد تاني غيري هقتله

تالت حاجة انتي غبية ايوا وغبية اوي كمان عشان افتكرتي اني بحب سارة زفت دي وانا متاكد ان هي اللي قالتلك الكلام الفارغ دا وانا هسبتلك ان هي كذابة

رابع حاجة انا هطلب ايدك من مامتك واخوكي ولو فكرتي بس ترفضي هندمك. فاااا همة

اومات له يارا ايمائة موافقة وهي تنظر الي عينيه

زين ـ كويس انا هشيل ايدي دلوقتي متفكريش تصرخي او تطالعي صوت ماشي

اؤمات له يارا بمعني نعم

ليشيل زين يده من علي فمها ويقترب من وجنتها ويطبع قبلة صغيرة ليصرخ بعدها بألم شديد وهو يضع يديه علي بطنه بسبب ضربت يارا له بقدمها

زين بًألّم ـ يا بنت الحلال حرام عليكي

يارا بابتسامة مستفزة وهي تفتح باب الغرفة ـ اتفضل برا

نظر لها زين بضيق وخرج من الغرفة

لتدلف يارا في هسترية ضحك وهي تنط بفرح هنا وهناك وتضع يدها علي وجنتها التي قبلها عليها

لتدلف زينة متسألة ـ انتي عملتي اي في الواد

زينة بضحك تعالي هقولك

لَأّ تُـتْـرِكْيِّنِيِّ

فُـبَتّْـرِكْکْ مَمَأّتْــيِّ

وُبَقُرِبَکْ حَيِّأّتْــيِّ

أّحَبَکْ أّعٌشُـقُکْ

بَلَ أّتْـنِفُـسِـکْ يِّأّ مَلَأّکْيِّ 💞

👇
أيِّأّتْـ فُـرجّـ

نجمة&فهد

كان نائماً ونجمة في احضانه

لتسمع نجمة صوت هاتفها بجانبها لتقوم بهدوء من الفراش حتي لا تيقظ فهد النائم بجانبها

لتلتقط الهاتف وتخرج من الغرفة ذاهبة الي غرفة اخري كانت يارا المتصل

نجمة ـ سلام عليكوا

يارا ـ وعليكم السلام

نجمة ـ في حاجة يا يارا ماما وبابا كويسين

يارا ـ متقلقيش انا عايزاكي في موضوع كدا

نجمة بضحك ـ يا شيخة حرام عليكي قولي يا كلب البحر انتي

يارا ـ بصي (حكت لها يارا كل ماحدث)

نجمة بصدمة ـ الكلب بيشقط اختي من ورايا

يارا ـ ها اعمل اي يا نجمة

نجمة بهدوء ـ زين مش بيضحك عليكي البنت دي فعلاً لزقة فيه لازقة سوداء وانا بقول شكلها متراهنة عليه هي واصحابها

يارا ـ يعني اوافق يا نجمة

نجمة ـ انتي بتحبيه يا يارا

يارا بخجل ـ الصراحة يا نجمة شكلي كدا بحبه

نجمة ـ يبقي توافقي بس خطوبة بس لحد ما هو يخلص وانتي تبقي في الجامعة علي الاقل

يارا بفرحة ـ اكيد يا نجمة انا بحبك اوي

نجمة بضحك ـ بتحبيني انا بردوا

يارا ـ طب انا هقفل بقا عشان هنام

نجمة ـ تصبحي علي خير يا كلب البحر

يارا ـ وانتي من اهله يأّ قلب كلب البحر

علي الناحية الاخري استيقظ فهد من نومه لينظر بجانبة ولكنه لم يجد نجمة بجانبه ليقوم بهلع ويذهب الي مرحاض الغرفة ظنن منه انها بداخل
ولكنه لم يجدها ليخرج من الغرفة ويبحث عنها في الجناح بهلع شديد
ليفتح باب الغرفة الاخري ويجدها جالسة علي الفراش وبيدها الهاتف

ليتجه اليها بغضب شديد ويمسكها من زراعها بقوة ويرفع يده وينزل بها علَي وجنتها بصفعة جعلتها تترنح في وقفتها لتقع وتخدش راسها بسن الكمود ليظهر بعض الدم الخفيف علي راسها

ليذهب فهد لها بهلع شديد وخوف عليها

فهد بخوف وهو يمسكها من زراعيها ـ نجمة انتي كويسة

نزعت نجمة يده من عليها بقوة شديدة قائلا بغضب ـ انت اتجننت يا فهد لتكمل بغضب اشد متلمسنيش وايدك. دي انا هخليك تندم عشان مدتها عليا

فهد بغضب هو الاخر بعدما اطمائن ان الخدش صغير ــ انتي كمان بتتكلمي وبتعلي صوتك اي اللي قومك.من جمبي وانا نايم ها

نجمة بغضب حارق وصوت عالي ـ انا غلطانه اني مكلمتش يارا جمبك في التليفون وصحيتك لما كنت مخمود.

فهد بغضب ـ مًش من حقك

نجمة ـ هو اي اللي مش من حقي انت مجنون اطلع برا يا فهد سبني لوحدي عشان مقولش كلامً واعمل تصرف مش كويس ومش هيعجبك برااااااا

فهد بغضب ـ لا يا نجمة مش هخرج انتي هتيجي معايا وهتنامي في حضني

لتنظر له نجمة شذراً وتترك له الغرفة وتذهب الي الاخري وتغلق الباب من الداخل وتجلس علي الفراش بغضب شديد لتخونها عيونها وتنزل دموعها لتسمع صوت تكسير وضوضاء في الخارج

علي الجهة الاخري كان فهد وجهه احمر من شدة الغضب ليرمي كل ما في الغرفة علي الارض وكانه مغيب من شدة الغضب

توقفت صوت التكسير والضوضاء لتخرج بهدوء وحذر لتصدم كان كل شئ ملقي علي الارض وكل شئ مكسر ولا يوجد شئ مكانه لتنظر في انحاء الغرفة باحثة عن فهد لقد خافت عليه حقاً

لتصدم وتشعر بألم في قلبها وكأن يد ضخمة تعتصر قلبها بشدة وهي تري فهد يجلس علي الارض في احد زوايا الغرفة ضامم قدميه الي صدره ويلف يديه حول قدميه ويضع راسه بين قدميه ويبكئ كاالاطفال بل اكثر من الاطفال لتذهب لها نجمة قائلا بخوف والدموع في عينيها من منظره هذا ـ ف.ف.فهد

لينظر لها فهد بعينيه التي اصبحت حمراء من كثرة البكاء ويشدها من يدها ويرتمي في احضانها قائلاً ببكاء يحرق القلوب ـ متعمليش كدا تاني يا نجمة ارجوكي

نجمة بصوت مبحوح ـ والله انا خفت لصحيك

فهد وهو بين احضانها كالطفل الصغير بين احضان والدته وشهقاته تتعالي ـ انا خفت اوي لحسن تسيبيني زيه

نجمة يتعجب وهي تمرر يدها علي ظهره بحنان ــ زي مين يا حبيبي

فهد ببكاء عالي وهو يعتصرها بين يديه قال من بين.دموعه ــ ف.ف.فارس

نجمة بتعجب ــ فارس..... فارس مين

فهد وهو بين احضانها يستشعر منهم الامان ـ فارس دا..........

الرابع والعشرون

عشقتك تكثر من نفسي

احببتك اكثر من كياني

فلا تتركيني ❤️💕

لتصدم وتشعر بألم في قلبها وكأن يد ضخمة تعتصر قلبها بشدة وهي تري فهد يجلس علي الارض في احد زوايا الغرفة ضامم قدميه الي صدره ويلف يديه حول قدميه ويضع راسه بين قدميه ويبكئ كاالاطفال بل اكثر من الاطفال لتذهب لها نجمة قائلا بخوف والدموع في عينيها من منظره هذا ـ ف.ف.فهد

لينظر لها فهد بعينيه التي اصبحت حمراء من كثرة البكاء ويشدها من يدها ويرتمي في احضانها قائلاً ببكاء يحرق القلوب ـ متعمليش كدا تاني يا نجمة ارجوكي

نجمة بصوت مبحوح ـ والله انا خفت لصحيك

فهد وهو بين احضانها كالطفل الصغير بين احضان والدته وشهقاته تتعالي ـ انا خفت اوي لحسن تسيبيني زيه

نجمة يتعجب وهي تمرر يدها علي ظهره بحنان ــ زي مين يا حبيبي

فهد ببكاء عالي وهو يعتصرها بين يديه قال من بين.دموعه ــ ف.ف.فارس

نجمة بتعجب ــ فارس..... فارس مين

فهد وهو بين احضانها يستشعر منهم الامان ـ فارس دا صحبي واخوايا وكل حياتي

نجمة وهي تملس علي ظهره بحنان وبكاء ـ و. و. وهو فين دلوقتي

فهد ببكاء شديد ـ نجمة متسبنيش

نجمة بخوف حقيقي علي فهد ـ فهد يا حبيبي انا عمري ما هسيبك بس اهداء

فهد بعدما ابتعد عنها ونظر في عينيها قال والدموع تنسدل من عينيه ـ انا هقولك اللي حصل عشان انا خلاص مش قادر استحمل اكتر من كدا

نجمة بحنان ودموع وهي تمرر يدها علي وجنته ـ قول يا حبيبي وانا سمعاك

فهد. وهو يمسك يدها بين راحتيه ـ انا وفارس كنا اصحاب كنا اكتر من اخوات كنت بحبه اوي وهو كمان كان بيحبني اوي وبيخاف عليا جداً وكل ما اعمل مشكلة هو مكنش بيرضي يخليني اقول ان انا اللي عملتها ودايماً

كان يشيل هو المشكلة انا كنت ببقي زعلان اوي وغضبان منه عشان هو بيتعاقب بدل مني كان دائماً يقولي انا مش بحب اخويا يتوجع وانا اقوله انت كمان اخويا ليه تتحمل بدالي يقولي انا اتعودت وكل ما اساله يعني اي كان بيغير الموضوع

لحد ما بقا يجي كل يوم المدرسة وشكله تعبان جداً وكل ما اساله كان يقولي انوا كويس ومش فيه حاجة

لحد ما جيه في يوم ووشه كله جروح وجسمه كله جروح ومكنش قادر يقف علي رجله جريت عليه سندته بس هو اغمي عليه في ايدي

كنت طفل صغير شايل صحبه وعمال يجري في كل مكان عشان اوديه المستشفي اول ما وصلت المستشفي الدكتور خده مني وطلع سالني انا ابقا مين قولتله ان انا اخوه قالي انوا مضروب ضرب مميت

ليكمل ببكاء شديد وان هو مغتصب وبشدة

انا كطفل مفهمتش حاجة اتصالت ب بابا وهو جيه واخدني انا وفارس واصار ان فارس مش يرجع البيت تاني بعد ما بابا عرف ان باباه كان بيجيب اصحابه البيت ووبيقعدوا يضربوا فارس بابشع انواع السديية وفارس عاش معانا وانا كنت فرحان جداً ان صحبي وصديقي عايش معايا وكان دايماً بيقولي مش هيفرقنا حاجة بعد كدا أبداً

لحد ما جيه اليوم المشؤم وكنا في المدرسة وانا روحت اجيب حاجة رجعت مكنتش لاقي فارس

بس شوفت من بعيد طيف اللي كان اسمه ابوه دا جريت وراءه واتصالت ب بابا

وهو قالي انو هيتصرف وانا اصريت اروح معاه ادور علي فارس بس مع الاسف وصلنا متاخر للمكان اللي فارس كان فيه

ليكمل بشهقات عالية ـ وصلنا لقينا فارس سايح في دمه و.و.و.ميت

حاولت اخليه يفوق مش راضيه هزيته من كتفه وقولتله انو هو وعدني برضو مفقش

فارس سابني يا نجمة سابني وخان الوعد. اللي وعده ليا لييبه يا نجمة لييبه كل اللي احبهم يسبوني

نجمة وهي تحاوط وجهه بين يديها ـ يا حببي فارس مخنكش دا عمره وخلص

ومش كل اللي بيحبوك وانت بتحبهم سابوك في بابا هلال وايمي وزينة وزين وانا يا فهد عمري ما هستغنا عنك ابداً انا بحبك يا فهد ومهما عملت فيا عمري ما هسيبك ابداً

وادعي لفارس بالرحمة هو دا اللي هو محتاجه

فهد وقد هداء تماماً ـ ضمها الي صدره بحنان وحب طاغي ربنا يخليكي ليا يا نجمتي

نجمة وهي تمسكه من منكبيه وتساعده علي الوقوف
نجمة ـ تعالي معايا قوم

فهد بتعجب ــ هنروح فين

نجمة بابتسامة جميلة ـ قوم بس

ليقف فهد معها وتاخذه هي من يده تدخله الغرفة الاخري

نجمة بابتسامة ــ يلا ادخل اتوضاء عشان نصلي مع بعض وندعي لفارس

فهد بحب ــ انا كان عندي حق لما حبيتك

نجمة بمرح لتخرج من ما هو فيه ـ انا اصلاً كيوت واتحب هههههههه تباً لتواضعي

ضحك فهد علي نجمته الغالية ليدلف الي المرحاض بعد ذالك ويخرج وتدلف هي الاخري وتخرج ليبداء فهد الصلاة بصوته العذب ويبداء الدعاء

الي صديقه والبكاء ونجمة أيضاً كانت تبكي متاثرة بصوت واحساس فهد العذب لينتهوا من صلاتهم ويذهبوا الي النوم

مر شهر علي ابطالنا

والاوضاع كالتالي

اعشقك احبك وسانتظرك

الي اخر العمر

مجدي& شهد

الوضع كما هو عليه بينهم لم يقترب منها مجدي ويغدقها بالحب والحنان ويتابع معها عند طبيبها النفسي ولكنه يغار عليها وبشدة ومن سيكون معه القمر ولا يغار عليه

اما شهد سعيد بما يفعله مجدي من اجله وبحبه الشديد لها ولكنها حزينة لانها لا تسطتيع ان تسعده من وجهه نظرها

وٌهّـلَ لَأّنِتّـقُأّمً مًكْأنِ فُـيّ قُلَوٌبً أّلَعٌشُـقُيّنِ

حسام&زينة

تقدم حسام لطلب يد زينة ووافق هلال مع تذمر زينة الدائمة وتحكم حسام بطريقة ملابسها وهي ذاهبة الي جمعاتها و انه لا يفوت فرصة الا وضايقها تتذمر هي من الخارج ولكنها سعيد وبشدة من داخلها بسبب كل ما يفعله وعن حسام ينتظر يوم خطوبتهم وبشدة وهو يتوعد لها فماذا سيفعل

وايضاً يعمل علي ايجاد صابر الذي اختفاء تماماً ومساعده المجهول

سِـأّثًـبًتُـ لَکْيّ مًدِأّ حًبًـيِّ لَکْيّ

زين&يارا

اتفق زين مع مجدي علي طلب ايد اخته وبالفعل وافق الجميع علي ذلك ولكنها ستكون خطوبة فقط والزواج بعد انتهائهم للدراسة فرح

اما عن يارا فهي سعيد جداا وبدات دراستها ويحدثها زين كل يوم في الهاتف تقريباً

مَعٌاً لَلَنِهّـأّيِّةّ مَهّـمَأّ طِأّلَ أّلزمًأّنِ

عماد&هاجر

يعشون حياتهم الوردية معاً يذهب عماد الي العمل كل يوم ويعود بعد الانتهاء منه ليقضي باقي يومه مع اميرته التي تخطف كيانه كل يوم بعد الاخر

أّحًبًكْ رغُمً غُضًبًكْ

فريد& ليلي

اما عن ابطالنا هذان كانوا يعشون حياة اكثر من رائعة بين مشاكسات ليلة وسامر علي ليلي واصرار ليلة علي نوم ليلي معها فيذهب فريد بعد نوم ليلة ليحمل ليلي ويجعلها تنام بين احضانه او مشاكسته

الي ان تغير فريد في الايام الاخيرة اصبح عصبي جدا حتي انه كاد ان يضرب ليلة في عصبيته

اما ليلي تعجبت من تلك العصبية التي لا تعرف اسبابها

أّحًبًكْ لَأّخِر أّلَزمًأّنِ
أّحًبًكْ لَأّخِر أّلَعٌمًر

فهد&نجمة

اما عن ابطالنا الرئسين

حياتهم تسير بشكل سعيد مع قلق فهد الدائم علي نجمة بسبب هروب صابر وهو يحاول بكل الطرق ايجاد صابر ومعاونه ولقد اكتشف ان محمد هو معاونه ولكنه لم يتخذ معه اي اجراءت بعد

وزاد قلقه علي نجمة عندما استشعر تعبها في الايام الاخيرة

اما نجمة تعيش حياة سعيد مع فهد الذي يفعل لها كل ما تطلبه ولكنها احياناً تضيق من تحكمه الزائد فيها ولكن تتراجع بسبب عشقها له

واحساسها بالم في معدتها في الايام الاخيرة جعلها تتغاضة عن اي شي

وُجّـعُيّ فُـيّ قُلَبًيّ

لَأّ أّرِيّدِ أّلَحًيّأّةّ بًعُدِ أّلَأّنِ

في احد الايام كانت ليلي جالسة مع ماجدة ويلعب حولها ليلة وسامر

لتسمع صوت رسالة من هاتفها لتمسك هاتفها بجوارها وتفتح محتواءة الرسالة لتصدم مما راته

اما تراءه عينيها حقيقة احقاً هو هذا

كان محتواء الرسالة عبارة عن عدة صور لفريد في الفراش مع فتاة لم تتعرف عليها ليلي

لتنتفض من مكانها واقفة

ماجدة بتعجب ــ مالك يا حببتي

ليلي وهي تحاول وبشدة الا تنزل دموعها ــ مفيش يا ماما بس فريد كان قالي اننا هنتغداء برا النهاردة وانا نسيت هروح البس واروحله الشركة

ماجدة بتعجب ــ تروحيله ليه يا بنتي هو اكيد هيجي ياخدك.

ليلي وهي تحول كبت دموعها وترسم علي ثغرها ابتسامة بالقوة ــ معلش يا ماما عايزة اعملهاله مفاجاة

ماجدة بهدوء ــ ربنا يسعدكم يا بنتي

ليلي وهي تنظر الي ليلة وسامر ــ خدي بالك منهم يّا ماما

ماجدة ــ حاضر يا حببتي في عنيا

نظرت ليلي لهم نظرة حزينة وذهبت ارتدت ملابسها وذهبت الي الشركة

عند فريد كان يتحدث في الهاتف قائلاً بغضب

فريد بغضب ـ قسماً عظماً لو مجبتليش اللي عامل الصور دي انا هقتلكم انتوا ولاد 🐕 بيفبركوا الصور عشان يبوظوا سمعتي في السوق

ليغلق الهاتف ويتصل بأخر قائلاً ـ عايز شركات السيوفي كلها في الارض والنهارد.

ليغلق الهاتف ويباشر عمله بغضب

كان يجلس في مكتبه يباشر عمله ليسمع صوت عالي جداً من الخارج ليخرج بغضب

فريد بغضب ـ في اي اللي بيحصل هنا دا

جيهان السكرتيرة ـ والله يا فندم المدام عايزة تدخل ومش مدياني فرصة اخد اذن حضرتك

لينظر فريد ليجدها ليلي

فريد بأمر وهو ينظر الي السكرتيرة

فريد ـ مدام ليلي تبقي مراتي يا چيهان تدخل في اي وقت

چيهان ـ اسفة يا فندم مكنتش اعرف

فريد وهو ينظر الي ليلي بحب ـ تعالي يا ليلي اتفضالي

لتدلف ليلي بدون اي كلمة الي الداخل

فريد بحب وهو يحاوط خصرها من. الخلف

ـ اي المفاجاة الحلوة دي

ليلي بسخرية ـ بجد

فريد وهو يدفن وجهه في شعرها ـ طبعاً بجد جداً

ليلي بجمود ـ طالقني يا فريد

فريد بتعجب بعدما ابتعد عنها ـ ايييييه

ليلي بجمود ـ طالقني يا فريد

فريد وهو يمسكها من كتفيها ـ اي الكلام دا يا ليلي

ليلي بغضب ـ طالقني يا فرررررريد

فريد بغضب اشد ـ لييييييه يا ليلي في اي
وبتقولي كدا لييييييه

ليلي بغضب شديد ـ عشان انت خاين يا فريد

ممكن.تقولي اي دا

قالت جملتها وهي ترفع في وجهه الهاتف

فريد بتوتر ـ د.دا.دا دا

ليلي بغضب ـ دا اي يا فريد ها دي خيانة يا فريد خيانة بقولك طالقني

فريد بهدوء ـ انتي فاهمة الموضوع غلط

ليلي بغضب ـ انا مش عايزة افهم حاجة طالقنيييييي

فريد بحدة خفيفة ـ اهدي يا ليلي واقعدي نتكلم

نظرت له ليلي بغضب واتجهة الي باب المكتب لتخرج من المكتب بل من الشركة كلها وهي تسير بغضب

خرج فريد ورائها مسرعاً ليجدها تعبر الشارع بسرعة ولم تنتبه الي السيارة التي تتجه ناحيتها

فريد بخوف وصوت مرتفع ـ ليييييييييلي حاسبييييي

ولكن كان الاوان قد فات

لَأّ أّعٌرفُـ مًأّ هّـذأّ أّلَأّلَمً فُـيِّ قُلَبًيِّ

لَأّ تٌـتٌـرکْيِّنِيِّ أّرجّـوٌکْيِّ

عند فهد ونجمة

رجع فهد من عمله وعلي وجهه التعب الشديد ليجد نجمة جالسة مع والديه

فهد بابتسامة جذابة رغم تعبه البدني ـ مسا الخير

الكل ـ مسا النور

نجمة بقلق ـ مالك يا فهد

فهد بحب لم يخشي اظهره امام والديه ــ مفيش يا حببتي تعبان شوية بس

نجمة بخوف ــ تعبان ازاي يعني فيك اي يلا نروح لدكتور

فهد مطامئنن ايها ــ لا متخفيش يا نجمة دا تعب من الشغل مش اكتر

ايمان ــ اطلع يا حبيبي ارتاح شوية علي ما نعملك الغداء

فهد بايمائة ــ بعد اذنكم

هلال وايمان ــ اتفضل يا ابني

هلال وهو ينظر لنجم ــ روحي يا حببتي شوفي جوزك

نجمة بايمائة ــ بعد اذنكم
لتذهب الي جناحهم الخاص وتدلف الي الغرفة لتجد فهد يخرج من المرحاض عاري الصدر

نجمة وهي تقترب منه لتدخل في احضانه ويدفن هو راسه في عنقها

نجمة بحب ـ مالك يا حبيبي فيك اي

فهد بقلق وتعب ـ مش عارف يا نجمة قلقان حاسس ان في حاجة هتحصل

نجمة بطمائنة ـ انشاء آللَہ خير

لتاخذ وتذهب الي الفراش ليتسطح هو وهي بجانبه ويدفن راسه في عنقها وينم

اما عن نجمة اخذت تمرر يدها علي شعره بحنان الي ان نامت هي الاخري

لتستيقظ علي صوت الهاتف لتأخذه سريعاً قبل استيقاظ فهد وتفتح الخط قائلة ـ ايوا يا زينة

زينة ببكاء ـ الحقيني يا نجمة

نجمة بخضة ـ اي يا زينة مالك

زينة ببكاء شديد ـ ح.ح.حسام اتخانق مع شباب واتعور واحنا في المستشفي

قامت نجمة دون تفكير لترتدي ملابسها بسرعة شديدة ونزلت الي الاسفل ولكن لم يكن هناك احد في المنزل لتخرج بسرعة شديد ولكن وللعجيب لم يكن يوجد اي سيارات في المنزل ولا السائق الا سيارة فهد

لتتعجب نجمة من ذلك وتخرج عند بوابة الفيلا الخارجية

علي الناحية الاخري استيقظ فهد ولم يجدها بجانبه

ليذهب الي المرحاض يبحث عنها ولكن لم يجدها

فهد بغضب ـ قولتلها 100 مرة متقومش من جنبي وانا نايم يا نجججججججمة

ليبحث عنها في الجناح ولكن لم يجدها لينزل الي اسفل ويبحث عنها في كل مكان لكن دون جدوي لم يجدها ليخرج الي حديقة الفيلا ليجدها تقف امام باب الفيلا ليتجه اليها بغضب شديد ولكن قبل ان يصل كانت نجمة ملقية علي الارض بسبب رصاصة في قلبها وينظر لها فهد بصدمة ويركض اليها بزعر

فهد وهو يجسي علي ركبتيه ــ نننننننجمة يا نجمة قومي فتحي عينك يا نجمة لتفتح نجمة عينيها وتنظر له بحب قائلة ـ ب..ح.بك

لتغلق عينيها مرة اخري ولكن لم تفتحها مجدداً

فهد بدموع ـ نجمة يا نجمة قومي اوعي تسبيني

ليقوم من موضعه وهي بين يديه ليخذها الي السيارة ويذهب الي المشفي بسرعة فائقا وهو طوال الطريق يحدثها ان لا تذهب وتتركه

وبعد دقائق كان فهد يقف امام غرفة العمليات في حالة يرثة لها

ليخرج الطبيب بعد ساعتان من غرفة العمليات وعلي وجهه الحزن الشديد

فهد بلهفة ـ نجمة نجمة كويسة صح

الطبيب وكان سيف ابن عمه ـ البقاء لله يا فهد

فهد بعدم استعاب وهو يمسك سيف من ياقته ـــ انت بتقول اييه نجمة مش هتموت وتسبني انت فاهم ليلكمه في وجهه ويدلف الي الغرفة ويجدهم وضعو علي وجهها فراش السرير الابيض

فهد وهو يذهب اليها لينزع الغطاء عن وجهه ويمسكها بجنون عاشق ـــ نجمة نجمة قومي مش تسبيني انا فهد حبيبك يا نجمة قومي انتي وعدتيني انك مش هتسبيني زي فارس قومي يا نجمة ياااااانجمة انتي قولتيلي مش هتخونيني وتسيبيني ليكمل بانهيار وهو يهزها بقوة من كتفيها قومييييي يا نجمة انا هموت من غيرك قومي يا نجمتي انا عارف انك بتهزاري انا حبيبك فهد مش هتسيبيني لوحدي صح قومي يا نججججججججججججمة

الخامس والعشرون

سِأَّجّعْلَكْ لَيِّ تُحًبَنِيِّ أَّنِاّ فُقُطِ
فُأَّنِاّ أَّعْشُقُكْ وٌلَاّ أَّسِتُطِيِّعْ تُحًمًلَ
أَّنِ تُهّتُمًيِّ بًغُيِّرٍيِّ

فُهّدِ&نِجّمًةّ

فهد وهو يذهب اليها لينزع الغطاء عن وجهه ويمسكها بجنون عاشق ــ نجمة نجمة قومي مش تسبيني انا فهد حبيبك يا نجمة قومي انتي وعدتيني انك مش هتسبيني زي فارس قومي يا نجمة يااااااانجمة انتي قولتيلي مش هتخونيني وتسيبيني ليكمل بانهيار وهو يهزها بقوة من كتفيها قوميييييي يا نجمة انا هموت من غيرك قومي يا نجمتي انا عارف انك بتهزاري انا حبيبك فهد مش هتسيبيني لوحدي صح قومي يا نجججججججججججججمة

استيقظت نجمة علي صراخ فهد وهو نائم وتجده متعرق بشدة ووضعه يرث له

نحمة بفزع وهي تحاول ايقاظ فهد

نجمة بخوف ــ فهد يا فهد قوم يا حبيبي دا حلم

لتكمل ببكاء ـ فهد اصحي يا فهد كفاية فههد

ليستيقظ فهد من نومه بفزع وينظر الي ما حوله بتعجب وعدم فهم لينظر الي نجمته ليجدها تبكي وهي تنظر له ليأخذها في احضانه ويعتصرها بقوةوهو يتفحص كل جزء في جسدها ليحاوط وجهها بين راحته وهو يقبل كل انش في وجهها قائلاً ـ ن.ن.نجمة انتي كويسة انتي عايشة

نجمة بخوف حقيقي علي فهد ــ فهد يا حبيبي انا كويسة والله انت كنت بتحلم

فهد بدموع وهو يحتضنها بقوة ــ كابوس يا نجمة كابوس وحش اوي

نجمة وهي تشعر بالدوار ـ معلش يا حبيبي استعيذ بالله من الشيطان الرجيم و..

لم تكمل جملتها ليشعر فهد بثقل راسها علي كتفه لينظر لها بصدمة هل غابت عن الوعي حقاً هل حلمه يتحقق الان فزع فهد وبشدة

ليقول بقلق شديد ـ نجمة نجمتي قومي انا مش بقيت قادر استحمل نجمة قومي يا حببتي

ليتصل بالطبيب ويطلب منه حضور طبيبة في الحال

ليذهب الي طاولة الزينة وياتئ بزجاجة عطر من خاصته ليحاول ان يقيظها

لتفتح نجمة عيونها بوهن شديد

فهد بقلق ـ نجمة حببتي انتي كويسة اي بيوجعك فيكي اي

نجمة بحب وهي تضع يدها علي وجنته لتقول بحب ـ متخفش عليا يا حبيبي انا كويسة والله دول شوية دوخة بسيطة

ليسمعوا طرقات علي باب الجناح ليذهب فهد ليفتح الباب ليجد ايمان والدته والطبيبة

ايمان بخضة ـ في اي يا فهد نجمة مالها

فهد وهو ينظر الي الطبيبة ـ اتفضلي ادخلي شوفيها هي اغمي عليها فاجاة
اؤمات له الطبيبة ودلفت لتتفحص نجمة

ايمان بقلق شديد ـ رد عليا يا فهد نجمة مالها

فهد بخوف وهو علي وشك البكاء انه لم يبكي في حياته الا لها وامامها هي فقط حتي والدته لم ترئ دموعه من قبل ـ مش عارف يا ماما فاجاة لقيتها اغمي عليها بس فوقتها انا خايف يا ماما لحسن يكون عندها حاجة وحشة انا بقالي مدة حاسس انها تعبانة بس مخبية عليا وكل لما اسالها تقولي انها كويسة

ايمان بقلق ـ انشاء الله خير يا حبيبي

لتخرج الطبيبة من الغرفة ليسرع اتجاهها فهد
فهد بقلق ـ نجمة مالها

الطبيبة بابتسامة ـ هي كويسة جداً الف مبروك المدام حامل في الشهر الثاني

ايمان بفرحة ـ بجد الف مبروك يا حبيبي

فهد بصدمة و بمعالم غريبة علي وجهه ــ حامل

دلفت ايمان الي نجمة بعد رحيل الطبيبة ولكن فهد ظل واقف مكانه لم يتحرك

ايمان بفرح وهي تتجه الي نجمة ــ الف مبروك يا حببتي اخيراً هبقا تيتا وهيبقي عندي حفيد العب بيه

نجمة بفرحة ــ الله يبارك فيكي يا ايمي

لتكمل بمرح ــ وبعدين تيتا اي دا انتي اصغر مني يا ايمي

ايمان بضحك ــ يا بت بطالي البكش اللي انتي فيه دا

دلف فهد الي الغرفة ومازالت معالم وجهه لا تفسير لها

ليدلف بعده هلال بفرحة عارمة ـ الف الف مبروك يا حببتي وأخيراً حفيد هلال الاسد جاي

نجمةبابتسامة جميلة ــ الله يبارك فيك يا بابا

ودلفت زينة لتبارك لها

زينة بمرح ـ مبروك يا نجمتي

ثم نظرت الي فاهد قائلة ـ قصدي يا نجمة الفهد

نجمة بضحك ـ هههههههه جبانة جبانة ياعني

زينة بضحك ــ هههههههه مش لوحدي دا الواد زين عايز يدخل يباركلك بس خايف من فهد لحسن يقتله

قالي ادخل اقولك البسي حجاب عشان هو مش مستغني عن روحه

ضحكة نجمة وبشدة لترتدي حجاب علي راسها وتذهب زينة لتدخل بعد قليل وزين معها

زين وهو ينظر الي فهد بخوف ـ والله من بعيد هبارك من بعيد

لم ينطق فهد ولم يفعل اي رد فعل مما جعل الكل يتعجب ليدلف زين قائلاً بمرح ـ مبروك يا ام العيال

نجمة بضحك ـ الله يبارك فيك يا عم العيال

زين بصوت منخفض حتي لا يسمعه فهد ـــ اول مرة اشوف واحدة حامل وحلوه اوي كدا مزة مزة يعني

نجمة بضحك ـ طب ما تعلي صوتك شوية مش سامعاك

زين بخوف مصطنع ـ لا دا انتي عايزة تقراي الفاتحة عليا وترملي اختك بدري بدري

ضحكت نجمة بشدة علي زين وخرج الجميع بعد مباركتهم ومزحهم من الغرفة والغريب في الموضوع انا فهد لم ينطق بكلمة واحدة

نجمة وهي تنظر الي فهد الذي يقف عند باب الغرفة دون حرك

نجمة بابتسامة جميلة وهي تقترب منه ـــ فهد

نظر لها فهد نظرة غريبة واقترب منها بهدوء قائلاً ـ انا مش عايز البيبي دا

نجمة بصدمة ـ ايييييه

فهد بجدية قاتلة ـ انا مش عايز البيبي دا

نجمة بدموع ـ انتي مش عايز تخلف مني يا فهد

فهد بجدية ـ اه انا مش عايز اخلف منك يا نجمة

نجمة ببكاء وعصبية شديدة ـ لييييبه يا فهد ليه لازم تنكد عليا في اي حاجة بتفرحني طب بلاش انا ماماتك باباك اخواتك شوفت فرحنين ازاي

لتترنح في وقفتها ولكن لحقتها ايد فهد وهو يحاوطها ويقربها من قلبه قائلاً بحب وحدة وغضب

في ان واحد ـ انا مش عايز حاجة تاخدك مني يا نجمة قولتلك قبل كدا انا مش هخليكي تحبي حاجة اكتر مني وانتي لو جبتي بيبي هتحبي اكتر مني

نجمة بذهول ـ نعععععععععم فهد انت بتهزر صح

فهد وهو يضمها اليه كطفل يخاف من بعد امه عنه ـ لا يانجمتي مش بهزر انا مش عايز اي اطفال منك انتي هتكوني ليا انا لوحدي وبس

نجمة وهي تبتعد عنه وتحاوط وجهه بيدها ـ يا حبيبي انا هحب الطفل دا عشان هيكون منك انت هيكون حته منك

فهد بطفولة لا تظهر الا امام نجمته ــ يعني مش هتحبيه اكتر مني

نجمة وهي تؤمي له ايمائة رافضة ـ تؤتؤ عمري ما هحب حد اكتر منك ابداً

لتطبع قبلة صغيرة علي وجنته قائله ـ بحبك انت وبس

فهد وهو يقترب من شفتها ـ وانا بعشقگ

ليلتهم شفتيها بين خاصته في قبلة اودع فيها كل معاني العشق لتبادله هي ايها بحب شديد

ليحملها فهد ويتجه بها الي الفراش وهو مازل يقبلها ويبتعد عنها بعد مدة ليعبث في ملابسها

نجمة بسرعة ـ استني يا فهد مش هينفع

فهد بغضب ـ ليييييبه

نجمة بهدوء وهي تقبل وجنته ـ الدكتورة قالت مش هينفع في الشهور الاولي

فهد بغضب ـ اهو ابتدينا من اولها

لتضحك نجمة بشدة وينظر لها فهد بابتسامة علي ضحكتها ويأخذها في احضانه

بًرغُمً كْلَ عٌنِأّدِكْ وٌدِلَأّلَکْ أّحًبًکْ

زيّنِ&يّأّراّ

كان جالسة في غرفتها تدرس وكل دقيقة تنظر الي الهاتف نعم انها يارا فزين لم يحدثها منذ الصباح
لتسمع صوت الهاتف أخيراً بجانبها يعلن عن اتصال من زين

لترد هي بسرعة شديدة لم تأخذ بالها منها

يارا بلهفة ـ الو

زين بخبث ـ دا انا كنت واحشك اوي علي كدا

زين بعدما ادركت موقفها قالت بكذب ــ ها لا دا انا كنت فاكراك واحدة صحبتي كنت مستانيها تكلمني

زين بخبث ـ مش عيب لما هتكوني خالتوا قريب وتكذبي

يارا ـ انا مش بكذب انا بقول الحقي......... اي انت قولت اي خالتوا

زين بحب ـ واحلي خالتوا في الدنيا

يارا بفرحة ـ لا متقولش فهد حامل..... قصدي جوز فهد حامل..... يووو بقا نجمة عندها بيبي

زين بضحك ـ يا بت اهدي اه فهد حامل...... قصدي نجمة حامل انتي شكلك هتودينا في داهية

يارا بفرح ـ بجد انا هروح اقول لماما
لتغلق الهاتف في وجهه وتذهب لتخبر والدتها

علي الناحية الاخر نظر زين الي الهاتف بصدمة قائلاً ــ بنت المجنونة قفلت في وشي

فُـإذأِّقُأِّلَوٌلَـيِّ أّوٌصـّفُ حًأِّلَتُـکْ

سِـأِّقُوٌلَ لَـهّـمً لَقُدِ وٌقُعٌتُـ فُـيِّ غُيِّبًوٌبًةّ حًبً

فريد& ليلي

حمالها فريد بسرعة وذهب الي المشفي بعد الصدمة العارمة التي احتالته والمنظر الدماء في راسها الذي لا يستطيع ان يجعله يخرج من راسه

ليدلف الي المشفي وهو قائلا ـ دكتور بسرعة مراتي بتموت
ليهرع اليه الاطباء من كل مكان ومن لا يعرفه انه فريد الاسيوطي

واخذوا منه ليلي التي تسيل منها الدماء

ليدلفوا بها الي غرفة العمليات

كان فريد يقف في المشفي بهلع وخوف كبير علي ليلته الغالية لياتي له عماد قائلاً ــ فريد اي اللي حصل

فريد بخوف ــ ليلي يا عماد عملت حادثة

عماد وهو يحاول طمانته ــ طب اهداء يا فريد انشاء الله خير

فريد بتمني ــ يارب يا عماد يارب

بس انت عرفت منين

عماد ــ كنت رايحلك الشركة وفرد الامن قالي

فريد ــ عماد مش عايز حد يعرف حاجة دلوقتي

عماد متقلقش انا نبهت علي الامن انوا مش يقول لحد تاني

ليخرج الطبيب بعد قليل

فريد بلهفة ــ خير يا سيف

سيف بحزن ـ الاصابة مكنتش خطيرة اوي بس الغريب انها رافضة الواقع ومش راضية تفوق وتقريباً كدا هتدخل في غيبوبة

فريد بصدمة ـ ايييييه

سيف بحزن ـ اكيد في حاجة مخليها رافضة الواقع او رافضة الحياة ككل بالطريقة دي

علي العموم يا فريد هي بتبقي سامعة وحاسة باللي حواليها حول تخليها تحب واقعها وتفوق بالكلام معها وانكم تقربوا منها الناس اللي بتحبها

فريد بايمائة حزينة ــ حاضر يا سيف

سيف ـ بعد اذنكم

تركهم سيف ليقول عماد لفريد ـ هتعمل اي يا فريد

فريد بحزن ـ هحاول معها يا عماد هحاول

ليتركه ويدلف الي غرفة حوريته ليجلس بجانبها علي الفراش

ويحدثها بحزن ـ ليلي عشان خطري فوقي انتي فاهمة الموضوع غلط انا عمري ما هخونك أبداً ولا خونتك دي كانت خطة قذرة عشان يوقعوا شركتي والله الصور مش حقيقية قومي يا ليلي انا محتاجك اوي اوي مش هقدر اعيش من غيرك مش كل لما قلبي يتفتح للحب تروح مني هالة ماتت وسبتني وانتي عايزة تسبيني مع اني حبيتك اكتر منها والله مش خونتك طب بلاش عشاني عشان ليلة وسامر وماما ماجدة ارجوكي يا ليلي انتي لو حصالك حاجة انا هموت

ليسمع صوت توقف القلب ليخرج بسرعة من الغرفة ينادي علي سيف ليأتي سيف بسرعة وورائه مجموعة كبيرة من الممرضين دلفوا بسرعة كبيرة الي غرفة ليلي وينظر فريد من زجاج الغرفة قائلاً بدموع ـ ارجوكي يا ليلي متسبنيش انا هموت من غيرك

ليخرج سيف بعد ذلك وعلي وجهه التعجب والزهزل

سيف بتعجب ـ انت عملت اي

فريد بعدم فهم ـ اي يا سيف ليلي كويسة

سيف بذهول ــ انا اول مرة في حياتي اشوف حد يدخل في غيبوبة ويصحي منها بعد نص ساعة

فريد بفرحة ـ يا عني ليلي فاقت

سيف بذهول ــ اه انت عملت اي

لم يعطيه فريد اهتمام ليدلف بسرعة شديدة الي ليلته ليجدها نائمة علي الفراش وتنظر الي اعلي ليذهب اليها قائلاً بلهفة وحب ـ ليلي

لم تنظر له ليلي وازاحت وجهها الي الجهة الاخر

فريد وهو يتجه الي الاتجاه الاخر ـ قلبي مش عايز يبص لي ليه

لتزيح راسها الي الناحية الاخري ثانيتاً ـ ليتجه فريد مرة اخري الي جهة راسها ويمسكها بين يديه قائلاً بحب ـ باقي العيون القمر دي مش عايزة تبص لي دا انا حتي عيني زارقة واتحب

حاولت ليلي كبت ابتسامتها ولكنها لم تستطيع

فريد بهيام ـ ايوا كدا خلي الشمس تطلع والنور ينور حياتنا

ليلي بحزن ـ ليه يا فريد

فريد وهو يحاوط وجهه بين راحته ـ انا عمري ما اخونك يا ليلي والله الصور دي مزيفة عشان يوقعوا ليا شركاتي الصور كانت مبعوته للجريدة عشان تتنشر بس صاحب الجريدة صديقي وهو كلامني ونبهني بس مكنتش اعرف انهم هيبعتوهالك عشان كدا كنت عصبي الايام الاخيرة

ليلي بحزن ـ يعني انت مخ

لم تكمل جملتها ليبتلع فريد شفتيها ويكملها في داخله قبلها بحب وجنون عاشق كان سيفقد عشقه بدالته هي القبلة بحب وعشق شديد ليعبث هو في ملابسها لتمسك ليلي يده قائلة بخجل ـ فريد احنا في المستشفي

فريد وهو يقوم من مكانه ويتجه الي بابا الغرفة ويخرج منها ودلف بعد عدة دقائق ليغلق الباب ويقترب منها قائلاً ـ كدا محدش هيقطعنا

ليلي بتعجب ــ انت عملت اي

فريد وهو يقترب منها وينزع ملابس المشفي من عليها بهدواء وهو يرجع يقبلها مرة اخري ــ تعالي هقولك عملت اي

ليتوهان معاً في متاهة عشقهم وحبهم الطاغي

(لتصمت شهرزات عن الكلام المتاح)

أّتُـيِّتُـيِّ لَتُـجّـعُلَيِّ لَحَيِّأّتُـيِّ مًعُنِأّهّـ
أّتُـيِّتُـيِّ وُمًعُكْيِّ شُـهّدِ حَيِّأّتُـيِّ

مجدي&شهد

دلف مجدي الي المنزل ليجد الهدوء طاغي علي المكان ليبحث عن شهده في كل مكان ولكن دون جدوء

ليسمع بعد وقت صوت باب المرحاض يفتح وتظهر تلك الحورية جميلة الجميلات بفستان اسود قصير للغاية يصل الي اعلي فخذايها وتترك لشعرها الذهبي الممزوج بالالاء الحمراء ليصبح بلون الكاكاو العنان علي كتفها الايمن وصابغة وجهها ببعض مستحضرات التجميل الرائعة والهادئة

كان شكلها حقاً خرافي الي ابعد الحدود ليفرغ مجدي ثغره من تلك رائعة الجمال التي امامه احقاً هذه شهده لا انه شئ لا يصدق ابداً اين ملاكه البريئ الذي يخجل من نظرته اليها فقط

اقترب مجدي منها كالمغيب عن الواقع او كا الذي يجذبه مغناطيس قوي جداً اتجاهها ليقف امامها قائلاً باعجاب وزهول شديد ــ فين شهد

شهد بدلال لاول مرة يراه مجدي وهي تمرر يدها بنعومة علي كتفه ــ شهد قدامك اهي

مجدي وهو يبتلع ريقه بصعوبة ـ هو في اي

شهد وهي تقترب من ثغره وتطبع قبلة صغيرة ــ في ان مراتك حببتك مستنياك من الصبح وانت اتاخرت عليها

مجدي بذهول ـــ شهد انتي كويسة

شهد بدلال وبرائة خطفت قلبه ــ ممكن اطلب منك طلب

مجدي بتعجب ــ اطلبي

شهد وهي تقترب منه وتفتح ازرات قميصه ـ عايزة ابقا مراتك انهاردة

مجدي بفرحة ـ بجد يا شهد

شهد بايمائة خفيفة ـ بجد يا عيون شهد

اقترب منها مجدي ليقبلها بحب ونهم شديد منتظر منها اشارت رفض ولكنها بدالته القبلة وتعمقت فيها اكثر ابتسم مجدي من بين فبلاته ليحملها بحنان ويضعها علي الفراش برفق شديد ليقترب منها وينزع ذلك القميص الاسود ووو......

(لتصمت شهرزاد عن الكلام المباح)

السادس والعشرين

غُبَّيِّةّ أّنِاًّ بَكْلَ مًاًّ فُيِّاًّ.
وٌلَكْنِ لَاًّ تٌحًزنِ مًنِ أّفُعٌاًّلَيِّ

عماد& هاجر

كانت تتحدث في الهاتف قائلا ـ بجد يا نجمة الف الف مبروك ياحببتي

نجمة علي الناحية الاخري ـ الله يبارك فيكي يا جوجو عقبالك

هاجر بمرح ـ لا انا اسه بدري عليا شوية

نجمة بضحك ـ ايوا ياعم مش عايز تشغل بالك عن عمدة

هاجر ـ هو فهد جنبك

نجمة بتعجب ـ لا ليه

هاجر بضحك ـ اصله لو كان جنبك وانتي بتقولي عمدة كدا عادي كان قتلك

نجمة بمرح ـ قتل مين ياما محدش يقدر

لتسمع صوت فهد وهي ينادي عليها

نجمة ببعض التوتر ـ ط.طب سلام بقا يا جوجو

هاجر بضحك شديد ـ هههههههه لا بجد محدش يقدر

نجمة بضحك ـ انتي بتصدقيني دا انا بس الجلالة خدتني شوية

هاجر ـ هههه خدتك اوي
روحي شوفي فهدك يأختي

نجمة ـ ماشي يا جوجو بتتريقي عليا
لتسمع صوت فهد ينادي مرة اخري بنفاذ صبر

نجمة بسرعة ـ طب سلام يا هاجر هكلمك تاني سلميلي علي مراتك قصدي جوزاك سلميلي علي اللي عندك يا هاجر باي

اغلقت هاجر الهاتف مع دخول عماد الي الفيلا

عماد بحب ـ حبيبي كان بيكلم مين

هاجرة وهي تقف وتتجه اليه ليتلقاها بين زراعيه

ـ كنت بكلم نجمة وقالتلي خبر حلو

عماد وهو يلف يده حول خصرها ويقربها منه

ـ قالتلك اي

هاجر بخبث ـ هي مين

عماد ـ مرات فهد

هاجر ـ مرات فهد مين

عماد بنفاذ صبر ــ اللي كنت بتكلميها قبل ما اجي

هاجر ـ انا مش كلمت مرات فهد

عماد ـ انتي عبيطة يا حببتي

هاجر بزعل طفولي ـ انا مش عبيطة يا عماد

عماد ـ امال مش عايزة تقوليلي اي الخبر الحلو اللي هي قالتهولك ليه

هاجر ـ هي مين

عماد بزهق ـ هيكون مين يا هاجر نجمة

هاجر بخبث ـ قصدك نجمة مرات فهد اللي واقف وراك دا

نظر لها عماد بصدمة قائلاً ـ لا

لتؤمي له هاجر ايمائة تاكيد من راسها انه خلفه

استدار عماد بسرعة وفزع قائلاً ـ فهد متفهمش غ

لم يكمل جملته عندما لم يجد احد خلفه وهاجر واقعة علي الارض تضحك بشدة حتي ادمعت عنيها

هاجر بضحك ـ هههههههه شكلك مسخرة يا عمادة مش قادرة هموت هههههه

لينظر لها عماد بغضب ويتركها ويصعد الي غرفتهم

هاجر بضحك ـ هههههه استني يا عماد هههه استني بس هقولك

دلف عماد الي الغرفة بغضب ليخرج ملابس من غرفة الملابس واتجه الي المرحاض بغضب

دلفت هاجر الي الغرفة محاولا كبت ضحكتها بصعوبة

لتسمع صوت المياه في المرحاض وتجلس تنتظر عماد حتي يخرج

خرج عماد من المرحاض وهو يرتدي تشيرت رمادي وبنطال بنفس اللون

لينظر الي تلك الجالسة علي الفراش بغضب ويتجه ليمشط شعره

نظرت له هاجر بتعجب قائلةـ احم عماد

عماد ـ لا رد

هاجر بصوت اعلي ـ عمادي

عماد ـ.........

هاجر ـ عمدة حبيبي

عماد ـ صمت كامل

هاجر وهي تتجه له ـ طيب يا يا يا واد يا تقيل يايا يامجنني لتحاوط خصره من الخلف وتضع راسها علي ظهره قائلة بحب ـ ممكن اعرف حبيبي زعلان ليه

فك عماد يدها من علي خصره واتجه الي الفراش لينم علي الفراش ويعطيها ظهره

هاجر بجدية وهي تجلس بجانبه علي الفراش ـ عماد انت زعلان بجد انا كنت بهزار معاك

عماد بعدما انتفض من مكانه جالساً ونظر لها بحدة قائلاًبصوت مرتفع ـ تهزاري تهزاري في اي حاجة يا هاجر الا في ابن عمي وصاحب عمري انتي عارفة لو فهد سمعني بجد بقول اسم مراته ممكن يقطعني فيها نهائي ايو يا هاجر فهد كان مريض نفسي لما صاحبه توفي بقي متحكم جداً لدرجة انه خالي اهله ميخلفوش وعمي هلال خده عند الدكتور النفسي وبعد ما كمل علاجه الدكتور قال انه حتي بعد العلاج فهد لو حب حد بجد ممكن يقتل عشانه فتخيلي ممكن يعمل فيا اي فهد بجد بيحب مراته انا بشوف دا في عينه فهد كان مانع نفسه عن الحب عشان عارف ان هو متملك يا هاجر ولو فهد سمعني وانا بقول اسم مراته بجد ممكن يقطع علاقتي بيه وانا مش هستحمل ان فهد يبعد عني لان هو الوحيد اللي وقف جنبي بعد موت اهالي فهد اقرب ليا من سيف اخويا يا هاجر افهههمي

هاجر بدموع ـ انا اسفة يا عماد والله مش قصدي

عماد بألم من رؤية دموعها ـ طيب بتعيطي ليه دلوقتي

هاجر بشهيق ـ عشان انت زعلان مني ومش عايز تكلمني وبتزعقلي

عماد وهو يأخذها بين احضانه قال بمرح ـ اخص عليا دا انا وحش اوي اوي

هاجر وهي تضربه علي صدره ـ متقولش علي نفسك كدا انت حلوه

عماد بخبث ـ طيب مش هتصلحيني

هاجر وهي تدفن راسها في صدره ـ لا مش هصلحك وانا زعلانة اصلاً عشان انت زعقتلي

عماد بمرح ـ لا زعلانة دا انا لازم اصالحك حالاً

هاجر بضحك ـ عماد اتلم عايزة انام

عماد بغمزة ـ تعالي وانا هنيمك احلي نوم.ووو.

(ونسبهم بقا عشان عيب يا بنت هههه 😂😂)

أّحَبَّكْ فُـأّنِتُـ أّخِـيّ دِمًاّكْ هّـيّ دِمًيّ

في صباح يوم جديد اشرقت فيه الشمس علي مدينة الاسكندرية
في فيلا هلال الاسد

زينة ـ زين يا زين قوم يلا هنتأخر علي المحاضرة

زين بنعاس ـ سيبيني يا زينة انام انا تعبان من امبارح

زينة بخضة ـ تعبان ازاي يا زين فيك اي
لتلحظ وجهه لتقول بخوف شديد ـ يالهوي مال وشك

زين بعدما جلس علي الفراش قال بمرح ـ دي باركات ابيه فهد علينا يا بنتي متخفيش دا تعب عادي من اللي عامله اخوكي فيا امبارح

زينة بعدم فهم ـ ابيه فهد عمل ايه

زين بتذكر ـ هقولك يا ستي

فلااااش بااااااك

كان زين يجلس في غرفة المعيشة وحيداً يشاهد احد افلام الرعب

ليجد نفسه مرة واحدة وبدون مقدمات ملقي علي الارض بسبب لكمة من يد فهد

زين بمرح رغم المه ـ اااه اه يا عيني يا اني يا صغير علي العور يا زين يا زينة الشباب يا زين

فهد بغضب وهويمسكة من ياقته ـ انت هتقعد تولولي

زين بمزاح ـ تلولولي ولا تربعلي هههه عسل عسل ياواد يازين دمك سك

لم يكمل جملته بسبب لكمة اخري من فهد

فهد بغضب ـ انت كنت بتقول اي لنجمة بصوت واطي يلا.

زين بازبهلال ـ انا مين انا كلمت مرات حضرتك وبصوت واطي كمان امته يا ابيه دا انا حتي مشوفتهاش انهاردة

رفع فهد يده وكان ان يلكمه ثانياً ليمسك فهد قبضته ويقبلها قائلاً بمرح ـ لا ابوس ايدك انا كدا وشئ هيبوظ والبت هتغير رايها فيا

فهد بحدة ـ اخلص كنت بتقولها اي

زين ـ خلاص هقولك هقولك
كنت بقولها الف مبروك علي البيبي أخيراً ابيه فهد هيبقي عنده بيبي

فهد بشك ـ مش حاسك

زين بتوسل ـُ لا ابوس ايدك حسني حس باهلي يا شيخ دا انا زي اخوك حتي

نظر له فهد بتقزز وصعد الي نجمته مرة اخري اما عن زين فجلس علي ارض الغرفة مربعاً قدميه قائلاً ـ ربنا ع الظالم والمفتري يعني عليك يا واد يازين كنت حلو وصغير علي الهم يا حبيبي

بااااااااك

كانت زينة تضحك بلا توقف

زين بمرح ـ اضحكي اضحكي يا ختي مانا الغلبان اللي كلكم بتيجوا عليه

زينة بضحك حاولت السيطرة عليه ـ معلش يا زين بس بجد انت مسخرة

زين بزعل ـ ماشي يا ستي تشكري

زينة بحنان ـ انا اسفة والله يا زين انت عارف انا بحبك قد اي دا انا حتي مش هروح الجامعة عشانك

زين ـ لا روحي انتي وحضريني عشان الدكتور دا رخم رخامة محسسني اني في كيجي تو كل شوية

اكمل بصوت مزعج ـ الكل يسجل حضوروه ولو حد كتب زميله اللي مش موجود هعرف عملي فيها فكيك وهو حمار

زينة بضحك ـ ماشي يا زيزو سلام

لترجع مرة اخري قائلةـ صح يا زين هتعمل اي مع سارة

زين بخبث ــ مش انا اللي هعمل

زينة ــ مش فاهمة

زين بسرعة ــ يلا يا زينة لحسن تتأخري لما تيجي ابقا احكيلك

طبعت زينة قبلة صغيرة علي وجنته قائلة ــ سلام

زين بابتسامة ــ سلام

ليكمل نومه من جديد

دلفت زينة الي الاسفل لتجد شخص ما يقف امام سلم المنزل

زينة بفرح ــ انت جيت امته

وٌفُــيِّ قُلَبًکْ حًنِأّنِ أّلَفُـ أّمًّ

استبقظت تلك السمراء الجميلة لتشعر بثقل علي جسدها واحد ما يقيّضها بقوة شديدة لتفتح عينيها وتجد ذلك الفريد يقيضها بيديه بشدة كانه خائف ان تهرب منه

نظرت له ليلي تتأمل ملامحة لفترة لم تشعر بها

فريد وهو مغمض العينين ـ مكنتش اعرف اني حلو اوٌي كدا

ليلي بشهقة ـ انت صاحي من امته

فريد بضحك ـ من ساعة ما حولتي تقومي من جنبي

ليلي ـ هي فين مًشُ هي نامت معانا امبارح

فريد وهو مازال علي وضعه ـ سامر جيه خدها الصبح عشان يلعبوا سواء

ليلي بابتسانة ـ ربنا يخليهم لبعض

فريد وهو ينظر اليها بحب ـ ويخليكي ليا يا ليالية الحلوة وتطلع زهرة حبنا بنت حلوة شبهك كدا

ليلي بتوتر ـ فريد كنت عايزة اقولك علي حاجة

فريد بحب ـ قولي يا عيون فريد

ليلي ــ احم هو يعني انا مش عايزة اخلف دلوقت

فريد بتعجب ــ ليه يا ليلي

ليلي ــ انا حاسه با ليلة وهي يدوبك لسه حاسة بحنان الام دلوقتي ولو خلفت تاني دلوقتي هي هتحس بالنقص وانها مش مرغوب فيها

فريد بتعجب ــ انتي ممكن تفرقي بين ولادنا وليلة

ليلي بسرعة ــ لا طبعاً يا فريد انت بتقول اي انا بس دارسة علم نفس وفاهمة شخصية ليلة كويس وبعدين انا مش بقول منخلفش خالص انا بقول نستني سنتين او ثلاثة تكون هي كبرت واتعودت عليا واني هكون معاها دايماً

فريد بحب وهو يحتضنها ــ انا بحبك اوي يا ليلي

ليلي بحب ــ وانا بعسقك يا روح وقلب ليلي

السابع والعشرون

أَتُوُهً فُيِ قُهًوُةّ عٌيِّنِيِكْيِ

وٌأّغُرقُ فُـيِّ جّـمًأّلَ ضـًحًكْتٌـكْ

زينة بفرحة ـ انت جيت امته

مجدي بابتسامة جميلة ـ لسه جاين حالاً

لتظهر شهد ويارا وهدي من خلفه

زينة بفرح وهي تتجه اليهم لتحتضنهم جميعاً ـ عاااااااااا لا مش معقول وحشتوني اوييييييي

لينزل علي صوت صرخها زين وهو تقريباً مغمض العينين لا يراء امامه شئ من شدة النعاس قائلاً بخضة ـ ايه في اي حصل ايه

ليضحك الجميع علي منظره هذا

لينظر لهم زينة بزهول وفرحة عارمة عندما وجد حريته واقفة بجانب باب المنزل

زين بفرح ـ ايه المفاجاء الحلوة دي لا انا مش مصدق نفسي اقرصيني يا زين

ليصرخ بألم من قرصة زينة له بشدة

زين بمرحه المعتاد ـ ااااااااااه لا انا مكنتش اعرف ان اختي نحله

زينة بضحك ـ صدقت انك مش بتحلم

مجدي بضحك ـ مين يا ابني اللي شلفط وشك كدا

زين بغرور ـ انا محدش يقدر يشلفط وشي ليكمل بصوت منخفض سمعته زينة ويارا غير فهد بس

ضحكت زينة ويارا بشدة علي زين لينظر زين الي يارا وهو هأم في ضحكتها التي اخذت عقله وقلبه معاً

زين بحب وقد تنسي وجود من معهم ـ يخربيت جمال امك

هدي بضحكة مكتومة ـ بتنادي يا حبيبي

زين بخضة ـ ها ل. لا يا طنط دا انا بقول ربنا يخليكي لمك

شهد بمرح ـ اااااه انا سمعت كدا برضوا وغمزت له

نظر لها مجدي بحدة لتمسك شهد زراع مجدي وتنظر له بمعني انها اسفة هي تعلم مدي غيِّرته عليها وبشدة فكيف لا يغار عليها وهي بهذا الجمال الساحق

نظر له مجدي وابتسم علي براتها الجميلة

هدي بتساؤل ـ امال نجمة فين

زين بمرح ـ هتبقي ماما نج

لم يكمل جملته ليتزكر فهد ليكمل حرم فهد هلال الاسد

مجدي بضحك ـ انت كمان حرم الاسم عليك جبان

زين بسخرية ـ علي اساس انه مش محرمه عليك

مجدي بغرور ـ يحرمه علي مين يا ابا دي اختي واقولها نجمة براحتي

زين ـ يا بختك يا عم دا انا بخاف اتلغبط قدامه وقول اسمها لحسن اتشوي

ليسمعوا صوت صراخ من اعلي السلم

نجمة بفرحة ـ اعاااااااا حبيبي

لتنزل من اعلي السلم بسرعة وهي تتجه الي احضان والدتها ولكن قبل ان تصل الي الاسفل تعركلت في احد السلالم و

قُلَبًيِّ لَـکْ وٌقُلَبًـکْ لَـيِّ
فُـلَمًأّذأّ يِّـحًأّوٌلَوٌنِ سِـرقُتٌـکْ مًنِيِّ

ذهبت ليلي الي شركة فريد لتفاجاه ويذهبا معاً لتناول الغداء

ليلي وهي واقفة امام مكتب السكرترية ـ فريد موجود يا چيهان

چيهان بابتسامة جميلة ـ ايوا يا فندم اتفضالي حضرتك

ليلي ـ هو عنده حد.

چيهان ـ اه يا فندم هو في اجتماع مع جكلين هانم بس هو محزرني ان حضرتك تدخلي في اي وقت

ليلي بابتسامة ـ ماشي يا جيهان شكراً

چيهان ـ مدام ليلي

ليلي وهي تنظر اليها ـ نعم

چيهان ـ انا اسفه علي اللي حصل مني اخر مرة انا و

ليلي مقاطعة كلامها ـ متعتزريش يا جيجي وبعدين انتي كنتي بتشوفي شغلك انا اللي كنت متعصبة شوية بس

وابتسمت لها وطرقت علي باب فريد لتسمع صوت اذنه بالدخول

دلفت ليلي لتجد الوضع كالتالي

فريد يجلس علي الاريكة وامامه اللاب توب الخاص به ويعمل عليه بمهرة وسرعة وهو يحدث فتاة ببشرة ناصعة البياض وشعر ناري قصير (احمر كاريه) وترتدي ستري بيضاء بأ كمام وتفتح اول زرازين منها لتظهر رقُبتها وجزء من الصدر وترتدي چيب قصيرة جداً تظهر اكثر مما تستر وتنظر الي فريد بهيام وهو يحدثها وهو ينظر الي اللاب توب دون النظر اليها

شعر فريد بوجود ليلته ليرفع راسه الي الذي دلف الي المكتب وبالفعل وجدها هي

اتجه فريد اليها بسرعة شديدة ليقول بلهفة ــ ليلي في حاجة يا حببتي

ليلي بعدما تبادلت النظرات النارية بينها وبين تلك الجكلين نظرت الي فريد بحب لترتمي بين زراعيه وتقول بدلال وهي تمرر يدها علي ظهره
ــ حبيبي وحشني قولت اجي اشوفه ونتغداء سواء فيها حاجة دي

فريد برفص وعشق ــ انتي تيجي في اي وقت يا عيون حبيبك

لحظة هل من احد يشتم رائحة حريق هنا نعم نعم انها جكلين حتي انها كادت ان تخرج النار من اذنها

جكلين بغيظ ـ متسر فريد مش تعرفنا

فريد بعدما استدرج وجودها

فريد وهو يحاوط خصر ليلي ـ اه طبعاً ليلي مراتي وحببتي ليلي ودي جكلين من اهم العملاء عندنا

ليلي بابتسامة مستفزة ـ اهلاً مدام نفتالين

كتم فريد ضحكته بصعوبة علي غيرة زوجته

جكلين بغيظ ـ اسمي جكلين مش نفتالين وانسة بعد اذنك

نظرت لها ليلي من اعلي لاسفل وقالت بسخرية ـ انسة هه اشك

جكلين بغضب ـ نعم

لم تعطي لها ليلي اهمية لتنظر الي فريد قائلة ـ ها يا حبيبي هتخلص امته

فريد بعشق ــ انا خلصت اصلاً يا حببتي

ليكمل وهو ينظر الي نفتالين ههههههه قصدي جكلين ــ تمام كدا يا انسه جكلين تقدري تتفضلي

نظرت جكلين الي ليلي بغضب ثم خرجت من المكتب صافعة الباب خلفها بشدة

نظرت ليلي الي فريد بغضب قائلة ـــ ممكن اعرف الحرباية الحمراء دي كانت لازقة فيك كدا ليه

فريد بضحك ــ ههههه الحرباية الحمراء انتي مشكلة

ليلي وهي تقف علي اطراف اصابعها وتمسك ياقته بغضب ــ انت كمان بتضحك عليا والله كويس

فريد وهي يلف يده حول خصرها ويقربها منه وبشدة ليقول امام شفتيها ــ دي اسميها اي بقا غيرة ولا حاجة تانية

ليلي بغضب ـ ايوا غيرة ومن حقي اغير لما اللقي جوزي واحدة لازقة فيه بالطر

لم تكمل جملتها ليكملها هو بداخله وهو يقبلها بنهم وعشق شديد لتبادله هي القبلة وقد تناست كل شئ ليطول الوقت وهما علي نفس الحال

ليبتعد فريد بعد مدة طويلة قائلاً ـ لو فيه مليون نفتالين قدامي ومليار ست قدامي انتي الوحيدة اللي كسبتي دا

قال جملته وهو يشير الي قلبه

ليلي بحب ــ وانت الوحيد اللي في قلبي ومسيطر عليا

فريد بحب ــ طيب يلا بقا نروح ناكل لاحسن انا مش ضامن نفسي واحنا في المكتب كدا لوحدينا

ضحكت ليلي بشدة وذهبوا لتناول الطعام

صـّمًتُـيّ نِجّـأّتُـکْ

تعركلت في احد السلالم وكادت ان تسقط من اعلي السلم اغمضت عينيها باستسلام ولكن حاوطتها يد فهد المتملكة قبل ان تسقط فتحت نجمة عينها لترتطم باعين فهد الخائفة ولكن تحولت نظراته الي الغضب الشديد في لحظة وهو ينظر اليها

نجمة بخوف ـ ف.ف.فهد

نظر لها فهد وحمالها برفق لينزلها الي الاسفل

نجمة بصوت منخفض وخجل ـ فهد نزلني

نظر لها فهد ولم يعلق

فهد بهدوء ـ نورتونا يا جماعة
ليكمل وهو ينظر الي مجدي ــ مجدي تعالي عايزك شوية

ذهب مجدي معه لتنظر نجمة في اثره بحزن ونظرت بعدها الي عائلتها لتسلم علي الجميع وجلست معهم يتحدثون ويضحكون ولكن كل تفكيرها في فهدها واتي هلال وايمان ورحبوا بالجميع وقراروا ان تمد اجازتهم ثلاث أيام ووافق الجميع

وٌجّـعٌلَتٌـيّنِيِ أّعٌلَمَ مًاّ مًعٌنِيِ شُـهّـدِ أّلَحًيّأّةّ

في المساء

مجدي&شهد

كان مجدي يجلس علي الفراش وهو يفكر في شيئاً ما

شهد وهي تدلف خارج المرحاض وهي ترتدي روب الحمام (البرنس)
نظرت له بتعجب قائلة ــ مجدي يا مجدي مالك سرحان في ايه

مجدي بتذكر ــ في فهد

شهد ــ فهد جوز نجمة ماله

مجدي ـــ طلب مني طلب ان

فلااااااااش باك

اخذ فهد مجدي ودلف به الي غرفة المكتب

مجدي بجدية ــ خير يا فهد

فهد ــ بجدية صارمة بص يا مجدي الكلام اللي هقولهلك دا ممكن تستغربوا بس انتوا هتيجوا تعيشوا في اسكندرية

مجدي بتعجب ــ نعيش في اسكندرية ازاي يا فهد انا شغلي كله في القاهرة ومدرسة يارا يارا واهل شهد دا غير ان امي كمان مش هترضي تسيب بيتها

فهد بجدية ــ شغلك صفيه في القاهرة بابا كان عايز شركة ديكورات كويسة يتعامل معها وتشاركه وانت هتشركوا ومدرسة يارا اعتبرها نقلت من انهاردة في احسن مدارس مصر ومراتك انت حر فيها واكيد اهلها مش هيقفوا في وشك و مامتك سيبها عليا

مجدي بتعجب ـــ دا انت مرتب كل حاجة طيب وهنعيش فين اكيد مش معاكم

فهد ـ بص يا مجدي انا عندي قصر كبير في اكتر من سبع فيلل جنب بعض علي طول انت وعيلتك هتعيش في واحدة منهم وانا ونجمة واهالي في فيلا

مجدي بغضب ـ وانا مش هقعد في مكان مش دافع حقه يا فهد

فهد بحدة ـ واطي صوتك وانت مين قالك انك مش هتدفع حقه انت هتدفع حقه بس بالتقسيط لحد ما شغلك مع شركات هلال الاسد تستقر ويبقي ادفع المبلغ كله

مجدي ـ سيبني افكر يا فهد

فهد بجدية ـ هستانا موفقتك بكرا

بااااااااااااااااك

شهد ـ وهو بيعمل دا كله ليه

مجدي ـ عايزنا كلنا جنب بعض واللي عرفته انه هيخلي عماد ابن عمه وسيف وحسام خطيب اخته وزين اخوه وفريد صديق والده كل واحد في فيلا من فيلل القصر

شهد ـ وانت رايك اي

مجدي ــ انا عن نفسي موافق بس مش عارف هيقنع ماما ازاي

شهد ـ واهلي

مجدي بحب وهو يجلسها علي قدمه ـ انا اهلك يا حببتي

شهد بجديه ـ لا بجد يا مجدي انا كدا هبعد عنهم

مجدي وهو يقبل عنقها ـ هطلب منهم انهم يجوا معانا

شهد بفرح ــ بجد يا مجدي

مجدي وهو يعبث في روب الحمام الخاص بها ويقترب من شفتيها يقبلها بلهفة وعشق ـ بجد يا قلب مجدي وو.و

(عيب يا انسة خليكي في حالك هههههه)

كْلَكَ مًلَكْيِّ أّنِأّ
أّنِتّْـيِّ لَيِّ فُـقُطِ

في غرفة

فهد&نجمة

نجمة بصوت اوشك علي البكاء ـ يا فهد رد عليا طيب انت زعلان مني ليه والله مكانش قصدي انا خوفت علي البيبي بردوا

انتفض فهد من موضعه ووقف في وجهها ولكنه باغتها بصفعة مدوية علي وجنتها وقال بغضب

الثامن والعشرون

أّنِتُـِ مًلَكْيِّ وُمًلَأّكْيِّ

فُـلَأّ يِّحًقُ لَكْيِّ حًتُـّيِّ أّنِ تُـؤذيِّ نِفُـسِـكْ

فُـأّنِتُـِ لَـيِّ ❤

فُـيِّ غُرفُـةّ

فُـهّـدٍ&نِجّـمًة

نجمة بصوت اوشك علي البكاء ـ يا فهد رد عليا طيب انت زعلان مني ليه والله مكانش قصدي انا خوفت علي البيبي بردوا

انتفض فهد من موضعه ووقف في وجهها ولكنه باغتها بصفعة مدوية علي وجنتها وقال بغضب ـ البيبي انتي فاكرة ان كل دا عشان خايف علي البيبي انتي اي يا شيخة مش بتحسي خالص انت ليه مش واخدة بالك انك عندي اهم من اي حاجة في الدنيا اهم من البيبي واهم من نفسي حتي لو كنتي وقعتي من علي السلم وحصالك حاجة انا كان هيحصالي ايه انتي مش من حقك يحصالك حاجة وحشة انتي بتاعتي ملكي ومش من حقك يحصالك حاجة فاهمة

قال جملته وهو يرجها بشدة من منكبيها

نجمة بدموع ـ فهد انت بتوجعني

فهد بغضب ـ بوجعك....... وجعك ليا اكبر يا نجمة انتي مش عارفة لو حصالك حاجة هيحصالي اي

لتصرخ نجمة وهي تراءه يقلب تلك المنضدة من الزجاج علي ارض الغرفة ليتناثر الزجاج مع دماء يد فهد

نجمة بصراخ ـ فهههههههد

فهد بغضب ـ ايييييه خايفة عليا قوي يبقي تحفظي علي نفسك فاهمة

نجمة بدموع ـ فهد انت بتنزف

فهد بغضب ـ مش ايدي اللي هتنزف لو حصالك حاجة يا نجمة دا اللي هينزف

قال ذلك وهو يشير الي قلبه

وترك لها الغرفة وخرج منها بغضب شديد

نظرت نجمة في اثره وخرجت ورائه لتلمحه يصعد الي الاعلي تعجبت نجمة فهي لم تصعد ولا تعرف ما يوجد في الاعلي

صعدت نجمة ودموعها تجري علي وجنتها

لتجد الدور عبارة عن غرفة كبيرة جداً للالعاب الرياضية مغطاء بالزجاج من كل مكان وفهد يقف امام كيس الملاكمة ويضرب فيه بكل قوته بيده المجروحة والتي ضربها بها اقتربت نجمة من فهد ببكاء وحزار شديد

نجمة بصوت مبحوح وبكاء ــ ف. ف. فهد

فهد بحدة ــ اطلعي برا يا نجمة

نجمة ببكاء اشد وهي تضع احد يداها علي زراعه ــ فهد بصلي

نظر لها فهد وهو يشعر وكأن الاف السكاكين تنغرز في قلبه وهو يري دموعها

نجمة ببكاء ــ ا. ا. انا اسفة ورتمت في احضانه ببكاء شديد

فهد وهو يمرر يده علي ظهرها بعشق ــ متعيطيش يا نجمة انتي دموعك. دي بتموتني

نجمة بلهفة من بين بكائها ــ بعد الشر عنك

فهد بحب و هو يقبل عنقها بحب وحنان ــ انا اسف

نجمة ببكاء ــ فهد متعملش كدا تاني انت وجعتني اوي

فهد بعشق شديد ــ وانتي حفظي علي نفسك يا نجمة انا لوحصالك حاجة ممكن اموت او اموت نفسي مش هقدر استحمل الحياة من غيرك

نجمة بصرامة ــ اي الكلام دا يا فهد استغفر ربنا انتي مينفعش تعمل في نفسك حاجة حتي لو انا مو

لم تكمل جملتها ليبتلع فهد باقي جملتها في قبلة قوية عنيفة وكانه يعقبها علي ما كانت تنؤي ان تقوله لتتحول تلك القبلة بعد فترة الي قبلة عاشق متلهف لتبادله هي القبلة ويتعمقا سوياً فيها

ابتعدت نجمة عنه باعجوبة لتاخذ نفسها الذي سرقه منها فهد ولكن فهد لم يبعدها عنه وجعلها بين احضانه

نجمة وهي تسحبه من يده بحنان وتجلسه علي الاريكة التي توجد في ذلك المكان

نجمة بدموع ــ ينفع اللي عمالته في ايدك دا يا فهد

فهد بعدما قبل عينيها بحنان ومسح دموعها بشفتيه

ـ ايدي تستهل اكتر من كدا عشان اترفعت عليكي وبعدين العيون الحلوة دي متعيطش خالص دموعها غالين اوي عاليا العيون دي تضحك بس

نجمة بابتسامة بسيطة ــ انا مش عارفة ازاي بسمحك بسرعة كدا لا وكمان انا اللي باجي اصالحك انت عملت في نجمة محمد خليقة اي

فهد بحنان وهو يحملها برفق لينزل بها الي الاسفل ـ حطتها جوا قلبي وقفلت عليها

ليصل الي باب غرفة غير التي كانوا بها وفتحها وهو مازال يحملها واغلق الباب بقدميه لينزلها علي الفراش برفق شديد

وقفت نجمة وذهبت الي المرحاض لتخرج صندوق الاسعافات الاولية لتطهر له الجرح وتسقطت دموعها مرة اخري علي يد فهد

فهد بحنان وهو يمسح دموعها بابهاميه ــ نجمة

نظرت له نجمة والدموع تتسابق علي وجنتها

فهد وهو ينظر في عينيها بعشق ـ متعيطيش

ارتمت نجمة في احضانه دون كلام ونامت بامان بين احضانه

ابعد فهد صندوق الاسعافات الاوليه من الفراش ليمدد علي الفراش ويأخذها في احضانه ويضع هو وجهه بين منحنيات عنقها يقبل شرينها النابض بعشق شديد بحب عاشق متيم بمحبوبته ويانما بعد يوماً مليئة بالاحداث

مرت اكثر من 6 اشهر علي ابطالنا بعد تلك الليلة

والاوضاع كالتالي

فريد& ليلي

حياتهم اكثر من رائعة واوضاعهم مستقرة بشكل كبير جداً مع حبهم اللامتناهي مع بعضهم البعض وغيرة ليلي علي فريد واغداق ليلي لليلة بحنان الام

وقرب ليلة وسامر وبداية ثمرة حبهم

عماد& هاجر

انتقل عماد بعد اصرار فهد عليه الي احد فيلل القصر ويعيش حياه جميلة هو وهاجر ملاكه البريئ

ولكن هاجر تصر علي ان يذهبوا الي الطبيب لمعرفة سبب لتاخر الانجاب ورفض عماد التام لانهم لم يتاخروا كثيراً

زين& يارا

يشعر زين بالسعادة العارمة لقرب يارا منه بعدما انتقلت الي الفيلا المجاورة لهم في قصر الفهد وانتقال فهد وعائلته الي هناك ايضاً ويوصلها زين الي مدراستها كل يوم تقريباً الي ان انتهت دراستها في سنتها الاخيرة في الثانوية العامة واقتراب موعد خطبتهم

وتراجع عن عقابه لسارة بعد افلاس والدها وسفرهم الي الصعيد بلاد والدهم الاصل والزواج من ابن عمها قاسم الذي يعرف بالقسوة الشديدة

اما عن يارا كانت في قمة السعادة وهي التي اقنعت زين بالتراجع عن ما كان ينويه تجاه سارة

حاسم& زينة

لم ترئ زينة حسام في تلك الشهور وكلما اتصالت به لا تجد رد عليها لينتابها القلق الشديد عليه ولا تعرف ماذا حدث له وتشعر انه سينتقم منها بانه لم يأتي الي خطوبتهم التي لم يتبقي عليها غير عدة ايام وكلما قالت لهلال او فهد يقولون لها انه بخير ولكن هي لا تشعر بذلك

مجدي& شهد

حياتهم مستقرة بعدما انتقل مجدي وعائلته الي الاسكندرية وحب مجدي الذي يغدق به شهده وغيرته عليها

اما عن شهد كانت حزينة في البداية لرفض والديها السفر معهم ولكن لحنان وحب مجدي معها انساها كل شئ

فهد& نجمة

اما عن ابطالنا حياتهم بين غيرة فهد القاتلة من كل شئ علي نجمته وحنانه الفائض عليها وعشقه الشديد لها حتي انه ترك عمله وفتح شركة كبيرة جداً للحماية الخاصة بعدما اطمائن من موت صابر علي يد المافيا واخذ الثائر من محمد بطريقة الفهد وفهده (باك) فعل كل ما يريد واكثر

اما عن نجمة كانت سعيدة جداً بقرب جميع من تحب حولها وعلمت ان فهد فعل ذلك لكي يجعلها سعيدة واقتراب موعد ولدتها جعلها متوترة بشدة ولكن تحاول ان تحفئ توترها علي فهد

مًهّـمًاً حًدِثًـ لَمً أّتُـرکْکْ لَغُيّرِيِّ

فُـأّنِتٌـ لَيّ وٌأّنِاً لَکْ أّلَيّ أّلَأّبًدِ ❤

عماد& هاجر

كانت هاجر تجلس في غرفة المعيشة بحزن شدبد والدموع تتجمع في عنيها وتنظر امامها بشرود

ليدلف عماد قائلاً بمرح ـ الجميل قاعد لوحده ليه

هاجر بخضة ـ عماد

عماد بتعجب وهو يتجه اليها ويجلس بجانبها ـ مالك يا هاجر

هاجر بدموع حاولت اخفائها بابتسامة حزينة ـ مفيش يا حبيبي انا كويسة

عماد بشك ــ لا انتي مش كويسة يا هاجر مالك يا حببتي حد زعلك

هاجر بصوت أوشك علي البكاء قالت ــ عماد

عماد بحب ـ روح عماد من جوه

هاجر بنفس النبرة ــ هو انت ممكن تتخلي عني

عماد بتعجب من حديثها ــ ايه اللي انتي بتقوليه دا يا هاجر انا عمري ما اتخله عنك ابداً

هاجر ببكاء ـ متاكد يا عماد

عماد بقلق وهو يمرر اصابعه علي وجنتها يمسح دموعها بحنان ـ مالك يا حببتي بس وبتقولي الكلام دا ليه

هاجر من بين شهقات بكائها ـ ا.ا.انا كنت عند الدكتورة

عماد بخوف ـ د.د.دكتورة ليه يا هاجر انتي فيكي حاجة

هاجرة بايمائة موافقة ـ ان.. ا. انا كنت عند دكتورة

عشان اشوف احنا ليه لحد دلوقتي مخلفناش وهي قالتلي ان انا عندي مشكلة في الراحم

عماد بهدوء ـ بس يا حببتي مشكلتك ليها علاج وبعملية بسيطة هتتحل

هاجر بتفاجئ ـــ انت كنت عارف يا عماد

عماد ـ ايوا يا هاجر كنت عارف ومن بدري من اول يوم في جوزنا لما اتضربتي بالنار انتي ومرات فهد اتعملكم فحص كامل وهما قالولي ان مشكلتك بسيطة وهتتحل

هاجر ببكاء وغضب ــ وليه مش قولتيلي يا عماد وليه كملت جوازنا وانت عارف كل دا ليه

عماد بهدوء وهو يأخذها في احضانه ـ يا حببتي اهدي انا بحبك وانتي بتحبيني وهتعملي العملية وتبقي زي الفل وحتي لو مخلفناش خالص انتي كفاية عليا يا هاجر

هاجر ببكاء وهي تدخل راسها في احضانه اكثر ــ انا اسفة يا عماد عشان مش عارفة افرحك

عماد بحب ــ يا عبيطة مش عارفة تفرحيني اي بس دا انتي من ساعة ما دخلتي حياتي وحياتي كلها فرح وكفاية الحب اللي في قلبك ليا

ليكمل بمرح وبعدين مش لما تكبري شوية نبقي نخلف انا مش عايز اربي طفلين

هاجر بعشقك ــ انا بحبك اوي يا عماد

عماد بعدما ابعدها عنه قليلاً ــ وانا بعشقك يا روح عماد

ليكمل بزعل مصطنع ـ بس بردو زعلان منك

هاجر بضحك ــ زعلان مني انا ليه بقا انشاء الله

عماد ــ عشان انتي اتعصبتي عليا وانا زي جوزك يعني المفروض متتعصبيش عليا

هاجر بضحك ــ هههه خلاص يا عم انا اسفة

عماد بخبث ــ اسفة و.... بس

هاجر ــ اه يعني اعمل اي تاني

عماد وهو يشير علي وجنته اليمنة ــ بوسة صغننة هنا

هاجر بضحك ــ هههه بس كدا من عيني

لتقترب من وجنته ولكن عماد باغتها بلف وجهه بسرعة لتصبح شفتاه امام شفتها ليطبق علي ثغرها ويقبلها بلهفة وحب عاشق انه كان خائف بشدة من تلك المواجها

ليحملها عماد وهو مازال يقبلها ويصعد بها الي الغرفة

ولم يبتعد عنها انشاً واحداً وضعها عماد علي الفراش بحنان و.و.و.

(لتصمت شهرزات عن الكلام المباح)

أًعٌشُـقُکْ بًجّـنِوٌنِ
فُـأّنِتٌـِ لَمً تٌـغُأّدِريّ تُـفُـکْيّريِّ وٌلَوٌ لَحًظُةّ

حسام& زينة

كانت تجلس في حديقة القصر تفكر في ذلك الحسام الاعين نعم فهو منذ اكثر من ستة اشهر لم يحدثها حتي علي الهاتف

لتقف حتي تدخل الي القصر ولكن

لتتفاجاة بشخص يضع يده علي عينيها وهو يحتضنها بشدة لتحاول هي الخلاص منه ولكن دون جدوي وقد عاهدة نفسها ان تندم ذلك الذي يحتضنها بتلك الطريقة

لتسمع صوت يهمس في اذنها بحب ــ كان نفسي انتقم منك بس انتقمت من نفسي قبلك.

شهقت بصوت مسموع عندما ادركت انه ذلك الحسام لتحاول الابتعاد ولكنه احكم قبضته عليها بأحكام قائلاً بغضب ــ ليبيه ليييبيه مش قادر انتقم منك ليبيه مش عارف ابعد عنك جيت اعقبك لقيت نفسي انا اللي بتعاقب مهمتي كانت هتفشل بسببك ولفها اليه ووهو ينظر في عينيها قائلاً ـــ عينك دي مكنتتش بتفارقني ولا لحظة صورتك محفورة في كل مكان في قلبي وعقلي وعيني ليبه انتي انتي الوحيدة اللي اتجراءت ورفعت ايديها عليا ليبيه يا زينة

نظرت له وهو يتحدث بجمود ولم تتحدث لتحاول الابتعاد عنه ولكن لا فائدة فهو حسام المنشاوي صاحب القبضة الحديدية

حسام بغضب ــ مش هسيبك يا زينة غير لما تردي عليا وتقوليلي اشمعني انتي

هاجر بغضب هي الاخر وكانها انفجرات في وجهه

زينة ــ عايز تعرف ايه يا حسام عايز تعرف اييه رد عليا عايز تعرف ان انا كنت عارفة انك كل اللي بتعملوا دا عشان تنتقم مني ومع ذلك حبيتك عايز تعرف كنت بتفكر فيا ليه لو انت كنت بتفكر فيا كل دقيقة وكل ثانية فانت اصلاً مخرجتش من دماغي وانا عارفة ان بعدك دا انتقام واللي كنت

بستغربوا ان ابيه فهد وبابا عرفين مكانك بس مش عايزين يقولولي وشاركوا معاك في انتقامك

عايز تعرف ابييه هاااا كل اللي اقدر اقولهولك.دلوقتي اني بكرهك يا حسام بكرهك

قالت جملتها ونفضت يده بقوة ودلفت الي داخل القصر وهي تركض بسرعة شديدة

لينظر حسام في اثرها بحزن ويذهب الي الفيلا المجاورة لهم

جاء اليوم المنتظر

يوم خطبة زين ويارا

وزينة وحسام

يوم مليئة بالاحداث

فماذا سيحدث يا ترا

التاسع والعشرون

مًهّـمً حًدٍثً فُـأِّنِتٌـ أِّخِـيِّ

يوم الخطوبة

انها الان الساعة الخامسة مساً الكل يحضر نفسه الي تلك الحفلة

كانت يارا تجلس في غرفتها في تلك الفيلا الشاسعة وكانوا يضعون لها اخر اللمسات علي وجهها الناعم البريئ كانت يارا ترتدي فستان من اللون الاحمر القاتم بحملات عريضة يقع علي الكتف ضيق من الصدر وينزل باتساع هائل مع ميكب جميل علي وجهها حقاً كانت تبدوا كاالملاك وتاخذ الانظار بجمالها الاخاذ

دلفت شهد التي كانت ترتدي فستان من اللون السيموني الرقيق مزغرف من الاعلي بحبات اللولوة وحجاب من اللون الابيض كانت حقاً رائعة

شهد بمرح هادئ ـ ايه الجمال دا يا ناس دا انا هحسد الواد زين علي كدا

يارا بضحك وهدوائها المعتاد ـ من بعض ما عندكم يا ست شهد مانتي طالعة مزة امز مني

شهد بضحك ـ هههههه امز منك ازاي بقا

يارا بمرح ـ انتي متظهريش غير لما انا اطلع واقعد شوية لحسن انتي هتغطي عليا بحلوت امك دي

شهد بضحك ـ موافقة يا ستي اي اؤامر تانية يا فندم

يارا بمرح ـ لا يمكنكِ الانصراف الان

شهد ـ انتي قلبتي مرة واحدة كدا ليه يابت لحسن يكون دا تاثير انك هتتخطبي

لتدلف نجمة بكريزمتها الجميلة مع ظهور بروز بطنها بفستانها مرصع بحبات الالماس من الاعلي وينزل باتساع من الاسفل بالون الكشميري الباهت تبرز فيه بروز بطنها حجاب بنفس اللون

OBJ

نجمة بمرح ـ لا انا اختي هبلة علي طول

لتكمل بأعجاب ـ اي يابت الجمال دا يخربيتك دا انتي طلعتي مزة وانا معرفش

يارا بمرح ـ انا اللي اي الجمال دا دا انتي حتي وانتي حامل قمر

نجمة بضحك ــ قمر اي وانا شبه الكوتش المنفوخ علي 180 كدا يا شيخة اتنيلي

شهد بضحك شديد ـ هههههههه منفوخة علي 180 اي بس دا انتي قربتي تفرقعي

نجمة بسخرية ـ هههه خفة يا بت انا ابتديت اقلق علي اخويا معاكي

مجدي وهو يدلف الي الغرفة ببدلة زرقاء اكثر من رائعة

OBJ

مجدي بمرح هو الاخر وهو يحتضن شهد من خصرها ـ لا متخفيش علي اخوكي هو مبسوط كدا

ثم قبل راس شهد قائلاً بحب ـ ربنا يخليها ليا بس مش عايز حاجة تاني

نجمة بحمحما ـ احم احم نحن هنا

اتجه مجدي الي يارا وقبل اعلي راسها وقال بحب اخوي ـ ايه الجمال دا كله يا بت انا كدا هغير وهرجع في رائ

ضحكت يارا واحتضنته وهو كذلك

نجمة بزعل طفولي ـ طب وانا اشمعني مش بوستني من راسئ زيهم وحضنتني

مجدي بضحك ـ جوزك واقف علي الباب وقالي لو قربت من مراتي هقتلك

نجمة بصوت منخفض ـ مهو مش هيعرف لتتابع بتواسل ـ عشان خطري يا مجدي دا انا زي اختك حتي

فتح مجدي زراعيه لتجري نجمة الي احضانه وقبل مجدي اعلي راسها بحنان اخوي قائلاً ـ ربنا يخليكي ليا يا حبيبتي وميحرمنيش منك ابداً

شهد بغيرة مرحة ـ لا كدا انا اللي هغير يا صحبتي

نجمة وهي تتجه اليها وتحتضنها ـ هتغيري من اختك علي اخوها يا هطلة

شهد بضحك ـ تشكر يا زوق

مجدي ــ يلا يا يارا لاحسن خطيبك صدعني روح هات خطبتي روح هات خطبتي وكمان محضرلك مفاجاة

يارا بتعجب ـ مفاجاة اي

نجمة بضحك ــ شكلك هتلبسي يا حببتي

يارا بعدم فهم ـ البس اي

شهد بسرعة ـ هتلبسي الدبلة يا يارا هتلبسي اي يعني

ونزل الجميع الي الاسفل لتتجه نجمة الي داخل القصر الذي تقام فيه الحفل وتذهب الي غرفة زينة

يِّأّلَأّ جّـمًأّلَ عُشُـقُ أّلَيِّلَ

فريد&ليلي

فريد وهو يقف امام المراءة ليعدل من وضع بدلته

OBJ

ليقول بصوت عالي نسبياً ـ يلا يا ليلي اتأخرنا

لتخرج ليلي من غرفة الملابس بفستان اسود بضيق من الخصر ويتسع من الاسفل بقماسة الدنتيل بدون اكمام برابطة واحدة من الشيفون المنقط عند الكتف

وصففت شعرها الاسود الحريري علي جانب كتفها الايمن وميكب خفيف علي وجهها يبرز جمالها الشرقي الرائع

OBJ

ليلي ـ انا خلصت يا حبيبي يلا

فريد باعجاب وهو ينظر اليها بعشق ـ ينهار ابيض في اسود كروهات اي القمر دا

ليلي بضحك ــ انا برضوا اللي قمر دا انا خايفة عليك من الحسد

فريد وهو يلف يده حول خصرها ـ انتي علي طول قمر واجمل واحدة في العالم

ليلي بحب ـ وانت اجمل انسان في الكون

لتدلف ليلة قائلة بفرح وهي تدور حول نفسها بفستانها ـ ماما ليلي اي رايك في الفستان

ليلي بحب وهي تتجه اليها ـ حلو اوي اوي يا للي لي تحفة انت كدا هتغطي علي زينة ويارا

OBJ

فريد بحب ـ اي الجمال دا يا ليلة دا حلو اوي عليكي

ليلة وهي تحتضن فريد وتضبع قبلة صغيرة علي وجنته ـ مرسي يا بابي

ليدلف سامر ببدلة تشبه بدلة فريد وكان حقاً رائع ليقول ـ انا كمان جاهز هنمشي ولا اي

لينظر الي تلك الملاك البريئ بجانبه ويجلس علي ركبتيه ليصل الي مستواها وقال بحب بريئ ـ اي القمر دا يا ليلة

ليلة بفرح ـ حلو ياسامر

سامر بضحك ــ حلو اوي اوي

فريد بصوته الهادي ــ يلا عشان منتاخرش ليذهبوا الي الحفل في جو عائلي رائع

سِـأًّمًوُتُـ أًّذأًّء أًّبًّتُّـعُدٍتُّـ عُنٍيِّ

دلفت نجمة الي غرفة زينة لتجدها تجلس علي الفراش وهي ترتدي فستان رائع الجمال من الدنتيل الوردي الباهت وورود بالون الرمادي وكانت رائعة الي اقصي الحدود بميكب بسيط علي وجهها جعلها ملكة متواجة وايمان بجانبها وعلي وجهها علامات الفرح

OBJ

ايمان بفرحة ـ تعالي يا نجمة

نجمة وهي تتجه ناحية زينة ــ ينهار الجمال اي دا يا زينة دا انتي قمر

زينة بابتسامة حزينة ـ شكراً يا نجمة

ايمان ــ انا هروح اشوف المعزيم وانادي هلال عشان يسلم زينة وانتي خليكي معاها يا نجمة

نجمة بايمائة ـ حاضر يا ايمي متقلقيش عليها

نظرت نجمة الي زينة بعد رحيل ايمان لتقول لزينة ـ مالك يا زينة

زينة بابتسامة مزيفة ـ مفيش يا نجمتي مانا كويسة اهو

نجمة بتاكد ـ لا انتي مش كويسة يا زينة مالك عينيكي مش فرحانة

زينة وهي تحتضن نجمة ببكاء ـ انا خايفة يا نجمة

نجمة وهي تمرر يدها علي ظهرها بحنان ـ خايفة من اي بس يا زينة دي مجرد خطوبة

زينة برفض ـ انا خايف من حسام حاسه انو لسه بينتقم مني وانوا مش هيجي انهاردة

نجمة بتعجب ـ خايفة من حسام ليه دا بيحبك اوي يا زينة ويستحيل يجرحك وينتقم منك ليه

زينة بغضب ـ لا يا نجمة مش بيحبني هو بس بينتقم مني عشان ضربته بالقلم خلاني احبه واتعلق بيه وفاجاة اختفاه اكتر من 6 شهور يا نجمة ومكنتش عارفة عنه حاجة قلبي كان بيتحرق من الوجع عليه يا نجمة وانا مش عارفة هو فين كويس ولا لا حتي لو كان بيكرهني وعايز ينتقم مني بس مش بالطريقة دي يا نجمة وجاي يقولي بحبك ومش قادر ابعد لا يا نجمة حسام عمره ما حبني

ليقطع كلامها حسام الذي دلف من الباب وهو يرتدي

OBJ

صوته يقول بهدوء ـ لا بحبك يا زينة وبحبك اوي كمان

نظرت زينة الي الباب الذي يقف حسام امامه بصدمة اسمعها وهي تقول انها تحبه لالالا لم يسمع بالتاكيد

نظرت نجمة الي حسام وقالت بغضب ـ الكلام اللي زينة بتقوله دا صح يا حسام

حسام بايمائة بسيطة ـ كان صح يا نجمة بس انا اللي اتعقبت انا بعدت عنها المدة دي كلها عشان كان عندي مامورية برا مصر وفهد وعمي هلال عارفين دا

بس انا كنت هناك وقلبي كان محبوس هنا

قال جملته وهو يشير الي زينة

انا مكنتش ناوي انتقم منك انتقام بمعني الكلمة كل اللي كنت هعمله اني ارخم عليكي شوية بس واللي خلاني اختفي المامورية اللي انتي كنتي هتبوظيها ايوا انتي متستغربيش اوي كدا صورتك كانت معايا علي طول و لما البنت اللي معايا في العملية شافت صورتك كنت خلاص

هتكشف بس ربنا ستر

انا مكنتش هبقي لسه عايش كنت هبقا مي

لم يكمل جملته ليتفاجاة بزينة ترتمي في احضانه وتقبض عليه بشدة وهي تبكي ليبادله هو الحضن وهو يقربها منه بحب وعشق طاغي

زينة ببكاء ـ متقولش كدا تاني

حسام بحب ـ حاضر

زينة وهي تبتعد قليلاً عنه ولكن مازالت بين احضانه ـ ومتبعدش عني تاني

حسام بعشق ـ حاضر

زينة ـ ولما اكلمك علي الفون ترد علي طول

حسام ـ حاضر

زينة ـ تصالحني بشكولاتة كتير

حسام ـ حاضر

زينة ــ وابعد بقا عشان كدا عيب

حسام وهو يقربه منه حتي كاد ان يدخلها الي احضانه ـ لاااا

زينة بخجل ـ ابعد يا حسام مش هينفع كدا

حسام برفض ـ لاااا

كانت نجمة تقف وشاهدت كل ما حدث ولكن ولم يشعر بها حسام وزينة

نجمة بضحك ــ يواد ابعد عن البت عيب كدا متحسسنيش اني كيس جوافة

نظر حسام الي نجمة واؤم ايمائة رافضة قائلاً ـ لا مش هبعد دي بقت بتعتي من انهاردة

زينة بخجل ـ اوعي يا حسام دي لسه خطوبة

حسام بحب وابتسامة جميلة ـ طيب روحي ظبطي الميكب بتاعك ويلا عشان عندي ليكي مفاجاة

نجمة بذهول ـ شوف الواد ولا كاني واقفة

حسام بضحك ــ هو انا اقدر يا نجمتي

ليسمعوا صوت يقول ـ نجمت مين يا روح امك

حسام بفزع ــ يا نهار اسود دا انا نسيت ليقول بسرعة
دا انا كنت بكلم زينة علي فكرة وبقولها يا نجمتي

فهد بغضب ـ حتي زينة مش مسموح ليك تقولها يا نجمتي او يا حببتي ولا اي حاجة فاهم

حسام بذهول ـ نعم يا اخويا دي هتبقي مراتي

فهد بغضب ـ حسااااام

حسام وهو يسحب زينة من يدها بعدما عدلت الميكب ـ بلا حسام بلا زفت يا عم يلا يا بنتي

اتجه فهد الي حسام بغضب وكاد ان يمسكه ولكن اوقفه صوت نجمة

نجمة ـــ ااااه

فهد بخضة ـ نجمة... مالك يا حببتي

نجمة بوجع ـ ابنك عمال بضرب فيا

فهد بغضب ـ يابن 🐕 دا انا هربيه بس لما يطلعلي

نجمة بضحك ــ هههههههه انت بتشتم نفسك يا حبيبي

فهد بحب ـ واضرب نفسي كمان واموت ابني لو فكر يوجعك

نجمة وهي تحاوط وجهه ــ انا مفيش حاجة منك توجعني ابداً

لتقول مرة اخرة بوجع ــ اااه

فهد بغضب ـ دا بيستعبط انت يلا احترم نفسك

ضحكت نجمة بشدة وتشبثت في زراعه ونزلوا معاً الي الاسفل

أّنِتُّـيّ لَيِّ بًأّلَعٌأّلَمً أّجّـمًعٌ
أّنِتُّـيّ تٌـكْفُـيِّنِيّ

كانت هاجر تقف بجانب عماد وهي ترتدي فستان سيلفار في بيج طويل وعليه حجاب بنفس اللون كانت كاالاميرة المتوجة

OBJ

لتري نجمة وهي تنزل وتتشبث بزراع فهد وظهور بروز بطنها

لتنظر لهم بحزن وتنظر الي عماد لتجده ينظر اليهم بابتسامة جميلة علي وجهه لتدمع عين هاجر وهي تقف بجانب عماد نظر لها عماد ثم قال بحب
ــ مالك يا حببتي

هاجر بصوت مبحوح ـ انا اسفة يا عماد

عماد بتعجب ــ علي اي يا حببتي

هاجر بدموع ــ عشان مش عارفة اسعدك زي نجمة وفهد

حاوط عماد خصرها ليقربها منه قائلاً بحب ــ امممممم مش عارفة تسعديني
طيب انا هقولك تسعديني ازاي

هاجر وهي تنظر له بدموع ــ ازاي

عماد بحب ــ لما اشوف ضحكتك الحلوة اللي بتنور حياتي دي

هاجر بحب ــ ربنا يخليك ليا يا عمادي انا بحبك اوي

عماد بغمز ـ طب كفاية بقا عشان احنا قدام الناس وانا مش هقدر امسك نفسي اكتر من كدا

هاجر وهي تبتعد عنه بضحك ـ ههههه لا يا عم انا معرفكش اصلاً

عماد بمرح ـ ااه قلبي الصغير لا يتحمل مراتي بعتني يا بشر

ضحكت هاجر بشدة ليجذب اننباه الجميع بعد ذلك صوت هلال وهو يتحدث في مكبر الصوت ويبارك للعروسين ويشكر المدعوين وقال بعد ذلك بمرح انه سيكتبوا الكتاب اليوم للعروسين ليتفاجاة كلاً من زينة ويارا بشدة وتم كتب الكتاب مع المباركات والتهانئ من الجميع

وٌأِّخِـيِّراً سِـنِجّـتٌـمَعٌ

كان يجلس فريد هو وعائلته علي احد الطاولات لتقول ليلي بفرح ـــ بص يا فريد زين وحسام فرحنين ازاي ويعيني يارا وزينة في صدمة

فريد بضحك ـ يعيني اصلهم ميعرفوش اللي فيها

ليلي بغضب ـ واي بقا اللي فيها يا فريد بيه

فريد وهو يميل علي اذنها ـ فيها حب وعشق وجمال وحاجات كتير اوي وغمز لها

ليلي بخجل ـ والله

ضحك فريد عليها وعلي وجهها الذي اصبح بالاحمر القاتم من الخجل

لياتي اليهم فهد ونجمة

نجمة بفرحة وهي تتجه الي ليلي ـــ ليلي وحشتينيييييي اوي
نظر لها فهد بغيظ ولم يعلق
ليقول بهدوء الي فريد ـ فريد عايزك في موضوع مهم

فريد بابتسامة ــ موضوع الفيلا مش كدا

فهد بايمائة ــ عايز اعرف سبب رفضك

فريد وهو ينظر خلفه الي ليلي ـ بس انا موافق

فهد بابتسامة جميلة ـ تمام اوي كدا هتيجي من بكرا انت وعيلتك ومتقلقش انا مجهز كل حاجة

فريد بجدية ــ وفلوس الفيلا هتبقي في حسابك انهاردة

نظر له فهد بحدة وقال بحدة ـ براحتك يا فريد اعمل االي انت عايزه وتركه وذهب نظر فريد في اثره بابتسامة ثم تواجه الي عماد التي تركته هاجر وذهبت لتجلس مع ليلي ونجمة واتجهت اليهم شهد

علي الناحية الاخري جلست نجمة مع ليلي قائلة ـ ممكن اعرف انتوا رفضين تيجوا تعيشوا معانا ليه القصر كبير جداً وفيه فيلل كتير

ليلي بابتسامة ـ ماما ماجدة مكنتش عايزة تسيب البيت وكمان فريد مكنش صاحب فهد قوي فكان متردد ياخد الخطوة دي

نجمة بفرح ــ كان يعني هو دلوقتي وافق هاااااايه حببتي يا ليلي

ليلي بضحك ـ صوتك يا مجنونة

لتاتي هاجر في تلك اللحظة قائلة ـ نجمة طول عمرها مجنونة حتي وهي في اشد النصايب ومتهمة في القتل كانت مجنونة

نجمة بابتسامة ـ لا يا حببتشي انا كنت بشتغل مع الحكومة مش ضدهم وبعدين الناس كلها عرفت ان انا مش قتلت يعني بمعني اصح وبلغة العربية عشان ابقا عميقة انا (لست القاتلة)

لتاتي شهد اليهم قائلة بمرح ـ اه انتي دلوقتي عشق الفهد وغمزت لها

ضحك الجميع وانتهاء الحفل ليذهب الكل الي بيته

وٌظُهّر فُـأّرسِـ أّلَأّحًلَأّمً

فهد&نجمة

في غرفة فهد كانت الساعة الرابعة صباحاً تقريباً استيقظت نجمة وهي تشعر بالم شديد في معدتها

لتنظر الي ذلك النائم بجورها وتميل عليه لتيقظه بهدوء وهي تحاول كبح الماها حتي لا يفزع عليها فهي تعلم مدي خوفه عليها

نجمة ــ فهد يا حبيبي قوم

فتح فهد عينيه ونظر الي نجمة ليجدها تتصبب عرقاً

فهد بفزع ــ نجمة حببتي مالك

نجمة بهدوء وهي تحاول كبت المها ــ اهداء يا حبيبي انا كويسة بس هقولك حاجة وتتصرف بهدواء

فهد بقلق -.- كويسة اي يا نجمة انتي تعبانة اوي

نجمة وهي تمسك وجهه بين يدها - اهداء يا فهد

فهد - قوليلي بس مالك

نجمة بالم شديد حاولات اخفائه -- انا تقريباً بولد

فهد بفزع وهو ينتفض من الفراش بسرعة -- اييييه بتولدي ليدور حول نفسه لا يعرف ماذا يفعل

لم تستطيع نجمة كبح المها اكثر من ذلك لتصرخ بشدة

نظر لها فهد بألم شديد في قلبه وكان دموعها حبات من النار تنزل علي قلبه واتجه اليها بسرعة وحملها بين يديه واتجه به بسرعة فائقة الي المشفي بعدما استيقط جميع من في المنزل(هلال ايمان زين وزينة حتي الخدم) علي صوت نجمة واتجه خلفه الي المشفي

في المستشفي

دلف فهد الي المشفي وهو يحمل نجمة بين يديه ويقول بصوت مرتفع ـ دكتورة بسرعة

اسرع جميع الممرضين الي فهد ليحملوا نجمة علي الترولي بدلاً منه ولكنه رفض ان يتركها وجعل جميع الطاقم الطبي بنات حتي انه دخل معها الي غرفة العمليات دون ارتداء الملابس المعقمة ومن من الممكن ان يقف امامه في تلك الحالة

نجمة بدموع داخل غرفة العمليات وهي تمسك يد فهد بشدة قالت ــ فهد متسبنيش انا خايفة

فهد وهو يمسح علي راسها بحنان ليمسح حبات العرق عنها ـ انا معاكي يا حببتي متخفبش

نجمة برعب ـ لا مشيني من المستشفي يا فهد مش عايزة اموت ارجوك

فهد بهدوء رغم ثورة النيران في داخله من نطقها تلك الكلمة ــ اهدي يا حببتي انتي مش هيحصالك حاجة وهنربي ابننا مع بعض

وبعد فترة سمعوا صوت طفل يبكي نظر فهد الي طفله ثم نظر الي نجمة وقبل اعلي راسها بحب قائلاً ـ مبروك يا حببتي

نجمة وهي تنظر الي طفلها بدموع ـ مبروك علينا احنا الاتنين يا حبيبي

كانت هناك اعين ترتقبهم من اعضاء الطاقم الطبي من يراقبهم بابتسامة واخري بحسد واخري بحب

الطبيبة بابتسامة ــ الف مبروك ولد زي القمر بس ممكن تتفضل انت يا استاذ فهد عشان هننقل المدام غرفة عادية

تشيثت نجمة في يد فهد فهي تخاف وبشدة من المستشفيات

نظر له فهد بطمائنينة وقبل يدها وخرج من الغرفة عند الجميع

ودلفت نجمة غرفة عادية ليدخل لها الجميع عدا (زين وفريد وعماد وسيف اخو عماد)

زين بملل لعماد ــ انا مش عارف اي الجنان دا عايز ادخل اشوف البنية

عماد بضحك ــ نعمل اي بقا لاخوك بيغير عليها من هدومها

ليضحك الجميع

في الداخل

نظر فهد الي مجدي بغضب وامسكه من ياقته قائلاً ــ انا مش قولت محدش من الجحوشة اللي برا

مجدي باستفزاز ـ بالظبط وانا مش جحش

فهد بغضب ـ امال انت اي

مجدي بمرح ـ انا كبش هههههههه
ضحك الجميع علي مجدي لتقول نجمة بتوسل ــ سيبه يا فهد عشان خطري

ترك فهد مجدي بغضب ونظر له بقرف واتجه الي نجمته

حمل هلال البيبي وكبر له الاذان في اذنه
ايمان ــ هاته بقا يا هلال عايز اشيله

ليلي بابتسامة ـ بسم الله ماشاءالله قمر

شهد ـ ها هتسموا اي بقا

نظر فهد الي نجمة قائلاً ـ ها يا نجمتي هنسميه اي

مجدي بضحك ـ سموه مجدي عشان يطلع حلو زيه

فهد بغضب ـ انا لو سمعت صوتك تاني هقوم اقتلك فاهم

نجمة بحنان وهي تمرر يدها علي راس الصغير بعدما اعطاته اياه ايمان ـ فهد

نظر لها فهد لتقول نجمة وهي تمد يدها بالطفل الي فهد ـ سلم علي فارس

نظر لها فهد بتفاجئ والدموع تمتلاء في عينيه ليحمل الطفل بحنان وهو يقبل اعلي راسه بحب وقال بصوت منخفض متقطع ـ ف.ا.ر.س فهد هلال الاسد

ثم نظر الي نجمة وقبل راسها قائلاً ــ ربنا يخليكي ليا

نجمة بابتسامة ـ ويخليك ليا يا حبيبي

ليقطع حديثهم طرق علي باب الغرفة ليفتح مجدي باب الغرفة ليتفاجاة الجميع ويشهقون بصدمة

الثلاثون

بعد مرور عدة سنوات

ولعشق الحازم حكايات

في منزل

حسام&زينة

كانت زينة تجلس في حديقة فيلتهم الرائعة بداخل هذا القصر الشاسع

لياتي حسام من خلفها ويطبع قبلة صغير علي وجنتها ويقول بحب ـ الجميل قاعد لواحده ليه

نظرت له زينة بضيق لتقول ــ مهو حضرتك لازم تشوف حال في ابنك دا كل شوية جايبلي بنت ويقولي لتقلد صوته

ايه يا زينة اثلها معايا في الحضانة وهنلعب مع بعض شوية

ضحك حسام بصوته كله ليقول بعدها ـ يا بنتي دا لسه صغير وعادي انوا يجيب اصحابه ويلعب معاهم

زينة بقرف ـ هو انا قولت ميجبش صحابه بس يجيب ولاد يلعب معاهم يلعب مع ولاد فهد فارس او ليث والليات لا مينفعش دا لو مجبش بنات من صحابه يروح لنور ولا ملقاش نور يروح لرنا بنت زين دا حتي علي مش بيلعب معاه ولا عمر

حسام بضحك ـ يا حببتي فارس اكبر منه بست سنين وليث والياث اكبر منه باربع سنين وعلي اكبر منه بسنتين يعني كلهم اكبر منه مفيش الا البنات هما اللي اصغر منه وقاده عشان كدا بيلعب معاهم

لياتي طفل بشعر بني وعيون زيتونية غامقة يقول بطفولة ـ مامي مامي انا هروح لرنا العب معاها

امسك حسام طفله ورفعه من الارض ليقول بابتسامة جميلة ــ ممكن اعرف حازم بيه مزعل ماما ليه

حازم ببراءة ـ هي يا بابا اللي مس عايزاني العب مع صحابي

حسام بضحكة مكتومة ـ اممممم طيب ممكن اعرف مش بتلعب مع ولاد عمامك ليه

حازم وهو قاضب بين حاجبيه بزعل ـ فارس مش بيرضي يلعب معايا وعلي طول عمر معاه

وليث مس بيلعب الا مع الياث

مفيش الا الياث ونور الصغيرة اللي بيلعبوا معايا

زينة ـ طيب وعلي

حازم ـ لا علي انا بحبه اوي بس هو علي طول البنات بتتلم عليه ويسبوني لواحدي

امسك حسام ابنه من ياقته قائلاً بصدمة ـــ ولا انت عندك كام سنه يلا

حازم ببرائة ـ ماما بتقول 4 سنة

ضحك حسام علي طفله وضحكة زينة ايضاً ليضمهم حسام اليه قائلا بحب ربنا يخليكم ليا

قبل حسام راس وفم زينة ليقول حازم

اشمعنا ماما بوستها من بوقها نظر حسام الي زينة ونظرت زينة اليه وانفجروا ضاحكين

باترا من سيكتسب قلب العلي

في منزل

مجدي &شهد

كان مجدي يجلس في غرفة مكتبه يعمل علي مشروع ما ليفتح الباب ويظهر منه طفل في عمر السابعة تقريباً بشعر اسود كثيف وعيون سوداء وبشرة ناصعة البياض Type equation here.

مجدي وهو يرفع وجهه عن الورق الذي امامه وينظر الي الطفل بابتسامة جميلة علي وجهه ـ علي تعالي يا حبيبي في حاجة

علي بزعل مزيف ـ شهد يا مجدي عمالة تعيط في الاوضة فوق

مجدي بخضة ـ بتعيط بتعيط ليه

علي بخبث ـ معرفش

صعد مجدي الي غرفته هو شهد بسرعة شديدة وهو قلق بشدة علي محبوبته

ليجدها تجلس علي الفراش وتعبث في هاتفها ليذهب اليها بفزع وهو يحاوط وجهها قائلاً بخضة ـ شهد حببتي انتي كويسة

شهد بتعجب ـ مالك يا مجدي في اي

مجدي وهو ينظر اليها بتعجب ـ شهد انتي مكنتيش بتعيطي صح

شهد بذهول ـ اعيط ليه يا حبيبي انا مش فاهمة حاجة
نظر مجدي الي باب الغرفة ليجد علي يقف وعلي وجهه ابتسامة واسعة

مجدي بغضب ـ يابن ال..... طب والله مانا سايبك

خرج علي وهو يضحك بشدة علي والده واغلق الباب سريعاً وهو يقول من خلفه ببرائة مصطنعة ـ يا مجدي افهم بس انا قولت اخليك تقعد مع المزة شوية بدل ما كل يوم شغل شغل

مجدي بغضب ـ انت حيوان يلا انا مش عارف انت طالع كدا لمين

شهد بضحك وهي تقترب منه وتضع يدها خلف راسه لتقول بهدوء مغري ـ امممممم مش عارفة هو طالع كدا لمين علي ما اعتقد طالع لابوه و صاحبه

مجدي بذهول ـ انا دا انا طيب خالص وصاحبي مين

يارا بضحك وهي تمسك احد وجنته تشدها مثل الاطفال ـــ انت مش فاكر انت عمالت اي ساعة ولادة فارس في زين

مجدي ببراءة مصطنعة ـ انا...... عملت اي معملتش حاجة

شهد. وهي تضيق عينيها ـ معملتش حاجة خالص الصراحة انا بقا هفكرك انت عملت اي

فلاااااااااااااش باااااااااك

شهق الجميع بصدمة وهم يشاهدوا زين يدلف الي الغرفة بملابس الممرضات البنات

ليقول بصوت انثوي رفيع ـ هاي عليكم مرضتنا الحلوة عاملة اي دلوقت

يارا بذهول ـ اي اللي انت عامله في نفسك دا يا زين

مجدي بضحكة مكتومة وهو يقترب منه ـ اييييه الجمال دا يا بيضاء قمر يا خواتي

زين بتوتر وخوف مضحك وبنفس الصوت ــ زين مين يا انسة انتي انا ممرضة

ثم نظر الي فهد ليقول بنفس صوته الانثوي ـ انا ممرضة يا استاذ فهد متصدقهاش دي بس غيرانة مني عشان انا احلي منها

مجدي بضحك ـ عندك حق يا حلوه انتي احلي منها بمراحل هههه

زين بغضب وهو ينظر الي مجدي فهو صاحب الفكرة وهو الذي ارسل له الخطة علي الهاتف ـ انت تسكت خالص

يارا بغضب وتخلت عن هدوائها المعتاد ـ احلي من مين يا بابا دا زين يا فهد والله انت مش عارفه

شهد بصوت منخفض لزينة ـ قولي علي اخوكي يا رحمن يا رحيم

ولكن وللمفاجاة نظر فهد الي زين ثم انفجر في الضحك ضحك بشدة ومن كل قلبه حتي ادمعت عينيه

نظر له الجميع بصدمة ففهد هلال الاسد يضحك اهذا حقيقي

ليقول فهد من بين ضحكاته ـ اطلع برا يا زين شكلك هيموتني

نظر له زين ليقول بتوسل ـــ طب اشوف البببي بس

حول فهد ان يرسم الجدية ولكنه قال وهو يحاول الا ينظر اليه حتي لا يضحك ـ اطلع وانا هجبهولك

خرج زين من الغرفة وانفجر كل من في الغرفة في الضحك علي ذلك الزين

باااااااااااك

شهد بضحك ـ هههههههه كان شكل زين مسخر وهو بيقول

لتقلد الصوت الرفيع هاي عليكم مرضتنا الحلوة عاملة اي دلوقت ولا وانت بتقوله اي الحلوة دي يا بيضاء

نظر مجدي لها بخبث قائلاً ـ يخربيت جمال امك انتي مبتكبريش خالص يابت

شهد بغرور ـ احنا بنفضل علي وضعنا يا با حلوين علي طول

حاوط مجدي خصرها ليقول وهو ينظر الي شفتيها ـ حلو بس دا انتي علي رائ الواد مزة

ليقترب من شفتيها يقبلها قبلات صغيرة هادئة قائلاً ـ بس تصدقي الواد علي دا بيفهم دا انتي كنتي وحشاني اوي

شهد وقد اصبحت وجنتيها بالون الاحمر قالت بخجل ودلال ـ اوعي يا مجدي انا اصلاً زعلانة منك

مجدي وهو يقربها اليه اكثر ـ زعلانة مني انا لا دا انا لازم اصالحك وحالاً ليقترب منها ويقبلها بنهم وحنان وحب جارف لتبادله هي القبلة

ويتعمقان فيها معاً ليحملها زين وهو مازال يقبلها ويضعها علي الفراش بحنان و.و.و

(لتصمت شهرزاد عن الكلام المباح)

سيكون ابني مهما حدث

هاجر&عماد

ذهبت هاجر الي الشركة لعماد لتدلف الي المكتب دون استاذان بسبب عدم وجود السكرتيرة لتتفاجاة وهي ترئ فتاة ملابسها تظهر اكثر مما تستر وواضعة كمية كبيررررررة جداً من المكياچ علي وجهها وتميل علي مكتب عماد بشكل مغري وهو ينظر الي الاوراق التي امامه ولم يعيرها اهتمام

ليجد من يفتح الباب لينظر ويجدها هي حبيبته هاجر

عماد بابتسامة جميلة ـ تعالي يا حببتي ايه المفاجاة الحلوة دي

هاجر بابتسامة مزيفة ــ بجد حلوه

نظر عماد الي تلك الفتاه ليقول لها بجدية ــ خلاص يا نسرين امشي انتي دلوقتي نظرت نسرين الي هاجر بابتسامة مستفزة وخرجت من المكتب بنزق

هاجر بعدما خرجت نسرين قالت بهدوء خطير ــ مين دي يا عماد

عماد وهو يقترب منها يحاوط خصرها بحب ـ دي السكرتيرة الجديدة يا حببتي

هاجر بجدية ــ ولو قولتلك انها مش عجباني

عماد بهدوء ــ هقولك ان هي مش عجباني انا كمان وهتتنقل من بكرا ويجي بدالها واحدة تانية

ابتسامت له هاجر بحب وهي تقترب من وجنته تقبله بحب ورقة وقالت ــ سكرتير راجل مش بنت

عماد بضحك ـ ماشي يا ستي راجل راجل هو انا عندي اغلي من جوجو حبيبي عشان انفذ طلبتها

عماد بابتسامة جذابة ــ ممكن اعرف بقا سر الزيارة الحلوه دي اي ثم غمز لها قائلاً ـ لحقت اوحشك

ابتسامت هاجر وحاوطت يدها خلف راسه قائلة بدلال ـ انت بتوحشني وانت معايا اصلاً وعندي ليك مفاجاة

ابتسم عماد واقترب من شفتيها ولكن قبل ان يقبلها فاجاته هاجر بسؤالها الغريب قائلة ــ تفاح🍅

عماد بذهول ـ نعم

هاجر بجدية وهي تشتم راحته ـ انت ريحتك تفاح يا عماد انت كلت تفاح

عماد بتعجب ــ لا يا حببتي انا مكلتش تفاح

لتقترب هاجر منه وهي مازالت تشتم رائحته بنهم ـ اممممم ريحتك حلوة اوي انا عايزة تفاح يا عماد

عماد بذهول ـ تفاح اي يا هاجر دلوقتي وبعدين انتي من امته وانتي بتاكلي التفاح

هاجر بطفولة ـ مليش دعوة انا عايزة تفاح

نظر لها عماد بتفاجئ فهي ليست من محبي التفاح

ليمسك سماعت الهاتف ويطلب التفاح لها

الكثير من التفاح المقطع ويضع علي المكتب

هاجر وهي تاكل التفاح بنهم شديد امممممم طعمه حلو اوي يا عماد

عماد بصدمة ـ براحة يا هاجر كلي براحة وبعدين انتي سايبة عمر لوحده في البيت

هاجر بايمائة رافضة وهي تاكل ـ لا راح يلعب مع واولاد فهد

عماد بحب ـ ربنا يخليه لينا يارب ملاء علينا البيت

هاجر بعدما توقفت عن الاكل قالت بزعل ـ ما نت مكنتش موافق اننا نتبنا

عماد وهو يقترب منها ليجلس علي ركبة ونص امامها

ـ وفي واحدة حلوة اوي وبتعرف تقنع اوي فضلت ورايا لحد ما اقنعتني ليقرب يدها من ثغره قائلاً ربنا يخليها ليا دايماً

هاجر بحب ـ ويخليك ليها والي ولادنا دايماً

عماد بتعجب ـ ولادنا

هاجر بايمائة بسيطة ـ امممممم ولادنا

عماد بصدمة ـ قصدك

هاجر بابتسامت فرح ـــ انا حامل يا عماد

عماد بذهول ـ انتي ايييييه

هاجر بضحك ـ ح.ا.م.ل

ليقوم عماد من موضعه ويحمل هاجر ويدور بها حول نفسه بفرح ـ حامل هاجر حامل قلبي حامل انا مش مصدق

كانت هاجر تضحك علي هذا العماد الذي تحول الي طفل صغير فاجاة ليقف عماد بها ويحتضنها بشدة

هاجر وهي بين احضانه ـ عماد

عماد بفرح ـ عيون وقلب وروح عماد من جوا

هاجر بصوت هادئ ـ انت مش هتفرق في المعاملة بين البيبي اللي جاي وعمر صح

عماد بزعل وهو يبعد هاجر عنه ـ اي اللي انتي بتقوليه دا يا هاجر انا اعمل كدا عمر ابني وانا عمري ما اعتبرته او هعتبره غير كدا والبيبي اللي جاي دا هيكون اخو عمر الصغير إذا كان بنت او ولد

هاجر وهي تقترب منه مرة اخري وتحاوط رقبته ـ عماد انت زعلت

عماد بزعل حقيقي ـ ايوا يا هاجر زعلت ومن كل قلبي عشان انتي تفكري فيا بالطريقة دي انا مش وحش اوي كدا يا هاجر

هاجر وهي تقبل وجنته ـ انا اسف يا حبيبي والله مكنتش اقصد انا بس

عماد ـ بس اي يا هاجر بس مش واثقة فيا صح

هاجر بدموع ـ عماد ارجوك متزعلش مني انا اسفة

نظر له عماد ليجد الدموع تتجمع في عينيها ليتالم وبشد ليجذبها الي احضانه بقوة قائلاً بحنان ـ طيب ليه الدموع دي دلوقت

هاجر بدموع وهي تدخل هي احضانه اكثر ـ عشان انت زعلت مني

عماد بحنان ـ خلاص بلاش دموعك دي بتوجعني اوي انا مبقتش زعلان

هاجر وهي تنظر في عينيه ـ بجد

عماد وهو يقبل عينبها بحنان ويمسح دموعها بشفتيه ـ بجد طبعاً ومش عايز اشوف دموع في العيون الحلوة دي تاني

هاجر بحب ـ انا بحبك اوي يا عماد

عماد بعشق وهو يحتضنها وهو يكاد يدخلها بين ضلوعه ـ وانا بعشقك يا روح عماد من جوا

ولحبنا حب اخري

زين& يارا

كان يجري وراء تلك الطفلة المشاغبة وصوت ضحكاتها يملئ المكان

زين وهو يجري وراء تلك الصغير التي لايتجاوز عمرها ثلاث سنوات ـ انتي يابت هجيبك ياعني هجيبك انا هعرفك انا اسمي ايه كويس

رانا (الطفلة) اثمك زيزو يا زيزو انت ثحلان من اي بث

زين وقد توقف عن الجري ـ زيزو في عينك دا انتي يا بت مبتعرفيش تنطقي كلمتين علي بعض

لتاتئ يارا وهي تضحك بشدة علي طفليها نعم فهي تعتبر زين الطفل الاخر

يارا بضحك ـ خلاص يا زين بقا مش كل يوم نفس الموضوع

زين بمرحه المعتاد ـ البت دي هتجنني اقولها نفسي اسمع كلمة بابا قبل ما اموت تقولي يا زيزو اهي اهي اهي

رانا بغضب طفولي ـ بعد السر عليك يا ويزو متقولس كدا تاني انا زحلانه منك

نظرت له يارا بزعل هي الاخري ولم تعلق

حمل زين طفلته علي يده بحنان قائلاً ـ ينهار ابيض بقا القمر دا كله زحلان مني لا لا مقدرش

رانا بطفولة ـ لا اوعي انا مش بكلمك اثلاً

زين وهو يمد شفتيه الي الامام مثل الاطفال ــ طب انا اسف مش هقول كدا تاني وكمان لو فضلتي زعلانة كدا مين هياكل الشوكولاته اللي انا جيبهاله جوا دي

رانا بفرح ــ بكد يا زيزو

زين بحب ــ بجد يا قلب زيزو

لتنزل رانا بسرعة وتذهب لتاخذ الشكولاته

اما عن يارا نظرت له بلوم وكادت ان ترحل ليمسك زين يدها ويلف يده حول خصرها قائلاً بمرحه المعتاد ــ يارتي يا يارتي زعلانة مني ليه

يارا ــ لا رد

قربها زين منه وقال امام شفتيها ــ طب انا اسف مش هقول كدا تاني

يارا ــ لا رد

اقترب زين منها وقبلها قبلات متفرقة علي وجهها ليقول بعدها بحب ـ بردو لسه زعلانة

يارا ـ لارد

اقترب زين من شفتيها ليلتهمهم ويقبلها بحب وعشق شديد ليقول بعدها بعشق ـ لسه زعلانة

اؤمات له يارا بخجل ايمائة رافضة

زين بمرح ـ بس انا لسه زعلان ليسحبها من يدها و ويصعد بها الي غرفتهم و.و.و

انها ليلتي لماذا تبتعد

فريد&ليلي

كانت ليلي تجلس وعلي قدمها ابنتها الصغيرة التي تبلغ من العمر سنة واحدة فقط

ليلي محدثة طفلتها بحب ـ امممممم بابا اتاخر اوي يا ليان تفتكري راح فين

ليدلف سامر وعلي وجهه علامات الحزن

سامر ـ سلام عليكم

ليلي ــ وعليكم السلام

لتنظر له بحزن وتقول بهدوء

ليلي بهدوء ـ لحد امته يا سامر

سامر بحزن ـ لحد امته ايه يا ليلي

ليلي ــ لحد امته هتفضل زعلان كدا ليلة بقالها اكتر من شهرين مسافرة وانت علي نفس الحالة

سامر بحزن ـ انا كويس يا ليلي متشغليش بالك انتي

ليلي ــ يا سامر دا مستقبلها وحلمها

سامر بغضب ـ وهو الحلم مش هيتحقق الا برا بعيد عن اهلها وعن الناس اللي بتحبها لا يا ليلي هي اللي اختارت وكل واحد يبقي في ايده الاختيار يتحمل نتيجة اختياره وقبل ليان من راسها وذهب الي غرفته نظرت له ليلي بحزن

ليدخل فريد بعدها بفترة ويذهب اليها يقبل راسها ووجنته ويحمل طفلته يلعبها وهو يقول بمرح ـ ليان الحلوة مزعلة ماما ليه

نظرت له ليلي لتقول بحب ـ هو انا اقدر ازعل من القمر دا.

اقترب فريد ليجلس بجانبها قائلاً بحنان ـ مالك يا حببتي

ليلي بحزن ـ سامر يا فريد مش عجبني خالص

فريد بتفهم ـ انا عارف يا ليلي بس مكنش ينفع امنع ليلة عن حلمها عشان اي حاجة

ليلي بتفهم ـ انا عارفة والله يا فريد بس مش قادرة افهمه كل يوم يرجع من الشركة متاخر وبيهلك نفسه في الشغل

حتي ليلة لما بتتصل بيه مش بيرد

فريد بحنان وهو يأخذها بين احضانه ـ معلش يا حببتي هي فترة صغيرة وهيتعود

ليلي بامل ـ يارب يا فريد

(انتظروني في نوفيلا ليلة سامر)

وللملوك ضحايا

فهد&نجمة

كانت نجمتنا تجلس في حديقة المنزل تشاهد اطفالها يلعبون هم واصدقائهم ومقسمين الي ثلاثة فرق

فارس مع عمر

ليث مع اللياث

نورة مع حازم

ويلعبون بمرح ليذهب فارس الي والدته قائلاً بجدية ــ نجمتي لو سمحتي ممكن تدخلي تعمليلنا سندوتشات

لياتي فهد ويمسك طفله من ياقة قميصة قائلاً بجدية ــ ولا انا مش قولتلك 100 مرة متقولهاش نجمتي دي اسمها ماما وبس فاهم

فارس بضحك ــ بس يا فهد دي نجمتي انا مش نجمتك انت

قال جملته وركض بسرعة بعيدن عن نيران والده نظر له فهد بغضب وكاد ان يجري ورائه ليجد اطفاله التؤام يجرون باتجاه والدتهم ويحتضنوها

ليث ــ انا اللي جيت الاول لحضن ماما

اللياث بمرح ــ لا انا الاول مش كدا يا نجمتي يا مزة

ضحكة نجمة بشدة علي ذلك اللياث قائلة ـ انتوا الاتنين جيتوا في نفس الوقت يا عيون نجمة

حمل فهد الطفلين كل واحد بيد واحدة من ياقتهم قائلاً بحدة ـ انا لو سمعت حد بيقولها يا نجمتي تاني هقتله

اللياث بطريقة مضحة وهو معلق في يد فهد ـ اهداء بس يا ابو الفهديد متزعلش نفسك

ليث ـ فهد نزلني لو سمحت

نجمة بضحكة مكتومة ـ سيبهم يا فهد عشان خطري

نظر له فهد بضيق وانزل طفليه ودلف الي القصر بغضب ـ نظرت له نجمة لتستنبط غيرته وغضبه وتدلف ورائه الي القصر لتجده صعد الي غرفتهم

لتصعد خلفه لترئ وهو ينزع سترته بغضب ويرميها علي الاريكة لتذهب نجمة وتحاوطه من ظهره قائلة بحب ـ ممكن اعرف حبيبي مدايق ليه

نظر لها فهد بغضب وقربها منه بشدة ليلتهم شفتيها بقوة وغضب وكانه يعاقبها عن حب اولادها لها وبشدة هم يحبونه وربما هم اقرب اليه من نجمة ولكنه يغار عليها ماذا يفعل لتتحول القبلة بعد مدة من قبلة معاقبة الي قبلة عاشق يذوب في عشق معشوقته لتبادله نجمة ايها وهي تغرز يدها في شعره الغزير

ليبتعد عنها فهد بعد مدة طويلة جداً عندما استشعر حاجتها للهواء

فهد بعشق وتملك ـ انتي نجمتي انا بس بتاعت فهد وبس

نجمة بحب ـ انا بتاعت فهد وبس والقلب دا مفيش حد جوا الا فهد وبس

فهد بغيرة ـ لا انتي بتحبي ولادك

نجمة بضحك وهي تحاوط رقبته ـ يا حبيبي انا بحب ولادي عشان هما منك وبعدين مانت بتحب نور وبتقعد تدلعها وانا برضوا بغير بس اكيد مش همنعك من حب بنتك

فهد بحب ـ انا بحبها عشان كلها انتي نفس الشعر والعين والملامح

نجمة ـ وانت ملكي انا وبس فهد ملك نجمة ونجمة ملك فهد

اقتراب فهد منها وحملها بين يديه ليضعها علي الفراش بحب قائلاً ـ انتي عشق الفهد اللي حيتي قلبه بعد ما مات قال جملته وهو يعبث في ملابسها و.و.و

لتكتمل اسطورة حب كل ابطالنا بثمرة عشقهم

التي ستنبت لنا قصة جديدة في

مَمًلَكْةّ أّلَقُأّدِةّ ❤️

عندما يهواء القلب فحتي إذا كان مثل الصخرة وكتل من الحديد ينصهر ويلين الي من يحب ومن الممكن بل من المؤكد ستختلف حياة من يحب

OBJ

في القصر الكبير قصر فهد هلال الاسد

كان الجميع مجتمع هناك

فهد&نجمة (فارس- ليث ـ الياث ـ نور ـ ايلين)

فريد&ليلي (ليان)

عماد&هاجر (عمر ـ سما)

مجدي& شهد (علي)

زين&يارا (رانا)

حسام& زينة (حازم)

كان الجميع يجلس بشكل اسري ويسود المكان المرح

الي هب ليث الي فريد ليقول وهو ينظر الي تلك الصغيرة عمو فريد ممكن تلعب مع ليان شوية

فريد وهو يحتضن ابنته الي قلبه ـ لا يا حبيبي ليان صغيرة ومش هتعرف تلعب

نظر له ليث بغضب وكاد ان يرحل ليوقفه صوت ليلي وهي تقول بابتسامة ـ تعالي يا ليث خد ليان بس خد بالك منها

ليث بابتسامة عريضة ـ حاضر يا ليلي لياخذها بهدوء ويذهب يلعبها

نظر فريد الي ليلي بغضب ـ خلتيه ياخدها ليه يا ليلي

ابتسامة ليلي له لتقول وهي تضع راسها علي كتفه ـ يا حبيبي متخفش ليث بيخاف علي ليان زيك بالظبط وانت مينفعش تخليها معاك علي طول كدا

فريد وهو ينظر الي ليان الذي يلعبها ليث ـ بنتي ومن حقي اخاف عليها

نظرت له ليلي بضجر ولم تعلق

هاجر ـ عماد يا عماد

عماد بحزن ـ نعم يا حببتي

هاجر ـ مالك يا عماد كل شوية تبص لعمر وعينيك تدمع ليه في حاجة يا حبيبي

عماد وهو يحاول كبح دموعه ـ لا يا حببتي مفيش حاجة دي تلقها حاجة دخلت في عيني بس

هاجر بشك ـ انت متاكد

عماد بهدوء ـ متخفيش يا حببتي انا كويس

ليتذكر شي ما ويقول بهدوء ـ هاجر

هاجر بحب ـ عيونها

عماد ـ هو لو عمر دا مكنش جيه حياتنا كانت هتبقي عاملة ازاي

هاجر وهي تنظر الي عمر الذي يجلس مع فارس ـ كانت هتبقي وحشة اوي يا حبيبي الحمد لله من ساعت ما عملتلي المفاجاة ودخلت عليا بيه بعد الحاح 3 سنين مني اننا نتبني طفل وهو مالي عاينا الدنيا وربنا كمان رزقنا بخت ليه

عماد بوجع ـ ربنا يخليهم لبعض

شهد ـ يا علي تعالي هنا بس

لا يا شهد مش هاجي انتي هتمسكيني من ودني ـ
علي ـ وتقوليلي متعملش كدا تاني لحد ما ودني بقت شبه ودان الفيل

شهد ـ مش هعملك حاجة صدقني لتنظر الي ايلين الجالسة علي قدم فارس

شهد بفزع ـ الحق يا علي ايلين هتقع

ليقف علي في مكانه ويتجه الي ايلين ويرفعها بسرعة من قدم فارس

علي بغضب ـ حاسب يا فارس البنت كانت هتقع

ليصدم وهو يجد شخصاً ما يمسكه من ياقة قميصه الخلفية ليقول بصدمة مضحكة وهو ينظر الي عمر ـ لا متقولش

عمر بابتسامة هادئ ـ لا هقول

علي ـ اللي مساكني من قفايا دي مش شهد صح

فارس بسخرية ـ لا يا خويا هي

علي بصدمة ـ هي مين

عمر بضحك ـ شهد

علي ـ شهد مين

شهد وهي تمسكه من ياقته ـ شهد امك يا روح امك

اعطاء علي ايلين التي كانت تضحك بطفولة الي فارس فارس بسرعة وهو يحاول الهروب من برثان والدته

ليسمع صوت من خلفهم قائلاً ـ الواد دا عملك اي يا حببتي

شهد وهي تنظر الي علي بحدة وتوعد ـ لا لا لا ابنك دا تعبني اوي يا مجدي

مجدي وهو يلف يده حول خصر شهد ويتوجه الي احد مقاعد الحديقة تعالي انتي بس اقعدي هنا وسبهولي

لينظر علي له بصدمة ثم الي عمر وليث الذين چالسو علي الارض من كثرة الضحك وفارس الذي يقف وهو يحمل اخته بحنان

علي بصدمة وهو يستعد للجري ـ اهداء يا حج كدا انا نفسي اتقطع من مراتك

ليجد مجدي يتجه اليه ليقول وهو يهم للفرار

ينهار اسود يالهوي يالهوي يالهوي كنت صغير علي الموت يا علي

ليضحك الجميع علي ذلك العلي المشاكس وتصفق ايلين بفرح وهي تجد كل من حولها يضحك

نجمة وهي تتحدث في الهاتف ـ يا حبيبي انت فين

فهد علي الجهة الاخرة ـ معلش يا حببتي هتاخر شوية

نجمة بحزن ـ يا فهد انهاردة العيد مش معقول شغل في العيد كمان وبعدين هلال زعلان منك اوي

فهد بهدوء ـ خلاص يا حببتي هحاول اجي بدري الكل عندك

نجمة وهي تنظر حولها بابتسامة
الي زين ويارا ـ الذين يلعبون رانا

وحسام وزينة ـ التي تنظر الي طفلها بضجر من لحاقه لجميع فتايات العائلة

ثم تنظر الي فريد وليلي
وبعد ذلك هاجر وعماد
ثم الي هؤلاء الاطفال لتقول بسعاد ة ـ كلنا متجمعين ناقصنا انت

لتجد صوت من خلفها يقول بحب وهو يقبل وجنتها ـ وانا جيت لتفت اليه نجمة بفرح لتحتضنه بحب وهي تقول بفرحة ـ انت جيت

فهد وهو يقترب من شفتها ـ هو انا اقدر اتأخر علي نجمة حياتي

وكاد ان يقبلها لياتي اليه جميع الاطفال ويقفذو اليه وهم يضحكون

ويقولون بصوت واحد ـ كل سنة وانت طيب يا فهههههد

نظر لهم فهد بشك ليقول علي بمرحه المعتاد ـ ايواااا العيدية يا معلم

ليث بضحك ـ بنستبشر لما تدينا العدية اول واحد

الياث ـ يلا يا فهد

نظر فهد الي نجمة التي كانت تضحك والجميع حولهاوكذلك

ثم الي الاطفال ليقول باستسلام ـ امري لله
نظرت نجمة لهم ثم قالت بحب ـ ربنا يخليكم ليا

تمت بحمد الله

بقلم / آيات فرج